

١٦٩

سلسلة كتب التراث

٩

وزارة الثقافة والإعلام
مديرية الثقافة العامة

رسالة الطيف

بهاء الدين علي ابو الحسن الاربلي

تحقيق

عبد الجبوري



مکتبۃ لسان العرب

أ. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



وزارة الثقافة والإعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث

٩

رسالة الطيف

بهاء الدين علي أبو الحسن الأربلي

تحقيق

عبد الجبوري

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة

دار الجمهورية - بغداد

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

مدخل

تمهيد :

ينبغي قبل البدء بترجمة المؤلف أن نلقي ضوءاً على كلمة «الطيف» ،
لنكون على بينة من مدلول هذه اللفظة التي تتردد كثيراً في الكلام ، وأصل
الطيف ، الجنون والمس من الشيطان ، يقول تعالى « ان الذين اتقوا اذا
مستهم طائف من الشيطان تذكروا » (١) .

ثم استعمل في الغضب ، قال أمية بن أبي عائد الهذلي (٢) :

ألا يا لقومي لطيف الخيال ل أرق من نازح ذي دلال

ويقال ، طاف الخيال ، يطيف طيفا ومطافا ، وطائف الخيال ، والطيف
والطيف الخيال نفسه ، قال كعب بن زهير (٣) :

أنني ألم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشعوف

وخلاصة القول •• قالوا ، الطيف ، الخيال الطائف في المنام •
هذا تعريف أوسع معجمات اللغة العربية (٤) • وقد تفنن الشريف المرتضى
بتعريفه ، يقول : « انه لقاء واجتماع لا يشعر الرقباء بهما ، ولا يخشى
منع منهما ، ولا اطلاع عليهما ، والتهمة بهما زائلة ، والريبة عنها عادلة ،

(١) الآية / ١ - ٢ • سورة الاعراف •

(٢) ديوان الهذليين (صفحة/ ١٧٢) ، وفيه : يورق •

(٣) ديوان كعب بن زهير (صفحة/ ١١٣) •

(٤) اللسان والتاج والصحاح مادة (طيف) •

وانه تمتع وتلذذ لا يتعلق بهما تحريم ، ولا يدنو اليهما تأثيم ، ولا عيب فيهما ولا عار ، وقد قاما مقاماً فيه ذلك أجمع ، (٥) .

ولم تذهب دائرة معارف القرن العشرين الى أبعد من تعريف معجمات اللغة العربية ، حيث قالت : « الخيال الطائف في المنام ، طاف الخيال يطيف طيفا » (٦) وقد توسعت في تعريفه « الموسوعة العربية الميسرة » (٧) ، حيث ذهبت الى تعريفه الاثروبولوجي ، تقول ان الاعتقاد بالاشباح والاطياف قديم وشائع وقائم على فكرة ان روح الانسان (أو روح أي شيء) هي (شكل في داخل شكل) ، والشبح طيف أو خيال ميت ، والقرين عند الاسكتلنديين هو روح الشخص قيل وفاته مباشرة ، وكثيراً ما كانت الاطياف تعد الهامات أو تحذيرات سابقة ، واشتملت هذه الاطياف على اشكال خاصة مرتبطة بأسر معينة كطيف الفارس أو كلب الصيد والطائر الأبيض ، ومن أقدم وسائل العرافة والسحر استدعاء الاطياف بوساطة التعاويذ والتحديد في كرة البلور أو الاحجار المصقولة بوساطة الايحاء التنويمي ، وحيل اخرى متنوعة ، ثم تقول • وهناك تقاليد خاصة بالدفن نبتت من الرغبة في تهدئة الموتى وابعادهم من تتبع الاحياء ، ويظهر الاعتقاد الحديث بالمرئيات الغيبية في دراسات الجلاء البصري وتحضير الارواح والبحوث الروحية ، وكثيراً ما تعد المرئيات البصرية الخداعة اشباحاً او خيالات ويفسر العلم الحديث بعض المرئيات الغيبية بالتخاطر ، (انتقال الافكار) والايحاء الذاتي والاهتلال أو الهلوسة ، واشهر الاطياف في الادب شبح ماكبث وشبح والد هاملت ••

في علم النفس :

وقد عالجت كتب علم النفس الحديثة موضوع الطيف والخيال ، وعقدت له فصولاً ضافيات وجعلته في ابواب خاصة وادرجته ضمن موضوع

- (٥) طيف الخيال (صفحة/ ٥ - ٦) .
- (٦) دائرة معارف القرن العشرين (٧٩٨/٥) .
- (٧) الموسوعة العربية الميسرة (صفحة/ ١١٧٠) .

الاحلام ، وجاءت بأراء طريفة تستحق النظر والدراسة^(٨) .

الطيب والشعراء :

وافتنن الشعراء العرب في جاهليتهم وفي اسلامهم بهذا الضرب من الوصف ، وزخرت دواوينهم بالرائع منه ، وماجت بالفاتن المعجب مع بديع صوره ، « وقد تعجب الشعراء كثيرا من زيارة الطيف على بعد الدار ، وشحط المزار ، ووعرة الطرق ، واشتبه السبل ، واهتدائه الى المضاجع من غير هاد يرشده وعاضد يعضده ، وكيف قطع بعيد المسافة بلا حافر ولا خف ، في أقرب مدة وأسرع زمان ، لان الشعراء فرضت أن زيارة الطيف حقيقة ، وأنها في النوم كاليقظة ، فلا بد مع ذلك من العجب مما تعجبوا منه من طي البعيد بغير ركاب « وجوب البلاد بلا صحاب »^(٩) .

قال أبو الطيب المتنبي :

ومن لم يعشق الدنيا قديماً
نصيبك في حياتك من حبيب

ولكن لا سبيل الى الوصال
نصيبك في منامك من خيال^(١٠)

وقال :

لا الحلم جاد به ولا بمثاله
ان المعيد لنا المنام خياله
بتنا يناولنا المدام ، بكفّسه
اني لا بغض طيف من أحبته
مثل الصبابة والكآبة والامى

لولا اذكار وداعه وزباله
كانت اعادته خيال خياله
من ليس يخطر ان نراه بباله
اذ كان يهجرنا زمان وصاله
فارقته فحدثن من ترحاله^(١١)

(٨) مبادئ علم النفس العام للدكتور يوسف مراد (صفحة/٢٤٣).

والاحلام للدكتور علي الوردي .

(٩) طيف الخيال ، (صفحة/٦) .

(١٠) شرح ديوان المتنبي للعكبري (٩/٣) .

(١١) شرح ديوان المتنبي للعكبري (٥٣/٣) .

وجميل قول ابن طباطبا :

فقلت يقظان من ضيافته مانلته نائماً من الطيف (١٢)

وقد حاز قصب السبق في اختراع جميل معاني الطيف ، الشاعران
الطائيان ، أبو تمام والبحثري •

قام أبو تمام :

زار الخيال لها لا بل أزاركه ظبي تقنصته لما نصبت له
ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم اليوم يسليك عن طيف ألم وعن
من القلاص اللواتي في حقائبها
فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم في آخر الليل أشراكا من الحلم
باق وان كان مشغولا عن السقم بلى الرسوم بلاء الانيق الرسم
بضاعة غير مزجاة من الكلم (١٣)
وله :

عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطالي
نم ، فما زارك الخيال ، ولكنك بالفكر زوت طيف أخيال (١٤)

وقال ايضاً :

امتزارته فكرتي في المنام الليالي احفى بقلبي اذا ما
ينا لها لذة تنزهت الأرمجلس لم يكن لنا فيه عيب
فأتاني في خفية واكتام جرحته النوى من الايام
واح فيها سراً من الاجسام غير أنا في دعوة الأحلام (١٥)

(١٢) شرح ديوان المتنبي للعكبري (٩/٣). الهامش •

(١٣) ديوان أبي تمام (٣/١٨٥ - ١٨٦).

(١٤) ديوان أبي تمام ، طبعة صبيح (صفحة/٣٨٨) وطيف الخيال

(صفحة/١٣) •

(١٥) ديوان أبي تمام ، طبعة صبيح (صفحة/٣٨٩) وطيف الخيال

(صفحة/١٦) •

وله :

خطوب شيت رأس الوليد
وبغيتيه لدى الركب الهجود
ويولع كل طيف بالصدود^(١٦)

حمتنا الطيف من أم الوليد
وآنا مشعري أرق وحزن
سهاد يرجحن الطرف منه

أما البحري فله شعر كثير في طيف الخيال ، منه قوله :

ألم بنا من أفقه المتباعد
وما نفع اهداء السلام لهاجد
تعطف أملود من البان مائد
وان هجرت ، أبدت لنا هجر عامد
ومنزور دمع عن جوى الحب جامد

مثالك من طيف الخيال المعاود
يحيي هجودا منتشين من الكرى
إذا هي مالت للعناق وتعطففت
إذا وصلتنا ، لم تصل عن عمد
تقلب قلبا ما يلين الى القبا

تمادى بها وجدي ، وملك وصلها

خلي الحشا ، في وصلها جدّ زاهد^(١٧)

وله :

الا بعقب تشوف وتشوق
ضرم ، وسكن من فؤاد مقلق
بعد الفراق الى اللقاء فلتقي
يهدي الفرام مغرب لمشرق
ل لناظرين ، ووعدده لم يصدق
وأصد عن سكن بقلبي ملصق^(١٨)

أما الخيال فانه لم يطرق
قد زار من بعد فبرد من حشا
ولربما كان الكسرى سيبا لنا
متذاكران على العباد فما يني
صدقت محاسنه فصارت فتية
أفئق من شجن لعقلي خابل

وقال أيضا :

ولوصلك المتقارب المتباعد

عجبا لطيف خيالك المتباعد

(١٦) ديوان أبي تمام (٣٣/٢)

(١٧) ديوان البحري (٦٢٢/١) وطيف الخيال (صفحة/٥٩) تحقيق

حسن كامل الصيرفي

(١٨) ديوان البحري (١٤٧٩/٣) وطيف الخيال (صفحة/٥٨)

يدنو اذا بعد المزار ، ويتوي
ماذا اراد ملم طيفك في الكرى
متحير يغدو بعزم قائم
وله أيضا :

فلا وصل الا أن يطيف خيالها
ألت بنا بعد الهدو ، فسامحت
وما برحت حتى مضى الليل وانقضى
فولت كأن الين يخلج شخصها
ورب لقاء لم يؤمل ، وفرقة
أراني لا أنفك في كل ليلة
أسر بقرب من ملم مسلم
فكائن لنا بعد النوى من تفرق
وله أيضا :

واني وان ضنت علي بودها
يعز علي الواشين لو يعلمونها
فكم غلة للشوق أطفأت حرها
أضم عليه جفن عيني تعلقا
ومنه قوله :

أمنك تأدب الطيف الطروب
تخطى رقبة الواشين وهنا

في القرب ، ليس أخو الهوى بمعاند
من واغل بين الحوادث شارد ؟
في كل نائبة وجد قاعد^(١٩)

بنا تحت جو شوش من الليل أسفع^(٢٠)
بوصل متى نطلبه في الجد تمنع
وأعجلها داعي الصباح الملمع
أدان تولت من حشاي وأضلعي
لأسماء لم تحذر ولم ، تتوقع
تعاود فيها المالكية مضجعي
وأشجى بين من حبيب مودع
ترجيه أحلام الكرى وتجمع^(٢١)

لارتاح منها للخيال المؤرق
ليال لنا نزار فيها ونلتقي
بطيف متى يطرق دجى الليل يطرق
به عند اجلاء النعاس المرنق^(٢٢)

حبيب جاء يهدى من حبيب
وبعد مسافة الخرق المجوب

(١٩) ديوان البحري (١/٥٠٧) .

(٢٠) جو شوش : الصدر .

(٢١) ديوان البحري ، (٢/١٢٣٧) وطيف الخيال (صفحة/٩٢) .

(٢٢) ديوان البحري (٣/١٥٠٩) . وطيف الخيال (صفحة/٩٢) .

يكاذبني وأصدقـه ودادا
تجيب الدار سائلها فتبي
ومن كلف مصادقة الكذوب
عن الحى المفارق من «تجيب» (٢٣)

ثم قفى على أثري الطائين ، الشريفان ، الرضى ، والمرضى ، ونظرا
بعين التجلة والاعجاب الى روائعها الفنية في هذا المضمار ، فللشريف
الرضى شعر كثير في الطيف ، ومن ولعه به أقرد له بابا خاصا في ديوانه •
ومنه قوله :

ان طيف الخيال زال طروقا
فوق اكوارهن أفضاء شوق
كلما انت المطي من الاعـ
زارني واصلا على غير وعد
كان قلبي اليه رائد عيني
بت ألهو بناعم الجيد غض
بل وجدي ، ومن رأى اليوم قلبي
سامحا لي على البعاد بئيل
كان عندي ان الغرور لطرفي
ومنه :

أراقب من طيف الخيال وصالا
وهل أبقت الاشجان الا ممثلاً
ألم بنا والليل قد شاب رأسه
وأنى اهتدى في مدلهم ظلامه
تأدب من نحو الاحبة طاردا
ويأبى خيالا أن يزور خيالا
تعاوره أيدي الضنى ومثالا
وقد ميل الغرب النجوم ومالا
يخوض بحارا أو يجوب رمالا
رقادي ، وما أسدى الي نسوالا

(٢٣) ديوان البحترى (١/٩٨) ، وطيف الخيال (صفحة/٧٠) .

(٢٤) ديوان الشريف الرضى (١/١٧٢) طبعة دار صادر • وطيف

الخيال (صفحة/٩٣) .

أوائل مس الغمض أجفان مقلتي
وما كان الا عارضا من طماعة
وللمرتضى قوله :

أهلا بطيف خيال مانعة لنا
ما كان أنعمنا بها من زورة
وقال :

أحب الي ، وقد تغشى ناظري
ما زال يخدعني بأسباب الكرى
ولقد عجبت - على المسافة بيننا -
أفضى الى شعث لقوا هاماتهم
هجعوا قليلا ثم زعزع نومهم
وله أيضا :

وزور تخطى جنوب الملا
أتاني هدوا وعين الرقيـ
فأعجب به يسعف الهاجـ
وعهدى بتمويه عين المحب
فلما التقينا برغم الرقا

كما قارب القوم العطاش صلا
أزال الكرى عن مقلتي وزالا^(٢٥)

يقضى ، ومفضلة علينا في الكرى
لو باعدت وقت الورود المصدر^(٢٦)

وسن الكرى ، بالطيف يطرق مضجعي
حتى حسبت بأنه حقا معي
كيف اهتدى من غير هاد موضعي
لما سقوا خمر الكرى بالاذرع
غب السرى داعي الصباح المسمع^(٢٧)

فناديت : أهلا بذنا الزائر^(٢٨)
ب مطروفة بالكرى الفامر
من ، وتحرمه مقلة الساهر
ينم على قلبه الطائر
د موه قلبي على ناظري^(٢٩)

(٢٥) ديوان الشريف الرضي (١٦٦/٢) وطيف الخيال (صفحة

٩٧)

(٢٦) ديوان الشريف المرتضى (٣٣/٢) وطيف الخيال (صفحة

١١٩)

(٢٧) ديوان الشريف المرتضى (٢٢١/٢) وطيف الخيال (صفحة/

١٢٠)

(٢٨) الملا : الارض الواسعة .

(٢٩) ديوان المرتضى (٦٢/٢) وطيف الخيال (صفحة/١٢١)

وله :

أمنك سرى طيف ، وقد كاد لا يسرى
تعجبت منه كيف أم ركابنا
وكيف اهتدى والقاع بيني وبينه
وبات ضجيجا لي ، ونحن من الكرى
أضم عليه ساعدي الى الحشا
تمنيته والليل سار بشخصه
ونحن جميعا هاجعون على الغمر ؟
وأرحلنا بين الرحال وما يدري
ولماعة القطرين مناعة القطر
كأننا تروينا العتيق من الخمر
وأفرشة ما بين سحري الى نحري
الى مضجعي حتى التقينا على قدر^(٣٠)

ما ألفت في طيف الخيال :

ولم يؤلف في هذا الفن سوى ثلاث رسائل ، على سعة تاريخ أدبنا
العربي وتفنن السلف الصالح في ضروب الكتابة والتأليف وأظهر أديب
تألا نجمه في هذا الفن الشريف المرتضى (٣٥٥هـ-٤٣٦هـ) الذي شغف
حبا بطبيعة الخيال ، ولم يكتف بما نظم في أفانيه من رائع الكلم •
بل تعدى الشعر الى النثر ، فوضع كتابه الشامخ المعروف بـ « طيف
الخيال » والذي كان فصلا من فصول كتابه الجليل « أمالي المرتضى »
أو « غرر الفوائد ودرر القلائد » ولهذا الكتاب « طيف الخيال » ثلاث
طباعات هي :

- ١ - طبعة الاستاذ محمد سيد كيلاني - القاهرة - ١٩٥٥ م ، في
١٢٣ صفحة من القطع المتوسط - مطبعة البابي الحلبي •
- ٢ - طبعة الدكتور صلاح خالص ، بغداد - مطبعة دار المعرفة -
١٩٥٧ م في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط •
- ٣ - طبعة الاستاذ حسن كامل الصيرفي - القاهرة ، مطبوعات
وزارة الثقافة والارشاد القومي ، سلسلة تراثنا ١٩٦٢ ، في ٣٣٥ صفحة
من القطع الكبير •

(٣٠) ديوان المرتضى (٦٧/٢) وطيف الخيال (صفحة/١٢٢) •

وجعل محققها الفاضل ، لاحقا لها تضمن نصوصا وردت في آثار المؤلفين العرب الذين تناولوا هذا الفن ، كما زين الكتاب ، بثمانية فهارس علمية رائعة . كما ضمت فصلة من كتاب (الموازنة) للآمدي ، لم تنشر بعد ، وهي من مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية المرقومة بـ (١٢٦٦٢) ، والحق ان هذه الطبعة أكمل الطبعتين واضبطهما تحقيقا ، وعليها اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب ، - حيث لم تخل الطبعتان من نقص واضطراب ، فجزى الله الشاعر الاستاذ الصيرفي - خيرا عن تراث لغة القرآن الكريم .

٢ - خيال الظل : أو طيف الخيال ، كما ذكرها حاج خليفة^(٣١) وللحكيم ابن دانيال شمس الدين محمد الموصلبي المتوفي في سنة ٧٦٠هـ ، ولهذا الكتاب ثلاث طبعات أيضا هي :

١ - طبعة الدكتور جورج يعقوب - اريفن - مولج . سنة ١٩١٠م وهي نصوص مجتزأة من أصول هذا الكتاب . (٣٢)
٢ - طبعة الدكتور محمد تقي الدين الهلالي ، وقد ترجمها عن الانكليزية ، - بغداد ، مطبعة الاعتماد - ١٩٤٨م ، في ٤٨ صفحة متوسطة وهي بعنوان « ثلاث مسرحيات عربية ، مثلت في القرون الوسطى » ، وهي دراسات ونصوص مجزأة من تمثيلات ابن دانيال ، وكان قد نشر هذا المبحث في الاصل ، الاستاذ پول كالي في مجلة ،

Journal of the Royal Asiatic Society January 1940. pp 21-34.

٣ - طبعة الاستاذ ابراهيم حمادة مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، القاهرة ، - سلسلة تراثنا - ١٩٦٣م ، في ١٤٦ صفحة كبيرة ، وهي في قسمين :

(٣١) كشف الظنون (١١١٩/٢) ومجلة الثقافة المصرية ، الاعداد ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ الصادرة في ٢٢ ديسمبر/١٩٤٢م ، و ٥ يناير ١٩٤٣ ، و ١٢ يناير ١٩٤٣م ، مبحث بقلم الدكتور فؤاد حسنين .
(٣٢) خيال الظل (صفحة/١٢٥ - ١٣٠) ، وكتاب خيال الظل ، للدكتور عبد الحميد يونس .

- أ - الاول ويضم الدراسة ويقع في ١٣٨ صفحة .
 ب - الثاني ويضم النصوص ، ويقع في ١٠٥ صفحة .
 ٣ - رسالة الطيف ، - هذا الكتاب - لبهاء الدين علي بن عيسى
 الاربلي ،

مؤلفون عرضوا لطيف الخيال في آثارهم :

ويجدر بنا هنا ألا نغفل الإشارة الى ذكر مؤلفين تناولوا هذا الفن في تضاعيف آثارهم ، منهم :

أبو محمد عبدالله بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ . في الشعر والشعراء
 (١٢٦/١) ، وأبو بكر محمد الاصبهاني الظاهري المتوفى سنة ٢٩٧هـ في
 كتابه (الزهرة) (٢٥٩-٢٦٥) ، وابن أبي عون ابراهيم بن محمد المتوفى
 سنة ٣٢٢هـ في التشبيهات (صفحة ٧٥-٧٩) . وأبو عمر أحمد بن محمد
 بن عبد ربه الاندلسي المتوفى سنة ٣٢٨هـ في العقد الفريد (٣٤٦/٥) وأبو
 علي اسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ في أماليه (٢٦٦/١) ،
 وأبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى المتوفى سنة ٣٧٠هـ في الموازنة
 (٥٩/١) وفي نسخة مخطوطة منه ، الورقات ١٣٣-١٤٤ ، والتي لم تشر
 بعد^(٣٣) ، ونشرت كاملة في طيف الخيال للمرئضي (صفحة ٢٠٩-٢٣٠) .
 وأبو هلال الحسن العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ ، في ديوان المعاني
 (٢٧٦/١) وأبو القاسم علي بن الحسين الشريف المرئضي المتوفى سنة
 ٤٣٦هـ في أماليه - غرر القوائد - (٥٤٠-٥٤٧) ، وأبو اسحاق
 ابراهيم بن علي الحصري المتوفى سنة ٤٥٣هـ في زهر الآداب (١١٩-١٢١)
 والوزير أبو عبيد البكري المتوفى سنة ٤٨٧هـ في اللآلي (٥٢٤-٥٢٥) وأبو
 القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢هـ
 في محاضرات الادباء (٥٤/٢) وأبو السعادات هبة الله المعروف بابن الشجري
 المتوفى سنة ٥٤٢هـ في حماسته (صفحة ١٧٤-١٨٢) ، وشهاب الدين أحمد

^(٣٣) عن كتاب طيف الخيال (صفحة/٢٠٩) .

- النويري المتوفى سنة ٧٣٣هـ في نهاية الأرب (٢/٢٠٠-٢٤٠)
- وشهاب الدين أحمد بن يحيى المشهور بابن حجلة المتوفى في سنة ٧٦٥هـ
- أو على رواية سنة ٧٧٦هـ في ديوان الصبابة - (صفحة ٩-١٠٧) -
- والانطاكي داود بن عمر المتوفى ١٠٠٨هـ في تزيين الأسواق
- (صفحة ١٩٧-٢٠٠) • ومن المعاصرين عيسى إسكندر المعلوف المتوفى
- سنة ١٩٥٦م في مجلة الهلال المصرية ، السنة ٣١/ج ٧/صفحة ٧٣٢-
- ٧٣٦ ، الصادر في سنة ١٩٢٣م - بحث له بعنوان (كيف وصف العرب
- طيف الخيال)

وبعد هذه النظرة العابرة في معنى الطيف وما أُلّف فيه ، نتكلم عن

الأربلي ورسالة الطيف •

المؤلف

بهاء الدين الاربلي

هو أبو الحسن بهاء الدين ، علي بن عيسى فخرالدين بن ابي الفتح
ابن هندي الشيباني الاربلي ، الهكاري .
كان ابوه ، عيسى فخرالدين ، حاكما على اربل ونواحيها ايام
الصاحب تاج الدين ابي المعالي محمد بن الصلايا الحسيني ، واليه رئاسة
البلد ، وكان من أعيان عصره عقلا وحكمة ، وعلما ، توفي بربل في
سلخ جمادي الآخرة ، سنة أربع وستين وستمائة ، ورثاه جماعة من أهل
بغداد ، منهم ، شمس الدين ابو المناقب محمد بن أحمد الحارثي
الهاشمي الكوفي - من شيوخ ابن الفوطي - بقوله من قصيدة :

لقد كان فخرالدين بحر فضائل

ولم نر بحرا قبله ضمه القبر

كريم السجايا هذب الجود نفسه

الى ان يتساوى عنده التراب والتبر (٣٤)

وأصله من جبل الهكارية ، بالفتح وتشديد الكاف وراء وياء نسبة ،
وهي بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها
أكراد ، يقال لهم الهكارية (٣٥) . والاربلي ، نسبة الى اربل ، (زنة
إتمد) بالكسر ثم السكون ، والباء موحدة مكسورة ولام ، وهي مدينة
كبيرة لها قلعة حصينة شامخة ، وهي الآن لواء من ألوية العراق
الشمالية (٣٦) .

(٣٤) تلخيص مجمع الآداب (٢٧٤/٣) .

(٣٥) معجم البلدان (٤٦٩/٨) ومراصد الاطلاع (١٤٦٣/٣)

والانساب (الورقة/٥٩١) .

(٣٦) معجم البلدان (١٧٢/١) ومراصد الاطلاع (٥١/١) ودائرة

المعارف الاسلامية (٥٦٩/١) الطبعة العربية .

نشأته :

لقد سكت جميع المصادر التي ترجمت لبهاء الدين الاربلي ، عن ذكر سنة ولادته، وعن نشأته ، ولم تشر اليهما من قريب أو بعيد .
والارجح - عندنا - انه ولد باربيل، وفي حدود سنتي ٦٢٠هـ - ٦٢٥هـ
وحجتنا فيما نذهب اليه ، انه تولى رئاسة الكتاب في ديوان متولي اربل
تاج الدين ابن الصلايا^(٣٧) قبل هجرته الى بغداد ، ونرجح انه تولاها
في أخريات سنة ٦٥٣هـ ، اي له من العمر (٢٨) سنة وهذا اقل من
احتمال حيث يتولى رئاسة الكتاب في ديوان متولي اربل في
مثل هذا العمر . وفي سنة ٦٥٧هـ^(٣٨) هاجر الى بغداد ،
وذلك بعد سقوطها على أيدي التتار ، (٦٥٦هـ) وفي ذات العام
الذي تولى فيه الديوان ، علاء الدين عطاء ملك الجويني صاحب ، ولعله
هو الذي استدعاه الى بغداد ، وبهذا يكون له من العمر (٣٥-٣٧ سنة) .
وفي بغداد ، تولى كتابة الانشاء في الديوان ، وسكن في دار تطل
على دجلة ، كانت تعرف بـ « ديوان الشرايبي »^(٣٩) .
وفي بغداد ، وضع أكثر آثاره ، ومنها ، كشف الغمة ، ورسالة
الطيب ، وغيرهما . وفي سنة ٦٧٨هـ تولى تعير مسجد معروف الذي عمره
ضياء الدين - خال صاحب علاء الدين عطاء ملك ، وتممه صاحب
شمس الدين الجويني ، ومسجد معروف هذا ، هو جامع باب السيف ،
اليوم على ما حققه الدكتور مصطفى جواد^(٤٠) .
ثم قامت الأواصر بينه وبين أكابر عصره ، وتوثقت العلاقات الوطيدة
بينه وبين صاحب علاء الدين الجويني ، حتى عام ٦٨٧هـ الذي تولى فيه

(٣٧) فوات الوفيات (١٣٤/٢) .

(٣٨) الحوادث النافعة المنسوب خطأ الى ابن الفوطي ، - « تلخيص

مجمع الالقب لابن الفوطي - صفحة ٦٣/ « . (صفحة/٣٤١) .

(٣٩) الحوادث النافعة (صفحة/٣٦٦) .

(٤٠) الحوادث النافعة (صفحة/٢٧٨) . وهدم هذا الجامع في

عام ١٩٦٤م .

دست الورار وسعد الدين بن الصفي اليهودي^(٤١) ، وأعيد إليه أمر
الاشراف بالعراق ، وفي ذات يوم وصل بغداد جماعة من اليهود من أهل
تفليس وقد رتبوا ولاة على تركات المسلمين •

في هذا العام ترك كتابة الانشاء ، وانزوى في داره ، منصرفا الى
البحث والتأليف ، قال ابن شاکر الكتبي في ترجمته : « ثم انه فتر سوقه
في دولة اليهود ، ثم تراجع بعدهم وسلم ولم ينكب الى ان مات سنة
٦٩٢ ، (٤٢) •

وليس صحيحا ما جاء في مقدمة كتابه ، كشف الغمة ، للشيخ جعفر
السبحاني ، من ان المراد بدولة اليهود ، دولة التتار التي استولت على
بغداد وقضت على الدولة العباسية^(٤٣) ، وبين من أن دولة اليهود ، هي دولة
اليهودي سعد الدين الوزير ، وسيطرة اليهود على امور الدولة في بغداد كما
اسلفنا قبل قليل •

في الوزارة :

لم نجد من المؤرخين الذين ترجموا لبهاء الدين ، من نعته ، بالوزير
غير انا نجد ابن شاکر الكتبي نعته ب « الصاحب بهاء الدين^(٤٤) » وابن
العماد الحنبلي ب « الصدر الكبير^(٤٥) » وعلى هذين القولين اعتمد كل
من ترجم له ، ووصفه بالوزير وليس صحيحا ما نقله السبحاني في مقدمة
كشف الغمة عن الحوادث الجامعة ، حيث قال « لم نقف في المصادر
الموثوق بها على اشغال شيخنا - يعني بهاء الدين - المؤلف منصب الوزارة
غير ما ذكره معاصره ابن الفوطي في الحوادث الجامعة صفحة ٣٤١ ، (٤٦)

(٤١) الحوادث النافعة (صفحة/٤٥٤) •

(٤١) الحوادث النافعة (صفحة/٤٥٥) •

(٤٢) فوات الوفيات (١٣٥/٢) •

(٤٣) كشف الغمة ، المقدمة ، (هـ) بقلم الشيخ جعفر السبحاني •

(٤٤) فوات الوفيات (١٣٤/٢) •

(٤٥) شنرات الذهب (٣٨٣/٥) •

(٤٦) مقدمة كشف الغمة •

والذي في الحوادث الجامعة صفحة / ٣٤١ ، ما نصه « وفي هذه السنة ،
وصل بهاء الدين علي بن الفخر عيسى الأربلي الى بغداد ورتب كاتب
الانشاء بالديوان واقام بها الى أن مات » (٤٧) أه

وقال الخوانساري « ونقل في وجه تلقبه بالوزير انه استوزره واحد
من ابناء خلفاء بني العباس ثم تركه واكب على العلم والحديث (٤٨) :
وجاء في الغدير ، هو أحد ساسة عصره الزاهي ، ترنحت به اعطاف
الوزارة واضاء دستها » (٤٩) .

ثم ينقل صاحب الغدير عن « رياض الجنة » قوله : « انه كان وزيراً
لبعض الملوك وكان ذا ثروة وشوكة عظيمة ، فترك الوزارة واشتغل
بالتأليف والتصنيف والعبادة والرياضة في آخر عمره ، وقد نظم بسبب
تركه المولى عبدالرحمن في بعض قصائده بقوله ، ثم ذكر خمسة عشر بيتاً
باللغة الفارسية ، ضربنا عنها صفحاً ، والقصيدة على انها خالية من اسم
المرجم ومن الايعاز اليه بشيء يعرفه ، تعرب عن ان الممدوح بها غسادر
بيته وزارته الى الحرم الأقدس » (٥٠) . انتهى كلام صاحب الغدير .
ولا ندري كيف تتسق شعاب هذه الرواية والمنطق التاريخي ، وبخاصة
اذا علمنا ، ان المولى عبدالرحمن الجامي (٥١) ولد في سنة / ٨١٧ هـ وتوفي
في سنة / ٨٩٨ هـ ، فكيف ادرك من مات في أواخر القرن السابع ؟

والراجح عندنا ، ان الذي جعل هذا الملبس ، هو وجود اسم ،
وزير يعرف بهذا الاسم ، وهو ، الوزير علي بن عيسى بن داود البغدادي
المعروف بأبن الجراح ، المولود في سنة / ٣٣٤ هـ ، وكان من وزراء
المقتدر بالله والقادر ، وهو من الكتاب والعلماء ، وله آثار جلية في الادب

(٤٧) الحوادث النافعة (صفحة/٣٤١) .

(٤٨) روضات الجنات (صفحة/٣٨٦) .

(٤٩) الغدير للاميني التبريزي النجفي (٥/٤٥٢) .

(٥٠) الغدير (٥/٤٥٢) .

(٥١) أنظر عنه ، الاعلام (٤/٦٧) .

والتأريخ والتفسير وكان قد ترك الوزارة وانصرف الى البحث والتأليف
والعبادة^(٥٣) ، وليس بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي ، ^(٥٣) .

وفاته :

اتفقت كلمة المؤرخين على ان وفاة الاربلي كانت في سنة / ٦٩٢ هـ .
وقد شذ عن هذا القول تلميذه ومعاصره ابن الفوطي ، الذي جعله من متوفي
عام ٦٩٣ هـ . ولعله سهوا او تحريف من الناسخ ، وقد تابع هذين الرأيين
كل من ترجم لبهاء الدين من بعد ، نقول توفي ببغداد ، ودفن في داره
المطللة على دجلة ، وكان قبره معروفا يزار الى ان ملك تلك الدار في هذه
الايونة الاخيرة من قطع سبيل الوصول اليها ، وكانت داره تعرف بـ
« كاربردازخانة » وكان يسكنها السفير الايراني في بغداد ، كما حدثني

(٥٢) أنظر عنه ، الاعلام (١٣٢/٥) .

(٥٣) من الفريق الاول الذي يجعل وفاته في سنة ٦٩٢ هـ ، ابن شاکر
الكتبي (١٣٥/٢) وصاحب هدية العارفين (٧١٤/٢) وصاحب ايضاح
المكنون (٨٩/٢) وبروكلمان (٧٩٤/١) والدكتور مصطفى جواد (صفحة ٨٥)
في كتابه ، دليل خارطة بغداد قديما وحديثا بالمشاركة مع الدكتور
أحمد سوسة ، وكوركيس عواد المخطوطات التاريخية ، (صفحة ٦٩)
والزركلي في الاعلام (١٣٥/٥) والصائغ ، تاريخ الموصل (١٢٦/٢)
وعبدالله الجبوري (صفحة ١٩٨) من المستدرک . والدكتور أسعد طلس
في الكشف (١٦٠) . ومن الفريق الثاني الذي يجعل وفاته في سنة
٦٩٣ هـ . ابن الفوطي في الحوادث النافعة (صفحة ٤٨٠) وابن العماد
في شذرات الذهب (٣٨٣/٥) الذي جعلها في سنة ٦٨٣ هـ وهو
تحريف لسنة ٦٩٣ هـ . السبحاني في مقدمة كشف الغمة (١/د) وأحمد
الحسيني ، أمل الآمل (١٩٥/٢) الهامش ، والأمني التبريزي النجفي في
الغدير (٤٤٤/٥) وعباس العزاوي في تاريخ العراق (٣٦١/١) ، وشذ عن
الفريقين صاحب معجم المؤلفين (١٦٣/٧) الذي لم يحدد سنة وفاته ، بل
اكتفى بقوله « كان حياً في سنة ٦٨٧ هـ » مع انه اعتمد مراجع صرحت
بسنة وفاته .

(٥٤) الغدير (٤٥٢/٥) والحوادث النافعة (صفحة ٤٨٠) .

بذلك الشيخ العلامة آغا بزرك الطهراني ، والذي زارها في سنة / ١٣٤٥ هـ
وقد هدمت هذا الدار ولم يبق لها اثر ، في أيامنا هذه .

ذريته :

ذكر ابن شاکر الکتبي ، ان بهاء الدين ترك ، بعد وفاته تركة عظيمة
نحو الفی درهم ، تسلمها ابنه ابو الفتح ومحققها ، ومات صعلوكا (٥٥) ،
وابو الفتح هذا ، هو : تاج الدين محمد بن علي بن عيسى ، ابو عيسى
الاربلي ، ذكره الحر العاملي ، ووصفه بالشاعر ، الفاضل ، الاديب ،
وقال انه يروي عن ابيه كتاب كشف الغمة ، وله منه اجازة رآها بخط
بعض علمائه (٥٦) .

وترك تاج الدين ، ولدا اسمه ، عيسى بن محمد ، وترجم له العاملي
بقوله ، فاضل ، شاعر ، يروي كتاب كشف الغمة عن جده علي بن
عيسى وله منه اجازة مع آخرين (٥٧)

مشايخه في الرواية :

١ - رضی الدين علي بن طاووس المتوفى سنة / ٦٦٤ هـ وله معه ،
مناقشة في تفسير دعاء الامام الكاظم .

٢ - جلال الدين علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ، أجاز له
سنة / ٦٧٦ هـ

٣ - تاج الدين ابو طالب علي بن انجب الشهرستاني الساعي البغدادي
المتوفى سنة / ٦٧٤ هـ . ويروي عنه كتاب ، معالم العترة النبوية ،
تأليف الحافظ ابي محمد عبدالعزيز بن الاخضر الجنازدي المتوفى سنة
٦١١ هـ .

(٥٥) فوات الوفيات (٢/١٣٥)

(٥٦) أمل الآمل (٢/٢٨٨)

(٥٧) أمل الآمل (٢/٢١٣)

٤ - الحافظ أبو عبدالله الكننجي الشافعي المتوفى سنة / ٦٥٧ هـ ، قال
قرأت عليه، كتابه : (كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب) و
(البيان في اخبار صاحب الزمان) ، وذلك بأربيل سنة / ٦٤٨ هـ .

٥ - كمال الدين ابو الحسن علي بن وضاح الحنبلي المتوفى سنة
/ ٦٧٢ هـ . ويروى عنه كتاب : (الذرية الطاهرة) لابي بشر محمد بن
أحمد الانصاري الدولابي المتوفى سنة / ٣٢٠ هـ

٦ - رشيد الدين ابو عبدالله محمد بن أبي القاسم قال ، كت قد قرأت
عليه كتاب (المستنيرين بالله عند المهمات والحاجات) ، وكانت قرائتي عليه
في شعبان سنة / ٦٨٦ هـ ، بداري المطلّة على دجلة ببغداد .

رواته وتلاميذه :

وقد روى عنه ، جمع كبير من أفاضل العلماء واجلة الادباء ، نذكر
منهم :

١ - جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطر المعروف بالعلامة
الحلي^(٥٨) المتوفى سنة / ٧٢٦ هـ

٢ - رضى الدين بن المطهر .

٣ - شمس الدين محمد بن فضل العلوي الحسيني

٤ - تقي الدين بن ابراهيم بن محمد بن سالم .

٥ - محمود بن علي بن ابي القاسم

٦ - شرف الدين احمد بن الصدر تاج الدين محمد بن علي .

٧ - عيسى بن محمد بن علي - حفيده -^(٥٩)

٨ - شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبي الفقيه المالكي .

٩ - تاج الدين محمد بن علي بن عيسى - ولده -^(٦٠) .

(٥٨) انظر ترجمته في فقهاء الحلة (صفحة/٢٠٥) .

(٥٩) أمل الآمل (٢/٢١٣) .

(٦٠) أمل الآمل (٢/٢٨٨) .

١٠ - مجد الدين ابو الفضل يحيى بن المظفر الطيبي الكاتب بواسطه

العراق .

١١ - كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي المتوفي

سنة / ٧٢٣ هـ .

ذكر ذلك ابن الفوطي نفسه مرات كثيرة في تلخيص مجمع

الاداب (٦١) ،

وبعد ان اوردنا اسماء هذا الحشد من العلماء والأدباء من شيوخه

ورواته ، لنطلع على مقدار ما ناله من الثقافة والعلوم (٦٢) .

(٦١) انظر مقدمة تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقباب . تحقيق

الدكتور مصطفى جواد . المطبعة الهاشمية - دمشق .

(٦٢) الذريعة (١٥/١٩٤) والأنوار الساطعة في المائة السابعة

- مخطوط - للعلامة أغا بزرك الطهراني النجفي .

آثاره

في النشر :

١ - التذكرة الفخرية ، ذكره المرحوم الشيخ محمد رضا الشيباني
(ت - ١٩٦٥) في كتابه مؤرخ العراق ابن الفوطي وكان كثير النقل
عنه .

٢ - جلوة العشاق وخلوة المشتاق ، وذكره بروكلمان في تاريخ
الادب العربي (٧١٤/١) الطبعة الالمانية ، ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية
بباريس برقم (٣٥٥١) ، كما ذكر دي سلان ، De Slane ، في :
Catalogue Des Manuscrits Arabes. Page 614.

وذكر انها تقع في ١٢٢/ ورقة ، ومقاسها ١٩ سم x ١٣ سم
واولها :

يا خليلي من ذؤابة قيس في التصابي رياضة الاخلاق (٦٣)

٣ - رسالة الطيف : هذا الكتاب

٤ - كشف الغمة في معرفة الائمة .

وهذا الكتاب من اجل آثاره ، لما حوى من تراجم واخبار لمعاصريه ،
والكتاب في أصوله تناول سيرة النبي (ص) وشروط الامامة وترجم للامام
علي وزوجه وللائمة الاثني عشر ، واطافة الى هذا فالكتاب يعتبر من
مراجع تاريخ العراق في القرن السابع ، قال فيه الامام محمد الحسين
كاشف الغطاء : « هو خير مصدر واجل كتاب يعول عليه عند اهل

(٦٣) وفيه : ورياضة الاخلاق - بزيادة الواو ، وهو تحريف ،

وانظر مقدمة المؤلف - الاربلي - .

الفن^(٦٤) أ هـ • وقد انتهى الاربلي من تأليفه من الحادي والعشرين من شهر رمضان ليلة القدر من سنة سبع وثمانين وستمائة •

وقال فيه ايضا الشيخ جعفر السبحاني « خير كتاب في خير موضوع فائق على كثير مما ألف قبله في هذا الموضوع ، في جودة السرد ، ووضوح العبارة والامانة في النقل والركون الى المصادر الموثوق بها بين الفريقين^(٦٥) »

طبعااته :

١ - طبع لأول مرة في طهران ، سنة / ١٢٩٤ هـ - ومعه شروح لمحمد علي الخوانساري^(٦٦) ، في / ٣٥١ صفحة ،

٢ - طبع ثانية في قم - ايران - سنة / ١٣٨١ هـ ، ثلاثة اجزاء ، في / ١١٥٢ صفحة من القطع المتوسط • وقدم له الشيخ جعفر السبحاني التبريزي ، وعلق عليه ، الحاج هاشم الرسولي المحلاتي ، المطبعة العلمية - قم - ونشرته مكتبة بني هاشم •

٣ - طبع بالنجف ، في سنة / ١٣٨٤ هـ - ١٣٨٥ هـ - في مطبعة النجف على طبعة قم - وفي ثلاثة اجزاء •

٤ - طبع بترجمة فارسية - في طهران ، سنة / ١٣٨١ هـ - في ثلاثة اجزاء

٥ - وجردت منه ترجمة الائمة : زين العابدين ومحمد الباقر الكاظم وجعفر الصادق ، وطبعت في النجف ، مجردة باسم :

١ - حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر - النجف - ١٩٥١ م وقدم له الامام محمد الحسين كاشف الغطاء • ويقع في ٨٢ صفحة القطع الصغير •

٢ - حياة الامام جعفر الصادق - النجف - ١٩٥١ في

(٦٤) مقدمة كتاب (حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر) •

(٦٥) كشف الغمة (٣/٣٤٣) •

(٦٦) معجم المطبوعات (١/٤٢١) •

٦٥ صفحة • وهما من سلسلة كتاب الشهر - مولم يشر الناشر الى كون
الكتابين محررين من كشف الغمة ، وهذا مما يجعل القارىء في لبس من
امره ، اضافة الى كونه خروجاً على النهج العلمي في النشر والامانة
التاريخية ، وقد وقع في هذا اللبس الاستاذ الزركلي في اعلامه (١٣٥/٥)
فذكر ان (حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر) من آثار الاربلي
المطبوعة والتي هي غير كشف الغمة ، و اشار الى مجلة الكتاب المصرية
(١٠/٣٦١) التي عرفت بالكتابة ضمن حديثها عن حركة التأليف في العالم
العربي لسنة / ١٩٥١ م •

رواته :

وقد روى هذا الكتاب ، خلق كثير ، منهم رواة المؤلف وتلاميذه منهم
رواة كتابه فقط ، ونحن نذكرهم هنا لزيادة التعريف بأهمية الكتاب :

- ١ - عز الدين ابو علي الحسن بن ابي الهيجاء الاربلي
- ٢ - حسن بن اسحاق بن ابراهيم الموصللي •
- ٣ - أمين الدين عبدالرحمن بن علي الحريري الموصللي •
- ٤ - عماد الدين عبدالله بن محمد بن مكّي •
- ٥ - مجد الدين الفضل بن يحيى بن علي - من رواة المؤلف -
- ٦ - شمس الدين محمد بن الفضل - من رواة المؤلف -
- ٧ - محود بن علي بن ابي القاسم - من رواة المؤلف -
- ٨ - يحيى من مظفر الطيبي - من رواة المؤلف -
- ٩ - تاج الدين ابو الفتح بن حسين بن أبي بكر الاربلي (٦٧) •

٥ - المقامات الاربعة - ذكرها - ابن شاکر الكتبي (١٣٥/٢) وابن العماد
الخبلي (٣٨٣/٥) واسماعيل باشا البغدادي (٧١٤/٢) •

(٦٧) انظر - الذريعة (١٩٤/٥) و صفحة ١٧ من مقدمة هذا الكتاب
- والصفحات ٦١ ، ٦٣ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٥ ،
٣٤٨ ، ٣٥٦ الجزء الثاني من أمل الآمل •

٦ - نزهة الاخيار في ابتداء الدنيا وقدر القوي الجبار - ذكره - كحالة -
• (١٦٣/٧)

٦ - عدة رسائل ، لا نعرف اسماءها ولم نقف عليها •

في الشعر

١ - ديوانه :

كان الاربلي شاعرا مجيدا ، بالاضافة الى كونه من اظهر منشيء القرن السابع • • وشعره يمتاز بالاصالة والقوة في الوجدانيات ، ويبدو نظما متكلفا اثر الصنعة والتكلف بين في مديحة لال البيت - ع - وذكر ديوانه ، الكتبي وابن العماد وغيرهما من القدامى ، ومن المعاصرين ، اغا بزرك الطهراني في الذريعة (٩-٦٧ قسم ١) • ومنه مختارات في :

١ - فوات الوفيات (١٣٥-١٣٨/٢)

٢ - الوافي بالوفيات (١٣٥/١٢) - مخطوط -

٣ - شذرات الذهب (٣٨٣/٥) •

٤ - الحوادث النافعة (صفحة / ٣٨٠) •

٥ - تلخيص مجمع الاداب (٤/عزالدين)

٦ - الغدير (٤٤٩-٤٥٦/٥) •

٧ - كشف الغمة في ثانيا اجزائه الثلاثة - وفي اخر الجزء الثالث

(صفحة / ٣٣٩-٣٤٢)

٨ - في تضاعيف رسالة الطيف ، وقد اشرنا اليه في مواضعه •

وقد جرد شعره الذي في كشف الغمة وهو مديح آل البيت، المرحوم

الشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي المتوفى في سنة ١٩٥١م في كتاب

مستقل ، واطلق عليه ، ديوان الاربلي ، ومنه نسخة بخطه في مكتبة

السيد محسن الحكيم بالنجف ، برقم (١٤١) وهي تقع في عشرين

صفحة •

ومقاسها :

٢٤ سم × ١٥ سم

وفي كل صفحة / ٢٥ سطرا ، ويضم هذا المجموع / ٤٥٨ بيتا ،
وكتبه في اول شهر رجب من عام / ١٣٦٣ هـ (٦٨) .

نماذج من شعره

رغبة منا في ايقاف القاريء على شاعرية الاربلي ، ثبت هنا ما وصلنا
شعره وهو مما لم يرد في صلب الكتاب ، -رسالة الطيف - .

في الغزل :

قال :

أيا هاجري من غير جرم جنيته
أجرني رعاك الله من نار جفوة
وكن مسعفي فيما ألقى من الأسي
أظما غراماً في هواك ولوعة
وحقك يامن تهمت فيه صباة
وحقك لا أنسى العهود التي مضت
ومنه :

كيف خلاصي من هوى شادن
بعاده نادي التي تتقى
ما اتسعت طرق الهوى فيه لسي
ليت ليالي وصله عدن لسي
حكّمه الحسن على مهجتي
وقربه لو زارني جنتي
إلا وضافت في الجفا حيلتي
يا حسرتا أين الليالي التي (٧٠)

(٦٨) نوادر مخطوطات الحكيم ، صفحة ١١٣ ، النجف ١٩٦٢م ،
اخراج وتنظيم ادارة المكتبة ، الحلقة الاولى .
(٦٩) فوات الوفيات (٢/١٣٥) .
(٧٠) فوات الوفيات (٢/١٣٥)

وقال :

وجهه والقوم والشعر الأسود في بهجة الجبين النضير
بدر تم على قضيب عليه ليل دجن من فوق صبح منير^(٧١)

وقال :

طاف بها والليل وحف الجناح^٥ وفاز بالراحة عشاقه
بدر الدجي^١ يحل شمس الصباح^٥ ظبي من الترك له قامه
لما بدا في كفه كأس راح عارضه آس^٢ ، وفي خده
يزري تشيها بسمر الرماح عاطيته صهباء مشمولة
ورد نضير ، والثيايا أقحاح فسكنت^٥ سورته وانثى
تجلى منا الصبح اذا الصبح لاح فبت لا أعرف طيب الكرى
فظل طوعي بعد طول الجماح فهل على من بات صبا به
وبات لا ينكر طيب المزاح وان^٥ نضا ثوب وقار جناح^{١٧٢}

وقال :

غزال النقا لولا ثناياك واللمى
لولا معان فيك أوجبن صبوتي
أيا جنة الحسن الذي غادر الحشا
جريت^٥ على رسم من الجور واضح
بفرط التجافي والصدود جهنما
أمالك رقي كيف حلت جفوتي
أما آن يوماً أن ترق وترجما
وحرمت من حلو الوصال محلاً
وعدت لقتلي بالبعاد متمما
وحللت من مر الجفاء محرماً
بحسن الثني رق لي من صبا
أسلت بها دمغي على وجنتي دما
ورفقاً بمن غادرته غرض الردى
إذا زار عن شحط بلادك سلماً
كلفت^٥ بساجي الطرف أحوى مهفهف
يميس فينيك القضيب المنعما

• (٧١) فوات الوفيات (٢/١٣٥-١٣٦)

• (٧٢) فوات الوفيات (٢/١٣٦-١٣٧)

يفوق الظبا والغصن حسنا وقامة
فناظره في قصتي ليس ناظراً
ومشرف صدغ ظل في الحكم جائراً
وعارضه لم يرث لي من شكاية
وقال :

وبدر الدجى والبرق وجهاً ومبسماً
وحاجبه في قتلي قد تحكما
وعامل قد بان أعدى وأظلماً
فممت دموعي حين لاح منمنماً^(٧٣)

جنه سابق الغرام فجنبا
ودهاه الهوى فلبى سريعاً
رام صبراً فلم يطعه غرام

وجفا منزلاً وخلّف مغنى
وكذا شيمة المحب المغنى
غادر القلب بالصبابة رهناً

وجفا لذة الكرى وفي رضا الحب فأرضى قلباً وأسخط جفناً
أسهرت مقلته في طاعة الوجد عيوناً على المخضب وسنى

كان ظامي الوشاح ريان من ما
ما على الدهر لو أعاد زماناً
التصابي اضنى المحب وعنى

وعلى من أحب لو شفع الحسن الذي قيد العيون بحسنى
وبروحي أفدى رشيق قوام
لاح بدرأ وماس اذ ماس غصناً

يتجنى ظلمساً فيحدث لي وجد اذا صد عاتباً أو تجننى
ما ثانا عنه العذول وهل يثنى غرامي وقده يتثنى

كيف أسلو بدرأ يشابهه البدر سناءً يصبي الحليم وأسنى
لي معنى فيه وفي صاحب الديوان اذ رمت مدحه ألف معنى^(٧٤)

وله في رثاء الخواجة نصير الدين الطوسي والملك عز الدين
عبد العزيز :

ولما قضى عبد العزيز بن جعفر وأردفه رزء النصير محمد

• (٧٣) فوات الوفيات (١٣٧/٢)

• (٧٤) فوات الوفيات (١٣٦/٢)

جزعت لفقدان الأخلاء وانبرت
وجاشت اليّ النفس حزناً ولوعةً
وقال :

اي عذر وقد تبدى العذارُ
فأفلا ان شئتما أو فزيّدا
هل مجيرٌ من الغرام ، وهيها
يابديع الجمال قد كثرت فيك

في مديح آل البيت المطهرين :

قال في مدح الامام علي بن أبي طالب (ع) :

والى أمير المؤمنين بعثها
تحكي السهام اذا قطعن مفازةً
حمال أثقال ومسعف طالب
شرف أقرّ به الحسود وسؤدد
وساحة كالماء طاب لوارد
ومآثر شهد العدو بفضلها
سل عنه بدرأ اذ جلا هبواتها
حيث الأسنة كالنجوم منيرة
واسأل بخير ان عرتك جهالة
واسأل جموع هوازن عن حيدر

شؤوني كمرفض الجمان المبدد
فقلت: تعزّي واصبري فكان قد (٧٥)

ان ثنائي تجلّد واصطبارُ
ليس لي عن هوى الملاح قرار
ت أسير الغرام ليس يُجار
اللواحي وقلّت الأنصار (٧٦)

مثل السفاين عمن في تيار
وكأنها في رقّة الأوتار
وملاذ ملهوف وموئل جبار
شاد العلاء ليعرب ونزار
ظام اليه وسطوة كالنار
(والحق أبلج والسيوف عواري) (٧٧)
بشباة خطّي وحد غرار
تخفى وتبدو في سماء غبار
بصحايح الأخبار والآثار
(وحذار من أسد العرين حذار)

(٧٥) الحوادث النافعة (صفحة ٣)

(٧٦) شنرات الذهب (٣٨٣/٥) .

(٧٧) هذا الشطر والذي يليه بعد ثلاثة أبيات ، بيت مشهور لأبي

تمام الطائي .

ومنها :

عرج على الأرض الغري وقف به
وقل : السلام عليك يا خير الوري
يا آل طه الأكرمين ألبنة
انسي منحتكم المودة راجياً
فعليلكم مني السلام فأنتم
وقال فيه (ع) :

سل عن عليّ مقامات عرفن به
بدرأ وأحدأ وسل عنه هوازن في
واسئل به إذ أتى الأحزاب يقدمهم

والثم ثراه وزره خير مزار
وأبا الهداة السادة الأبرار
بكم وما دهري يمين فجار
نيل المنى في الخمسة الأشبار
أقصى رجائي ومنتهى ايثاري (٧٨)

شدت عرى الدين في حل ومرتحل
أوطاس واسئل به في وقعة الجمل

عمرو وصفين سل ان كنت لم تسسل
مشيدة قد سمت قدراً على زحل
أقام للطالب الجدوى على السبل
يفوق نائلها صوب الحيا الهطل
أبدت لتفرس عن أنيابها العصل
كالسيف عرّي متناه من الخلل
نفس الشجاع به من شدة الوهل
فصار كالجبل الموفي على الجبل
تبخل وما كنت في حال أخا بخل
لنصره غير هيباب ولا وكل
صم الصفا لهوى من شامخ القلل
وأفضل الناس في قول وفي عمل

مأثر صافحت شهب النجوم علأ
ومنة شرعت سبل الهدى وندى
كم من يد لك فينا يا أبا حسن
وكم كشفت عن الاسلام فادحة
وكم نصرت رسول الله منصلتأ
ورب يوم كظل الرمح ما مسكت
والنقع قد ملأ الأرجاء عشيره
بذلت نفسك في نصر النبي ولم
وقت منفرداً كالمرمح منتصبأ
تردي الجيوش بعزم لو صدمت به
يا أشرف الناس من عرب ومن عجم

(٧٨) كشف الغمة (٢٧١/١) والغدير (٤٤٤/٥) .

يامن به عرف الناس الهدى وبه
يا سيد الناس ، يامن لا أميل لبه
نخذ من مديحي ما اسطيعه كرمأ
وسوف أهدي لكم مدحاً أحبره

تُرجى السرمة عند الحارث الجدل
يامن ، مناقبه تسرى سُرى المثل
فان عجزت فان العجز من قبلي
ان كنت ذا قدرة أومد في أجلي (٧٩)

وله في مدح الامام الصادق (ع) قوله :

مناقب الصادق مشهورة
سما الى نيل العلى وداعأ
جسرى الى المجد كأبائنه
وفاق أهل الأرض في عصره
سماؤه بالجود هطأله
وكل ذي فضل بأفضاله
له مكان في العلى شامخ
من دوحه العز التي فرعها
نائله صوب حياً مسبل
صواب رأي ان عدا جاهل
كأنما طلعت ما بسدا
له من الأفضال حادِ عالى
يروقه بذل الندى واللها
خلائق طابت وظالت علأ
شاد المعالي ومنسعى للعلى
ان اعزل الأمر فلا يهتدي

ينقلها عن صادق صادق
وكل عن ادراكه اللاحق
كما جرى في الحلبه السابق
وهو على حالاته فايق
وسيبه هامى الحيا دافق
وفضله مغترف ناطق
وطود مجد صاعد شاهق
سام على أوج السكها سامق
وبشره في صوبه بسارق
وصوب غيث ان عرا طارق
لناظريه القمر الشارق
البذل ومن أخلاقه سائق
وهو لهم أجمعهم رائق
أبداع في ايجادها الخالق
فهى له وهو لها عاشق
اليه فهو الفائق الراتق

يشوقه المجد ولا غرو ان
مولاي اني فيكم مخلص
لكم موال والى بابكم
أرجو بكم نيل الأمانسي اذا

يشوقه وهو له شائق
ان شاب بالحب لكم ماذق (٨٠)
أنضي المطايا وبكم واثق
نجا مطيع وهوى مارق

(٨٠) ماذق : ضد المحض ، وهو غير المخلص في وده .

رسالة الطيف

تعتبر رسالة الطيف من أجل الآثار الانشائية ، بالاضافة الى احتجانها اخبارا ونصوصا شعرية لجمهرة كبيرة من شعراء العرب في جاهليتهم واسلامهم ، وجملة كبيرة من معاصري المؤلف ، حيث بلغت الابيات التي طواها الكتاب بين دفتيه (٤١٣) بيتا ، وفيها جملة صالحة من شعر المؤلف ، وقد حاكى الاربلى بكتابه هذا كتاب (طيف الخيال) للمرتضى وتبع ظله في مواضع كثيرة في وصف الطيف وطول الليل للعاشقين ومعاناة السهد ومكابدة السهر ، ووصف قصر الليل الوصال ، شعرا ونثرا ، واتفق معه في ايراد باقة عبقرة من شعر الطائيين ، ابي تمام والبحترى ، ورسالة الطيف ، سياحة فكرية في عالم الاحلام ، جمع مؤلفها بين أسلوب المقامات وأسلوب (طيف الخيال) كما نظر الى المعري ابي العلاء في رسالته الجهيرة (رسالة الغفران) بطرف خفي .

ويحكى الاربلى لنا سبب تأليفه رسالته بقوله : « وموجب هذه المقدمة اني خرجت في بعض أيامي متفرجا وعلى الرياض الانيقة مغرجا ، ولي طبيعة تصبو الى زمن الربيع وتشوف الى النبات المريع ، أجد من نفسي نشاطا في أيامه ويهيجني نشر رنده وخزامه ، وابتهج بياته وعراره واطرب لدرهمه وديناره ، واستنشى رياه ، ويشوقني مجاه ، ويروقي منظره ومخبره ، ويرق لي أصيله وسحره ، ما تفتقت اكمامه الا تحرك وجد القلب وغرامه ، » .

ثم يصف ملاقاته لسرب ظباء سوانح ، وقد اعجبته منهن فتاة « كأنها مهابة تسفر عن وجه بديع الجمال ، وتثني فتخجل الاغصان في الميل والاعتدال بعيدة مهوى القرط ، حوراء المدامع ، شهية ما فوق اللثات ، مضية ما تحت البراقع ترنو بألحاظ ريم وتبسم عن در تنظيم » • ثم يصحب هذه الفتاة ويطارحها الاشعار ، وتجازبه أطراف الحديث ، ويأخذ كل منهما بفضل ثوب السمر •

ونستطيع ان نقسم رسالة الطيف ، الى فصول ، ففيها فصل تضمن اشعارا قيلت في وصف الخال ، وفصل احتجن المختار مما قيل في وصف حديث النساء ، وفصل في ذكر ما ورد في وصف رسول الاجاب ، وفصل في الاطلال والبكاء على الديار الدوارس ، وذكر المنتخل من شعر العرب في هذا الباب ، وفصل في ذكر السهر ، وطول الليل عند أهل الهوى والموجدة ، ووصف قصر ليل الوصال ، ثم يتبسط في فصل جليل في وصف الطيف وما قيل فيه ، وفصل في ذكر ريق الحبيب ووصفه ، وفصل في وصف المدامة والنديم ، ثم يختم سياحته الفكرية هذه بقوله : « فحين بلغت الى هذا المقام ، وأتيت بما أتيت من النثر والنظام رعدة راعدة أيقظتني من المنام ، فانتبهت ولا محبوبة ولا مدام ، ولا آس ولا خزام ، فعجبت من قوة الخيال ، واستمر هذا المخال وانا استغفر الله من التجوز في المقال ، وتحقيق هذا الحال » • اهـ

و برع الاربلى في تدبيج كلم رسالته هذه ، براعة رفيعة ، قامت دليلا على تمكنه في فن الانشاء والترسل ، وكأنه أراد ان يبين عن مكنون أدبه العالي وعن اصلته الفنية في الانشاء ، ويبرهن على عبقريته في صوغ الكلام ، ومكنته في صناعة الحرف ، وثروته الجبارة من المفردات •

أما المرتضى في (طيف الخيال) فانه يتبدى عالما بالشعر ، ناقدا لفنونه ، فقيها بأعاريضه ، خذ قوله - مثلا - في ردوده الكثيرة على الأمدي دفاعا عن الطائين ابي تمام والبحترى ، منها ما جاء في صفحة ٨ قوله

« ووجدت أبا القاسم الحسن بن بشر الأمدى يتكلم عن هذه الآيات - يريد بها آيات أبي تمام في طيف الخيال وهي التي مطلعها - :

زار الخيال لها ، لا ، بل أزاركه - ، بما أنا ذاكره ومبين ما فيه
قال ان قانه : زار الخيال لها لا بل أزاركه ليس بالجيد ، لانه اذا
أزاره الفكر فقد زار في وجه الاستدراك ؟ فكأنه أراد ان الخيال لم
يعتمد الزيارة ، وانما أزاره الفكر ، ومثله قام زيد لا بل أقمه ، وكأن
قائل هذا يريد : ما اعتمد زيد القيام بل اقمته انا » - انتهى كلام الأمدى -
وأقول - الشريف المرتضى - « ان الأمدى عاب هذا البيت ثم اعتذر
لقائله ، بما هو العذر الصحيح الذى يخرج من ان يكون معيبا ، فأى
معنى لقوله : « انه ليس بالجيد » وقد فطن من غرضه لما فيه العذر
وزوال العيب والقدح ، فكأنه جمع بين الشئ وضده ، وانما يعيب بما
ذكره من لم يظن لما فطن له ، وقوله « زار الخيال » اضافة للزيارة
الى الخيال ، والظاهر من قول القائل « قام زيد » اضافة القيام اليه على
سبيل الاختيار . فيجوز ان يستدرك قائل هذا القول على نفسه فيقول
عقيب قوله « زار الخيال » : بل أزاركه كذا وكذا ، وعقيب قوله
« قام زيد » بل أقامه فلان ، لانه استدراك صحيح ، واقع في موقعه
وليس لاحد ان يخالف في هذه الجملة ، ويدعى ان قول القائل « قام
زيد » انما يفيد حصوله على هذه الصفة ، ولا يفيد انه باختياره وايتاره
دون حمل حامل وبعث باعث لان هذا ان مسلم على ما فيه كان الاستدراك
في موضعه أيضا ، لانه اذا قال « زار الخيال » واحتمل هذا القول زيارة
الاختيار من غير بعث باعث ، واحتمل وقوع الزيارة عن حمل حامل
وقود قائد ، جاز ان يزيل هذا القائل الاحتمال والابهام ، فيقول « لا بل
أزاركه كذا وكذا » وهذا مالا شبهة فيه ، . اه

وكذلك ماجاء في الصفحات ١٢، ١٩، ٢١، ٢٧، ٢٩، ٥٠، ٦١ وغيرها
وتبين لنا جليا من وقوفنا على النص المجتزأ من كلام المرتضى في

(طيف الخيال) قوة عارضة الرجل في النقد والتحليل ، فانك تجده يأتي بالنص ويأتي بنقده ، ثم يرد على الناقد ويدفع شططه بالحجج المدوامع ، ويقيم رده على أسس قوية من الأدلة المنطقية والبراهين العقلية التي تؤيدها الحقيقة ، ويقر بها الواقع .

أما الأربلي فانه كان ينشر في تضاعيف رسالته ، ما انتقاه من أشعار العرب في كل فن عالجه ، دون تعليق أو نقد أو تحليل ، وعذره في ذلك انه كتب رسالته ، بذوق شاعر ، وبأسلوب منشيء متقن فذ ، ورسم هيكلها بريشة الفن المبدع .

وقد انفرد الأربلي في الفصل الذي ذكر فيه وصف الطيف بذكر أبيات ، لم يقف عليها المرتضى ولا المؤلفون الذين تناولوا وصف الطيف في مؤلفاتهم .

ولرسالة الطيف أهمية فذة وفوائد جلية في دنيا الأدب والشعر منها: أولاً - ان فيها أضواء ساطعة على معالم حياة المؤلف ، منها ما ذكره محادثة مع فتاته التي أهدت اليه حر الشوق والغرام ، قال الأربلي وقد أدار الحديث على لسانها : « ألسنت الذي سارت في الآفاق اخباره وظهرت على صفحات الايام آثاره ، وتنقلت تنقل الشمس رسائله وأشعاره ، ألسنت ذا البيان الذي ينفث سحره في العقد وصاحب الآلي المنظومة والدر البدر ، ألسنت ذا الأشعار الناصعة والخطب الرائعة والنوادر الشائعة والمعاني التي كل الاسماع اليها مصيخة ولها سامعة والرسائل التي هي لرسائل الاوائل قارعة ، كم جريت في ميدان الأدب ، طلق العنان وغبرت بمحاسنك في وجوه فضلاء الزمان ، وأتيت بالأوابد الفرائد ، والغرر والقلائد والملح الشوارد والمقطعات والقصائد ، طالما قلت ففخرت الاسماع على النواظر وكم كتبت فما نوار الخمائل النواظر ، فهل شعرك الشعري العبور ، أم هل نثرك النشرة أم المنشور ، أنت أنت ، في فضائلك التي لا تجارى وآدابك آدابك فلا تساجل ولا تبارى ، القسى

اليك الفصحاء بالمقاليد وأقر لك البحثري وعبدالحميد والصاحب وابن العميد « اه •

ثانيا - تمثل الرسالة نمطا فنيا رائعا من أنماط الترسل والانشاء في القرن السابع الهجرى •

ثالثا - تعتبر الرسالة من الآثار العراقية النفيسة التي يجب بعثها واحياؤها •

رابعا - ضمت الرسالة ، نصوصا شعرية منتقاة ، حيث بلغت كما أسلفنا (٤١٣) بيتا ، وقد انفردت بجملة كبيرة منها دون غيرها من الآثار الأدبية • وفيها طائفة غير يسيرة من شعر المؤلف •

خامسا - رسالة الطيف ، من الرسائل والآثار التي عالجت وصف طيف الخيال في الادب العربي •

هذا ما أراه واجبا علي ذكره من وجوه بعث هذه الرسالة واحياؤها •

اشارات الى الكتاب :

ذكرت رسالة الطيف في الآثار التالية :

- ١ - ابن شاکر الکتبي في فوات الوفیات (١٣٥/٢)
- ٢ - الصلاح الصفدى في الوافي بالوفيات (١٣٥/١٢) - مخطوط -
- ٣ - ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب (٣٨٣/٥)
- ٤ - اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (٧١٤/٢) وفي ايضاح المكنون (١٨٩/٢)

وفيه : (طيف الانشاء ، مشهور برسالة الطيف) •

- ٥ - الخوانساري (صفحة/٣٨٦)
- ٦ - الحر العاملي (١٩٥/٢)
- ٧ - بروكلمان (٧١٣/١) الطبعة الالمانية - التكملة -
- ٨ - كحالة (١٦٣/٧)
- ٩ - الزركلي (١٣٥/٥)

ولم يذكرها حاج خليفة في كشف الظنون (مادة طيف) .

نسخ المخطوطة :

توفرت لدي من نسخ المخطوطة ، اربع ، وهي :

١ - نسخة الاصل - وسنعرف بها بعد قليل -

٢ - نسختان محفوظتان في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد الاولى برقم

(١٢٢٣٦) وتقع في ٢٨ ورقة ، مقاسها ٢٠ سم x ١٦ سم في كل صفحة

٢١ سطرا وقد كتب على الصفحة الاولى منها مانصه : « هذه مقامة اللطيف

والظريف تأليف الامام العلامة جلال الدين السيوطي » وهو وهم وخطأ

، من مخطوطات القرن العاشر - ناسخها مجهول ، جيدة - الا انها كثيرة

النقص . ورمزت لها بلفظة (أوقاف)^(٨١) .

أما النسخة الثانية فهي برقم (٩٧٠٢) مضطربة انخط مشوهة ، تقع

في ١٢ ورقة في كل صفحة ٢٠ سطرا فيها بقع كثيرة من اثر رطوبة

ونحوها وفيها خروم ناسخها مجهول - مقاسها ٢٠ سم x ١٥ سم^(٨٢) ورمزت

لها بحرف (ق) .

٣ - نسخة محفوظة في مكتبة آل باش أعيان في البصرة ، ضمن

مجموعة ، ومنها مصورة بالفوتوستات ، في خزانة المجمع العلمي العراقي ،

وتقع في ١٥ ورقة مقاسها ١٥ سم x ١٣ سم ، وهي بخط عثمان بن سسند

المتوفى سنة ١٢٤٩ هـ وقد وهم الدكتور جواد علي فنسبها اليه - عثمان بن

سند - في مجلة المجمع العلمي العراقي (م/٣/ج/١/٢١٦) وهي برقم

(١٤٧)^(٨٣) .

وذكر بروكلمان ان في مكتبة الفاتح نسخة منها برقم (٤٠٩٢) وأشار

الى مجلتي جمعية المستشرقين الالمان ٦٤ ، ٥١٤ وجمعية المستشرقين

(٨١) المستدرك على الكشاف/١٩٨ .

(٨٢) الكشاف/١٦٠ .

(٨٣) فهرس المخطوطات المصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي

- مخطوطة - لعبدالله الجبوري/٩٠ -

البريطانية ، أجزاء ٤ ، ٧٠٧ ، ٤٥ ، ولم أحصل على هذه النسخة ولم أقف على هاتين المجلتين .

وصف نسخة الأصل :

وهي نسخة مكتبة أحمد الثالث في تركيا - ، محفوظة برقم (٢٣٩٣)
ومنها نسخة مصورة محفوظة في معهد احياء المخطوطات العربية ، التابع
لجامعة الدول العربية برقم (٣٩٤) ومنه صورت نسختي ؛

والنسخة في خمسين ورقة ، في كل صفحة / ١١ سطرا ومقاسها

١٣ سم × ١٨ سم .

وهي بخط ياقوت المستعصي^(٨٤) ، وقلمها المعروف بالنسخ ، مشكولة

(٨٤) ياقوت المستعصي : هو جمال الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الطواشي ، ويكنى أبا الدر ، والمستعصي نسبة الى المستعصم بالله آخر خلفاء بني العباس ، وكان من مماليكه ، فرباه وتعهده وأدبه حتى برع في الادب ، ونظم ونثر وانتهت اليه الرياسة في الخط المنسوب ، وكان ينعت بـ «قبلة الكتاب» ، والطواشي ، الخصي ، وهو من كلام العرب المولائد . وكان يكتب على طريقة ابن البواب ، قال ابن رافع كتب عليه خاق من أولاد الأكابر ، وكان محترما معظما ، توفي ببغداد في سنة ٦٩٨ هـ ، وله من الآثار المطبوعة :

١ - أسرار الحكماء - وهو من قبيل النصيحة والتصوف ، طبع مع

كتاب أمثال العرب للضببي - الاستانة سنة ١٣٠٠ هـ .

٢ - رسالة آداب وحكم وأخبار وآثار فقه وأشعار منتخبة ، طبعت

في مجموعة ثلاث رسائل الاستانة ، سنة ١٣٠٢ هـ .

٣ - نبذة من أقوال الفضلاء - جمعها سنة ٦٨١ هـ ، وطبعت في

كتاب (تنزيه الألباب في حدائق الآداب) للمطران يوسف داود

- الموصل - سنة ١٨٦٣ م .

وله منتخبات من شعره في شذرات الذهب (٤٤٣/٥) والبيداية

والنهاية (٦/١٤) والحوادث النافعة (صفحة ٥٠٠-٥٠٢) ورسالة الطيف

- هذا الكتاب - .

انظر عنه : منتخب المختار (صفحة ٢٣٣) وقد حرف فيه الى كمال الدين

وشذرات الذهب (٤٤٣/٥) ، ودليل خارطة بغداد (صفحة ١٨٤) بشأن

المخطوط المنسوبة ، وتحقيقات على كتاب الخطاط البغدادي ابن البواب -

كتبها ببغداد في سنة ٦٧٤هـ ، وقد اعتمدها (أمّا) في عملي وذلك ،
لأنها أكمل النسخ الموجودة لديّ ، وقد مرّ قبل قليل ان النسخ
المتوفرة ، بعضها تقع في (١٥) ورقة والآخر في (٢٨) ورقة ، والآخر
في (١٢) ورقة ، ونسختي تقع في (٥٠) خمسين ورقة .

×

للاستاذ محمد بهجة الاثري (صفحة ٨٢) والنجوم الزاهرة (٥/٢٨٣) و
١٨٧/٨) والبداية والنهاية (٦/١٤) ومعجم المطبوعات لسركيس (٢/١٩٤٣)
وآداب زيدان (٣/١٣١) والاعلام (٩/١٥٧) وفيه : توفي في سنة ٦٨٩هـ ،
وهو خطأ طباعي في الأغلب ، والحوادث النافعة (صفحة ٥٠٠) .

منهجي في التحقيق

الاربلي ، من ذوى العقول الكبيرة ، له ثقافة متشعبة الاطراف ، وقد ضرب في كل فن بسهم ، وأحاط باللغة وأسرارها ، وبالادب وفنونه ، وبالشعر وأعاريضه ، وفيه تتجسد صفة الاديب قديما^(٨٥) وحسبك أنه تولى كتابة الانشاء في ديوان السلطان ، وهو مرقى علمي خطير تتقطع دونه أعناق الفطاحل من الرجال ؛ وآية ما نذهب اليه ، آثاره ولا سيما - رسالة الطيف - فتراه ينشر في تضاعيف أسطاره ، الشذرات الفلكية ، والاشارات الفلسفية ، والمنتقى من الامثال ، والمأثور من الكلم ، والرائع من الاشعار ، وكتاب مثل هذا يتعب ناشره ، لكثرة اشاراته ، وتناثر أخباره ، وبعد أن أنعمت النظر في مطاوى الكتاب وتضاعيفه رأيت الكثير من لفظه يحسن الى التفسير والايضاح ، فشرحت ما انبهم منه ، وزادى في ذلك ، المعجمات اللغوية ودواوين الادب ، وفيه أعلام كثير ، بعضها معروف ترجمته على طرف الشام - كما يقولون ، وبعضها مجهول تعسر معرفته حتى على ذوى الصناعة ، فأتيت على المعروف بتعريف مبتسر موجز ، وأشرت الى مظان الترجمة ، رغبة مني في ايقاف من يريد الوقوف عليها ، - والمعروف لا يعرف - أما المجهول منها فقد بذلت قصارى جهدي في التعريف به ، وتخريج ترجمته في المظان المطبوعة والمخطوطة التي تيسر لي الوقوف عليها . هذا وفي الكتاب نصوص شعرية أوردتها المؤلف ، تمثلا واستشهادا

(٨٥) قال ابن خلدون في مقدمته (صفحة ٥٥٣) ، « الأدب ...

هو !أخذ من كل علم بطرف » .

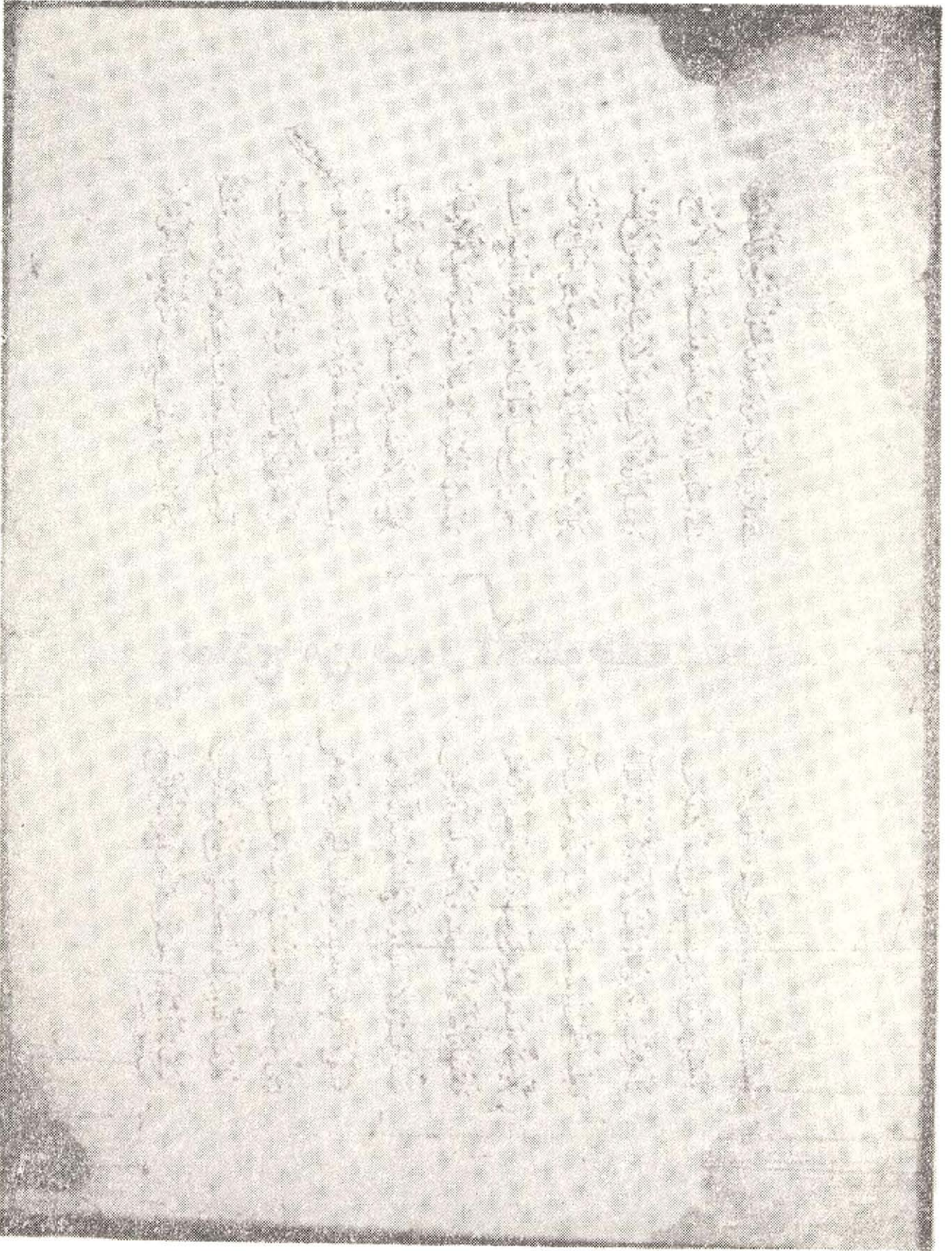
وانشادا - له ولغيره من شعراء العرب عبر عصور الادب وقد نسب قليلها الى قائلها ، وأغفل معظمها ، وقد اقتضى الذوق الادبي في عصره اغفالها • أما لشهرتها بين جمهور أهل الادب ، وأما لفلسفة ذوقية ؛ وقد أرجعت النصوص التي نسبت الى مظانها الاصلية ، من دواوين ومراجع أدبية ولغوية وتاريخية ، زيادة في الثبوت وتوكيدا للنسبة ، مع الإشارة الى اختلاف الروايات ، أما النصوص الغفل من ذكر أسماء قائلها ، فقد نجحت - بعون الله وفضله - في ارجاع أكثرها الى قائلها والتعريف بهم ؛ وعدتني في هذا ، الدواوين الشعرية ، وكتب التاريخ ، وامهات المظان الادبية وحافظتي ؛ وكانت حصيلة المراجع التي رجعت ايتها في كتابة المقدمة والتحقيق ، جمهرة كبيرة من كتب اللغة والادب والتاريخ - مخطوطا ومطبوعا - يربو عددها على ، المائتي مرجع ، ذكرتها في آخر الكتاب • وبعد فليست ادعي الكمال لعلمي هذا ؛ ولا أزعم العصمة له ، وما الكمال والعصمة الا لله وحده ، غير اني ازعم - بفخر - اني أخرجت نصا جديدا من آثار السنن الصالح ، فيه علم ، وفيه أدب ، وفيه طرافة وفيه تاريخ ، وهو بجملة أنموذج رفيع من نماذج فن الكتابة في العصر المغولي ، ونمط من أنماط الانشاء العالمي •

وأخيرا أرى وجوبا علي ، شكر وزارة الثقافة والاعلام العراقية لتفضلها بطبع هذا الكتاب ، وجعله من كتب التراث التي تتولى بعثها ، وأحياءها ، كما أشكر الاخ الدكتور احمد مطلوب ، لما ابداه من فوائد جلية وآراء صائبة في أثناء قراءته الكتاب • ولا يفوتني شكر كافة الاخوان الذين لم يرضوا علي بجهد أو بوقت في سبيل تذليل صعوبات قامت في طريق نشر الكتاب •

ولله الحمد اولا وآخرا ، ومنه أستمد العون والحول ، وهو حسبي ونعم الوكيل •

عبدالله الجبوري

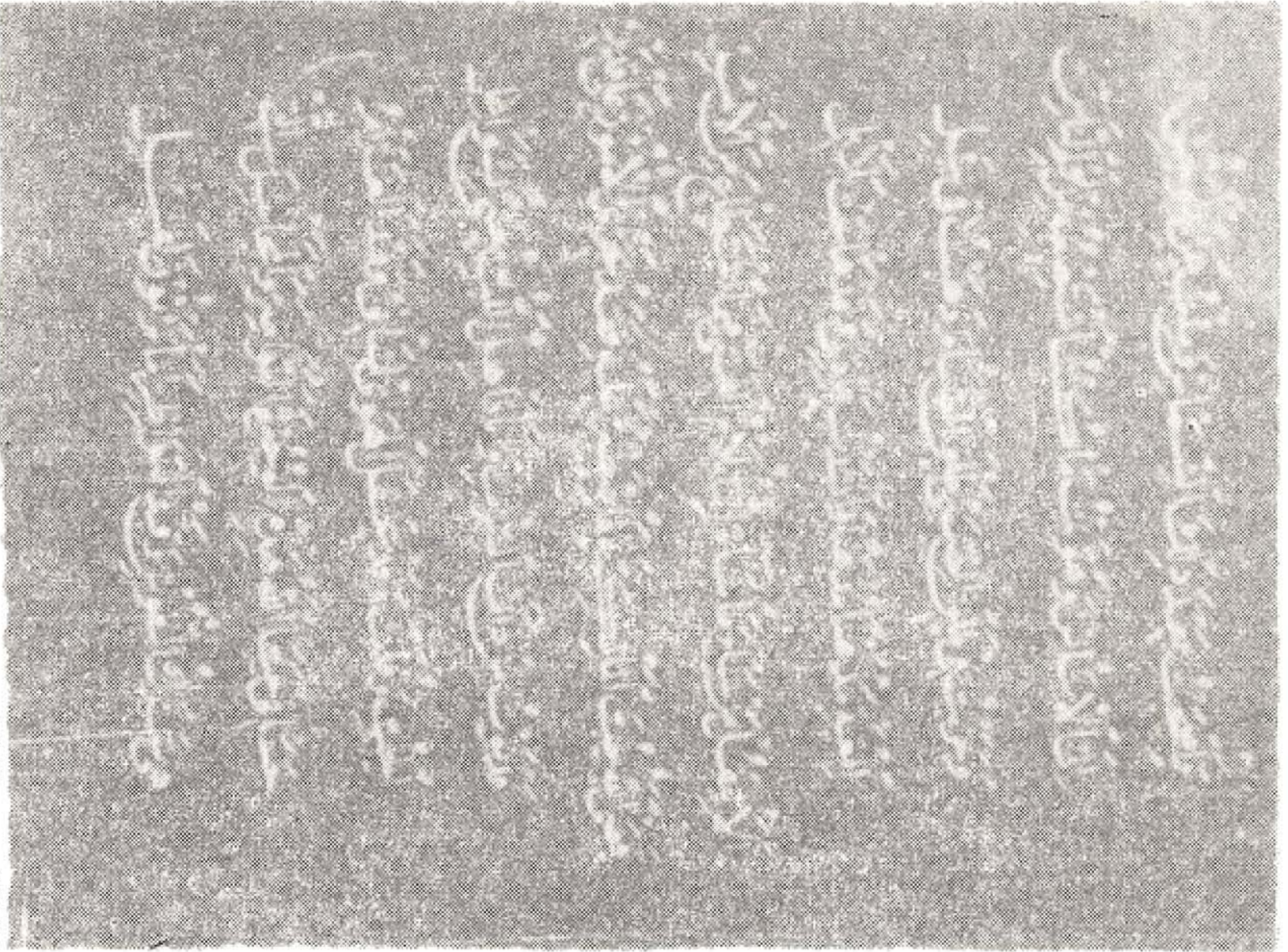
نماذج من صور المخطوطات



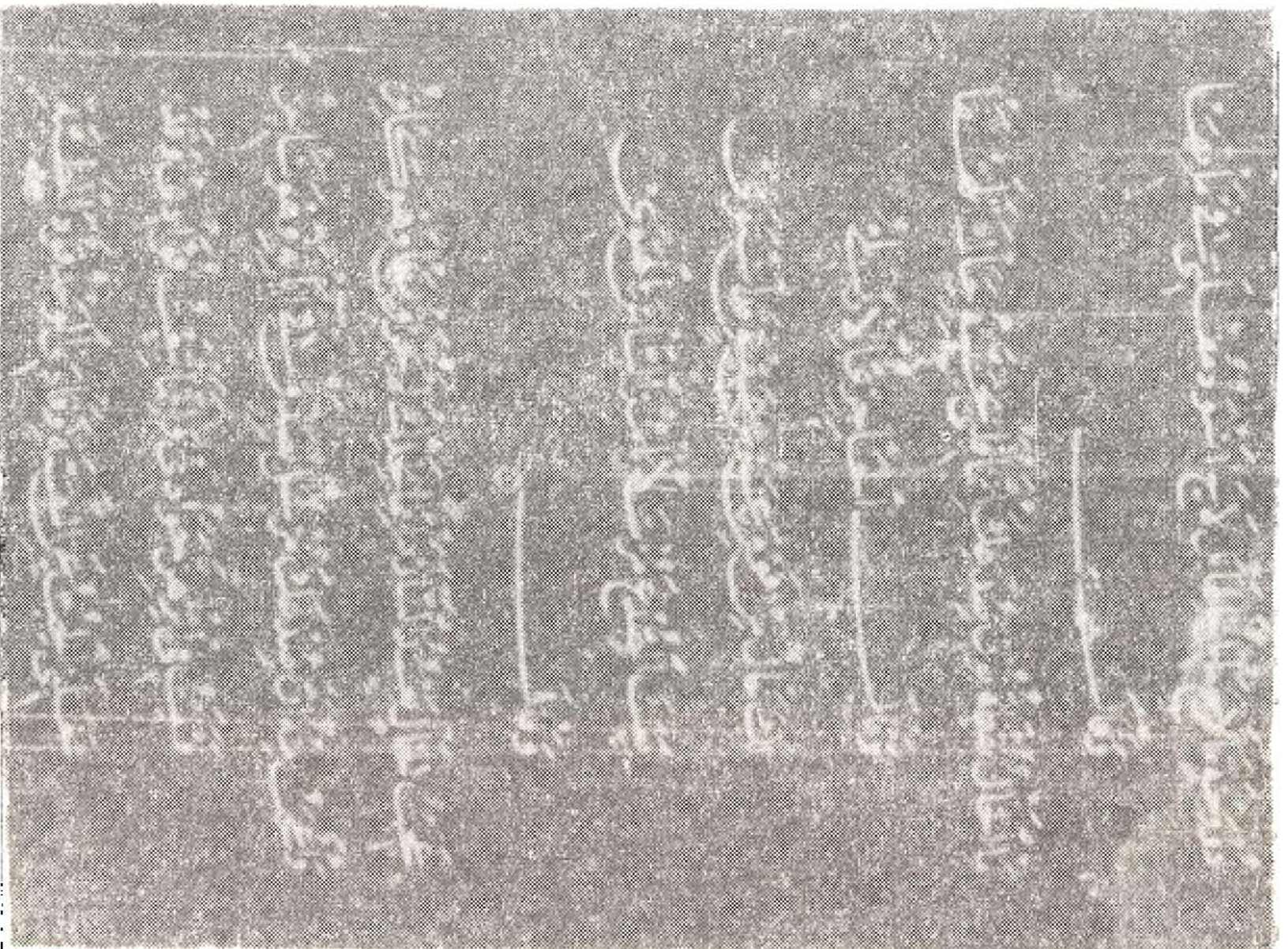
الورقة الاولى من المخطوطة الام وهي بخط ياقرت المستعصمي

سألتني عن الصلاة في السفر فقلت
يا رسول الله ما يصح في السفر
من الصلاة فقلت يا رسول الله
صلاة ركعتين أو ركعة واحدة
بما تشاء من التمام أو النقص
والركعة الواحدة ركعتان
أو ركعة واحدة بغير ركعتين
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة

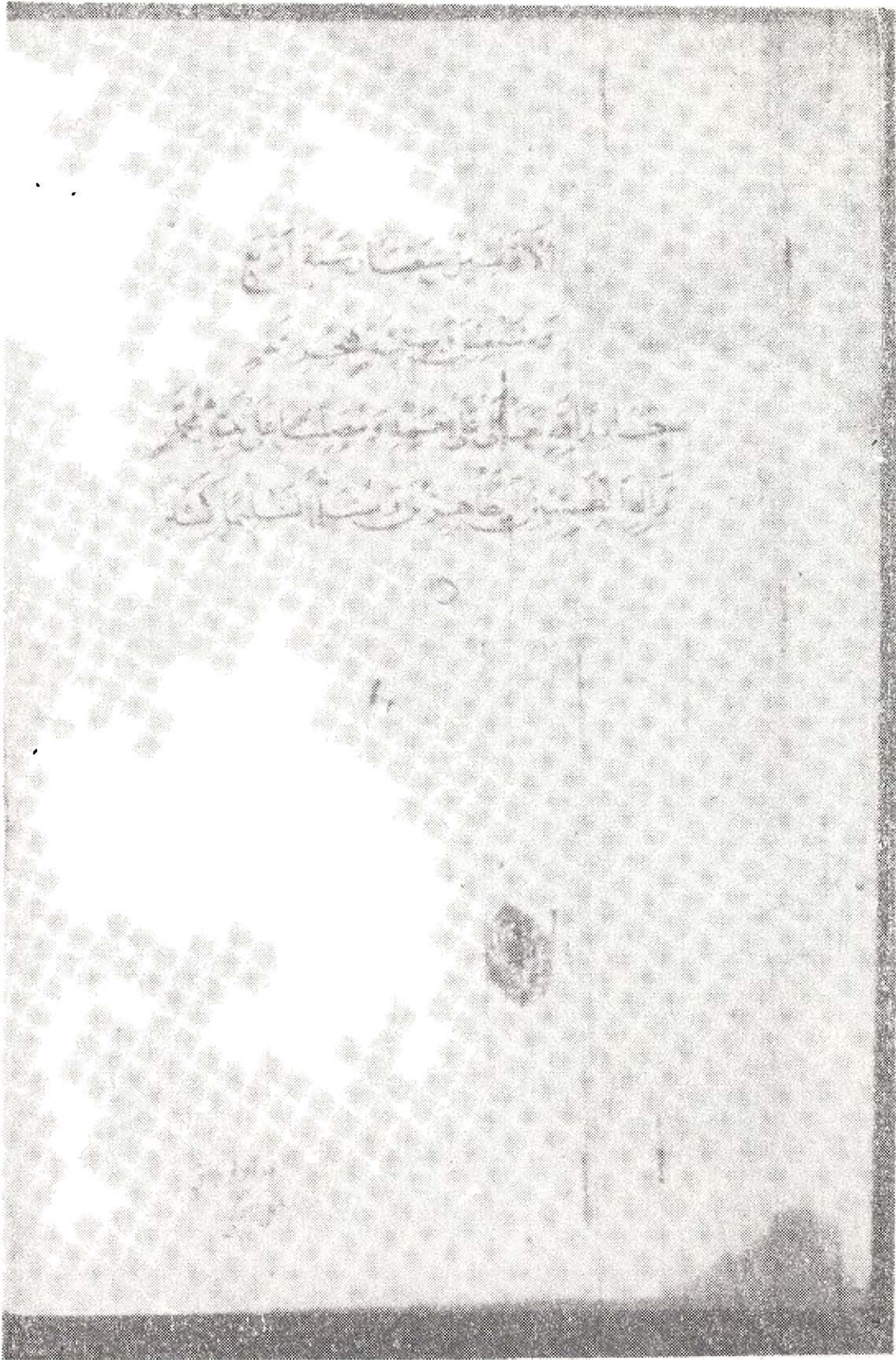
صلاة ركعتين أو ركعة واحدة
بما تشاء من التمام أو النقص
والركعة الواحدة ركعتان
أو ركعة واحدة بغير ركعتين
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة
أو ركعة واحدة بغير ركعة واحدة



نموذج آخر من المخطوطة الأم



نموذج آخر من المخطوطة الأم



الصفحة الاخيرة من المخطوطة الأم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 يَا كَلْبِي مِنْ ذَرَابَةِ قَلْبِي فِي النَّصَابِي زِيَاةَ الْأَخْلَاقِ
 مِمَّا عَرَفْتُ بِهِ أَخْوَانِي جَادَ تَهْرُ الْآتِ وَأَوْصَابِيهِمُ السَّمَاءُ
 رَهَلَتْ السَّحَابُ بِأَنْدِيهِمْ وَأَفْوَاهُ عَذَابِيهَا وَهَرَاتِ سَائِلِيهَا
 مَدَامُهَا يَنْقُورُ بِهَرَمٍ مِنْ مَا تَجَارُ وَرَوْضُ الْعَقْلِ دَارُ هَرَمٍ
 وَعَيْنُهَا وَاحِدَاتُ رَسُومِهِمْ وَلَا أَهْلُهَا رَاصِفِي شَارِحِهِمْ
 وَلَا رَيْفُهَا وَمِلَا حِيَا صِهِمْ بِمِيرِ الْمَنَا وَأَنَا قَمَا شَعْرُهَا
 فَسَقَى بَارِكٌ بِعَيْرِ مَسْدِهَا صَوْبَ الرِّبْعِ وَوَدِيمَةَ نَهْمِيهَا
 حَتَّى تَنْبُتَ لِمَنَارِ لَحْرِ أَمْوَاتِ الْمَنَاسِدِ وَتَنْشُرُ رُومَ الْأَزْهَارِ
 الْهَامِرَاتِ وَتَكْتَسِي مِنْ مَطَارِقِ الْأَرْضِ الرِّشَاقِ الْمَعْرُوفِ
 وَالْحَبَوَاتِ وَتَحْلِي عِرَاسِي الرِّبْعِ فِي مَلَابِسِهَا الْمَاخْتَرِ
 وَتَحْدِقُ عَمُونَ الرُّجُحِ الْمُنَاطِرِ الْهَيْدَهَاتِ الرُّودِ الْبَاصِرِ
 نَيْسَمِ نَعْرِ الْأَفَاحِ وَتَقِيلُ قَدُورَ الْأَعْصَانِ مِنَ الْأَرْتِيحِ
 وَتَصْفَعُ الْأَمْهَاتِ عَلَى الْأَيْدِاعِ وَتَهْمَلُ الْأَعْصَانِ وَالْقَصْدِ
 عَلَى السَّمَاعِ وَتَشْرِبُ الْكَمَايِلِ مِنَ رِصَابِ الطَّرْسِلَانَةِ
 عَائِمِيهَا الْمَعْصِرَاتِ وَسَائِيهَا الْعَيْوُونَ الْهَاطِلَاتِ وَتَعْرُدُ
 حَيْثَمَا الْأَحْيَارُ عَلَى مَنَابِرِ الْأَعْصَانِ طَرِبًا قَسْمَرِ الْمَذَكِ
 عَلَى الرَّهْرِ لَا لِيَا وَحَسْبَا
 فَكَانَ السَّمَاءُ تَحْمَلُ أَعْرُوسًا وَكَانَ بَاسِ قَطْرِهَا فِي نَشَارِ
 أَنْ أَضْرِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي زَمَانِهِ أَنْ يَجْرِي حَوَادِ قَطْرِهَا
 مِنْ مَنَابِرِهِ فَتَقْدُ قَبِيلُ كَبْرٍ نَظَرُهَا عَقَبَتْ حَسْرَتُهَا
 حَلْوَى

في قوله لا يركب الالام
 في قوله المذوق
 في قوله الالام

في قوله المذوق
 في قوله الالام

في قوله الالام

الصفحة الاولى من مخطوطة ق

حاوه فاعتقت عيشة مره وطال ما ارجى امره زمام
طوبه فنادى بوباله وهتته ولهذا امر بغض الابصار
وهي عن ارسال النظر في كثير من الاحبار وها هي
من ذلك في الاحبار قال شاعر الجاسيه
وكتبت منى ارسلك طرفك رايدا لعلك هو ما التبتك المناظر
رايت الذي لا اكله انت قادر عليه ولا عن بعضنا صابر
فصرح بان من ارسلك طرفه رايدا كان له الخلل العسا والتب
فانيد او غايته ان يركب ما لا يعدر على كثيره ولا يصبر
عن يسيره فاي حال اصعب من هذه الحال وهل
الرضي بها الاتوع من الاختلاف قال السيد الرضي
نظرتك نظره المني كانت حلا العين منى بل قذرها
فاها المني محمدنا اللسياني واعلم من تفرقتنا واهنا
وقوله بيد علي عرام سلمه القوار ووجد العندمه
الاصطبار فانه قنع لخللا عينه بنظرة اختلسها سارقا
وعاني قذا واسما ان كان كما يقول حاسنا وها يقول
ما يبي الوصل بالصدود ولا يجمد هذا النحل لا جل ذلك
لحرد ليس بعد عن عامر عرض ولا يهد عن رامة بدل
نعم وكم اوتعت العيون القلوب في الحمايل وكلمات
للمنول بها لها تحت القائل
فبت الهم عيشها من تحت القائل اياها سكن
وقد اجاد من قال واوقع هذه اللوات

الصفحة الثانية من الورقة الاولى من مخطوطة ق

أورد منه ما يلقى بهذا المختصر واذكر منه ما حضر وقد
يستدل على الشجرة بالواحدة من التمر قال بعضهم
بالليلة كاد من تقاصرها ينتر فيها العشايا بالحجر
تطاول فحجره وتعمري الوصل فأنلني على قدر
وقال سيدوك

عندي بهم وركا الوصل يحينا والليل أطول كالمع بالبحر
قال يوم ليلتي وقد بانوا فديهم ليل الضرب في صبيح منظر
وقال آخر

الليل الذي هجرت كالليل الذي وصلت أشكوا من الطول ما أشكوا
وقال من التناو وليك
واللثم ليلتي وكم من ليلة ذهبت بوصولكم كطل الطائر
وقال آخر

كل الذي لي لما ضاقت خلاعة تندي نعيمك بالليل ما حاجر
ما كنت في اللذات الاحلوسة سمحت بها الايام سمحة غادر
فحين لبت لي هذا المقام واسيبك ابي من
المنز والانتظام رجعت راعده انقطني
ت انام فانبثت ولا بحجوبه ولا مداوم ولا اس
ولا حزام فحجت من قرة الخيال واستمرار هذا الحال
والاستغفرا لله من العجز في المقال وكثرة هذه الحال
تمت والحمد لله
وصلاته على سيدنا محمد وصحبه واله
خير اله

عبد القادر
محمد

لما في الواسع وفتحت الظاهر المرموم وفتحت في كنفه من اللام والفتحة التي
 الزاوية الى اليمين في حافة السطح التي تسمى الحافة اليمنى في كل من
 ورسها وهي قائمة وبنية في حافة السطح التي تسمى الحافة اليسرى في كل من
 لسيه وذو اتيه هما في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 معاني اعدت من اضع شاقفة في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 والاحتمات في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 وقد حال السواقي في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 بالية كما في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 والاسكن على حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 امر لهما في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 السهل لهما في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 ليل وكبر من ليل في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 فمن بلغت ارض هذا المقام وانتهت ايتها في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 انام فاجتبت الحجة والامرام والامر والحرام فتحت من في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 وانا استغفر الله واخر في الحافة التي تسمى الحافة الخلفية في كل من

في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من
 في حافة السطح التي تسمى الحافة الخلفية في كل من



الورقة الأخيرة من مخطوطة أوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

يا حليبي من ذواته قيس في الصبا في رياضة الاخلاق
ما عرف به اخواني جادتهم الانوار وما تبهم النساء وجهت السحب بالندى
انوار عزالها وحرارة ماء سمانها بمعنى هم في ماء فيها ورد في القطر
دارم وعنها واحد اي بسومهم ولا اخلقها واصفي مشارعهم ولا رقتها
ملا حياضهم نهارا و ليلتها * زهير بن ابي سفيان
* نسق ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودعية تسمى
حتى تبث تباركهم اموات النبات * وتشرع الازهار بالهاطلاة وهي
من مطارف الروع والوشاح المنور والحليلت وتجلي عرايس الربيع في ملائمتها
الماخض * وعرف عيون النرجس لناظره * الى وجبات الورد الناظره
فيبسم ثم الاقحاح * وتعمل قندود الاعضاء في الارتياح * قنصق الازهار
على الارتياح * وتمايل الازهار راقتة على السباع * وتزرب تمايل من
رفاق الطل سدا ما عامرها المومرات وساقها العيون الهاطلاة
وتفرد خطباء الاطيار على مناير الاعضاء طربا * فينقر اندا على الزهر
لا يدهيا * فكانت سما وتجلو كعروساه وكانا من قطرها في تشارت
ان اضربا على الانسان في زمانه ان يجري حواد قطره رحيان عنان
تتقن كم نطرة اوجبت حبرا ما كانت حلوة * يا عفت عيشة مرة *
وطال ما ارخا اريام طرفه عن عمارين اذ وحقق عومدا *
وهو عن ارسال النظور في كثير من الاخبار * وقد جاء بشي من ذلك في الامثال

الورقة الاولى من مخطوطة الاوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

الغلب ذرايس نحر لحوون كنت تمنين بغير الاثر الالهي من قهره لا تخضع بالاسماع المصفى حتى
 استعلم اخبارك وانعنى اثارك وتبرهن الملك واعلم ان ملك مالك لا يرد حيلوك
 فالتحق مرادك واسأله ما عندك فوادك فاذنا اسخرك بك الهيام ويكره من قلبك
 الغرام واجرت باعقابي وعرفت بالجرير من المصلي ونطق لسانك بان تكبر وفزت
 سواها الصدق على حبك وسكرت بمرارة الفراق وذقت بعد حلاوة الاطلاق حرج
 ما قبل في سهر الليل وطوله ونبات بحزم ويطوق قفوله فبنا لك الى الاختيار ولي
 الخبار وعلى قدر ما يتبع من كمال اكاليت لكيمان وسعادنا مثل اليوم بهذا الكمال
 وركنت الى هواهم كعز جواد الرمان لو هفت جاز انظر الى ثمنها واستمر في دور الدور
 في اصدان ما ربهما واصبحت من ليلي الفذرة كناظر مع الصبح في اعقاب نجم مغرب
 وانشدت ما هو مزج حال وقد تضاعف بياني لاسما على زواجر فتكبحوت
 في سفير رواجرة تكبح كما ركب المهاجر في الغرام كما عتقوا عليه اللوم زادونما
 ولقد مر ان التهنك لم يهد فينا ولا الفرح الجاهلنا وهي تشر وتلفت وقد
 سلبت الغلب والاكنت ما ذكر في شعر اكن انيت دهر اكن شام
 سدا في الاطراف مستحسن الاطراف والمثلقت لو بيعت الدنيا ولذاتها
 بما هو من حيلها سلطت الاطراف من عليا حبي فلو اودت بما اكنت
 ما واستعذبت روي هواه فما تاه نفسي والتواولو انلفت
 فاك ان لا تعداد ما عن من صاب حتى ظلم على كاي واعزاني جنوني وفي
 مني عيبا وولعت في حبك عالم يلقي في حبي لي مني الجنون
 كنون اسبح وشن الملا كفالك فيس الجنون فقلت لعالم ان

نموذج آخر من مخطوطة أوقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من الخفيف]

يا خليلي من ذؤابة قيس في التصابي رياضة الأخلاق^(٢) ،
مما أعرف به اخواني ، جادتهم الأنواء^(٣) ، وصابتهم^(٤) السماء ،
وحلت السحب بأنديتهم^(٥) أفواه عزاليها^(٦) ، وهراقت ماء مدامعها

-
- (١) في نسخة الاوقاف ، وبه نستعين .
(٢) الذؤابة : من كل شيء أعلاه وارفعه ، وذؤابة الجبل ، اعلاه ،
وجمعها : ذؤاب ، قال أبو ذؤيب الهذلي :
باري التي تاري اليعاسب أصبحت الى شاهق دون السماء ذؤابها
اللسان والتاج « ذاب » * وديوان الهذليين (صفحة /٧٥) طبعة دار
الكتب المصرية .
والبيت للشريف المرتضى ابي القاسم علي بن اظاهر ، الحسيني ،
(٣٥٥هـ - ٤٢٦هـ) من قصيدة كتبها الى خاله الشريف ابي الحسين
احمد بن الحسيني ، مطلعها :
ما رأني عينك يوم الفراق اخذع القلب بادكار التلاقي
ديوانه (٣٤٢/٢) وفي تنمة اليتيمة (٥٤/١) ومعجم الادباء (١٣ /
١٤٩ ، ١٥٧) بكر ، وابن خلكان (٤/٣) .
(٣) الانواء : جمع نوء ، النجم مال للغروب ، والمراد به هنا ،
المطر .
(٤) صابتهم ، أمطرتهم السماء ، من الصوب ، مجيء السماء بالمطر .
(٥) الاندية : جمع ناد وهو مكان مسامرة القوم .
(٦) العزالي : جمع عزلاء ، وهي مصب الماء من الراوية ونحوها
وتجمع على عزالي ، بفتح اللام ، ومنه قول ابن النقيب :
فقد أركت جيوش المزن عنا عزاليها وهمت بالذهب
ديوانه (صفحة/٤٥) .

بعقوتهم^(٧) من مآقيها ، وروض^(٨) القطر دارهم ونمقها ، وأجد آي^(٩)
رسومهم ولا أخلقها^(١٠) ، وأصفي مشارعهم ولا رنقها^(١١) ، وملاً حياضهم
ينمير الماء وأتأقها^(١٢) .

[من الكامل]

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي^(١٣)

حتى تبعث بمنزلهم أموات انبات ، وتشر رمم الأزهار الهامدات ،
وتكتسي من مطارف^(١٤) الروض الوشائع^(١٥) المفوفة ، والحبرات^(١٦) ،

(٧) العقوة : ما حول الدار والمحلة .

(٨) روض : أي جعله روضة . والقطر : المطر .

(٩) آي : جمع آية : العلامة .

(١٠) أخلقها : أبلاها .

(١١) رنقها : كدرها ،

أتأقها : ملاًها ، يقال ، تئيقَ السقاء - كفرح آمتلاً .

(١٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة يمدح بها قتادة بن مسلمة

الحنفي ، ويهدد المسيب ابن علس ، ومطلعها :

ان امرءا ، سرف الفؤاد ، يرى عسلا بماء سحابة شتمي

ديوانه (صفحة/٨٧) . - طبعة دار صادر وبيروت - ١٩٦١ م .

ورواية الديوان :

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الغمام وديمة تهمي

وفي ثمار القلوب : (صفحة/٤٤٨) مثل رواية الرسالة ، والصوب :

المطر .

والديمة : السحاب يدوم مطره ، وقوله غير مفسدها : احتراس

للديار من ان تفسدها كثرة المطر ، وانظر ، الصناعتين ، لابي هلال

العسكري (صفحة/٢٠٩) . وسر الفصاحة (صفحة/٣٢٢) والايضاح

(صفحة/٢٠٣) ، وقد نسبه - خطأ - اسامة بن منقذ الى عدي بن الرقاع

وأيده بذلك محققا الكتاب ، (صفحة/٥٦) ، الهامش (رقم/٤) ، من البديع والمطول

على التلخيص (صفحة/٢٩٥) - وشرح المقامات للشريشي (٤١٨/١) ومعاهد

التنصيص (٨١/٢) وسجع المطوق - مخطوط . (الورقة/٦) .

(١٤) ، الاثواب والمراد بها هنا ، قطع الرياض ، واحدها : مطرف ،

(١٥) الوشائع : جمع وشيعة ، وهي الطريق في البرود . وتوشيع

الثوب ، اعلامه ، وأوشعت الاشجار أزهرت .

(١٦) الحبرات : جمع حبرة - وزان عنبة - ضرب من برود اليمن ،

ويجمع على حبر ، أيضا .

وتجلى عرائس الربيع في ملابسها الفاخرة ، وتحقق عيون النرجس الناظرة الى وجنات الورد الناظرة ، فيتسم ثغر الاقح وتميل قدود الاغصان من الارتياح ، فتصفق الأنهار على الايقاع ، وتمايل الازهار راقصة على السماع ، وتشرب الخمائل من رضاب الطل سلافة^(١٧) عاصرها المعصرات^(١٨) ، وساقها العيون الهاطلات ، وتفرد خطباء الأطيوار على منابر الأغصان طربا ، فينشر الندى على الزهر لآلئاً وحبياً^(١٩) .

[من الخفيف]

فكأن السماء تجلو عروساً وكأننا من قطرها في نثار^(٢٠)

وان أضر ما على الانسان في زمانه ، أن يجري جواد نظره مرخياً من عنائه ، فقد قيل كم نظرة أوجبت حسرة وكانت حلوة فأعقت عيشة مرة ، وطالما أرخى امرؤ [٢] [زمام^(٢١)] طرفه ، فعاد بوبائه وحتفه ، ولهذا أمر بغض الأبصار ونهي عن ارسال النظر في كثير من الأخبار ، وجاء شيء من ذلك في الأشعار قال شاعر الحماسة^(٢٢) : [من الطويل]

و كنت متى أرسلت طرفك رائدا لقلبك يوما أتعبتك المناظر
رأيت اندي لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

(١٧) السلافة ، من أسماء الخمر ،

(١٨) المعصرات ، لعله يريد بها ، السحب .

(١٩) الحب - محرقة - والحباب ، فقايق تطفو على الماء كأنها

القوارير .

(٢٠) ورد هذا البيت مع بيت آخر في ، سلوة الحريف بمناظرة

الربيع والخريف ، للجاحظ (صفحة/١١٥) من غير عزو ، والبيت الثاني

وكأن الرياض تنظر الفسا وكأنها لحسنها في نظار

وهو لابن المعتز من قطعة مطلعها :

استقني الراح في شباب النهار وانف همي بالخندريس العقار

ديوانه (صفحة/٢٢٥) .

(٢١) الكلام المحصور بين معقوفين ويبدأ من كلمة (زمام) وينتهي

بكلمة (الحال) في صفحة/٥٨ ساقط في الاصل ، والتكملة من [أوقاف] .

(٢٢) وردا في شرح الحماسة للمرزوقي (١٢٣٨/٣) من غير عزو ،

ورقمهما (٤٦٥) من تسلسل الحماسيات .

فصرح بأن من أرسل طرفه رائداً ، كان الى العنا والتعب قائداً ،
وغايته أن يرى ما لا يقدر على كثيره ولا يصبر عن يسيره ، فأبي حال
أصعب من هذه الحال ، وهل الرضى بها الا نوع من الاختلال ، قال
السيد الرضى : (٢٤) [من الوافر]

نظرتك نظرة بالخيف كانت جلاء العين مني بل قذاه
فأها كيف تجمعنا الليالي وآها من تفرقنا وآها

وقوله يدل على غرام سلبه القرار ، ووجد أعدمه الاضطراب ، فانه
قع لجلاء عينه بنظرة اختلسها سارقاً ، وعانى قذى (٢٥) واسماً ، ان كان
كما يقول عاشقاً ، وهنا يقول ما يفى الوصل بالصدود ولا يحتمل هذا
البخل لأجل ذلك الجود ، ليس (٢٦) بسعد عن عامر عوض ، ولا بسجد
عن رامة بدل ، نعم وكم أوقعت العيون انقلوب في الحبال ، وكم بات
المقتول بها لهجاً بحب القاتل ، *

[من البسيط]

فبت أثم عينيها ومن عجب اني أقبل أسياً سهدن دمي

وقد آجاد من قال ، وأوضح هذه الحال ؛ [:

[من الكامل]

يا قلب عاشقه وسهم جفونه من ألزم المقتول حب القاتل

(٢٣) العنا : مقصور ، العناء ، التعب *

(٢٤) السيد الرضى : هو الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن
الحسين الطاهر ، الموسوي المتوفى في سنة ٤٠٦ هـ والبيتان من قصيدة
له يذكر فيها ايامه بمنى ، وهي من الحجازيات * ومطلعها :

أحبك ما أقام منى ، وجمع
وزواية الديوان ثلبيت الثاني :

فواها كيف تجمعنا الليالي وآها من تفرقنا وآها
انظر ، ديوان الشريف الرضى (٢/٥٦٣) طبعة دار صادر
وبيروت/١٩٦١ م *

(٢٥) القذى : الوسخ المتجمع في موق العين ، وفي الاصل (قذا) *

(٢٦) مثلان من أمثال العرب * ولم أقف على مصدريهما *

ومن أشق الأمور ، أنها تؤذي من الطرفين ؛ وكثيرا ما دلت العين على العين ، فأنت الناظر من المنظور في الحين ؛ (٢٧) •

[من الكامل]

ومن العجائب أن عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل (٢٨)
فله در (٢٩) هذا الشاعر ، إذ عرف الأمر فشرحه ، وكان مبهماً
فعرفه ، ومشكلا فأوضحه ، بل كان صعبا فذله ، وحزنا (٣٠) فعبده ،
ومقفلا ففتحاه ، ومن العجب أن أهل هذا الشأن ، فعلوا غررا (٣١) ،
ونكبوا (٣٢) من الهوى خطرا ، ورضوا بأن تذهب دماؤهم هدرا ، وان
لا جناية على المحبوب ، ولو رمى محبه بالفواقر (٣٣) وحتى قال قائلهم ؛
أن أحداق الأطباء لا تؤخذ بالجرائر ؛ •

[من الرجز]

كيف تعرضت وأنت حازم يوم النقا لأعين الجآذر
أما علمت ان أحداق الأطباء الغيد لا يؤخذن بالجرائر
فهل هذا الا قول من سلط على نفسه حكم احب ، ورضي بما لاحظ
فيه لذي لب ؛ •

-
- (٢٧) الحين : بسكون الياء المثناة التحتية ، الموت •
(٢٨) البيت لابن الرومي ، وهو في ديوانه (١٨/١) وروايته :
ومن العجائب ان معنى واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل
ديوانه ، تحقيق كامل الكيلاني ، ومصارع العشاق (صفحة/٨٩) ،
والغيث المسجم (١٨/٢) وفيه تتفق رواية الكتاب وروايته •
(٢٩) يقال ، لله دره ، أي عمله ، ولا در دره ، لا زكا عمله •
(٣٠) الحزن : بسكون الزاي - ما غلظ من الارض • كالحزنة •
(٣١) الغرر - محرقة - الهلاك ، يقال غرر بنفسه تغريرا ونغرة
- كنخلة - عرضها لاهلكة •
(٣٢) نكبوا : أي أصابوا •
(٣٣) الفواقر : جمع الفاقرة • الداهية ، قال تعالى (وجوه يومئذ
باسره ، تظن أن يفعل بها فاقره » الآية/٢٥ - سورة/ القيامة •

[من الكامل]

ما أنصفته يكون من أعدائها في زعمها وتكون من أحبابه
وموجب هذه المقدمة ، أني خرجت في بعض أيامي متفرجا ، وعلى
الرياض الأنيقة معرجا ؛ •

[من الكامل]

والطلّ ينثر في الرياض دموعه والزهر يضحك في خلال بكائه
وتخال أنفاس النسيم عليلّة عجباً وتشفي الصب من برحائه
ولي طبيعة تصبو الى زمن الربيع ، وتشوف الى انبات المريع ، أجد
من نفسي نشاطا في أيامه ، ويهيجني نشر رنده^(٣٤) وخزامه [٤]^(٣٥) ،
وأبتهج ببانه^(٣٦) وعراره^(٣٧) ، وأطرب لدرهمه وديناره ، وأستشيء
ريّاه ، ويشوقني محياه ، ويروقني منظره ومخبره ، ويرق لي أصيله
وسحره ؛ ما تفتت أكمامه ، الا تحرك وجد القلب وغرامه ، ولا فتح
نواره ، الا وأضرم في الحشا ناره ، •

(٣٤) الرند : هو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس ، قال
النابغة الجعدي :

أرجات يقضمن من قضب الرند - بد بثغر عذب كشوك السيال

(٣٥) الخزام : الخزامى : نبت طيب الريح ، واحدته ، خزاماة ،
وقيل هي تشبّه ، حمراء الزهرة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج
اللسان (خزم) •

(٣٦) : ضرب من الشجر ، يشبه به جمال القدود •

(٣٧) العرار : نبات طيب الريح ، ومنه قول الصمّة بن عبدالله
القشيري :

أقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجسد فما بعد العشيّة من عرار

شرح الحماسة (٣/١٢٤٠) ومعجم البلدان (عرار) بدون نسبة •

[من البسيط]

أتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما (٣٨)
وقد نبه النوروز في غلس الدجى أوائل ورد كن بالأمس نوّما
ومن شجر رد الربيع لباسه عليه كما نشرت وشياً مننما
أحل فأبدي للعيون بشاشة وكان قذى للعين اذ كان محرما
ولم يكن عندي اذ ذاك باعث غرام ، وليس لي هم في غلامه (٣٩) أو
غلام ، لا سبيل علي لسلطان البطالة ، ولا طريق على قلبي لغزال ولو
كان كالغزالة (٤٠) ، أعجب ممن يهيم وجداً وأستغرب متى شكاً عاشق
هجرا وصدا ، وأفوق الى توبة (٤١) وجميل (٤٢) سهام كلام ، وأسفه رأي

(٣٨) الابيات من قصيدة مشهورة لابي عبادة البحتري يمدح بها
الهيثم الغنوي ، ومطلعها :

أكان الصبي الاخيالا مسلما أقام كرجع الطرف ثم تصرما
انظر ديوان البحتري (١/١٢٦) طبعة رشيد عطية - بيروت -
١٩١١ م .

(٣٩) الغلامه : انشى الغلام .

(٤٠) الغزالة : وزان سحابة : الشمس سميت بذلك ، لانها تمد
حبالا كأنها تغزل ، القاموس المحيط (غزل) .

(٤١) توبة ، أبو حرب ، بن الحمير بن حزم العقيلي العامري ، من
عشاق العرب المشهورين ، شاعر ، صاحب ليلي الاخيلية ، قتل في سنة
٨٥هـ ، في غارة أغار بها على بني عوف بن عقيل ، - له ديوان نشره
الاستاذ خليل ابراهيم العطية . في سنة ١٩٦٨م في (١٤٢ صفحة) - وانظر
عنه ، الشعر والشعراء (١/٣٥٦) والاغاني (١٠/٦٣) وفوات الوفيات
(١/٩٥) وشرح الحماسة (٣/١٣١١) والقبالي (١/١٩٧) والخزانة
(٣/٣١) والاعلام (٢/٧٣) .

(٤٢) جميل ، هو ابو عمرو ، جميل بن عبدالله بن معمر العذري ،
شاعر ، من معاميد العرب ، صاحب بثينة ، له ديوان نشره الدكتور
حسين نصار ، القاهرة - بدون تاريخ - توفي في سنة ٨٢هـ - انظر
عنه ، الشعر والشعراء (١/٣٤٦) والاغاني (٨/٩٠) وابن خلكان
(٨/٩٠) والاعلام (٢/١٣٤) .

قيس^(٤٣) وعروة بن حزام^(٤٤) ، أعد ما نقل من أخبارهم زوراً وميناً ،
 وأستبعد من عقل أن يجلب لنفسه^(٤٥) حينا ، فينما أنا أروح مسرّحاً
 طرفي بين الرياض ، وسارحا بطرفي^(٤٦) في تلك الربا والغياض^(٤٧) ، اذ
 عنّ لي سرب نساء ، كالظباء سوانح ، وفي تلك الحدائق سوارح ، تبدو
 عليهن روعة الجمال ، وترى فيهن أبهة الجلال ، فأتبعتهن نظرة المرتاد ،
 وأنسيت ما تجلب العين على الفؤاد ،

[٥]

•

القاضي^(٤٨) الارجاني^(٤٩) •

(٤٣) قيس ، هو ، قيس بن الملوح العامري ، من أشهر عشاق
 العرب ، شاعر توفي سنة/٦٨ هـ - له ديوان مطبوع مشهور ، انظر
 عنه ، الشعر والشعراء (٤٦٧/٢) والاغاني (١/٢) والاعلام (٦٠/٦) •

(٤٤) عروة ، هو ابن حزام العذري ، من العشاق الشعراء ، شهر
 بحب ابنة عمه (عفراء) توفي في سنة/٣٠ هـ له ديوان صغير ، نشره
 الدكتوران ، ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب سنة/١٩٦١ م في/٤٠
 صفحة ، انظر عنه : الشعر والشعراء (٥١٩/٢) وفوات الوفيات (٣٣/٢)
 وخزانة الادب (٥٣٤/١) والاغاني (١٥٢/٢٠) ونوادير القالي (١٦٠) والاعلام
 (١٧/٥) •

(٤٥) الحين ، يسكون انياء ، الموت •

(٤٦) الطرف ، بالكسر ، الكريم من الخيل •

(٤٧) الغياض : جمع غيضة ، الشجر الملتف •

(٤٩) الكلام المحصور بين معقوفين ، ساقط في الاصل ، والتكملة

عن نسخة [أوقاف] •

والقاضي الارجاني ، هو ، أبو بكر ناصح الدين ، أحمد بن
 محمد ، ولد سنة ٤٦٠ هـ ، ولي القضاء بتستر وعسكر مكرم ، وتوفي
 في تستر سنة ٥٤٤ هـ ، له ديوان مطبوع ، في شعره رقة وعذوبة ، طبع
 ديوانه في بيروت سنة/١٣٠٧ هـ - انظر عنه ، الخريدة - قسم العراق -
 (١٤١/١ ، و/١٨٧ و/١٨٨) تحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري ، والمنتظم
 (١٣٩/١٠) ووفيات الاعيان (١٣٤/١) وشذرات الذهب (١٣٧/٤) والاعلام
 (٢٠٩/١) •

[من الطويل]

تمتعنا يا ناظري بنظرة وأوردتما قلبي أمر الموارد (٥٠)
أعيني كفاً عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد (٥١)
(٥٢) [فبت] الي منهن فتاة ، كأنها مهاة ، تسفر عن وجهه بديع
الجمال ، وتثني فتخجل الأغصان في الميل والاعتدال ، بعيدة مهوى (٥٣)
القرط ، حوراء المدامع ، شهية ما فوق اللثات ، مضية (٥٤) ما تحت
البراقع ، ترنو بألحاظ ريم ، وتبسم عن در نظيم ، ابن الرومي (٥٥) .

(٥٠) البيتان له في ديوانه (صفحة/٨٥) من قصيدة يمدح بها الامام
المستظهر بالله أبا العباس أحمد ومطلعها :

طربت لالمام الخيال المعاود ومسراه في جنح من الليل راكد
ورواية الديوان للبيت :

تمتعنا يا ناظري بنظرة وأوردتما قلبي أشر الموارد
(٥١) في الاصل :

أعيناى كفاً عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد
والتصويب عن الديوان ، - وانظر ديوانه (صفحة/٨٥) ومعاهد
التنصيص (صفحة ٣٦٩) والغيث المسجم (٢/١٦٩) وديوان الصبابة (صفحة
٥٧/٧٠) والكشكول (صفحة/٧٠) وفيه : يا مقلتي .

(٥٢) بين معقوفين ساقط في الاصل ، وما اثبتناه يتفق والسياق .

(٥٣) بعيدة مهوى القرط ، كناية عن طول عنقها ، فأتى بما دل
عليه من طول مهوى القرط ، وبعيدة مهوى القرط ردف لطول القرط ، قال
عمر بن ابي ربيعة :

بعيدة مهوى القرط ، أما لنوفل أبوها ، وأما عبد شمس وهاشم

ديوان عمر (صفحة ٢٠٠) والاعاني (١/١٥٧) وشرح المقامات
المشريشي (١/٤١٩) والمثل السائر (٢/٢٠١) والبديع لاسامة بن منقذ
(صفحة/٩٩) والتبريزي (٤/١٧٩) .

(٥٤) مضية ، مخففة ، ومضية المهموزة .

(٥٥) ابن الرومي ، علي بن العباس بن جريح الرومي ، ولد في
بغداد (سنة/٢٢١ هـ وتوفى سنة/٢٨٣ هـ مسموماً ، انظر تاريخ بغداد
(١٣/٢٢) ووفيات الاعيان (١/٣٥٠) والاعلام (٥/١١٠) وبروكلمان
(٢/٤٤) .

[من الكامل]

نظرت ° فأقصدت الفؤاد بسهمها ثم انتت عنه فكاد يهيم (٥٦) .
ويلاه ان نظرت وان هي أعرضت وقع السهام ونزعهن الميم
كأن محياها بدر داجية ، أو شمس سماء مصحية (٥٧) ، ولا يقال
صاحية ؛ قد حار فيه الجمال ، وضرجته حركات الدلال ، .

[من الخفيف]

أبرزوها مثل المهاة تهادي بين خمس كواعب أتراب (٥٨) .
وهي مكنونة تحير منها في أديم الخدين ماء الشباب (٥٩) .
ثم قالوا : تحبها ؟ قلت بهراً عدد الرمل والحصى والتراب

(٥٦) لم آجد هذين البيتين في ديوانه المطبوع ، - طبعة الشيخ محمد
محمد شريف سليم (المتوفي سنة /١٩٢٥) المطبوع سنة /١٩١٧ م .
القاهرة ، ولا في طبعة المرحوم كامل الكيلاني (١-٣) - القاهرة - سنة /
١٩٢٥ م وهما له في نهاية الارب (٢/٥٣) .

(٥٧) مصحية ، يقال ، اصحت السماء ، بالالف ، فهي مصحية ،
انكشف غيمها ، وأنكر الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي ، فقال
لا يقال أصححت فهي مصحية ، وانما يقال ، أصححت فهي صحو ، وصحي ،
المصباح المنير (صحا) والقاموس (صحو) .

(٥٨) الابيات لعمر ابن ابي ربيعة المخزومي ، من قصيدة مطلعها :
قال لي صاحبي ليعلم ما بي الحب القتل أخت الرباب ؛
ورواية الديوان للشطر الثاني من البيت الثالث هكذا :
عدد النجم والحصى والتراب

انظر ، ديوانه (صفحة/٤٢٣) . طبعة ابي رجاء محمد محيي الدين
عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٥٢ م .

(٥٩) الاديم : الجلد ، ويريد ، ان ماء الشباب والفتاء يجري في
وجهها .

يحيرك ما عليه من النضارة والصقال ، ويفتك اشراق بياضه على
سواد ذلك الخال ، .

[من الكامل]

يا سالباً قمر السما بجمال - ألبستي في الحزن ثوب سمانه (٦٠)
أشعلت قلبي فارتى بشرارة - علق بحدك فانطفت في مائه (٦١)
وللشعراء في وصف الخال (٦٢) معان أنيقة ومقاصد رشيقة ملكوا منها
واضح الجدد (٦٣) والطريقة ، وأتوا بالسحر الحلال على الحقيقة ، قال ابن
الساعاتي (٦٤) :

[من الكامل]

ذو وجنة ما لاح مائل خالها - بل لاح أسود مقلتي في مائها (٦٥)

(٦٠) البيتان لابن حمديس ، وهما في ديوانه (صفحة/٣٣٧) وفي
معاهد التنصيص (٣٧٣) ورواية الديوان :
يا سالباً قمر السماء جماله - ألبستي للحزن ثوب سمانه
أضمرت قلبي فارتى بشرارة - وقعت بحدك فانطفت من مائه
وهما في المستطرف (١٧/٢) من غير عزو ، ورواية الديوان أصح
معنى .

(٦١) ورد هذا البيت في الخريدة - قسم الشام (٨٠/١) وفيه ،
ان ابن منير الطرابلسي أخذه بقوله :
تلك من نار فؤادي جـنـوة - فيه ساخت وانطفت ثم طفت
(٦٢) ولعبد القادر سالم الحسيني - من المعاصرين - كتاب اسمه ،
(ابداع ما قال شاعر في الخال) مطبعة النهضة - بيروت - ١٣٣١ هـ .
(٦٣) الجدد - محرقة - ما استدق من الرمل ، وهو هنا ، الطريق .
(٦٤) ابن الساعاتي ، هو ابو الحسن ، علي بن محمد بن رستم ،
خراساني الاصل ، شاعر مشهور ، ولد في سنة/٥٥٣ هـ بدمشق ، وتوفي
في القاهرة ، سنة/٦٠٤ هـ ، له ديوان مطبوع في جزئين ، نشره ، الاستاذ
أنيس المقدسي - بيروت - ١٩٢٨ م ، وله ديوان مخطوط - آخر ، اسمه
(مقطعات النيل) - انظر عنه ، ابن خلكان (٧٥/٣) وبروكلمان التكملة -
(٤٥٦/١) .

(٦٥) البيت في ديوانه (١٨٨/٢) - من قصيدة يمدح بها ، طغتكين
ابن ايوب ، مطلعها :

أما الديار فتلك عين طبائها - لكن سمر الخط من رقبائها
ورواية الديوان :
ذي وجنة . . .

وهي الصواب ، لان قبل البيت ، قوله :
سمحت بمن اهوى ولولا خيفة الاعدام ما بخلت ببدر سمانها .

وقال :

[من الكامل]

ما الخال نقطة نون صدغك انما قلبي بحبته حباك تلهفا (٦٦)

وقال الحاجري الاربلي (٦٧) : [من مجزوء الخفيف]

لك خال من فوق عرش عقيق قد استوى (٦٨)

بعث الصدغ مرسلا يأمر الناس بالهوى

وقال :

[من الطويل]

عجبت لخال يعبد النار دائما بخدك لم يحرق بها وهو كافر (٦٩)

وأعجب منه أن صدغك مرسل يصدق في آياته وهو ساحر

فثيت في اثرهن جوادي ، وانما تبعت فؤادي ، وقد شغلني الحب عن

التقية (٧٠) ، وقادني الوجد قوة المطية ، وأصبحت (٧١) بعد ذلك الشماس ،

(٦٦) البيت في ديوانه (١٧٥/٢) وفيه :

ما الخال نقطة نون صدغك وانما قلبي بحبته حباه تلهفا

(٦٧) الحاجري ، هو ، حسام الدين ، عيسى بن سنجر الحاجري ،

تركي الاصل ، اربلي المسكن ، قتل غدرا في سنة/٦٣٤ هـ ، له ديوان

مطبوع ، انظر عنه ، ابن خلكان (١٦٩/٣) وحديقة الافراح (صفحة/٢٧٧)

— كلكتا — سنة/١٢٢٩ هـ . والاعلام (٢٨٧/٥) .

(٦٨) والبيتان له في ابن خلكان ، وفيه :

لك خال من فوق عرش شقيق قد استوى

ولم اجدهما في ديوانه المخطوط — مكتبة الاوقاف — رقمه/٤٩٧ .

ولا في المطبوع .

(٦٩) البيتان في ديوانه — المخطوط — الورقة/٣ — ورواية الديوان :

عجبت لخال يعبد النار دائما بخدك لم يحرق بها وهو كافر

واعجب من ذا ان طرفك منذر يصدق في آياته وهو ساحر

(٧٠) التقية ، التقى وتقاة واتقاء ، وتقوى ، كلها بمعنى واحد ،

واصطلاحا ، القول والعمل بغير ما يعتقد الانسان ، وتقول بها الشيعة وهي

من اركان عقيدتهم ، — عقائد الامامية (صفحة/٨٤) لمحمد رضا المظفر ،

ومجمع البيان (٤٢٩/١) والشيعة والتشيع (صفحة/٤٨) لمحمد جواد

مغنية .

(٧١) أصحبت : لنت : والشماس ، خشونة الطبع وشراسته .

وملت عن التوحش الى الايناس ، وهونت ما كنت أستصعبه من لوم الناس ،
وجريت في طلق^(٧٢) الصبّا ، طلق الصبّا ، وذهبت في نيل البغية
مذهبا^(٧٣) مذهباً ، وأنشدت عاذلي وقد هاجت بلابلي^(٧٤) ،

[من الطويل]

ألا ليقبل من شاء ما شاء انما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر^(٧٥)
قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجري الامور على قدر
فدنوت من ذلك السرب ، وأنا ذاهل اللب ، معنى بشواغل الحب ،
وقلت وقد عقل الهوى لساني ، وقيد الغرام جنابي^(٧٦) ، حيا الله هذه
الوجوه النواضر ، والمحاسن التي هي شرك النفوس ، وقيد النواظر ،
أما ترثون لقتيل غرام ، وأسير هيام ، وحليف [٧] سقام ، وصاحب دموع
سجام ، ومعنى قد عدم الجلد ، وقارن الكمد ، وملكت العيون فؤاده ،
ونفت عن جفنه رقاده ، ترك الوقار ، وكان من أهله وسلب القرار ،
لذهاب عقله ، يسامر النجوم ، ويساور الهموم ، ويعاني حرق الغليل ،
ويعرض نفسه للهم العريض الطويل ،

(٧٢) الطلق - محرّكة - قيد من جلد ، والنصيب ، وسير الليل لورد
الغب ، والطلق ، يسكون اللام الشوط من الجري والسباق .
(٧٣) المذهب بالفتح - الطريقة ، وبضم الميم ، (مُفْعَل) مطلي
بالذهب ، يقال ، اذهب وذهب ، فهو مذهباً .

(٧٤) البلابل والبلبال : شدة الهم والوساوس ، وبالكسر - المصدر ،
والبليلة : اختلاط الالسنة وتفريق الآراء والمتاع ، وقال ابن ابي حجلة :
وعاذل بالسغ في عدله وقال لما هاج بلبائي
بعارض المحبوب ما تنتهي قلت ولا بالشيب والوالي

ديوان الصبابة (ص ١١١)

طبعة ، ١٢٧٩ هـ ، القاهرة

(٧٥) البيتان لعمر بن ضبيعة الرقاشي . كما في الزهرة
(٣٢٣/١) . وترتيبهما فيها عكس هذه الرواية ، أي البيت الاول جاء بعد
البيت الثاني فيها ، . وشرح الحماسة (١٤٠٥/٣) وهما من حماسه
رقمها (٥٧٨) . وانظر عنه ، المرزباني (صفحة/٤٣) وهما فيه ، من
أربعة أبيات ، .

(٧٦) الجنان : بالفتح ، القلب .

[من الكامل]

بيت كما بات السليم مسهداً وفي قلبه نار يشب لها وقد (٧٧)
وقد هجر الخلان من غير ما قلى وأفرده الهم المبرح والوجد
فانبرت من بينهن تلك الظية الأدماء (٧٨) ، والغادة الحوراء ، واسطة
العقد ، وفريدته ، ودمية (٧٩) القصر ، وخريدته ، وقالت وأنت حيا الله
دارك ، ولا أبعد مزارك ، وأكرم ايرادك ، واصدارك ، ورفع قدرك ،
وأعلى منارك ، ما الذي جشمتك هذه الخطا ، وعلام وقفت موقفا كنت نعد
الوقوف فيه من الخطا (٨٠) ، ومثلك لا يعذر اذا أتى غلطا ، أو رام
شططا ، وكيف غررت بنفس كنت تصونها وأهنتها ، وعهدي بك
لا تهينها ، وعلام أرخيت رسنها ، حتى جرت في ميدانها ، وأعطيتها في
طلق (٨١) الخلاعة فاضل عنانها (٨٢) ، كيف أنسيت الحكم التي كنت
توردها ، وهل صدقت بعوادي الهوى التي كنت تستبعدها ، أين مواعظك
في كف النظر ، وزواجرك في غض البصر ، فسقت الى نفسك، تعباً ،

(٧٧) لم أقف على قائلهما .

(٧٨) الأدماء ، البيضاء من الظباء ، تعلوها غبرة ، قال العرجي ،

ياوي الى ادماء من حبه تحنو عليه رائم عوهج

ديوان العرجي (صفحة/١٨) .

(٧٩) الدمية ، بالضم ، الصورة المنقوشة من الرخام ، أو الصنم ،

والجمع ، دمي ، والخريدة ، المبكر التي لا تمس ، ولعله يشير هنا الى

دمية القصر وعصرة أهل العصر - لابي الحسن علي المعروف بالباخرزي

المقتول في سنة/٤٦٧ هـ ، والى الخريدة ، خريدة القصر وجريدة العصر ،

لعماد الدين الاصفهاني المتوفي سنة/٥٩٧ هـ .

(٨٠) الخطا ، مخففة من الخطأ المهموزة ، ضد الصواب .

(٨١) أطلق - محرقة - الشوط في الجري والسباق ، يقال ، عدا

الفرس طلقا واطلاقا .

(٨٢) العنان : وزان كتاب ، سير اللجام ، الذي تمسك به

الدابة ، والجمع ، أعنة .

مخنن . وعنان - وزان سحاب - السحاب ، أو التي تمسك الماء ،

واحدته بهاء ، عنانة . وعنان السماء - بالكسر - ما بدا لك منها اذا

نظرتها .

وحملتها بالنظر الينا [٨] على رغمك نصبا^(٨٣) ، أما علمت أن دم قتل
الهوى مباح ، وأنه لا حرج على قاتله ولا جناح^(٨٤) ، وأن ناره لا
يطلب ، وهامته^(٨٥) لا تشرب ، ألم يقل الشاعر ، .

[من الرجز]

يا مغمدا في القلب سيف لحظه الله من دم بغير تائر
ومن غرام ما له من أول فيك وكيل ما له من آخر
وقال آخر وتروى للشافعي^(٨٦) رضي الله عنه ، :

(٨٣) النصب ، محرقة - التعب ، يقال ، نصبه الهم ، اتعبه ،
وعيش ناصب .

(٨٤) الجناح - بالضم - الاثم ، قال تعالى « ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم » الآية/١٩٨ سورة البقرة .

(٨٥) من أساطير العرب في الجاهلية . ان القتل اذا لم يؤخذ
بثأره ، يخلق من رأسه طير على شكل البوم . ويصيح اسقوني .
اسقوني . حتى يقتل قاتله ويسمى أيضا الصدى ، وقال ذو الاصبع
العدواني .

يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني
المفضليات (١/١٦١) . والكامل للمبرد (١/٢٥٦) وعبقر
(صفحة/١١٣) .

(٨٦) الشافعي : هو الامام محمد بن ادريس الهاشمي القرشي ، ابو
عبدالله ، أحد الائمة الاربعة عند أهل السنة ، ولد في سنة/١٥٠ هـ بغزة
(بفلسطين) وزار بغداد وقصد مصر ، وبها توفي في سنة/٢٠٤ هـ أشهر
آثاره كتاب « الام » في الفقه في سبع مجلدات ، مطبوع مشهور . وقد
جمع شعره وحققه الاستاذ زهدي يكن وطبع في بيروت - ١٩٦١ م - كما
نشر جملة من اشعاره . محمد مصطفى وطبعها بعنوان (الجواهر النفيس
في اشعار محمد بن ادريس) مطبعة النيل - ١٣٢١ هـ . انظر عنه ،
طبقات الشافعية (١/١٨٥) و Brock. I. 188. الطبعة العربية وطبقات
الشافعية للاسنوي - مخطوط (الورقة/٥) .

والاعلام (٦/٢٤٩) والمجددون في الاسلام ، للمرحوم الاستاذ أمين
الخولي .

[من الطويل]

خذوا بدمي ذاك الغزال فانه رمانى بسهمي مقلتيه على عمد (٨٧)
ولا تقتلوه انني انا عبده وفي مذهبي لا يؤخذ الحر بالعبد
هل أجدى ذلك الحذر ، حين أوقعك القدر ، أما تعلم أن من عير
انسانا ابتلى بدائه ، ومن حكم على الأقضية فقد أزرى برأيه ، فرابنى
معرفتها بالقديم والحديث ، وأخذت أجازبها أطراف الحديث ، وقد علمت
أنها المقصودة بالكلام ، المهدية الي حر الشوق والغرام ، ومن القلوب على
القلوب شواهد صادقة ، والعين تعرف من عيني محدثها صحة الموافقة ،
فقلت من تعين بهذه الأقوال ، والى من الاشارة ، بهذه الأحوال ، ومن
الحذر (٨٨) الذي أتى من مأمنه ، والمغرر الذي ألبسه الغرام ثوب حزنه ،
فقلت اللهم غمراً ألت الذي سارت في الآفاق أخباره ، وظهرت على
صفحات الايام آثاره ، وتنقلت تنقل الشمس رسائله وأشعاره ،
ألت ذا البيان الذي ينفث سحره في العقيد ، وصاحب اللآلي
المنظومة والدُر (٨٩) البدر ، ألت ذا الأشعار الناصعة ، والخطب

(٨٧) لم أجد هذين البيتين في ديوانه المطبوع . وهما له في خزانة
الادب ، للحموي (صفحة/٥٥١) وهما لابى الفتح البستي . كما في ديوانه
(صفحة/٢١) - بيروت/١٢٩٤ هـ . وفيه :

ولا تقتلوه انني انا عبده ولم أر حراً قط يقتل بالعبد

(٨٨) المثل المشهور . « من مأمنه يؤتى الحذر » . ويروى هذا
المثل عن أكثم ابن صيفي التميمي ، أي ان الحذر لا يدفع عنه ما لا بد
له منه وأي جهد جهده ومنه الحديث : لا ينفع حذر من قدر .

انظر ، مجمع الامثال (٢/٢٢٢) ، طبعة بولاق ، ١٢٨٤ هـ ، وجميل
قول عدي بن زيد العبادي :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ديوان عدي (صفحة/٩٣) والعقد الفريد (٣/١٠٣) .

(٨٩) الدر البدر : الدر ، جمع درة ، معروف ، والبدر لعله اراد
بها ، النفائس والاعلاق ، والبدر جمع ، بدر ، وبدره كيس فيه عشرة
آلاف درهم ، أو سبعة الاف دينار .

الرائعة [٩] والنوادر الشائعة ، والمعاني التي كلُّ الاسماع اليها مصيخةٌ
ولها سامعةٌ ، والرسائل التي هي لرسائل الاوائل قارعةٌ (٩٠) ، كم جريت
في ميدان الأدب طلقَ العنان ، وغيرت (٩١) بمحاسنك في وجوه
فضلاء الزمان ، وأتيت بالأوابد الفرائد (٩٢) ، والغرر والقلائد
والمُلح الشوارد والمقطعات (٩٣) والقصائد ، طالما قلتَ ففخرتِ
الاسماعُ على النواظير ، وكم كتبتَ فما نوارُ الخمائيل التواضير ،

[من الطويل]

كتبتَ فلولا أن هذا محللٌ
وذاك حرامٌ قستَ خطك بالسحر (٩٤)
فوالله ما أدري أزهرُ خميلة
بطرسيك أم درُّ يلوح على نحرٍ

(٩٠) القارعة : من القرع ، وهو ضرب شيء على شيء ، ومنه
قرعته بالمقرعة ، وقال تعالى « كذبت ثمود وعاد بالقارعة » الآية ٤ الحاقة

(٩١) غير : أثار الغبار في وجوه منافسيه .

(٩٢) الاوابد الفرائد ، الاوابد ، الوحوش ، لانها لم تمت حتف
أنها ، والمراد بها هنا القوافي الشرد ، والفرائد ، جمع فريدة الدرة .

(٩٣) المقطعات : جمع مقطعة وزان معظمة ، والمقطعات ، انقصار من
التياب ، الواحد ثوب ولا واحد له من لفظه ، ومن الشعر ، قصاره
وأراجيزه .

(٩٤) الابيات ، لاحمد بن محمد أبي الطيب شرف الدين الموصللي ،
الشاعر ، المعروف بابن الحلواني ، المولود في سنة ٦٠٣ هـ ، دخل في
خدمة الملك الرحيم بدرالدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زي الجنيد
وتوجه معه الى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق ،
في سنة ٦٥٦ هـ ، انظر عنه ، فوات الوفيات (١/١٢٦) والنجوم الزاهرة
(٧/٦٠) ، وشذرات الذهب (٥/٢٧٤) وأورد له ابن شاعر الكتبي في
فواته ، جملة صالحة من اشعاره . والابيات الثلاثة في الوفيات (١/١٢٩)
وفيه : « وكتب الى القاضي محيي الدين بن الزكي يصف خطه » وفي
خزانة الادب الحموي (صفحة ٢٦) .

فان كان زهراً فهو صنمٌ سحابةٌ

وان كان دُرّاً فهو من لُجّةِ البحرِ

فهل شعرك الشعري^(٩٥) العبور ، أم هل شرك النثرة^(٩٦)

أم المنثور ، أنت أنت في فضائك التي لا تجارى ، وآدابك

آدابك فلا تساجل ولا تبارى ،

[من الكامل]

في خطّه من كل قلب شهوةٌ

حتى كأنّ مداده الأهواء^(٩٧)

ولكلّ عين قرّةٌ في قربه

حتى كأنّ مغيبه الأقداء

ألقى اليك الفصحاء بالمقاليد^(٩٨) ، وأقر لك البحري^(٩٩)

(٩٥) الشعري العبور ، هي احدى الشعريين ، وهما : كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر ، وتقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى ، وهما شعريان ، الشعري التي في الجوزاء ، والغميصاء التي في الذراع ، لسان للعرب (شعر) ، والمعجم الفلكي (صفحة/ ٨٨ و ٩٧) .

(٩٦) النثرة : كوكبان بينهما قدر شبر ، وفيهما لطح بياض كأنه قطعة سحاب ، وقيل هي عنقود من النجوم في السرطان ، وقيل منزلة من منازل القمر في صورة السرطان وهي ما تقابل باللغة الانجليزية .

Precession of the Equinoxes.

– المعجم الفلكي (صفحة/ ٨٨) – طبعة/ ١٩٣٥م مطبعة دار الكتب المصرية .

(٩٧) البيتان لابي الطيب المتنبي . من قصيدة يمدح بها ابا علي

هرون بن عبدالعزيز الاوراجي الكاتب ، ومطلعها :

أمن أزديارك في الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء

انظر ، ديوانه (٢٠/١) شرح أبي البقاء العكبري ، القاهرة – ١٩٣٦م

(٩٨) المقاليد : جمع اقليد ، المفتاح ، وهو كناية عن آلة الشيء .

(٩٩) البحري ، ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ، ولد بمنبج

سنة/ ٢٠٦ هـ وتوفي في سنة/ ٢٨٤ هـ .

وعبد الحميد (١٠٠) ، والصاحب (١٠١) وابن العميد (١٠٢) ، وإن شئت
مزيدَ صفةِ فسلي عن المزيد ،

مَنْ مَخْبِرُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهُمْ

لَاقَيْتُ رُسْطَالِيْسَ وَالْأَسْكَندَرَا (١٠٣)

وَرَأَيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِيْنَ كَأَنَّمَا

رَدَّ الْإِلَهُ زَمَانَهُمْ وَالْأَعْصْرَا [١٠٤] (١٠٤)

نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا

وَأَتَى فذلِكَ إِذْ أَتَيْتُ مُؤَخَّرَا

فَدُهْشْتُ مِنْ فَصَاحَةِ مَقَالِهَا ، وَسَحَرْتَنِي بِأَلْفَاظِهَا وَجَمَالِهَا ،

وَحَرَّتْ فَمَا أَحْرَتْ (١٠٥) جَوَابًا ، وَقَيَّدَنِي الْعِيُّ فَمَا أَفْتَحُ خُطَابًا ،

(١٠٠) عبد الحميد ، هو عبد الحميد بن يحيى العامري بالولاء ،

المعروف بالكاتب ، من أئمة الكتاب ، يضرب به المثل في البلاغة ، وقيل
« فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » قتل في سنة /
١٣٢ هـ .

(١٠١) الصاحب ، هو اسماعيل بن عباد الطالقاني ، شاعر ،

واديب ، وزير ، لقب بالصاحب ، لصحبته مؤيد الدولة في صباه ، ولد
بالتالقان في سنة / ٣٢٦ هـ وتوفى بالري في سنة / ٣٨٥ هـ .

(١٠٢) ابن العميد ، ابو الفضل محمد بن العميد . من أئمة

الكتاب ، وعرف ابن العميد ، بالجاحظ الثاني ، توفى في سنة / ٣٤٩ هـ .

(١٠٣) الابيات لابي الطيب المتنبي ، انظر ديوانه (١٧٠/٢) من

قصيدته المشهورة في مدح أبي الفضل حمد بن العميد ومطلعها :

باد هواك صبرت أم لم تصبرا وبكاك ان لم يجردمعك أو جرى
ورواية الديوان :

من مبلغ الاعراب اني بعدها شاهدت رسطاليس والاسكندرا

(١٠٤) رواية الديوان :

ولقيت كل الفاضلين ، كأنما رد الاله نفوسهم والاعصرا

انظر ، ديوانه (١٧٠٢/) شرح العكبري ، تحقيق الاستاذ ابراهيم

الابيارى وزميليه ، القاهرة - ١٩٣٦ م .

(١٠٥) ما أحرت جوابا ، أي ما رددت .

وقلت كفاك الله عين الكمال ، من أين لربّات الحجال • شقاشق^(١٠٦)
 فحول الرجال ، وأنتى لهذه الشمس المضيئة حدة هذه الفطنة
 والألمعية ، وهل في قدرة هذه الغادة الظريفة الآتيان بهذه الألفاظ
 البليغة الشريفة ، وخاطبتها ولبي زاهل ، ووجدني مقيم وصبري
 راحل ، وعندني من حبها شغل شاغل ، فقلت يا أخت الغزاة
 والغزال وثالثة الشمس والهلال ، أفحمت لساني عن المقال وقطعت
 حجتي في الجدال ، من الذي ينتصب لمعارضة هذه الألفاظ ، وبم
 أتقي سهام هذه اللحاظ ، وكيف لقلبي يد بسحرين ، ومن أين
 لي قوة بدين^(١٠٧) .

[من الطويل]

ولما التقينا والنقا موعدنا
 تعجب رائى الدرّ منا ولاقطه^(١٠٨)
 فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها
 ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه
 ولهم في وصف الحديث فنون ومعان كلها عيون • قال ابن
 الرومي :

(١٠٦) شقاشق ، جمع شقشقة ، بالكسر ، شىء كالرثة ، يخرج
 البعير من فيه اذا هاج ، ويقال ، شقشق الفحل ، اذا هدر •
 (١٠٧) بدين : لم أقف على معناها •
 (١٠٨) البيتان لابي عبادة البحتري ، من قصيدة يمدح بها أبا
 الصقر ، ومطلعها :

أمن أجل أن أقوى الغوير فواسطه وأقفر الا عينه ونواشطه
 ورواية الديوان :
 ولما التقينا والنقا موعدنا تعجب رائى الدر حسنا ولاقطه
 ديوان البحتري (١٢٣٠/٢) •

[من الكامل]

وحدِيثُهَا السَّحْرُ الحَلَالُ لو أَنَّهُ
لم يَجُنْ قَتْلَ المُسْلِمِ المُتَحَرِّزِ (١٠٩)
إِنْ طَالَ لم يَمَلَّ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ
وَدَّ المَحَدِّثُ أَنَّهَا لم تُوجِزْ
شَرَكَ العُقُولِ وَنُزْهَةً مَا مِثْلُهَا
لِلْمُطْمَئِنِّ وَعُقْلَةَ المُسْتَوْفِزِ (١١٠)
وقال ابنُ حَمْدِيسِ الصَّقَلِيِّ (١١١) .
ذاتُ لَفْظٍ تَجْنِي بِسَمْعِكَ مِنْهُ
زَهْرًا فِي الرِّيَاضِ نَدَاهُ طَلُّ
لَا يَمَلُّ الحَدِيثُ مِنْهَا مُعَادًا
كَانْتِشَاقِ الهَوَاءِ لَيْسَ يَمَلُّ
وَأَنشَدني السَّيِّدُ مَحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ الطُّوزِيِّ (١١٢) الجَعْفَرِيُّ
لنفسه :

(١٠٩) الأبيات الثلاثة في ديوانه (٤٠٩/٣) طبعة المرحوم الكيلاني .

(١١٠) رواية الديوان :

شرك العقول ، ونزهة ما مثلها للمطمئن ، وعلقة المستوفز ،
والعقلة : من عقلة ، أمسكه ، والمستوفز يقال استوفز في قعدته
انتصب فيها غير مطمئن ، ولم يستو قائما ، والأبيات وردت في البديع ،
لاسامة بن منقذ (صفحة/١٠٨) ومصارع العشاق (صفحة/١٦٨) وشرح
المضنون (صفحة/٢٩٠) .

(١١١) ابن حمديس : هو عبد الجبار بن حمديس الصقلي ، ولد
سنة ٤٤٧ هـ ، في مدينة سرقوسة ، وتوفي في سنة ٥٢٧ هـ بمدينة
بجاية ، شاعر مشهور ، له ديوان نشره الدكتور احسان عباس
- بيروت - ١٩٦٠ م والبيتان له في ديوانه (صفحة/٣٥٣٠) والشطر
الثاني من البيت الثاني في الاصل :

كانت شاق الهواء ليس ممل

والتصويب عن الديوان .

(١١٢) لم أقف على ترجمته .

[من البسيط]

ومنطقٍ كَرُضَابِ النَّحْلِ مَا زَجَّهُ

مُرُوقٌ شَابَهُ بِالْمِسْكِ عَاصِرُهُ

جَرَى عَلَى السَّمْعِ مِثْلَ الطَّيْفِ خَالَسِنِي

وَقَامَ مُسْتَصْحَبًا لِلْقَلْبِ زَائِرُهُ

وَمَا عَلِمْتُ لِفِكْرِي فِي حَالَوْتِهِ

أَرَاقَ أَوَّلَهُ أَمْ رَاقَ آخِرُهُ

وهكذا أُشيرُ الى ما يعرضُ من المعاني أدنى اشارة ، وأقتصر على

أخصر عبارة ، فان الاكثار داعية الملل ، والأنفس بالطبع تحب الثقل

في الأحوال ، ولو أردت مقالا لوجدتُ سبيلا الى المقال ، فقالت وقد خفرتها

واردُ الخجل ، ووردَ منها مواقعَ القِبَلِ ، أمثلي يقعقع (١١٣) له

بالشِنَانِ ،؟ أم تَظُنُّ عَقْلِي مِنْ عُقُولِ النَّسْوَانِ ،؟ ما قَدْرُ كَلَامِي ،

ولو كان دُرّاً ، ومبْلَغَ بَيَانِي ولو اسْتَحَالَ سِحْرًا ، عند مَنْ

تُدْعِينُ له جَهَابِذَةً (١١٤) النَّقْدِ ، وَيُسَلِّمُ اليه أَهْلُ الْحَلِّ (١١٥)

(١١٣) القعقعة ، حكاية صوت السلاح ، وقوله : مثلي يقعقع

له بالشنان ، مثل يضرب لمن لا يتضع لحدوث الدهر ولا يروعه ما لا

حقيقة له ، ويضرب أيضا للرجل الشرس الصعب الذي لا يهدد ولا

يقرع ، ومنه قول الحجاج على منبره في الكوفة : اني والله يا اهل العراق ،

ما يقعقع لي بالشنان ، - انظر المستقصى في الامثال - للزمخشري -

مخطوط - الورقة/ ١١١ ومجمع الامثال (١٧٩/٢) . ومنه قوله النابغة

الذياني :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ يَقْعَقِعُ ، خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍ

ديوان النابغة (صفحة/ ١٧٤) - بيروت ، والكامل للمبرد (٢٦٧/١)

(١١٤) الجهابذة ، جمع ، جهبذ - بكسر الاول - النقاد الخبير .

(١١٥) الحل والعقد ، في اصطلاح البديعيين ، هو ما يتفاضل فيه

الشعراء والكتاب ، وهو ان يأخذ لفظا منشورا فينظمه أو شعرا فينشره ،

ويطارحه العلماء فيما بينهم - البديع في نقد الشعر - لاسامة بن منقذ

(صفحة/ ٢٥٩) .

والعقد ، ويُقِرُّ له حتى الحسود ، ويعترفُ بفضلِه السيدِ والمسود ،

[من الخفيف]

وأرى الناسَ مُجمَعينَ على فضلك ما بينَ سيّدٍ ومسودٍ (١١٦)

عرَفَ العالمونَ فضلكَ بالعلمِ وقالَ الجهَّالُ بالتَّقليدِ

فقلتُ أقسمُ بقَدِّكَ الأهيفِ النَّضيرِ ، ووجهكِ البهيِّ المنيرِ ،

وطرفكِ الفاتنِ الفاترِ ، ولحظكِ السَّاجي السَّاحِرِ ، وقوامكِ الذابلِ

الناضِرِ ، ووردِ خدِّكِ الجنِي ، ودُرِّ ثغرِكِ النَّقي ، وخرمِ ريقكِ

الشَّهي ونرِّجسِ لحظكِ البابليِّ ، وليلِ شرِكِ الدجوجيِّ (١١٧) ،

على صبَّحِ جيبيكِ المُضيِّ ، وريقَتكِ (١١٨) المعسولة ، ودُرِّ ثغرِكِ

التي هي بماءِ الحياةِ مطلولة [١٢] ، انك أملحُ من شمسٍ ، وأفصحُ

من قسٍ (١١٩) ، وأنورُ من بدرٍ ، وأغزرُ من بحرٍ ، وأضوأُ من

(١١٦) البيتان للبحثري ، من قصيدته المشهورة التي يمدح بها ،

محمد بن عبد الملك الزيات :

ومطلعها :

بعض هذا العتاب والتفنييد ليس ذم الأوفاء بالمحمود

ديوانه (٦٣٨/١) تحقيق الاستاذ حسن كامل انصيرفي ، - ذخائر

العرب -

(١١٧) الدجوجي : الاسود ، من الدجي .

(١١٨) الريقة : اخص من الريق ، وجمعها ، أرياق ، والريق :

الرضاب ، وماء الفم . وجميل قول أمير العرب رافع بن الحسين الاقطع

(ت - ٤٢٧ هـ) :

لها ريقة استغفر الله انها ألد وأشهى في النوس من الخمر

(١١٩) قس ، هو قس بن ساعدة الايادي ، من حكماء العرب

المشهورين ، توفي نحو ٢٣ ق هـ . وترجمته في : الاغانى (٤٠/١٤)

والبيان والتبيين (٢٧/١) ونهاية الارب (١٥٥/٣) وانظر ، فهرسه .

نهارٍ ، وأجرى ' ألقاظاً من صَيَّبِ (١٢٠) مِدْرَارٍ ، قد أُبْنِت (١٢١) ، في
هذا المقالِ عن حقيقة السَّحَرِ الحلالِ ، ونطقتِ بما يُحِيرُ أربابَ
العلومِ ، ويُعْجِزُ (١٢٢) فُرْسَانَ المَشُورِ والمنظومِ ، وجريئتِ على
الجَدَدِ (١٢٣) ، واستوليتِ على الأمدِ (١٢٤) ، وأفحمتِ فُصْحَاءَ
الرجالِ ، ولديكِ يُلْقِي البُلْغَاءُ مَخَارِيقَ (١٢٥) العِصِيِّ والحِبالِ ،
فأنتِ أنتِ في الجمالِ والكمالِ ، وعذوبةِ الألفاظِ وحلاوةِ الدِّلالِ ،

[من السريع]

هَوَيْتُهَا كالبدرِ في حُسْنِهَا
أخطأتُ بل أبهى من البدرِ (١٢٦)
كأنَّهَا الشَّمْسُ ولكنَّهَا
تَبْدُو على غُصْنِ نَقَا نَضْرٍ
فأقتِ على كلِّ ملاحِ الوريِ
وفاقَ في أوْصافِهَا شِعْرِي

(١٢٠) الصَّيَّبُ : مجيء السماء بالمطر ، والمراد هنا المطر الغزير ،
قال تعالى (أو كصَّيْبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق « آية / ١٩١
سورة البقرة .

(١٢١) أبان : أظهر .

(١٢٢) كذا بالزاي ، ولعلها يعجر ، وهو ما يتفق وسياق السجع ،
من العجر : وهي ثني العنق والمر السريع من خوف ونحوه .

(١٢٣) الجدد : محرّكة - الطريق الواضحة .

(١٢٤) الأمد - محرّكة - الغاية والمنتهى .

(١٢٥) المخاريق : ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة ، وقيل
ثياب صغار ، ويضرب بها بعضهم بعضاً وقيل عيدان ، ومنه قول عمرو
ابن كلثوم :

كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبينَا

اللسان (خرق) ومقاييس اللغة (خرق) وجمهرة أشعار العرب
(صفحة/٧٨) طبعة بولاق .

(١٢٦) الأبيات من شعر المؤلف كما في نسخة (أوقاف) .

في ثغرها دُرٌّ وفي لفظها
دُرٌّ وفي نظمي وفي نثري
وفي معانيها وما قلته

في وصفها ما شئت من سحر
فقلت دع وصفي بما لا يصدقهُ وهمي وحدسي ، ولا يثبت
علمه في خيالي وحسِّي ، أعرفُ الناسِ بنفسي ، وهلمَّ لنعيدها
جدعة^(١٢٧) . ونقول في النسب الذي لأجله لزمنا هذه البقعة ،
فمعي من أترابي وصويجاتِ شبابي من هنَّ في غرارةِ التَّصابي ،
وكدهنَّ يتظيرونَّ إيابي ، وقد أضرَّ بهنَّ لبثي ، وطالَ عليهنَّ
مكثي ، وهذا النهارُ قد ذهبَ غيرَ القليلِ ، والشمسُ قد جنحتْ إلى
الأصيلِ ، ولم يبقَ سوى الرجيلِ ، فأبينَّ عما في الضميرِ ، وسلَّ
عن الفتيلِ^(١٢٨) والنقيرِ ، فشكوتُ إليها غلبةَ الهوى ، وموجباتِ
الجبوى ، والخوفَ من عاديةِ النوى ، فانصاعتُ [١٣] متبسِّمةً ،
وعادتُ متكلمةً ، وقالت يا فديتُك أترفعُ ذيلك قبل المخاضِ ،
وتدعي السَّغبَ قبل الانفاضِ^(١٢٩) ، كيف تشكو الغرامَ وأوصابهُ ،

(١٢٧) جدعة : قال ابن الأعرابي ، الاجذاع وقت وليس بسن ،
فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع
أجذاعها فهي ، جدعة ، والمراد هنا بالجدعة : في مقبل الصبا .

(١٢٨) الفتيل والنقير : يقال ما أغني عنك فتيلاً وفلة - ويحرك -
شيئاً . والفتيل أيضاً : ما يكون في شق النواة ، سمي بذلك لكونه
على هيئة ما تقتله بين اصابعك من خيط أو وسخ ، ويضرب به المشل
في الشيء الحقير قال تعالى « بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون شيئاً »
الآية / ٤٩ النساء . ومثله النقير ، والمراد بالفتيل والنقير ، صفار الأمور .

(١٢٩) الانفاض : يقال ، أنفضت المرأة ، كثر ولدها ، فهي ،
وأنقوم : ذهب زادهم .

وتستمقر* ذُعاfeُ وصابهُ ، وتعدّدُ الوجدَ وانقلقَ ، وتصيفُ
السَّهرَ والأرقَ ، وتدعي مسامرة النجم ومساورة آلهم ، ومكابدة الغليل
والسهر^(١٣٠) ، سحابة الليل الطويل ، حتى وصلت السهاد ، وهجرت
النوم وانما كانت هذه المعرفة اليوم .

[من الطويل]

اشوقا ولما تمض بي غير ليلة

فكيف اذا راح المطي^٢ بنا عشرا^(١٣١)

وكيف تقدمت هذه الأسباب على مسبها وهو محال ، ام كيف أردت
خداعي ، وطالما خدع النساء الرجال ، قدرتك على هذا الشأن ، ومعرفتك
بعلم البيان ، اجرت على لسانك الخلوب ما ليس له صورة في القلوب ،
فقلت قادرا وتلهو سادرا ، لا ومن زين صبح الجبين بليل الشعر ، وغرم
في عذب الرضاب صغار الدرر ، وخلق اقمارا ارضية ابهى من الشمس
واحسن من القمر ، وحمل العيون بالكحل ، ونصب الحدود أغراضا لمواقع
القبل ، واجرى فيها ماء الحياء فانبت ورد الخجل ، وابدع في الجمع

(*) يقال أمقر الشيء فهو مقرر ، صار مرا ، ويستمقر ، يجسده

مرا .

(١٣٠) سحابة الليل : معظمه وكله .

(١٣١) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس . وهو مطلع مقطعه

تكونت من ثلاثة أبيات :

أخوكم ومولى خيركم وحليفكم ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا
وما خفت سلاّما على ان يبيعي بشيء ولو أمست أنامله صفرا

ديوانه (صفحة/٥٦) والفوات (٢٣٩/١) والشريشي (١١٧/٢) وتزيين

الاسواق (صفحة/١٤٣) وترجمة سحيم في ، فوات الوفيات (٢٣٩/١)

والاصابة رقم/٣٦٦٤ ، وابن سلام (صفحة/١٥٦) وديوان المعاني (١٦٦/٢)

ومقدمة ديوانه (٨٥) ، ورواية الديوان :

أشوقا ولما تمض بي غير ليلة فكيف اذا سار المطي بنا عشرا

وهو في روايات أخرى في المظان التي ورد فيها .

بين يواقيت الشفاء ، ونرجس المقل ، واطلع في اغصان القصور رمان
 النهود ، وارسل وراة الشعور الى الارداة والخصور ، وجعل الاسود
 الغلب (١٣٢) فرائس نهور الحور] ^٤ [، لست ممن يقتر بالاقوال المزخرقة ،
 ولا ينخدع بالاسجاع المصرفة ، حتى استعلم (١٣٣) اخبارك ، واقتص (١٣٤)
 اثارك ، وأسبر أحوالك ، واعلم ما عليك مما لك ، وارود (١٣٥) مرادك ،
 فاتحقق مرادك ، وأسأل عما عندك فؤادك (١٣٦) ، فاذا استحكمتك الهيام ،
 وتمكن من قلبك الغرام ، واخبرت بما تعاني ، وعرفت بالتجربة هذه
 المعاني ، ونطق لسانك بما في قلبك ، وظهرت شواهد الصدق على حبك ،
 وشكوت مرارة الفراق ، وذقت بعده حلاوة التلاقي ، وجربت ما قيل
 في سهر الليل وطوله ، وثبات نجومه وبطء قفوله ، فهناك الي الاختيار
 [ولي (١٣٧) الخيار ، وعلى قدر ما يتضح الحال ، اكايلك بالمكيال ،
 وميعادنا مثل اليوم بهذا المكان ، وركضت الي صواحبها ركض جواد الرهان ،
 فوقفت حائرا انظر الي مثيها واستخرج درر الدموع من اصداق أمانيها ،
 [من الطويل]

- (١٣٢) الغلب : جمع أغلب .
- (١٣٣) استعلم اخبارك : اطلب معرفتها .
- (١٣٤) اقتص : اتبع : من القصص : تتبع الاثر .
- (١٣٥) ارود : من التردد : الطلب ، والمراد بالفتح والكسر ، مثل
 سحاب وكتاب - العنق ، والجمع : مراريد .
- (١٣٦) المراد : بالضم ، معروف ، وهو البغية .
- (١٣٧) الكلام المحصور بين معقوفين ساقط في الاصل ، والتكملة
 عن نسخة [اوقاف] ، ويبدأ من كلمة (ولي الخيار) وينتهي بكلمة
 (به قريب) في صفحة /١٠٣ .

وأصبحت من ليلي الغسدة كناظر

مع الصبح في اعقاب نجم مغرب (١٣٨)

وانشدت ما هو شرح حالي ، وقد تضاعف بلبالي ،

[من الطويل]

لاموا على زفراته فشكا جوى واستغزروا عبراته فبكى دما (١٣٩)
ركب اللجاجة في الغرام فكلما عنفوا عليه اللوم زاد وصمما (١٤٠)
ولقد درى ان التهتك لم يفد قيسا ولا نفع البكاء متمما (١٤١)

(١٣٨) البيت ، لتوبة بن الحمير . من قصيدة قالها في حبيبته
ليلى الاخيلية ومنها :

أيا ويح من أمسى تخلص عقله فأصبح منهوبا به كل مذهب

انظر ، تزيين الاسواق ، لداود الانطاكي ، القاهرة - ١٢٧٩ هـ .
(صفحة/٤٠٥) وهو في ديوان مجنون ليلي ، جمع وترتيب ابي بكر
الوالي (صفحة/٥٣) من قصيدة له ، القاهرة ، ١٩٣٩م - تحقيق جلال
الدين الحلبي ، وتقديم الدكتور المرحوم زكي مبارك . وشرح المقامات
للشريشي (١/١٣٤) وهو للمجنون في الكامل (١/١٩٩) وليس البيت في
ديوان توبة - بغداد - ١٩٦٨ م .

(١٣٩) لم أقف على قائلها .

(١٤٠) صمم ، يقال صمم في الامر والسير تصميما ، مضى .

(١٤١) قيس ، هو قيس بن الملوح (مجنون ليلي) ، ومتمم : هو ،
متمم بن نويرة اليربوعي ، ابو نهشل ، شاعر فحل ، صحابي ، اشتهر
في الجاهلية والاسلام ، اشتهر برثائه لاخته مالك ، توفي سنة/٣٠ هـ
بالمدينة المنورة ، وقد صدر في بغداد - ١٩٦٨ م ، كتاب ، يضم شعره
وشعر أخيه مالك مع دراسة لحياتهما ، للسيدة ابتسام مرهون الصفا
المعيدة في كلية الآداب - جامعة بغداد ، - انظر عنه ، المفضليات
(١/٤٦ و ٢/٦٣) والاغاني (١٤/٦٣) وجمهرة اشعار العرب (صفحة/
١٤١) والقاموس (تم) والاعلام (٦/١٥٥) وبروكلمان - العربية
(١/١٦٣) وخزانة الادب (١/٢٣٤) والشعر والشعراء (١/٢٥٤) وابن
سلام (صفحة/١٦٩) .

وهي تمشى وتلتفت ، وقد سلبت القلب وما اكتفت فاذا كرتني شعرا
كنت انسيته دهرا ، كشاجم (١٤٢) *
[من السريع]

مستملح من كل اطرافه متحسن الاقبال والملتفت (١٤٣)
لو بيعت الدنيا ولذاتها بساعة من وصله ما وفت
سلطت الاحساظ منه على جسمي فلو أودت به ما اكتفت
واستعذبت روعي هوام فما تصحو ولا تسلو ولو اتلفت (١٤٤)
فما كان الا بمقدار ما غبا (١٤٥) عن عياني ، حتى اظلم علي مكاني ،
واعتراني جنون ، وفاض عن عيني عيون (١٤٦)

[من الكامل]

ولقيت في حيثك ما لم يلقه في حب ليلي قيسها المجنون (١٤٧)
لكنتي لم انبع وحش الفلا كفعال قيس والجنون فنون

(١٤٢) كشاجم ، هو ابو الفتح ، محمود بن الحسين الحسيني
السندي ، الفارسي ، يقال كان اصله من الهند ، أو من فارس ، شاعر
متفنن ، واديب من كتاب الانشاء ، كان من شعراء (سيف الدولة
الحمداني) وله ديوان مطبوع توفي سنة /٣٦٠ هـ ، وقد جمع شعره
واخباره السيد ضياء الدين الحيدري البغدادي ، - وانظر عنه شذرات
الذهب (٣٧/٣) وبروكلمان - العربية (٧٧/٢) والاعلام (٤٣/٨) ومقدمة
المصايد والمطارذ ، تحقيق المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس *

(١٤٣) لم أجد هذه الابيات في ديوانه المطبوع - بيروت- ١٣١٣ هـ
المطبعة الانسية ، وهي له في نهاية الارب (١٠٢/٢) وروايته :

معتدل من كل أعطافه مستحسن القامة والملتفت

(١٤٤) في الاصل : تصحوا وتسلا *

(١٤٥) غبا : خفي ، وفي الاصل ، غبى *

(١٤٦) عيون : جمع عين ، منبع الماء *

(١٤٧) حسبك : حسبى اياك ، والبيتان وردا في المخلاة (صفحة /

٢٨٥) من غير عزو * وكذلك في الكشكول (صفحة/١٣٥) *

فقلت لغلام كان عيبة^(١٤٨) اسراري • وجهينة اخبارى ، ويحك
اقتص الاثر ، واوضح لي الخبر ، واعرف الورد والصدر ، وعرفني أين
الكناس^(١٤٩) • ومن الناس ، فأنلطقت مهرولا^(١٥٠) وانشدت مستغربا ،

[من المتقارب]

نظرت المهـا على غـرّة فعاينت شمسا وبدرا منيرا^(١٥١)
وشاهدت اذ نظرت وانشت غزالا غريرا وغصنا نضيرا
وعدت الى داري ، كاسف البال ، سىء الحال ، مغلوب الجلد
والاصطبار ، مسلوب القلب والقرار ، لا اجد انسا بحاضر ، ولا اهش
لخليل ولا مسامر ؟

[من الطويل]

اذا غبت لم اجزع لبعـد مفارق سواك ولم افرح بقرب مقيم^(١٥٢)
فياليتني افديك من غـربة النـوى بكل خليل صادق وحميم

(١٤٨) عيبة في الاصل - عبيته ، وهو تحريف ، وعيبة - كشمية -
فرس نجيب وكأنها من ولد العباية - وجهينة - بالضم - قبيلة من قضاة
وهو ابن زيد بن ليث بن سود ، وفي المثل :- وعند جهينة الخبر اليقين
- التاج - (عبو) و (جهن) •

(١٤٩) الكناس : مثابة الظبي - يقال كنس الظبي يكنس وهو
مستتر في كناسه • والجمع : كنس وكنس كركع ، قال تعالى « فلا
أقسم بالخنس ، الجوار الكنس » الآية/١٦ سورة التكرير • وهي النجوم •
(١٥٠) الهرولة : بين العدو والمشى ، أو بعد العنق ، والاسراع
في المشى •

(١٥١) البيتان للمؤلف •

(١٥٢) هما لابي تمام الطائي كما في الزهرة (٢٠٤/١) ، ولم
أجدهما في ديوانه • وروايتها :

اذا غبت لم احزن لفقد مفارق سواك ولم افرح بقرب مقيم
فياليتني أفديك من فرقة النوى بكل خليل واصـل وحميم

ومع الذي اجده من القلق التام وأجنّة من الوجد والغرام ، فانا
متطلع الى عود الغلام ، :

[من الطويل]

واني اذا ما اشتقت ليلي وعزني اليها سلو أو تعذر مطمع *
بعثت رسولي كي يراها فاجتلي سنا وجهها من وجهه حين يرجع
* *

وقيل في رسول الاحباب اشعارا اصفى من رائق الشراب ، وارق من
ماء المزن تحدره من متن السحاب ، وانشدني المولى الصالح الاعظم علاء
الدين صاحب (١٥٣) ، الديوان اعز الله نصره لنفسه أيام دعاه الهوى ،
فلبى داعيه ، وناداه الغرام فاجاب مناديه ، ايام طلبنا في خدمته بالبيان (١٥٥)

* لم أقف على قائلهما ،

(١٥٣) علاء الدين ، عطا ملك بن الصاحب بهاء الدين محمد بن
محمد الخراساني . الجويني ، أخو الوزير الكبير شمس الدين ، نال هو
وأخوه من المال والحشمة والجاه العظيم ما يتجاوز وصفه في دولة ابغا
ابن هولاء المتوفي سنة /٦٨٠ هـ ، وكان أمر العراق راجعا اليه ، ساسه
أحسن سياسة ، فطلب في سنة /٦٨٣ هـ ، فاختم في ومات في الاختفاء
وقتل أخوه شمس الدين ، له آثار أدبية ، منها كتابه المشهور (جهانكشاه
جويني) أرخ فيه للمغول ، وقد طبع هذا الكتاب في ليدن سنة /١٣٢٩ هـ -
١٩١١م - في مجلدين ، وفي ايران - في مجلد واحد ، وله كتاب :
« تسلية الاخوان » - منه نسخة مخطوطة في باريس ، - انظر عنه :
تاريخ ابن الوردي (٢/٢٢٩) وتاريخ العراق بين احتلالين (١/١١) وتاريخ
علم الفلك (صفحة /٦٣) والتعريف بالمؤرخين (١/١٠٢) . وله شعر كثير
في الآثار التالية : الغيث المسجم (٢/١٥) وفوات الوفيات (٢/٧٥)
وخزانة الادب (صفحة /٢٧٨) وكشف اللثام - لابن حجة الحموي (صفحة /
١٥٣) ومطالع البذور (١/٥٧) وانوار الربيع (صفحة /١١٨) - وانظر ،
شذرات الذهب (٥/٣٨٢) والحوادث النافعة ، صفحات كثيرة ، وتلخيص
مجمع الآداب (١/١٤٩) .

(١٥٤) في الاصل ، البيات - بالتاء - والصواب : بيان ، بالفتح
والتخفيف صقع في سواد البصرة في الجانب الشرقي من دجلة عليه
الطريق الى حصن مهدي وهي قريبة منه ، وهو من ناحي الاهواز - معجم
البلدان (٢/٣١٨) ومراصد الاطلاع (١/٢٣٦) .

والطيب (١٥٥) ، ونعمنا بلذة المبيت فيما شئنا من الطيب (١٥٦) وجرينا في
ميادين الصبا وركضنا الى اللهو عنقا (١٥٧) وخيا (١٥٨) .

[من البسيط]

أيامنا بالحمى خيت أيامنا وزادك الله اجلالا واعظاما (١٥٩)
قد كنت بالامس أحلاما بأنفسنا فما أصابك حتى صرت أحلاما
كانت لنا من عطيات الشباب فما دامت علينا ولا المعطى لها داما
وقال (١٦٠) [من الكامل]

أعوام لهو كان ينسى طولها ذكر النوى فكأنها أيام (١٦١)
ثم انبرت أيام هجر اردفت بجوى أمى فكأنها أعوام (١٦٢)
ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم أحلام

منازل كانت مراتع الغزلان ، ومطالع الوجوه الحسان ، ومسابع
الضياء الاوانس ، ومسارح المها الكوانس ، ومطامح الابصار ، و مطارح

(١٥٥) الطيب ، بالكسر والسكون وآخره باء موحدة ، بليدة بين
واسط وخوزستان ، وأهلها نبط - معجم البلدان (٧٦/٦) والطيب
ايضا ، نهر يخرج من قشمير السفلى - مسالك الابصار (٨٤/١) والمراد
به هنا الاول .

(١٥٦) الطيب ، الرائحة الطيبة ، التي يتبخر بها أو يتضمخ
ويتطيب .

(١٥٧) العنق - محرقة - سير مسبطر ، للابل والذواب .

(١٥٨) الخيب - محرقة - ضرب من العلو .

(١٥٩) ارجح كون هذه الابيات . . للمجويني علاء الدين . .

(١٦٠) الابيات لابي تمام من قصيدته التي يمدح بها المؤمن ،

كم حل عقدة صبره الالم ومن ألم بها فقال سلام

انظر ديوان ابي تمام ، (١٥٠/٣) شرح التبريزي . .

(١٦١) رواية الديوان :

اعوام وصل كان ينسى طولها ذكر النوى فكأنها أيام

(١٦٢) في الاصل :

ثم انبرت أيام هجر اردفت بجوى أسى فكأنها أعوام

والتصويب عن الديوان .

الايّراد والاصدار ، وفواتح الملاذ والمسار ، وبروج الكواكب الشموارق ،
ومجر الوالي ومجرى السوابق ، وديار الاحباب وقرار النطف العذاب ،
ومجال الجذل والنشاط ، ومحال اللهو والانبساط ، ومشارق الانوار ، ومنابت
النوار ، ومنازل الاقمار ، ومحاسن الاثار ، وصاحب الاذيال ، ومناخ
الامال ، ومحط الرحال ، ومصارع العشاق ، وجوامع الرفاق فتركناها
رغمًا ، وفارقناها حتمًا ، وعاد الزمان ، فيها حربا ، وكان سلما ؟ .

[من الكامل]

يا دهر كم لك مثلها من غدرةٍ
جار الاحبة في قضايا جهم
أحبابنا النائين هل من عودة
قد طال في طول البعاد تعللي
ولانت أجدر أن تخون وتغدرا (١٦٤)
فغدوت أظلم في القضاء وأجورا
يصفو بها من عيشنا ما كدرا
بعسى وليت وهل يكون وهل ترى
إذا مر ذكرها بالبال ، ارتسمت في لوح الخيال ، انشدها لسان
الحال ؟ :

[من الطويل]

ودار ندامي عطلوها وأدلجوا
مساحب من جر الزقاق على الثرى
حبست بها صحبي وجددت عهدها
بها أثر منهم جديد ودارس (١٦٥)
واضغات ريحان جننيّ ويابس (١٦٦)
واني على أمثال تلك لحابس (١٦٧)

(١٦٣) مصارع العشاق ، قيل اغزل بيت قاله المولدون ، قول بشار

ابن برد :

أنا والله أشتهي سحر عينيـك واخشى مصارع العشاق

ابن خلكان (٢٤٦/١) .

(١٦٤) ولأنت ، في الاصل : ولا أنت .

(١٦٥) القطعة لابي نواس ، كما في ديوانه (ص/٣٦١) ، وأدلجوا :

ساروا الليل كله أو في آخره ، الدارس : المحو ، العافي .

(١٦٦) في الاصل :

مساحب من جر الرفاق على الثرى و . . . ريحان جننيّ ويابس .

والتكملة من الديوان .

(١٦٧) في الديوان : فجندت .

تدار علينا الراح في عسجدية حبتّها بانواع التصاوير فارس (١٦٨)
قرارتها كسرى وفي جنباتها سا مها تدّرّريها بالقسي الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها وللماء ما دارت عليه القلانس

* *

وللشعراء في الوقوف على الديار ، والتردد في الأثار والبكاء في
الاطلال ، وتذكر أيام الوصال ، معان ترقص لها الاسماع طربا ،
ويستشعرها العشاق هما ونصبا اذكر لمعا من وشيها المرقوم ، وأعود الى
آيات المخدوم . قال ذو الرمة (١٦٩) :

[من الطويل]

ألا يا اسلمي يادارمي على البلى ولا زال منهلاً بجرعائك القطر
وقال أبو تمام : (١٧٠)

وقفوا عليّ اللوم حتى خيلوا ان الوقوف على الديار حرام (١٧١)
لا مريوم واحد الا وفي احشائه لمحتيك غمام

(١٦٨) في الديوان : بألوان .

(١٦٩) ذو الرمة : ابو الحرث غيلان بن عقبة العدوي ولد في سنة /

٧٧ هـ وتوفي في سنة /١١٧ هـ والبيت في ديوانه (صفحة /٢٠٦) .

ورواية الشطر الثاني من البيت في الاصل :

ولا زال منها بجرعائك القطر

والتصحيح من الديوان . وانظر ، صفحة /١٣٢ من هذا الكتاب

ديوان ذي الرمة (صفحة /٢٠٦) - طبعة كارليل هنري - كمبرج -

١٩١٩ م .

(١٧٠) ابو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ولد في سنة /١٩٢ هـ ،

بقرية جاسم وتوفي في سنة /٢٣١ هـ انظر ، بروكلمان (٧٧-٧٣) -

الطبعة العربية ، واخبار أبي تمام ، للصولي ، والاغاني (١٥/١٠٠)

ونزهة الالباء (صفحة /١٠٧) تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي .

(١٧١) البيتان من قصيدة التي مدح بها المأمون ، ومطلعها :

دمن ألم بها فقال سلام كم حل عقدة صبره الامام

ديوانه (٣/١٥٠) وفيه : ما مريوم .

وقال البحتري :

[من الطويل]

رأى البرق مجتازا فصار بلا لباً وأصابه من ذكر البخيلة ما يصبي (١٧٢)
وقد عاج في اطلالها غير مسسك لدمع ، ولا مصنع الي عذال الركب

قال السيد الرضى : (١٧٣)

[من الكامل]

ولقد وقفت على منازلهم وطلوها بيد البلى نهب (١٧٤)
فوقفت حتى ضج من لغب نضوي ، وعج بعذلي الركب (١٧٥)
وتلفت عني ، فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب (١٧٦)

وقد جاء السيد بما لا يرد حسنه ، ولا يدفع ، وغبر في وجه من

(١٧٢) البيتان في ديوانه (١٠٤/١) والاول مطلع قصيدته التي يمدح بها عبدالله بن دينار .
ورواية الديوان :

رأى البرق مجتازا فبات بلا لب وأصابه من ذكر البخيلة ما يصبي
والبخيلة ، مظموسة في الاصل ، والتصويب عن الديوان .
(١٧٣) السيد : الشريف الرضي .

(١٧٤) الابيات في ديوانه (١٨١/١) طبعة دار صادر - ورواية الديوان :

ولقد مرت على ديارهم وطلولها بيد البلى نهب
(١٧٥) في الديوان ولج .

(١٧٦) رواية الديوان :

وتلفت عيني ، فمذ خفيت عنها الطلول تلفت القلب
ديوانه (١٨١/١) .

شكا وجع اللبت والاحدع ، وقال ابن الاردخل (١٧٧) .

[من المنسرح]

وقفت فيها وآي ارسمها ممحوة بالمحول احرفها (١٧٨)
مكفكفا عبرتي وودي لو اني ابكي ولا اكفها
ماذا على الركب من اراقها هل هي الا بلوى اخفها
وقلت :

[مجزوء البسيط]

واستعدلي دمع السحاب فقد افيت دمعي على الرسوم الخوالي
وأعد لي ذكر العقيق وأيام تقضت أيامه وليالي (١٧٩)
فطلابي رجوع ما فات من عصر الصبي والشباب عين المحال (١٨٠)

(١٧٧) ابن الاردخل : في الاصل ، ابن الابردخل ، والتصويب عن الوفيات ، وهو شاعر ، نديم واسمه ، محمد بن الحسن ، ابو عبيدالله ، مهذب الدين ، ولد في سنة ٥٧٧هـ بالموصل ونشأ بها ثم رحل الى ميافارقين ، وامتدح صاحبها الاشرف موسى الايوبي ، وبها توفي في سنة ٦٢٨هـ . انظر ، فوات الوفيات (٣٧٨/٢) والوفيات (٤١٣/٤) في ترجمة أبي الفتح موسى ابن الملك العادل و Brock. .S I. 443 والاعلام (٣١٦/٦) والوافي بالوفيات (٣٥٨/٢) ، وله ديوان مخطوط في دار الكتب المصرية مرقوما (٥٢١) - انظر . فهرس دار الكتب (١٠٦/٣) والاردخل معناها : المجيد في البناء .

(١٧٨) آي : جمع أية ، العلامة ، والأثر ، أرسم : جمع ، رسم ، ما بقي من آثار الديار ، والمحول ، الجذب ، واحرفها ، : ما لصق بالارض من آثارها .

(١٧٩) العقيق ، وزان ، امير ، وهو كل مسيل ماء شقه السيل في الارض فأنهره ووسعه ، وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي أودية عادية شقتها السيول ، انظر عنها - معجم البلدان (١٩٩/٦) .

(١٨٠) في الاصل :

فطلابي رجوع ما فات من عصر الصبي وللشباب عين المحال

وسؤالي رسماً محيلاً ونؤيلاً عاطلاً من تعللات الضلال (١٨١)

فانظر الى الدهر وتنقله ، واعجب من تغير كل حال وتبدله ، وثق
بمن لا يحول ولا يزول ، ولنرجع الى ابيات المخدم (١٨٢) في وصف
الرسول ؛ جاءت اليه امرأة من الترك ، قد نظمت معاني الجمال في سلك .

[من الطويل]

أبادية الاعراب غني فاني بحاضرة الاثر الكنيطة علائقي (١٨٣)
واهلك يا نجل العيون فاني جنت بهذا الناظر المتضايق (١٨٤)

كان القمر وهبها جماله والغصن منحها لينة واعتداله ، وكانت رسولا

(١٨١) في الاصل :

وسوالي ، غير مهموزة ، والرسم ما لصق من آثار الخرائب في
الارض والنوى ما يكون حول الخباء لمنع المطر ، ومنه قول النابغة
الذبياني :

عوجوا ، فحيوا ، لنعم دمنة الدار ماذا تحييون من نوى وأحجار
انظر ، ديوانه (صفحة / ٦٣) وجمهرة أشعار العرب للقرشي .
(صفحة / ١١٤) - طبعة سنة / ١٣٣٠ هـ .

(١٨٢) المخدم ، يريد به المولى الصالح علاء الدين ، المار ذكره
قبل قليل . .

(١٨٣) هذا الشطر ساقط في الاصل ، واضفناه من نسخة (ق)
وعني : ابعده عني .

والبيتان لعلاء الدين الجويني كما في الغيث المسجم (١٥/٢) وقيد
شكك الصفدي في نسبتها له بعد ان اوردهما ، قال الصفدي :
« وقد انشد فيه غير واحد لعلاء الدين الجويني صاحب الديوان ، وليس
له ، . ثم ساق البيتين ، وهما له في فوات الوفيات (٧٦/٢) وابن
لوردى (٢٢٩/٢) وتاريخ العراق بين احتلاين (١١/١) .

(١٨٤) الشطر الاول ساقط في الاصل ، واضفناه عن نسخة (ق)

من حبيته الحاكمة على مهجته فاجتمعنا في الخلد من غربي (١٨٥) دجلة ،
فأشدني لنفسه :

[من الطويل]

كالصبح قد وافى رسولك فانجلى ليل الهموم وذاك فال ناطق
فعلت انك لا محالة زائري ابدأ رسول الشمس صبح صادق (١٨٦)

وهو معنى ابداع فيه غاية الابداع ، وملاً بالصواب فيه خروق
الاسماع (١٨٧) ، فجاء كما ترى كالنبر المسبوك ، وصدق : ان ملوك (١٨٨)
الكلام كلام الملوك ، فعجبت لجلالة مقصده ، وحسن مودته ، فأنشدته بديها :

(١٨٥) الخلد : قصر بناه المنصور ببغداد بعد فراغه من مدينته على
شاطيء دجلة في سنة ١٥٩ هـ وكان موضع المستشفى العضدي في
عهد ياقوت الحموي ، ثم بنيت حوالياً منازل فصارت محلة كبيرة عرفت
ب (الخلد) وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من أهل العلم والزهد ،
معجم البلدان (٤٥٤/٣) وموضعه كما حققه الاستاذ الدكتور مصطفى
جواد - شافاه الله والبسه ثوب العافية - على شاطئ دجلة مما يقابل
مقبرة المنطقة اليوم بين الكاظمية وبغداد ، - انظر الحوادث النافعة
(صفحة ١ /) تحقيق الدكتور مصطفى جواد - بغداد - ١٣٥١ هـ

(١٨٦) لا محالة : تقال عند اليقين من حصول الامر ، وهي
تؤدى معنى (لا بد) ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

انظر ديوانه (صفحة ٢٥٦ /) تحقيق الدكتور احسان عباس ،
الكويت - ١٩٦٢ م

(١٨٧) قال ابو عبدالله ، محمد بن خليفة النميري :

ورضا وقد روى السلام قلوبنا ولم يجر منا في خروق المسامع

(١٨٨) ملوك الكلام كلام الملوك ، من امثال المولدين ، وقد نظمته
القاضي الارجاني بقوله :

انا اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر لا بل افقه الشعراء
الغيث المسجم (٨٧/١) وديوان الارجاني (صفحة ١) مع اختلاف
في الرواية ..

[من الطويل]

تعشقت رب الحسن لما رأته عيانا فجاهدت الهوى في سبيله
ومن حجبت عنه محاسن وجهه فغائته ان يهتدى برسوله
فجاء غاية في معناهما ، نهاية في صحة مغزاهما ، وقال زهير
المصري (١٨٩) :

[من الطويل]

رسول الرضى اهلا وسهلا ومرحبا حديثك ما احلاه عندي وأطيبا (١٩٠)
أيا محسنا قد جاء من عند محسن وياطيا اهدي من القول طيبا (١٩١)
ويا حاملا ممن احب رسالة عليك سلام الله ما هبت الصبا (١٩٢)
وغلامي وان يكن رسولا يشبهه قليلا ، وانا اذكر الشيء عند ذكر
مثله ، او ما هو مأخوذ من اصله ، فينا انا أرسب (١٩٣) في الفكر واعوم ،
واستدعي السكون والكرى ، وكلاهما معدوم ، اذ عاد الرائد ، فقلت :
أين الصلة يا عائد ، هل من جابية (١٩٤) خبر ، ام هل من دلالة على أثر ،
ابن حقيقة امرك ، ودلني على خبرك (١٩٥) ، وخبرك ، أين الحبيب خبر
فعهدك به قريب [واشف قلبا قد أحر به الوجيب (١٩٦) ، وجفنا اقرحه
البكاء والنحيب ،

(١٨٩) زهير المصري ، هو المعروف ، بالبهاء زهير الشاعر
المشهور المتوفى في سنة ٦٥٦ هـ ،
(١٩٠) الابيات في ديوانه (صفحة/١٢) - طبعة المطبعة المنيرية .
(١٩١) رواية الديوان :
ويا محسنا قد جاء من عند محسن ويا طيبا اهدي من القول طيبا
(١٩٢) في الديوان هذا البيت ثانى بيت بعد المطلع ، وروايته :
ويا مهديا ممن احب سلامه عليه سلام الله ما هبت الصبا
(١٩٣) رسب : من باب نصر وكرم ، رسوبا ، ذهب سفلا .
(١٩٤) الجابية : الحوض الضخم ،
(١٩٥) الخبر : الاختبار والابتلاء ، وقيل : المعرفة ببواطن الامور ، قال
تعالى « وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا » الآية/٦٨ سورة الكهف .
(١٩٦) الوجيب : الخفقان ، وجب يجب ، خفق ، وقلب وجاب .

[من الخفيف]

من رأني قبلت عين رسولني ظن أن الرسول جاء بسولي (١٩٧)
 إنما حين قال أبصرت مأمولك قبلت من رأي مأمولي إن عيناً
 تأملت ذلك الوجه أحق العيون بالتقيل اقل ولا تكتم فتيلاً (١٩٨) ولا
 نقيرا ، واعد حديثهم وزده تكريرا ،

[من الطويل]

أعد ذكر نعمان أعدان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع (١٩٩)
 فان قر قلبي فاتهمه وقل له بمن انت بعد العامرية مولى مع
 وثو ان هذا الدمع يجري صباية على غير ليلى قلت دم مع مضيع (٢٠٠)
 لقيت أمورا فيك لم ألق مثلها واعظم منها منك ما اتوقع
 فقال : تبعتهن وهن يتمايلن هيفا (٢٠١) ولينا ، ويتلفتن شمالا ويمينا ،
 فتظنهن اغصانا لدانا (٢٠٢) تقل اقمارا سافرة وظباء عينا (٢٠٣) [١٥]

[من المتقارب]

سترن المحاسن الا العيون كما يشهد المعرك الدار عوناً (٢٠٤)

- (١٩٧) لم أقف على قائلها • وسولي : سؤلي : حذف الهمزة ،
 حفيف •
 (١٩٨) الفتيل والنقير ، لفظان يضرب بهما المثل في حقارة الشيء •
 (١٩٩) الابيات لمهيار الديلمي في ديوانه ١٨٤/٢ من قصيدة بعث
 بها الى ابي طالب بن ايوب في العيد • ورواية الديوان •
 اعد ذكر (نعمان) أعدان ذكره من الطيب ما كررته يتضوع
 (٢٠٠) لم اجد هذا البيت والذي يليه في الديوان • والبيت الاول
 في طراز المجالس للخفاجي (صفحة/١٦٢) من غير عزو •
 (٢٠١) الهيف : - محرّكة - ضمير البطن ورقة الخاصرة ، وهيف ،
 هيفا وهيفا ، وامرأة هيفاء ، •
 (٢٠٢) لدان : جمع اللدن ، وهو اللين من كل شيء ، والغصن ايضا ،
 ويجمع على ، لدن •
 (٢٠٣) العين : بالكسر ، بقر الوحش ، وتوصف بها النساء ، •
 (٢٠٤) هما للقاضي الارجاني من قصيدة يمدح بها الوزير شرف
 الدين انوشروان بن خالد ، والبيت الاول مطلعها ، ديوانه (صفحة/٣٨٤)
 وهما من قطعة له في نهاية الارب (٥٣/٢)

سئلن سـيوفا ولافيتنا فلا تسبأل اليوم ماذا لقيننا
يمشين على تؤدي وسكون ، وقد حبسن الابصار وتمنطقن بالعيون ،
وقد أجاد أبو الطيب (٢٠٥) حيث قال :-

[من الوافر]

وخصر ثبت الابصار فيه كأن عليه من حديق نطاقا
وقال القاضي الارجاني : (٢٠٦)

[من الكامل]

جاءت بقـد كالقضب غدا بلواظـظ العشاق منتطقا (٢٠٧)
وبسدت وقد أبدت محاسنها خمساتين عذر من عشاقا
ليلا على صبح على قمر في غضن بان في كيب نقا
ونواظرا مخلوقة فتننا قطعت على ابصارنا الطرفا
وبينهن سيدة قلبك ، وخازنة حبك ، وسالبة لبك ، وصاحبة هواك •
المخامر ، وجمالة همك المسامر ، وهي تفوقهن جمالا وتعلوهن كمالا ،
وتفتن دلالا وتسبي العقول ميلا واعتدالا ، •
البحثري : (٢٠٨)

[من الخفيف]

أعطيت بسطة على الناس حتى
هي صنف والحسن في الناس صنف (٢٠٩)

(٢٠٥) من مدحته لسيف الدولة ، ومطلعها :

أيدري الربع أي دم أراقا وأي قلوب هذا الركب شاقا
ديوانه (٢٩٤/٢)

(٢٠٦) انظر ترجمته في صفحة ٦٢/ من هذا الكتاب •

(٢٠٧) لم اجد هذه الابيات في ديوانه ، المطبوع في بيروت
١٣٠٧هـ •

(٢٠٨) ديوانه (١٣٧٥/٣) من قصيدة يمدح بها بنى مخلد وكاتب

ابن ليثوية ، ومطلعها :

وغرام يدوى الحشا ويشف لاخي الحب عبيرة ما تجف

(٢٠٩) رواية الديوان :

أعطيت بسطة على الناس حتى هي صنف والناس في الحسن صنف

نغمّة الغصن ان تأود عطف منه عن هزة تماسك عطف (٢١٠)
 فلم أزل أقتص (٢١١) آثارهن ، وأبلو (٢١٢) أخبارهن حتى وصلن
 دجلة ، وقد طما (٢١٣) ، وزخر وهما ماؤها ، وهمر وطني مدنها ، وقهر
 ونهى السيل فيها وامر ، فكان الموج هضاب ، او ابل صواب ، او قطع
 سحاب ، أو ليل صد واجتباب ، والسفن كأنها عقارب ، وأذناها شائلة ،
 وهي على مثل الصرح (٢١٥) المذاب جائلة ، [١٦]
 كما قال السري الرفاء الموصلبي (٢١٧) :

(٢١٠) العطف بالكسر ، الجانب ، والهزة - بالكسر - النشاط
 والارتياح . ورواية الديوان : هزة بالفتح .
 (٢١١) اقتص : اتبع اثره ، والقص : تتبع الاثر ، يقال ، قصصت
 اثره ، قال تعالى « وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا
 يشعرون » الآية / ١١ سورة القصص .
 (٢١٢) ابلو : اختبر .
 (٢١٣) طمى الماء يطمى طميا : علا ، والعباب : معظم السيل ، .
 (٢١٤) وجميل قول الشريف على بن الحسين بن حيدرة العقيلي :
 ولما أقلعت سفن المطايا بريح الوجد في لجج المسراب
 جرى نظري وراءهم الى ان تكسر بين امواج الهضاب
 ديوانه (صفحة/٦٥) - تحقيق الدكتور زكي المحاسني ، .
 (٢١٥) شائلة ، يقال ، شالت الناقة بنفيها شولا وشولانا، واشالته،
 رفعته ، ومنه سميت العقرب ، شوالة - علما لها وتغليبها على غيرها ،
 (٢١٦) الصرح : القصر العالى : أو كل بناء عالى ، قال تعالى : « قيل لها
 ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة » الآية / ٤٤ سورة النمل ، وقوله
 تعالى : « قال انه صرح ممرّد من قوارير » الآية / ٤٤ - سورة النمل .
 (٢١٧) السرى الرفاء : هو ، أبو الحسن ، السرى بن أحمد الكندي
 الموصلبي ، كان في صباه يرفو ويطرز ، ولذلك سمي بالرفاء ، اتصل
 بسيف الدولة الحمداني ، وتوفى في سنة / ٣٦٠ هـ وقيل في ٣٦٦ هـ .
 انظر منه ، بروكلمان (٩٧/٢) . وشذرات الذهب (٧٣/٣) ، وفييات
 الاعيان (٢٠١/١) وتاريخ بغداد (١٩٤/٩) والاعلام (١٢٨/٣) .
 وديوانه المطبوع . ومنه نسخة مخطوطة جيدة في مكتبة الاوقاف
 انظر ، المستدرك ، (٢١٥ منه) .

[من الطويل]

ولا وصل الا ان اروح مغروا على أدهم من فوق أخضر مزبد (٢١٨)
شوائل أذئاب يخيل انها عقارب دبّت فوق صرح ممرد (٢١٥)
وقال البحرى ،

[من الكامل]

ورمت بنا سمت العراق أيانق سحم الخدود لغامهن الطحلب (٢٢٠)
من كل طائرة بخمس خوافق دعج كما ذعر الظليم المهذب
[وقلت : (٢٢١)]

ورب ليل غابت شوائبه والبدر كالشمس لاح في الافق (٢٢٢)
كأنها جزعة يمانية تصقل درجا من أبيض الورق (٢٢٣)

ركبت فيه سفينة تسبق البرق وهوج الرياح في طلق
فقلت ويلك ، خل علم اليان ، وعرفني حقيقة الثمان ، قال ،
فجلسن على شاطيء دجلة متأسفات على الجسور متخوفات من العبور ،
حذرات من ركوب السفن ، في هذا التيار مشفقات من

(٢١٨) البيتان في ديوانه (صفحة/٩٧) من قصيدة له يتشوق الى
الموصل بها ويذكر خرابها ، . والبيت الاول قبل البيت الثانى فيه، انظر
ديوانه ، طبعة مكتبة القدسي ، القاهرة - ١٣٥٥ هـ .

(٢١٩) في الاصل ، : تخيل ، والتصويب عن الديوان .

(٢٢٠) البيتان في ديوانه (٧٣/١) من قصيدته التي يمدح بها ،

اسحاق بن ابراهيم المصعبى ، ومطلعها :

عارضتنا أصلا فقلنا : الربرب حتى أضاء الاقحوان الاشنب
وفي الاصل :

وزقت بناسمت العراق أيانق سحم الخدود ، لغامهن الطحلب
والتصويب عن الديوان .

(٢٢١) بين معقوفتين ساقط في الاصل ، والتكملة عن نسخة

[أوقاف] .

(٢٢٢) الابيات للمؤلف بهاء الدين الاربلى .

(٢٢٣) الجزعة : الخرزة ، والدرج - بالفتح ، ما يكتب فيه .

حوض ذلك، الغمار دهشات من اضطراب • ذلك البحر الزخار، وانا بحيث
أراهم وأسمع نجواهم ، عدي بن زيد الرقاع العاملي (٢٢٤) :

[من الكامل]

وكأنها بين النساء أعارها عينية احور من جاذر جاسم (٢٢٥)
وسنان اقصدہ النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم (٢٢٦)

فقلت احداهن : لو علمنا انا ندفع الى هذا الخطر ، ونقدم على هذا

(٢٢٤) عدي بن زيد بن مالك بن الرقاع ، من عاملة ، من اهل
دمشق ، شاعر كبير ، يكنى أبا داود ، كان معاصرا لجريير ، مهاجيا له ،
وقد كان مقاما عند بني أمية ، لقبه ابن دريد في (الاشتقاق) بشاعر أهل
الشام مات بدمشق سنة ٩٥ هـ - وله ديوان مخطوط - نسخته في خزانة
الدكتور حسين علي محفوظ الكاظمي ، مصورة عن نسخة مخطوطة في
احدى خزائن طهران ، ٠٠ ويعني بجمع شعره وأخباره الدكتور نوري
القيسي - المدرس في كلية الآداب - انظر عنه : الشعر والشعراء
٢/٥١٥ والاغاني ٩/٣٠٧ والمرزبانى صفحة ٨٦/ وشرح الحماسة
٣/١٢٩٠ والاعلام ٥/١٠٠

(٢٢٥) و (٢٢٦) البيتان له من قطعة مطلعها :

لولا الحياء وان رأسي قد عسا فيه المشيب لزلت أم القاسم

وهي في الاغاني ٩/٣١١ والشعر والشعراء ٢/٥١٧

ويروى :

وكأنها بين النساء أعارها عينية أحور من جاذر طاسم

الكامل ١/١٠٢ وفيه : عاسم ، والاعجاز والايجاز (صفحة ١٥٣/)

والقالي ١/٢٢٨ وشرح المقامات للشريشي (١/١٦ ، ٢/٢٨٠) والبديع ،

لاسامة بن منقذ (صفحة ١٧٣/) ونهاية الارب ٢/٥٢ ومعاهد التنصيص

١/١٥١ والمستطرف ٢/١٦ وفيه : احمد بن الرقاع ، وهو تحريف ،

والعمدة ١/٢٠٥ .

سنة - بالكسر - من الوسن ، النوم أو شدته أو أوله ،

ومنه قوله تعالى « لا تأخذه سنة ولا نوم » الآية / ٢٥٥ - البقرة .

الغرر ، لما تحلحلت (٢٢٧) من ذلك المكان ، ولسلمت أمرنا الليلة الى
تعينك (٢٢٨) بالاسم واللقب ، وتأتي من شكرك بالعجب ، فهو يحب
الضيف المفاجيء في الليل الداجي ، ويميل الى الطارق (٢٢٩) في الجنجح (٢٣٠)
الغاسق ، فيهش مبتسما ، وينشد مترنما :

حاتم : (٢٣١) [من الرجز]

أوقد فان الليل ليل قر والريح يا واقد ريح صر (٢٣٢)
عسى يرى نارك من يمر ان جلبت ضيفا فانت حر [١٧]

(٢٢٧) تحلحل : يقال حلحلهم ، ازالهم عن مواضعهم وحر كهم ،
وهي من العامي الفصيح ، وما زالت تستعمل في اللهجة العامية
البغدادية .

قال الفرزدق :

فادفع بكفك ان اردت بناءنا تهلان ذا الهضبات هل يتحلحل
(٢٢٨) ديوانه ٧١٧/٢ طبعة الصاوي ، القاهرة . وتعينك :

تخبرك

(٢٢٩) الطارق ، النجم ، او كوكب الصبح ، وعبر عن النجم
بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل ، ويقال لمن يأتي ليلا طارقا ، ومنه
قوله تعالى : «والسما والطارق» الاية ١ / الطارق . ومنه قول
امرئ القيس :

فمثلك حبل قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تائم محول
ديوانه صفحة (١٧٣) شرح السندوبي ، ويقال : فلان طرق ، قصد
ليلا ، المفردات (طرق) والقاموس (طرق)

(٢٣٠) الجنجح - بالكسر - الطائفة من الليل .

(٢٣١) : هو ابو عدى ، حاتم بن عبد الله بن سعد ، الطائي
القحطاني ، من أجواد العرب ، يضرب المثل بجوده ، شاعر ، مات في
عوارض (جبل في بلاد طيء) قال ياقوت الحموي ، وقبر حاتم عليه ،
له شعر كثير ، طبع منه ديوان صغير ، واورخو وفاته في السنة الثامنة
بعد مولد النبي (رض) اي ٤٦ ق ٥ هـ . انظر ، خزانة البغدادي ٤٩٤/١
والاعلام ١٥١/٢ والشعر والشعراء ١٦٤/١ وبلوغ الارب ٧٢/١ للالوسي
بتحقيق الاستاذ محمد بجهة الاثرى .

(٢٣٢) البيتان في شرح المقامات للشريشي ٣٤٩/٢ وديوانه
(صفحة/٥٩) طبعة دار صادر - ١٩٦٣ وفي امالي الزجاج صفحة ٧٨/ من
غير عزو ، ونسبها الزمخشري الى اعرابي في ربيع الابرار - مخطوط
٤٩/١ وهما له في نهاية الارب ٢٠٨/٣

هذا الى أخلاق أجرى من الزلال ، وأرق من نسيم الشمال .
وأشعار كالسحر الحلال ، وأخبار أطيب من ذكر ليالي الوصال ؛
البحثري : (٢٣٣)

[من الخفيف]

من معان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول ولييد (٢٣٤)
جزن مستعمل الكلام اختيارا وتجنبن ظلمة التعقيد
وركين اللفظ القريب فادركن به غاية المرام البعيد (٢٣٥)
فقلت منهن دواء دائك ، ومهدية شفائك ، والله لو بتنا اليلة
عنده ، لآحيناه سمرا وجدالا ، وأحيناه أنسا ووصالا ، ونعمنا به
وأنعمناه بالا ، ولقطعناها ليلة أنضر من أيام الشباب ، وأحلى من رضاب
الاحباب ، وفزنا بمفاكته ، وشركناه (٢٣٦) في شرابه وفاكته ، وجرينا
معه في فنون وعيون ، وأجمعنا بين ليلي والمجنون ، فقلت اخرى ان كان
عزمكم صادقا ، فلن تجددوا الا موافقا ، وأنا رسولكم اليه ، والقادمة
بأخباركم عليه ، فما أربحها من تجارة وأحلاها عنده من بشارة فأفوز
بودته والثواب ، واحصل أجر الشهداء في الجمع بين الاحباب ؛

[من الخفيف]

ان من بشر المحب بوصل وسعى في اجتماعه بالحبيب (٢٣٧)
لجدير بكل حمد وشكر وثواب من المجازي المثيب

(٢٣٣) ديوانه ٦٣٧/١ ورواية الديوان :

حزن مستعمل الكلام اختيارا وتجنبن ظلمة التعقيد
ومعان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول ولييد
(٢٣٤) جرول : هو الحطيئة ، الشاعر المشهور المتوفى في سنة / ٥٩
ولييد بن ربيعة العامري الشاعر الجاهلي المشهور .

(٢٣٥) رواية الديوان : المراد .

(٢٣٦) شركناه : يقال ، شركة في البيع والميراث - كعلمه - شركة

بالكسر ، واشرك بالله كفر ، فهو مشرك .

(٢٣٧) البيتان للمؤلف كما في نسخة (أوقاف)

فقلت اخرى : بل المصلحة أن نغشاه من غير ميعاد ، ونقصده وما
أخذ في استعداد ، فيتضح لنا حاله عند مشاهدته ، ونقرأ في ضميره
من أسرته ، ويكون محبوبه البشير ، ويطلع على ليل^[١٨] الهم قمر
السرور المنير ، أما سمعتن [من]^(٢٣٨) قال يصف هذه الحال :

[من المنسرح]

أفدي حيبا مثل بدر الدجى من فوق لادن العقد ميا^(٢٣٩)
صدوده يذكي غليل الجوى والوصل يروى غلة الصادي
رأى جنوني وغرامي به فزارني من غير ميعاد

فقلت مصباح^(٢٤٠) النواظر وراحة^(٢٤١) الارواح والخواطر ،
وصقل الافهام ، ونهاية^(٢٤٢) الاقدام ، ودرة الغواص^(٢٤٣) ، وظبية القناص ،
وفتة العام والخاص ، اعلمن أنه لا نجاة له من الغرام ، ولا شفاء من
السقام ، قد أسرته تلك الاشارات ، وقادته الى الهوى آياته البيئات ،
كم ادعي الحماسة يوم الجلال ، فغادرته تلك المقامات ، مسلوب الفؤاد ،
وحملته العين على تقحم الخطر ، وساقه الى الصباية الجمال المعبر ،
وملكته العيون ، وسلبته السكون ، وأتم اخوان الصفاء ، وذوات الوفاء ،
والظفر بمثله غنيمة باردة ونعمة زائدة ، واهمال أمره دليل على فساد

(٢٣٨) في الاصل (ما) وما اثبتناه يتفق وسياق المعنى .

(٢٣٩) الابيات للمؤلف كما في نسخة (اوقاف)

(٢٤٠) لعله يشير بهذه الكلمات الى اسماء كتب . ولم اجدها في

كشف الظنون وذيوله .

(٢٤١) راحة الارواح : كتاب للعسكري أبي أحمد حسن المتوفى سنة

٣٨٢هـ - كشف الظنون ١/٨٢٩

(٢٤٢) نهاية الاقدام : في علم الكلام ، لابي الفتح محمد بن عبد

الكريم الشهرستاني المتوفى سنة ٥٤٨هـ . مطبوع مشهور .

(٢٤٣) درة الغواص : من اشهر اثار الحريري ابي محمد القاسم

المتوفى سنة ٥١٦هـ - وهو مطبوع غير مرة . انظر ، معجم المطبوعات

١/٧٤٨ .

الرأي وأفنه (٢٤٤) ، والاهتمام بما يحفظ وده صواب تفهم المصالح من
ضمنه ، وأنا أرى أنا متى زرناء استحکم وجده ، وكمدہ وغلب
صبره وجلده ، والمصلحة أن تنفذ (٢٤٥) إليه من يعرفه • مواقع هذه
المنة (٢٤٦) وينبهه على قطف ثمار الجنة ، والتفتت كالظبي إذا رنا ،
والغصن إذا اتشى [١٩] فرأتني مستترا وأنا أرعد حذرا ، فقالت : هلم
يا غلام وافر أستاذك السلام ، وقل قد اظفرك حكم القدر المتاح ، ونحن
ضيوفاك الى الصباح ، فهبيء جميع الاسباب ، وانظرنا عند الباب ، وأخل
الدار من الاغيار (٢٤٧) ، وأشكر معاونة الاقدار ، وأنشده غني وصرح
ولا تكني (٢٤٨) :

[من المنسرح]

جَادَ بِمَا تَطْلِبُهُ الدَّهْرُ وَزَارَ فِي جَنَاحِ الدَّجَى البَدْرُ
أَحْوَى رَشِيقَ القَدِّ فَتَانَهُ يَخْجَلُ مِنْهُ الغَصْنَ انْضَرَّ
فِي لَفْظِهِ خَمْرٌ وَفِي رَيْقِهِ خَمْرٌ وَفِي وَجْتِهِ خَمْرٌ

فقلت : جعلت فداك ، ومن أستاذي الذي أبلغه معنى هذا الكلام ،

(٢٤٤) : يقال افن - كفرح - أفنا ، وأفنا ، وهو مأفون ، ضعيف
العقل والرأي •

(٢٤٥) ننفذ : نبعث • يقال ، انفذ الامر ، قضاء ، والقوم ، صار
منهم ، ونفدهم ، جازهم كأنفدهم •

(٢٤٦) المنة : من عليه منا ، ومنة ، أنعم ، واصطنع عنده صنيعه ،
وهي هنا ، النعمة •

(٢٤٧) الاغيار : لم اقف على جمع غيور - من الغيرة اغيار ، فسى
معجمات اللغة ودواوين الادب •

(٢٤٨) يكني : بسكون الكاف ، ويكون ، كناية ، تكلم بما يستدل
به عليه ، او ان تتكلم بشيء وانت تريد غيره ، ويقال ، وبه كنية -
بالضم وبالكسر - سماه به ، كأكناه وكناه ، قال بعض الفزاريين :

اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا ألقبه والسورة اللقباً

• شرح الحماسة ١١٤٦/٣ وخزانة الادب ٥/٤ •

ومن أنا من هذا الانام ، ومن الذي أبشره ، وما البشارة (٢٤٩) ،
والتي من وقعت هذه الاشارة ، فقالت : ويلك عد عن الاطالة ، فما
أنفذت الا لهذه الحالة ، فقد جاءكم ما لم يكن في الحساب ، ولعن الله
رزقا لا يدق الباب ، وقد كنتم تقنعون من العين بالاثر ، ومن العيان (٢٥٠)
بالخبر ، فدع موارد النزاع والصداع ، فقد كشفنا عن القناع ، وسارعنا
الى اللقاء مع قرب العهد بالوداع ، وأنشده ، :

[من الخفيف]

كنت ترضى بالطيف ان عاود النوم جفونا كما زعمت قصارا (٢٥١)
فجرت بالذي تريد المقادير ووافاك من تحب وزارا
فلم أملك اعادة جوابي ، ولا اطالة خطابي ، وقد سابقت اليك
هوج الرياح ، وأتيتك في الليل بشمس الصباح ، فقم [٢٠] على قدميك ،
وتلق بالترحاب من قدم اليك ، فهذا لم يكن ببالك ، ولا تصور في خيالك ،
وأنشد أبياتك الامثال في وصفك هذه الحال :

[من السريع]

اهلا وسهلا بك من مؤنس	ينظر عن طرف الطلا النافر
أهلا وسهلا بك من زائر	يخجل نور القمر الزاهر
اهلا وسهلا بك يا نزهة	وراحة للقلب والناسر
رددت بالقرب من زمان الصبي	وطيب عيشي السالف الغابر
وعيشة دلت على حاجر	جاد الحيا السكب ربا حاجر

فكدت أظير فرحا بخبره السار ، وقمت مرحا الى باب الدار ،
وقلت رح الى تلقي الضيف الكريم ، وعد أمامه على خط مستقيم ،

(٢٤٩) البشارة ، يقال بشرت فلانا بخير ابشره تبشيرا ، وبشرته
ابشرة بشرا ، وأبشر فلانا بخير أي استبشر ، ومنه قوله تعالى « وأبشروا
بالجنة » أي استبشروا ، والقالى (٢١٠/١) والقاموس (بشر) .
(٢٥٠) العيان : المعاينة ، أي يأتي بالخبر ، يقال ، يعيننا عيانة ،
يأتي بالخبر .

(٢٥١) البيتان للمؤلف ، كما في (اوقاف) .

واختصر الطريق ، واحذر التعويق ، فقلبي الى قدومه مائل ، ودمع
الفرح على خدي سائل ، فمر يعدو ووقفت أشدو :

[من المسرح]

ان تم ما جاء رسولي به غفرت ما اسلفه الدهر
وان وفا الحبيب ببيعاده وبات عندي ولي الامر
سمحت بالنفس جزاء لسه اذ لا يؤدّي حقه الشكر

وأنا في أثناء ذلك على مثل حر النار ، من طول الترقب والانتظار ،
أستشق ريا الوصل من جهته ، وأتطلع الى قدومه وأوبته ، فاذا به قد
عاد تاعسا ، جده خائبا ، قصده مغلولا حده ، كابيا زنده ، باديا وجومه ،
زائدة همومه ، متجهمة أسرته ، نائية مسرته ، قد عبس وجهه ، واتجه
عبوسه [٢١] ، وشمس غائبه ، وغابت شموسه ، وخبت نار نشاطه ،
وانقبض بعد انبساطه ، :

[من الطويل]

وأدمعه تجري على صحن خده ونار الاسى تذكى بأضلعه جمرا
وقد صعدت انفاسه عبراته فمقلته عبرى ومهجتته حرى
فقلت ايه ما الخبر ؟ وأيسن النجوم والقمر ؟ وما فعل الشموس
المشرقة الانوار ؟ ومتى يحصل اللقاء ويدنو المزار ، وما هذا الوجوم الذي
اعتراك ، والههم الذي أراك به على ما ادراك ، فقال : خرجت من عندك
جازما بالتوفيق ، متحققا اني أراهن في الطريق ، فوصلت المكان ولا خبر ،
ولا عيان فنشدتهن والباغي يحب الوجدان فلم أطلع لهن على حقيقة أمر ،
ولا أخبرت عنهن بحلو ولا مر ، فوقفت وقوف الشحيح^(٢٥٢) أضاع

(٢٥٢) هذا الكلام مأخوذ من قول أبي الطيب المتنبي :

بليت بلى الاطلاع ان لم أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه
من قصيدته التي يمدح بها سيف الدولة والتي مطلعها :
وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمه بأن تسعدنا والدمع أشقاء ساجمه
ديوانه (٣/٣٢٥) شرح العكبرى .

خاتمه ، وألفيت (٢٥٣) محلهم قفرا ، فكنت حاتمه (٢٥٤) ، فيينا أنا مفكر في الامر الفادح والخطب الذي هو لنار الاسى قادح ، اذ اجتاز علي صبي حين بقل عذاره ، وكاد يصوح (٢٥٦) ورده وجلناره ، فقال مالي أراك بادي الأسف ، مشفيا على التلف فقلت اني أضللت هنا شيئا وجئت أنشده ، وتركت معهودا فحال عما كنت أعهده ، فتبسم الغلام تبسم ذي عجب ، وقال قد عرفت الحال فدع الطلب ، فأنا جهينة (٢٥٧) الخبر ، ولن يخبرك عن غاب الا من حضر ، فحين سمعت قوله لزمته ملازمة الغريم (٢٥٨) ، وقلت : أهدني هديت الى الصراط [٢٢] المستقيم ، فقال اني حين رأيت تلك الشمس المضيئة والاقمار الارضية ، تبعتهن متفرجا على جمالهن الباهر ، وحسنهن الزاهي الزاهر ، فلما جلسن في هذا الموضع ، وقفت بمرأى منهن ومسمع ، فتفاوضن فيما أرسلنك فيه • وأطمعك في الامر الذي نبتغيه ، ودعوتك فسمعت وحدثك فرجعت فقلت من هذا السعيد الذي يقصدنه ، وطوبى لمريض يعدنه ، فلما غبت

(٢٥٣) الفيت ، وجدت ، قال تعالى « وألфия سيدها لدى الباب » الآية/٢٥ سورة يوسف ، •

(٢٥٤) حاتمه ، غرابه ، وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لانه يحتم بالفراق على زعمهم ، أي يوجبه بنعاق •

(٢٥٥) بقل - محرقة ظهر ، وبقل عذاره : خرج شعر عذاره ،

(٢٥٦) يصوع : يتناثر ، من التصوع ، التشقق كالانصياع ، والتصيح : تناثر البقل من اعلاه بعد يبسه •

(٢٥٧) جهينة الخبر : انظر ، صفحة /٨٤ من هذا الكتاب

(٢٥٨) الغريم : الدائن : قال العرجي :

فتلازما عند الفراق صبابا - أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

ديوانه (صفحة/١٧٨) ومعاهد التنصيص (٤٢٤) وقول كثير عزة :

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

معاهد التنصيص (صفحة/٢٤٢) وديوانه (١/١٧٧) - طبعة ،

باريس ، ١٩٢٨ م •

قمن مسرعات الى العبور ، وقلن لا بأس بالسفن مع تعذر الجسور ،
ودعون ملاحا ، فركبن معه لجة الغمار^(٢٥٩) ، واقدمن بعد تأخرهن
على تقحم الاخطار ، وقلن يا فتى اذا عاد الى هنا شخص من صفته
كيت وكيت ، فأنشده عنا هذين البيتين برب البيت :

[من الرمل]

أيها القاص ما أحسنت صيد الطييات^(٢٦٠)

فاتك السرب وما زودت غير الحسرات

وقل له أردتم أن تعرفونا ، وتوهمتم ان تخدعونا ، فكايلناكم
صاعا^(٢٦١) بصاعٍ وجزيناكم عن خداع بخداع ، والبادي^(٢٦٢) أظلم ،
كما يقال ، وان كنا نساء ، فما نحب أن يقهرنا الرجال ، ومثلنا لا يسمح
كذا عاجلا بالوصال :

[من السريع]

لا بد قبل الوصل من جفوة تذكى غليل الشوق والوجد^[٢٢]
من لم يذق طعم الجفا لم يكد يفرق بين اوصل واصد
وليس يدري لذة القرب من لم يشك يوما ألم البعد
بإعادنا ميعادنا ، وعلى الله اعتمادنا ، ثم أمرن الملاح بلجذف ،
وصرن في الجانب الشرقي أصرع من رجع الطرف ، وقد عرفك أنك
مخدوع ، والامر اليك في الرجوع ، فلما وقفت على الجملة والتفصيل ،

(٢٥٩) الغمار : جمع غمر ، الماء الكثير ، ويجمع على غمور ، وهو
معظم البحر أيضا .

(٢٦٠) لم أقف على قائلهما .

(٦٠١) الصاع والصواع ذو الصوع ويضم ، الذي يكال به والمراد

هنا ، صاعا بصاع ،

وقال بعض العرب :

لما عصى اصحابه مصعبا ادى اليه الكيل صاعا بصاع

(٢٦٢) : البادي اظلم : مثل مشهور ، ومعناه : ان من يبدأ بالظلم

فهو اظلم من المجازي به لانه سبب تهيجه ، المستقصى في الامثال

(٣٠٤/١)

وتحققت أنها سوّفت بالباطيل ، عدت اليك بقلب كئيب ، وصبرٍ سليب ،
فحين فهمت مقالة عدمت الجلد والاصطبار ، واستجذبت الدموع الغزار ،
وعدت قلعا الى اندار ، وطال علي الليل فهو سنّة ، وما ألم بعيني نوم
ولا سنّة :

[من الطويل]

وطال علي الليل حتى كأنه من الطول موصول به الدهر اجمع
وشرعت في مسامرة القمر ، وقلت هل من عون على السهر ،
وأشدت عند تراكم الهموم والفكر ، :

[من الخفيف]

ايها النائمون حولي أعينوا ني على الليل حسبة واثجارا (٢٦٣)
حدثوني عن النهار حديثا وصفوه فقد نسيت النهارا
وخاطبت الليل الطويل ، وقلت وقد لازمت العويل ، :

(٢٦٣) البيتان ، لنعباس بن الاحنف من قطعة في أربعة أبيات ،
مطلعها :

ما عليها له انها اذنت لي في كتاب فقد نهتني مرارا
ورواية الديوان :
ايها الراقدون حولي أعينوا ني على الليل حسبة واثجارا
وفي الاصل ، اتجارا ، بدون همزة ، والتصويب عن الديوان ،
واثجارا ، اجرا ، ديوانه (صفحة/٧٨) - الجوائب - ١٢٩٨ هـ ، وصفحة/
١٢١ طبعة الاستاذ عبد المجيد الملا ، ونثار الازهار - ابن منظور (صفحة/٢٣)
وانختار من شعر بشار (صفحة/١٢) والتشبيهات (صفحة/٢٠٩) والاول
في القالي (١/١٠٢) والثاني في نهاية الارب (١/١٢٨) وشرح الايضاح
(٢/١١٣) *

[من الرجز]

يا ليل طول أو لا تطل لا بد لي ان اسهرك (٢٦٤)
لو بات عندي قمري ما بت أرعى قمرك

* *

ولهم في طول الليل وقصره ، وبعد ما بين عشائه وسحره ، معان
رائعة ، وأوصاف ناصعة ، وأولهم صفا ، وأغربهم وصفا ، امرؤ القيس
حيث يقول (٢٦٥) :

[من الطويل]

فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف اعجازا وناء بكلكل (٢٦٦)
الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصبح فيك بأمثل
فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيزبل
كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان الى صم جندل (٢٦٧)

(٢٦٤) هما الابن زيدون ، والثاني فقط في ديوانه (صفحة/٢٧٢) -
طبعة القاهرة - ١٩٣٢ . وقد وردا بدون عزو في المستطرف
(١٨٦/٢) والاول فيه :

يا ليل ظل أو لا تطل لا بد لي من سهرك
وهو في خزانة الادب - للحموي - (صفحة/٥٢٤) بدون عزو -
أيضا - وفيه :

يا ليل ظل أو لا تطل فليس نرعى قمرك
(٢٦٥) من معلقته المشهورة ، انظر ديوانه (صفحة/١٥١) ، طبعة
السندوبي *

(٢٦٦) رواية الديوان :

وأردف اعجازا وناء بكلكل فقلت له لما تمطى بجوزه

(٢٦٧) في الديوان :

كأن الثريا علقت في مصابها بأمراس كتان الى صم جندل
ومصامها ومصابها ، كلاهما بمعنى واحد ، هو ، موضعها ومكانها

فانه أتى بالمعنى المبدع ، وكان مخترعا فأحسن فيما اخترع ، وقال
النابغة (٢٦٨) :-

[من الطويل]

كليني لهم يا اميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب (٢٦٩)
وقال سويد بن أبي كاهل (٢٧٠) :-

[من الرمل]

كلما قلت ظلام قد مضى عطف الاول منه ورجع (٢٧١)
وقال بشار بن برد (٢٧٢) :

(٢٦٨) النابغة ، هو ابو امامة زياد بن معاوية الذبياني ، توفي
في سنة ٦٠٢م ، واخباره في ، الاغانى (٣/١١) والشعر والشعراء
(٩٢/١) ومعاهد التنصيص (٣٣٣/١) وخزانة الادب (٢٨٧/١) وبروكلمان
(٨٨/١) - العربية ، .

(٢٦٩) ديوانه (صفحة/١١) وهو مطلع مدحته لعمر بن الحارث
حين هرب الى الشام ونزل به ، وكليني : دعيني ، وناصب ، متعب .
(٢٧٠) سويد بن أبي كاهل الذبياني الكنانى اليشكري ، شاعر من
مخزومي الجاهلية والاسلام ، عده ابن سلام الجمحي ، في طبقة عنتره ،
كان يسكن بادية العراق ، وسجن بالكوفة ، وتوفى في سنة ٦٠هـ ، وأشهر
شعره عيخته التي كانت تسمى في الجاهلية بـ (اليتيمة) وهي من اطول
القصائد ، حفظ الرواة منها نيفا ومائة بيت ، ومطلعها :

ارق العين خيال لم يدع من سليمان ففؤادي منتزع
انظر ، الشعر والشعراء (٥٤٧/٢) والاغانى (١٦٥/١١)
والمفصليات (١٨٩/١) والاعلام (٢١٥/٣) .

(٢٧١) البيت من قصيدته المسماة بـ (اليتيمة) ، ورواية
المفصليات :

واذا ما قلت ليل قد مضى عطف الاول منه فرجع
المفصليات (١٩٠/١) .

(٢٧٢) بشار بن برد ، أبو معاذ المرعث ، ولد أعمى بالبصرة سنة/
٩٥ هـ فارسي الاصل ، اشعر المولدين ، نشأ بالبصرة ، وقدم بغداد ،
وتوفى في سنة ١٦٧ هـ - انظر ، الاغانى (١٢٥/٣) وتاريخ بغداد
(١١٢/٧) والشعر والشعراء (٦٤٣/٢) وطبقات ابن المعتز (صفحة/٢١)
ونكت الهميان (صفحة/١٢٥) والاعلام (٢٥/٢) بروكلمان (١٣/٢)
ومقدمة ديوانه .

[من الطويل]

خليلي ما بال الدجى لا يزحزح وما بال ضوء الصبح لا يتوضح (٢٧٣)
أضل النهار المستنير طريقه أم الدهر ليل كله ليس يبرح
وقال جحظة (٢٧٤) :

[من الوافر]

وليل في كواكبه حران فليس لطول مدته انقضاء (٢٧٥)
عدمت محاسن الاصبح فيه كأن الصبح جود أو وفاء

(٢٧٣) البيتان في ديوانه (١٠٤/٢) وهما مطلع قصيدة والبيت الذي يليه ، وروايته :

خليلي ما بال الدجى لا تزحزح وما بال ضوء الصبح لا يتوضح
أضل الصباح المستنير سبيله أم الدهر ليل كله ليس يبرح
ديوانه (١٠٤/٢) - طبعة ، محمد الطاهر بن عاشور - القاهرة -
١٩٥٤) ونثار الازهار (صفحة/٢١) والمختار من شعر بشار (صفحة/
١٢) والتشبيهات (صفحة/٢٠٧) والمستطرف (١٨٦/٢) • **وديوان**
المعاني ٣٥٠/١ •

(٢٧٤) جحظة : هو احمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن
خالد بن برمك ، ابو الحسن ، من بقايا البرامكة ، شاعر ، نديم ، كان
في عينيه نتوء ، فلقبه ابن المعتز ب (جحظة) فلزمه النقب ولد في بغداد
سنة/٢٢٤ هـ ، وتوفي بجيل (قرية من أعمال بغداد) سنة/٣٢٤ هـ ،
- انظر عنه : تاريخ بغداد (٦٥/٤) ومعجم الادباء (٣٨٣/١) وابن خلكان
(١١٥/١) والاعلام (١٠٢/١) والذريعة (٣٢٦/١) •

(٢٧٥) البيتان في نثار الازهار - (صفحة/٢٢) والتبيان في علم
التبيان لابن الزمלקاني (صفحة/١٩٦) من غير عزو ، ورواية النثر :
وليل في كواكبه حران فليس لطول مدتها انتهاء
عدمت تبلج الاصبح فيه كأن الصبح جود أو وفاء
وفي التبيان :

وليل في كواكبه حران فليس لطول مدته انتهاء
وفي الاصل : حران ، - بالجيم - وهما في ياقوت (٣٩٤/١) وربيع
الابرار - مخطوط - (٦/١) •

وقال ابو هلال العسكري (٢٧٦) : [من مخرج البسيط]

عابوا فلم أدر ما ألقى مسٌ من الوجد أو جنون (٢٧٧)
ليلى لا يتغي حراكا كأنه أدهم حرون

وقال سيدوك (٢٧٨) :

(٢٧٦) ابو هلال العسكري ، هو الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ، نسبة الى (عسكر مكرم) من كور الاهواز ، من علماء العربية ، شاعر ، له آثار جلييلة ، اظهرها (الصناعتين) والاولائل ، وديوان المعاني ، توفي سنة /٣٩٥ هـ ، وهو ابن اخت وتلميذ العسكري الحسن بن عبدالله المتوفى سنة /٣٨٢ هـ - دمية القصر (صفحة /١٠١) وبغية الوعاة (١/٥٠٦) ومعجم الادباء (٨/٢٥٩) وابن خلكان (١/٢٦٤) وخزانة الادب (١/١١٢) والاعلام (٢/٢١١) وبروكلمان (٢/٢٥٢) .

(٢٧٧) البيتان من ثلاثة أبيات وردت في نثار الازهار (صفحة /٢٥)

وروايته لهما :

بانوا فلم أدر ما ألقى مس من الوجد أم جنون
ليلى لا يتغي براحا كأنه أدهم حرون

وانظر ديوان المعاني ١/٣٤٩

(٢٧٨) سيدوك هو ، أبو ظاهر عبدالعزيز بن حامد الواسطي ، المتوفى سنة /٣٦٣ هـ ، قر فيه الشعائبي « يروي حين يروي ، ويحفظ حين يلحظ ، وما لظرفه نهاية ، ولا للطفه غاية ، ولا عيب فيه غير ان الذي وقع اني منه قليل يلتقي طرفاه وتجتمع حاشيتاه وديوان شعره ضالتي المنشودة ودرتي المفقودة » . وأورد له قطعا منتقاة من شعره ، والبيتان من جملة ما اختاره ، وهما وردا في ديوان الصبابة (صفحة /١٠٣) - من غير عزو ، ويتيمة الدهر (٢/٣٤٢) والاعجاز والايجاز (صفحة /٢٢٩) - ونه شعر في معاهد التنصيص (٢/٥) . وفي (اوقاف) سيدون - بالنون -

[من البسيط]

عهدي به ورداء الوصل يجمعنا
فالان ليلى مذ بانوا فديتهم
والليل أطوله كاللمح بالبصر (٢٧٥)
ليل الضرير فصبحي غير منتظر
الرصافي (٢٨٠) : [من السريع]

يا ليلة طالت على عاشق
كادت تكون الحول في طولها
منتظر للصبح ميعادا (٢٨١)
اذا مضى أولها عادا
وفي ليلة مطيرة طويلة : [من مخلع البسيط]
أقول والليل في امتداد
أظن ليلى بغير شك
وأدمع الغيث في انسفاح (٢٨٢)
قد بات [يبكي] على الصباح (٢٨٣)

* *

(٢٧٩) ورواية اليتيمة لهما :

عهدي بنا ورداء الشمل يجمعنا
فالان ليلى مذ غابوا فديتهم
والليل اطوله كاللمح بالبصر
وفي نثار الازهار (صفحة/١٨) وروايته :
ولبعض المحدثين :

عهدي بنا ورداء الليل منسدل
وفي الاعجاز والايجاز (صفحة/٢٤٧) ولسيدوك ، أبيات منتقاة فيه ،
وثمار القلوب (صفحة/٥١٠) من غير عزو ، ونسبهما الخفاجي في طراز
المجالس (صفحة/٢٢٦) الى عبدالله القسوي الضرير ، وفوات الوفيات
(٥٧٦/١) وفيه : « وله البيتان المشهوران اللذان لم يعمل مثلهما في
طول الليل وقصره » . وهما في ديوان المعاني ٣٤٨/١ بدون عزو .
(٢٨٠) الرصافي ، هو ابو عبدالله محمد بن غائب الرصافي البانسي ،
ولد ونشأ برصافة بلنسية ، كان يرفو الثياب ترفعا عن التكسب بشعره ،
وعرفه صاحب (المعجب) بالوزير الكاتب ، أقام مدة بقرناطة وسكن مالقة
وبها توفي سنة ٥٧٢هـ ، وله ديوان جمعه ونشره الدكتور احسان عباس -
بيروت - ١٩٦٠ ، انظر - الوافي بالوفيات (٣٠٩/٤) والاعلام (٢١٧/٧)
(٢٨١) ثم اجد البيتين في ديوانه المطبوع . وهما في ديوان المعاني

٣٥١/١ بدون عزو .

(٢٨٢) البيتان في المستطرف (١٨٦/٢) من غير عزو .

(٢٨٣) بين معقوفين ساقط في الاصل ، والتكملة عن المستطرف ،

وبدونها لا يستقيم الوزن .

فأما ما قالوه في قصر الليل وسرعة انصرافه ، وقرب ما بين أطرافه .
فهو من أوصاف ليالي الوصل ، وعند اجتماع الشمل ، واتصال الجبل ،
فان سمحت هذه الحبيبة بالتداني (٢٨٤) ، ودنت ثمار وصلها من يد
الجاني ، وصفت الليل بقدر ما أجده في ليلة وصلها ، وأما الآن ، فأنا
قانع ان نمت بخيالها ، وكيف يزور الطيف ساهرا ، أم كيف يقر من
يكابد وجدا نائرا ، وقد أتى الشعراء في وصف الطيف بالآوابد والفرائد ،
وجاؤا منه بما هو أحسن من در القلائد في أجياد الخرائد ، وأبو
تمام (٢٨٥) والبحري ، وان أجادا في هذا المضمار ، وكان لهما مزية
الاختراع والابتكار ، فشعرهما يدل على طول نوم ، واستغراق يوصل يوما
بيوم ، والبحري أشدهما نوما ، وأنا أكثر لوما ، قال أبو تمام (٢٨٦) :

[من البسيط]

زار الخيال لها لا بل ازار كنهه فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
ظبي تقصته لما نصبت له في آخر الليل اشراكا من الحلم
وقال (٢٨٧) :

(٢٨٤) وجميل قول عمرو بن كعب بن النعمان بن المنذر بن ماء
السماء في ابنة عمه (العقيلة) :
لقد حدثتني النفس ان سرِف نلتقي ويبدل بعد بيننا وتداني
فقد آن للدهر الخؤون بأنسه لتأليف ما قد كان يلتئمان
(٢٨٥) انظر ، ديوانهما ، وطيف الخيال ، للشريف المرتضى ،
تحقيق ، حسن كامل الصيرفي .

(٢٨٦) ديوانه ، من قصيدة يمدح بها مالك بن طوق ، ومطلعها :
سلم على الربع من سلمى بندي سلم عليه وسم من الايام والقادم
الديوان (صفحة/٢٠٢) وقد ورد البيتان في طيف الخيال للشريف
المرتضى (صفحة/٧) والتشبيهات لابن ابي عون (صفحة/٧٦) .
(٢٨٧) البيتان في ديوانه (صفحة/٣٨٨) من قطعة مطلعها :
شد ما استنزلتك من ربك الاظعان حتى استهل دمع الغزال

[من الخفيف]

عادك انزور ليلة الرمل من رمـ لمة بين الحمى وبين المطالي (٢٨٨)
نم° ، فما زارك الخيال ولكنتك بالفكر زرت طيف الخيال
وقال (٢٨٩) :

[من الخفيف]

الليالي أخفى بقلبي اذا ما جرحته اسوى من الأيام
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرا من الأجسام
مجلس لم يكن لنا فيه عيب غير أنا في دعوة الاحلام
وهذا السيد قد ذكر أنه قطع الليلة بالنوم ، وأين هذا من مذهب
القوم ، وقال البحرى (٢٩٠) :

(٢٨٨) الحمى : حميان ، حمى ضرية وحمى الربضة ، والاول
اشهرهما ، واسيرهما ذكرا ، وهو حمى كليب بن وائل ، - والمطالي :
موضع بنجران ، وبالفتح ، كأنه جمع مطلي ، وهو الموضع الذي تطل في
الابل بالقطران والنفط ، قال القتال انكلابي :
وآنست قوما بالمطالي وحاملا أبابيل هزلى بين راع ومهمـل
وانشد سيبويه للسليك :
رحلت اليك من حنقاء حتى أنخت فتاء بيتك بالمطالي ،
انظر ، معجم البلدان (٣/٣٤٦ و ٨/٨٤) والكتاب (٢/٣٢٢) بلاق -
والزهرة (١/٢٦٣) .

(٢٨٩) الابيات في ديوانه (صفحة/٣٨٩) ومطلعها :
استزارته فكرتي في المنام فأتاني في خيفة واكتتام
والمطلع والابيات الثلاثة الواردة بعده هي قطعة كاملة وردت في طيف
الخيال (صفحة/١٧) وفيه :

الليالي اخفى بقلبي اذا ما جرحته النوى من الايام
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام
ورواية الديوان :

فالليالي اخفى بقلبي اذا ما جرحته النوى من الايام
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام
وانظر - الزهرة (١/٢٦٤) .

(٢٩٠) ديوانه (٣/١٥٠٨) من مدحته للفتح بن خاقان ويذكر عفو
المتوكل عن أهل حمص ، ومطلعها :
حلفت لها بالله يوم التفارق وبالوجد من قلبي بها المتعلق

[من الطويل]

لارتاح منها للخيال المورق
ليال لنا نردار فيها ونلتقي
بطيف متى يطرق دجى الليل يطرف
به عند اجلاء النعاس المرنق

واني وان ضنت علي بودها
يعز علي الواشين لو يعلمونها
فكم غلة للشوق اطفأت حرها
اضم عليه جفن عيني تعلقها
وقال (٢٩١) :

[من الطويل]

تأوهت من وجد تعرض يطمع
تنبهت من وجد له أتفرع (٢٩٢)
وتسمع أذني رجع ما ليس تسمع (٢٩٣)

بلى وخيال من أثيلة كلما
اذا زورة فيه تقضت مع الكرى
ترى مقلتي ما لا ترى في لقائه
وقال (٢٩٤) :

بوصل متى تطلبه في الجد تمنع
وأعجلها داعي الصباح الملمع (٢٩٥)
لاسماء لم تحذر ولم تتوقع

ألت بنا بعد الهدو فسامحت
وما برحت حتى مضى الليل وانقضى
ورب لقاء لم يؤمل وفرقة

(٢٩١) ديوانه (١٢٦٨/٢) من مدحته لابي عيسى العلاء بن صاعد ،
ومطلعها :

أحاجيك هل للحب كالدار تجمع ؟
وللعائم الظمان كالماء ينقع ؟
(٢٩٢) رواية الديوان :

اذا زورة منه تقضت مع الكرى
وفي الاصل : اتفرع - بالراء - والتصويب عن الديوان * ومثل
رواية الاصل ما جاء في طيف الخيال (صفحة/٢٨) والغيث المسجم (١٤٧/١)
والموازنة (١٣٨/٢) *

(٢٩٣) الاصل :

وتسمع أذني رجع ما ليس يسمع
ترى مقلتي ما لا ترى في لقائه
والتصويب عن الديوان :

(٢٩٤) من مدحته للفتح بن
سقيت الغوادي من طول وأربع
وخبيت من دار لاسماء بلقع
(٢٩٥) رواية الديوان :

وأعجلها داعي الصباح الملمع
وما برحت حتى مضى الليل فانقضى

اراني لا انفسك في كل ليلة
اسر بقرب من ملم مسلم
وقال (٢٩٦) :

تعاد فيها المالكة مضجعي
وأشجى بين من حيب مودع

[من الطويل]

اذا ما الكرى اهدى الي خياله
اذا انتزعت من يدي انتباهه
ولم ار مثلينا ولا مثل شأننا
وقال (٢٩٨) :

شفى قربه التبريح أو نفع الصدا (٢٥٧)
عددت حيبا راح مني أو غدا
نعذب ايقاظا وتنعم هجدا

[من الطويل]

وليلة هومنا مع العيس ارسلت
فلولا بياض الصبح طال تشبني
فانظر الى تناسب ألفاظه ، وحسن معانيها ، واعتبر شدة انوم
المودع فيها ، وقال مهيار (٢٩٩) :

بطيف خيال يشبه الحق باطله
بعطفي غزال بت وهنأ اغازله

(٢٩٦) من مدحته لعبد الله بن المعتز ، في ديوانه (٦٧٠/٢) ومطلعها :

أجرني من الواشي الذي جار واعتدى
وغابر شوق غار بي ثم أنجدا
(٢٩٧) في الاصل : شفا .

(٢٩٨) من قصيدة نه قازها في مدح الفتح بن خاقان ويصف دخوله اليه وسلامه عليه ، ومطلعها :

هب الدار ردت رجع ما أنت قائله
وابدى الجواب الربع عما تسائله
انظر ديوان البحثري (١٦١١/٣) تحقيق حسن كامل انصيرفي - القاهرة - ١٩٦٥ م .

(٢٩٩) مهيار : ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي الفارسي ، كان مجوسيا فأسلم في سنة/٣٩٤هـ على يد الشريف الرضي وهو شيخه وبه تخرج ، توفي في سنة ٤٢٨هـ . - بروكلمان (٦٥/٢) ودمية القصر (صفحة/٩٦) ومقدمة ديوانه - طبعة دار الكتب المصرية .

[من الخفيف]

في الظباء الغادين أمس غزال قال عنه ما لا يقول الخيال (٣٠٠)
لم يزل يخدع البصيرة حتى سرني ما يقول وهو محال
لاعدمت الاحلام كم نولتي من عزيز صعب عليه النوال
ولقد أبان عن نوم شديد من قال (٣٠١) :

[من الطويل]

وما ليلة في الدهر الا يزورني خيالك الا ليلة لا أنامها (٣٠٢)
وقد سلم مهيار مما وقعوا فيه حيث قال (٣٠٣) : [من الطويل]
وابعثوا اشباحكم لي في الكرى ان أذتم لجفوني أن تنام
ولا بن التعاويذي مزية على الاوائل والأواخر حيث قال (٣٠٤) :

[من الكامل]

(٣٠٠) الأبيات في ديوانه (١٥/٣) وهي مطلع قصيدة تكونت من
اربعين بيتا قالها في رثاء اهل البيت .
(٣٠١) البيت ني حماسة ابن الشجري (صفحة/١٧٦) وفيه « قال
بعض العقيليين » وهو من ثلاثة أبيات ، وفي طيف الخيال للشريف المرتضى
« صفحة/١١١ و صفحة/٢٥٩ » تحقيق الاستاذ حسن كامل الصيرفي .
(٣٠٢) رواية طيف الخيال والحماسة :
أما من ليالي الدهر الا يام بي خيالك الا ليلة لا أنامها
(٣٠٣) البيت في ديوانه « ٣٢٨/٣ » من قصيدة مطلعها :
بكر العارض تحدوه النعامي فسقاك الري يا دار أمامها
طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م .

(٣٠٤) ابن التعاويذي : محمد بن عبيدالله ، ابو الفتح ، ولد في
سنة ٥١٩ هـ ببغداد ونشأ بها ، شاعر العراق في عصره ، ويعرف بسبب
ابن التعاويذي ، عمي في سنة /٥٧٩ هـ ، وتوفي ببغداد في سنة /٥٨٣ هـ
وله ديوان نشره ، مرجليوث ، ١٩٠٣ م . وترجمته في : نكت الهميان
(/٢٥٩) وابن خلكان (٩٠/٤) والنجوم الزاهرة ١٠٥/٦ والمختصر
المحتاج اليه (صفحة/٦٦) والاعلام (١٤١/٧) ، وديوانه ، والوافى
بالوفيات (١١/٤) .

قالت اتقنع ان ازورك في الكرى وتيت في حلم المنام ضجيعي (٣٠٥)
وابيك ما سمحت بطيف خيالها الا وقد ملكت علي هجوعي
[أخذهما (٣٠٦) ابن التعاويذي من الغزال (٣٠٧) ، شاعر من المغاربة
قديم في قوله :

[من مجزوء الرمل]

وسسليمي ذات زهد في زهد من وصال (٣٠٨)
كلمنا قلت صليبي حاسبتني بالخيصال
والسكرى قد مننته مقلتي اخري الليالي
وهي ادري فلماذا عللتني بمحال (٣٠٩)
وقال آخر : [من المجتث]

رجوت طيف خيصال وكيف لي بهجوع (٣١٠)

(٣٠٥) البيتان في ديوانه (صفحة / ٢٧٤) من قصيدة يمدح بها
مجد الدين بن الصاحب ، ومطلعها :
ما كنت أول حافظ لمضيع والغدر من حسناء غير بديع
ورواية الديوان :

قالت اتقنع ان ازورك في الكرى فتبينت في حكم المنام ضجيعي
ديوانه ، طبعه ، د.س . مرجليوت - القاهرة - ١٩٠٣ .
(٣٠٦) الكلام المحصور بين معقوفين ساقط في الاصل ، والتكلمة
عن (اوقاف) .

(٣٠٧) الغزال = هو : يحيى بن الحكم البكري الجياني ، ولد
في سنة / ٢٥٠ هـ من شعراء الاندلس المطبوعين . يعرف بشاعر
عبدالرحمن بن الحكم بن هشام . ارسله بعض امراء الاندلس رسولا
الى ملك الروم . - انظر عنه : نفع الطيب (٤٤٩/١) والمطرب من
اشعار اهل المغرب (١٣٣) و Brock., S. 1:148 والاعلام (١٧٣/٩) .
(٣٠٨) الابيات من قصيدة مطلعها :

قال لي يحيى وصرنا بين موج كالجبال
في نفع الطيب (٤٤٤/١)

(٣٠٩) رواية نفع الطيب :

وهي ادري فلماذا دافعتني بمحال

(٣١٠) وردا في المستطرف (٤١/٢ و ١٨٤/١) من غير عزو .

فالنذاريات جفوني والمرسلات دموعي (٣١١)

وقد ظرف القائل :

[من الرجز]

طيف خيال هاجري ألم بي وما وقى
عاتبي على الكرى ثم نفاه وانصرف

وأشدني شمس الدين الواعظ الكوفي (٣١٢) : [من الخفيف]

قل لمن نال حظـه من رقاد جاعلا حجة لطيف الخيال
لو تيقظت جئت نحوك لكي أرسلت حين نمت مثالي

(٣١١) النذاريات : الرياح ، والمرسلات ، الخيل ، وفيه إشارة
لطيفة الى الايتين الكريمتين ، « والنذاريات ذروا » اية / ١ سورة
النذاريات ، « والمرسلات عرفا » الاية / ١ سورة المرسلات . ومن
جميل الاشارات الى آي الذكر العزيز ، قول موفق الدين عبد الله
الانصاري الوزان :

انا اهوى حلو الشمائل المي مشهد الحسن جامع الاهواء
اية النمل قد بدت فوق خديه فهيموا يا معشر الشعراء
فوات الوفيات (٤٨٢/١)

(٣١٢) شمس الدين الواعظ ، وهو ، محمود شمس الدين الكوفي
الواعظ ولد سنة / ٦٢٣ هـ ، وتوفي سنة / ٦٧٥ هـ ، له شعر في رثاء
اعيان عصره ، وله قصيدة مشهورة في رثاء بغداد بعد نكبتها على ايدى
انتثار منها :

بانوا ولي ادمع في الخد تشتبك ولوعة في مجال الصدر تعترك
يا نكبة مانجا من صرفها أحد من الورى فاسترى المملوك والمملك
وله ايضا :

يا عصابة الاسلام نوحوا واندبوا أسفا على ما حل بالمستعصم
دست الوزارة كان قبل زمانه لابن الفرات فصار لابن العلقمي

قال فيه ابن الفوطي « كان ادبيا فاضلا عالما شاعرا ، ولي التدريس
بالمدرسة التشبية ، وخطب في جامع السلطان ووعظ في باب بدر ،
له شعر في : الحوادث النافعة ، الصفحات : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦ ،
٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ومعاهد التنصيص (صفحة / ٢٥٤) وخزانة الادب
للحموي (صفحة / ٤٥١) والوافي بالوفيات (٩٧/٢) .

بو صدقت الهوى صدقت ولكن ما جزاء المحال غير المحال
وأجاد مجد الدين محمد بن الظهير الحنفي الأربلي^(٣١٣) حيث قال :
[من الطويل]

أحبابنا ان فرق الدهر بيننا وحازكم من بعد قربكم البعد
فلا تبعثوا طيف الخيال مُسَلِّمًا فما لجفوني بالكرى بعدكم عهد
وقد ظرف القائل في خلاف ما قالوه : [من الكامل]

أتظن انك عاشق وتبيت بالمحبوب حالم^(٣١٤)
الطيب اعشق منك اذ يسري اليه وانت نائم
وما زلت أعاني القلق ، وأكابد الارق ، حتى برق عمود الصباح ،
وأعلن اداعي بحى على الفلاح ، وظهرت تبشير النهار ، وأنا أذكر
ما قيل في ذلك من الاشعار :

(٣١٣) مجد الدين محمد هو ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن عمر ،
ابن الظهير ، الأربلي ، الحنفي ، ولد باربيل في ثانی صفر سنة اثنتين
وستمائة / ٦٠٢ هـ ، وسمع ببغداد من ابى بكر الخازن والكاشغرى
وبدمشق من السخاوى وغيره ، وصفه ابن شاکر الکتبى بقوله : « من
اعيان شیوخ الادب ، وفحول المتأخرين في الشعر » . وتوفى في سنة
٦٧٧/ هـ بدمشق ، وله مختارات من الشعر في فوات الوفيات (٢/٢٥٦
- ٣٦٦) وفيه وفاته / ٦٩٧ هـ . والجواهر المضية ٢/٢٠١ و (الوافي
بالوفيات ٢/١٢٣) وانظر صفحة / ١٣١ من هذا الكتاب ، والبدایة
والنهاية (٢٨٣/١٣) والدارس للنعمى (٥٧٤/١) والنجوم الزاهرة
٢/٧٨٣ والاعلام (٢١٨/٦) ومعجم المؤلفين (٣٠٢/٨) والحماسة
لبصرية (١٥/١ - خاتمة الكتاب) و S. 1:444 و Brock., g. 1:291 .
وطبقات الشافعية لاسنوى - مخطوط - (الورقة / ٣٥) وتاريخ
علماء بغداد (صفحة / ١٧٦) والمخطوط (الورقة / ٦٠) .

(٣١٤) ورد البيت الثانى في الغيث المسجم (٢٢٦/١) من غير
عزو . وبرواية مختلفة :

الطيب اعشق منك اذ يأتى اليك وانت راقب

قال علي بن الجهم (٣١٥) :

[من الكامل]

كم قد تجهمني السرى وازالني
وهزرت اعناق المطي اسومها
حتى تولى الليل ثاني عطفه
وخرجت من اعجازه وكانمـا

ليل ينوء بصدرة متطاول
قصداً ويحجبها السواد الشامل
وكأن آخره خضاب ناصل
يهتز في بردي رمح ذابل

وقال آخر (٣١٦) :

[من الخفيف]

رب ليل كالبحر هولاً
خضته والنجوم يوقدن حتى

وكالدهر امتداداً وكالمداد سوادا
أطفأ الصبح ذلك الايقادا

وقال آخر :

[من البسيط]

كان بين هزييه نوى قذفا
كانمـا فرقاء في ائتلاقهما
حتى تنبه فجر في خلال دجي

أو بعد ما بين قلب الصب والجلد
ياقوتتا ملك أو ناظرا أسد
كانه مقله زرقاء في رمد

(٣١٥) علي بن الجهم هو : ابو الحسن علي بن الجهم القرشي السامي ، ولد في سنة / ١٨٨ هـ وقتل في سنة / ٢٤٩ هـ . انظر عنه : مقدمة ديوانه . والاغاني (٢٠٣/١٠) طبعة دار الكتب ، وابن خلكان (٣٤٩/١) وتاريخ بغداد (٣٦٧/١١) والاعلام (٧٧/٥) وبروكلمان (٤٣/٢) الطبعة العربية . والابيات من ابيات ستة في ديوانه (صفحة / ١٦١) تحقيق المرحوم الاستاذ خليل مردم بك - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٤٩ م . وحماسة ابن الشجري (صفحة / ٢٠٩) .

(٣١٦) هما ، لجعفر بن محمد ، كما في نثار الازهار (صفحة/٢٢)

ورواية البيت الثاني فيه :

خفته والنجوم توقدن حتى اطفأ الفجر ذلك الايقادا

وقال السيد ابن طباطبا العلوي^(٣١٧) :

[من الكامل]

يا ليلة حليت بزهر نجومها وسهرتها حتى بدت لي عابلا
لم يرض ليلي اذ تجلى بدره حتى أراني فيه منك مخائلا
وظفقت ارمق منه بدرا طالعا وظفقت أذكر منك بدرا آفلا
وقال ابن النبيه^(٣١٨) :

[من البسيط]

والليل تبدو الدراري في مجرته كالماء تطفو على روض أزاهره^(٣١٩)

(٣١٧) ابن طباطبا : هو محمد بن احمد ، ابو الحسن ، شاعر مفلق ، واديب فذ ، مولده ووفاته بأصبهان ، توفي سنة /٣٢٢ هـ ، له من الآثار ، عيار الشعر ، نشره - الدكتوران : طه الحاجري ومحمد رغلول سلام - ١٩٥٦ ، وطباطبا : هو ابراهيم بن اسماعيل العلوي ، قالوا كان يلشغ بالثقاف فيجعلها طاء ، فقال لغلامه يوما ، ناولني توبا ألبسه ، فقال اتيك بدراعة ، قال لا طباطبا يريد : قباقبا ترجمته ومختارات من شعره في : معجم الشعراء (صفحة /٤٢٧) والفهرست (صفحة /١٣٦) ومعجم الادباء (٢٨٤/٦) والوافي بالوفيات (٧٩/٢) ونزهة الالباب - مخطوط - لابن حجر العسقلاني ، (الورقة / ٦١) ومعاهد التنصص (١٢٩/٢) وفيه : محمد بن حمد ، والاعلام (١٩٧/٦) (٣١٨) ابن النبيه : علي بن محمد بن الحسن ، ابو الحسن ، كمال الدين ابن النبيه ، من شعراء مصر ، مدح الايوبيين ، وتولى ديوان الانشاء للملك الاشرف موسى ، ورحل الى نصيبين فسكنها وبها توفي سنة /٦١٩ هـ وترجمته في : فوات الوفيات (١٤٣/٢) وشذرات الذهب (٨٥/٥) والنجوم الزاهرة (٢٤٣/٦) والاعلام (١٥٢/٥) Brock., g. I:304 و S. 1:462 وديوانه المطبوع قد انتقاه من شعره . وقد طبع اكثر من مرة ، انظر معجم المطبوعات ٢٦٤/١ . (٣١٩) البيتان من قصيدة يمدح بها الناصر احمد امر المؤمنين ومطلعها :

باكر صبوحك اهني العيش باكره فقد ترنم فوق الايك طائره
وهما البيت الثاني والثالث بعد المطلع ، ديوانه (صفحة / ٦)
طبعة عبدالله فكرى باشا ، القاهرة - ١٣١٣ هـ وفوات الوفيات (١٤٦/٢) ورواية البيت فيهما :
والليل تجرى الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره

وكوكب الصبح نجّابٌ على يده مخلّق تملأ الدنيا بشائره (٣٢٠)
 فلما متع ضوء النهار، وقفت في الانتظار، كلما أحسست نبأ (٣٢١)
 توجست ، وكلما تذكرت الحبيبة تنفست : [من الطويل]
 أقضي نهارى بالحديث وبالمنى ويجمعني والليل بالهم جامع (٣٢٢)
 نهارى نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزنتي اليك المضاجع
 فأخذت أعلل نفسى بالمنى وأتوهمها كلما رأيت حسنا ، وأنا أراها
 بعين اشمس والقمر وأتشاغل عن لماها (٣٢٣) بالمدام (٣٢٤) ، وأين
 الحجول (٣٢٥) من الغرر (٣٢٦) ، مهيار (٣٢٧) :

(٣٢٠) مخلّق - أي كتاب مخلّق ، مطيب بالخلوق وهو نوع من الطيب وانظر خزانة الادب (صفحة /٢٦٧) وخديم الظرفا - مخطوط - (الورقة / ٢٥) .

(٣٢١) النبأ : الصوت الخفي ، وقيل الجرس .

(٣٢٢) البيتان في ديوان الصباية (صفحة /١٠٥) نسبا الى قيس بن (صفحة /٨٨) ورواية الديوان :

اقضى نهارى بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع
 وفي الاصل : وتجمعني - بالتاء - وهما ايضا في ربيع الابرار -
 - مخطوطة (٨/١) ونثار الازهار (صفحة/١٦) ونسبهما الصفدى في
 في الغيث المسجم (٢٧٥/١) الى مجنون ليلى ، وفي الاغانى (١٢٨/٨) من
 قصيدة طويلة نسبت لقيس بن ذريح ، ومعاهد التنصيب (٨٢/١) والمخللة
 (صفحة/٢٤٢) والعجز في ديوان المعانى ٣٤٦/١ مع رواية اخرها للصدر
 منسوباً لابن الدمينه وهو من قصيدة له في ديوانه صفحة/٨٨ .

(٣٢٣) اللمى : مثلثة اللام ، سمرة في الشفة ، او شربة سواد فيها ،

(٣٢٤) المدام : من اسماء الخمر .

(٣٢٥) الحجول : جمع ، حجل : بالكسر والفتح ، كابل وطمر -

الخلخال ، وتجمع على : احجال ، ايضا .

(٣٢٦) الغرر : - وزان - صرد - جمع غرة والغرغرة بضمها ،

بياض في الجبهة ، والاعر : الابيض من كل شىء .

(٣٢٧) ديوانه (١٩٤/٣) من قصيدة مطلعها :

اما وهواها عنذرة وتنصلا لقد نقل الواشى اليها فأمحلا

[من الطويل]

اراك بعين الشمس والبعد بيننا
واذكر عذبا من رضاك سائغا
فأقع تشيهاً بها وتمثلاً
فما أشرب الصهباء الا تعلاً (٣٢٨)

* *

وقال جحظة البرمكي (٣٢٩) : [من المتقارب]

اذا ما ظمئت الى ريقها
وأين المدامة من ريقها
جعلت المدامة منه بديلا
ولكن أعلل قلباً عليلا
ولهم في نعت ريق الحبيب ، أوصاف تنذر بالطيب ، مع اعترافهم
أنهم لم يذوقوا له طعما ، ولا عرفوه الا وهما ، قال مهيار (٣٣٠) :

[من الرجز]

وفي الحمول سمحة ضنينة
سلسالها ان لم اكن اعرفه
تبذل وجهاً وتصون ملمسا
رشفاً فقد وصفته تفرسا (٣٣١)
وهو مأخوذ من قول شاعر الحماسة (٣٣٢) : [من الطويل]
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه
ولكنني فيماترى العين فارس (٣٣٣)

(٣٢٨) زواية انديوان :

واذكر عذبا من رضاك مسكرا
انظر ترجمته في صفحة / ١١٠ من هذا الكتاب *
(٣٣٠) ديوانه (١٤٠/٢) من قصيدة يمدح بها ابا طالب في النيروز ،
ومطلعها :

سل ب « الغوير » السائق المغلسا
هن يستطيع ساعة ان يجبسا
(٣٣١) زواية انديوان :

(٣٣٢) هو ، ابو صعتره البولاني .

سلساله ان لم اكن عرفتها
رشفا فقد عرفتها تفرسا
(٣٣٣) من حماسية مطلعها :

فما نطفة من حب مزن تقاذفت
شرح الحماسة للمرزوقى (١٢٨١/٣) تحقيق ، احمد امين وعبد
السلام هرون ، القاهرة - ١٩٥١ م

وقد أحسن القائل ما شاء^(٣٣٤) : [من الطويل]

كأن على انيابها الخمر شجته بماء اندى من آخر الليل غابق
وما ذقته الا بعيني تفرساً كما شيم من أعلى السحابة بارق

وأجاد زهير^(٣٣٥) في قوله : [من الطويل]

وقد شهد المسواك عندي بطيبه ولم أر عدلا وهو سكران يطفح

(٣٣٤) ورد البيت الثانى في انصاعتين (صفحة/١٤٩) وفيه :
(قول الاخر) . وهما في المختار من شعر بشار (صفحة/٢٨٨) بغير عزو،
وفي الاغانى (٢/٢٩) طبعة بيروت - لمجنون بنى عامر ، والخزانة
(٢/٥٥٠) للمجنون ، وفي الحماسة البصرية (٢/٢٣١) من قصيدة
مطلعها :

وبالجزع من اعلى الثنية منزل رحيب الفضا صدرى به متضايق

وفيهما (وقال قيس بن الملوح وفيها ابيات تروى لجميل) ، ولم
اجدهما في ديوان جميل بثينة ، طبعة الدكتور حسين نصار، القاهرة - وهما
لنصيب في معاهد التنصيص (صفحة / ٥٠٨) وخزانة الادب (/ ٥٠١)

والغيث المسجم (١/٤١٥) ونسبهما النويرى لابن ميادة في نهاية الارب
(٢/٦٣) . وهما نقيس ، في ديوان الممانى (١/٢٤١) .

(٣٣٥) زهير، يريد به، الوزير، بهالدين ابا الفضل زهير بن محمد،
المتوفى في سنة /٦٥٦ هـ الشاعر المصرى المشهور بالبهاء زهير ، والبيت
من قصيدة له يمدح بها الملك الناصر صلاح الدين الايوبى سنة /٦٤٨ هـ،
ومطلعها :

لكم فنى الود الذى نيس يبرح ولى فيكم الشوق الشديد المبرح

انظر ديوانه (صفحة / ٤٢) طبعة ، المطبعة المنيرية ، القاهرة .

وقال الفقيه عمارة اليمني^(٣٣٦) : [من الطويل]

شهدت يقينا ان مرآك جنة وقالوا وما أدري وريقك كوثر

وقال ابن هاني المغربي^(٣٣٧) : [من الطويل]

وما عذب المسواك الا لانه يقبلها دوني واني لراغم^{٣٣٨}

وقلت له صف لي جنا رشقاتها فاشمني فاها بما هو زاعم^(٣٣٩)

(٣٣٦) عمارة اليمني : ابو محمد ، عمارة بن علي بن زيدان . مؤرخ

فقيه ، اديب ، شاعر من اهل اليمن ، ولد بتهامة سنة /٥١٥ هـ ورحل الى زبيد في سنة /٥٣١ هـ ، وقدم مصر ، واتصل بالفاطميين فاحسنوا رعايته ، ثم كان من جملة من تأمر على صلاح الدين الايوبي . فعلم به وقبض عليه وصلبه ، وذلك في سنة /٥٦٩ هـ . واخباره واشعاره في : صبح الاعشى (٥٣٢/٣) والسلوك للمقرئزي (٥٣/١) ومفرج الكروب (٢١٢/١) ووفيات الاعيان (١٠٧/٣) والاعلام (١٩٣/٥) وله ديوان مخطوط في دار الكتب المصرية . رقمه (٥٣٠٣) . وله كتابان مطبوعان ، تاريخ اليمن ، نشره كاي ، لندن ١٣٠٩ هـ والنكت العصرية في اخبار الوزارة المصرية ، (٣-١) نشره دربرج - شالون - ١٨٩٧ م والخريدة قسم الشام (٣/١٠١-١٤١) والروضتين (٢٢٤) . و S. 1:570 و Brock., g. 1:333 وطبقات الاسنوى - مخطوط - (الورقة/٢٩٨)

(٣٣٧) ابن هاني المغربي ، هو محمد بن هاني الاندلسي ، ولد

باشبيلية بقرية (سكون) في سنة /٣٢٠ هـ او سنة /٣٢٦ هـ ، لقب بمتنبي المغرب ، قال فيه ابن خلكان «اشعر شعراء المغرب على الاطلاق» . قتل خنقا ببرقة في سنة /٣٦٢ هـ - له ديوان مطبوع ، انظر عنه ابن خلكان (٤/٢) والاعلام (٣٥٤/٧) وبروكلمان - العربية ١٠١/٢ ومقدمة ديوانه (صفحة /١٩-٥٨) طبعة الدكتور زاهد علي - القاهرة - ١٣٥٢ هـ .

(٣٣٨) البيتان في ديوانه (صفحة /٧٢٢) من قصيدة طويلة يمدح بها

يحيى بن علي الاندلسي ،

(٣٣٩) رواية الديوان ، جنى ، وبما ، في الاصل : بها والتصويب

عن الديوان

وقال اخرون (٣٤٠) [من السريع]

من ال هـرون تعشقه يقتلني بالصد والتيه [٣٤١]
قد انزل السلوى على قلبه أقول والمن على فيه

وقال كمال الدين بن العديم (٣٤١) : [من الطويل]

فواعجبا من ريقها وهو طاهر حلال وقد أمسى علي محرما (٣٤٢)
هو الخمر لكن أين للخمر طعمه ولذته مع اني لم أذقهما

وقال التهامي (٣٤٣) : [من البسيط]

لو لم يكن اقحوانا ثغر مبسمها ما كان يزداد طيباً ساعة السحر (٣٤٤)

وأخذت منه فقلت : [من الوافر]

(٣٤٠) البيتان لكمال الدين ابن النبيه ، انظر صفحة / وهما في ديوانه (صفحة / ٧١) وفيه : « وقال في غلام يهودي ، وزاد ابن شاعر الكتبي « بدمشق احبه » . وفوات الوفيات (١٤٣/٢) وفيهما : من آل اسرائيل علقته اسقمني بالصد وآليتسه قد انزل السلوى على قلبه وانزل المن على فيه ولا تخفى الاشارة هنا الى المن والسلوى ، وهما ضربان من الطعام انزلهما انه لبني اسرائيل معجزة لموسى النبي - والمراد بالسلوى ، هنا ، السلو ونسيان العهود وبالمن ، تعداد النعم والامتنان ، وقد وردا في القرآن الكريم في قوله تعالى « وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى » ، ٥٧/البقرة .

(٣٤١) كمال الدين بن العديم ، هو عمر بن هبة الله ، كمال الدين ، موعرخ ، محدث ، اديب ، شاعر ، ولد بحلب في سنة /٥٨٨ هـ وتوفى بالقاهرة في سنة /٦٦٠ هـ ، اشهر آثاره : زبدة الحلب في تاريخ حلب ، ودفع الظلم والتحرى عن ابي العلاء المعري ، وله شعر جيد ، منه مختارات في شذرات الذهب ، وشوات الوفيات ، انظر فوات الوفيات (٢٠٠/٢) وفيه انه توفى في سنة /٦٦٦ هـ ، وشذرات الذهب (٣٠٣/٥) والاعلام (١٩٧/٥) .

(٣٤٢) البيتان في فوات الوفيات (٢٠٢/٢) ، وروايته :

فواعجبا من ريقه وهو طاهر حلال وقد اضحى علي محرما (٣٤٣)
توامة ، رحل الى الشام والعراق ومصر ، وقتل في سجنه بمصر سنة /٤١٦ هـ له ديوان مطبوع ، انظر عنه : ابن خلكان (٦٠/٣) وبروكلمان - العربية - (١٠٢/٢) ومقدمة ديوانه المطبوع ، دمشق - ١٩٦٤ م

يزيد رضابه في الصبح طيبا لان الثغر منه جنى الاقاحي (٣٤٥)

وقال بعض العرب : [من البسيط]

يا اطيب الناس ريقا بمد هجتها وأحسن الناس عينا حين تتقب

وأصل هذا من قول امرئ القيس (٣٤٧) : [من المتقارب]

كأن المدام وصبوب الغمام ونشر الخزامى وريح القطر (٣٤٨)

يبل به برد أنيابها اذا غرد الطائر المستحر

فهذه معان تشخذ طباة الخواطر ، وتنبه على الوجد كل فاطر ،

وتخجل الرياض جادها صوب السحاب الماطر ، وما زلت على مثل هذه

الحال ، من الحرق والبلبال ، وقطع مسافة الايام والليالي ، وأنا على

(٣٤٤) البيت في ديوانه (صفحة/٤٢) من قصيدة يمدح بها ابا عمر

محمد بن الحسين البابلي بدمشق ، ومطلعها :

صددت اذ عاد روض الرأس ذا زهر للشيب عندك ذنب غير مغتفر

وشرح الشريشي (٣٠٦/١) .

(٣٤٥) الاقاحي : بالتشديد والاقاح ، جمع اقحوان بالضم ، ويقال

بغير همز ، وهو زهر له اوراق بيض مستطيلة قليلا ووسطه اصفر ،

ومنه نوع صغير ليس له ورق ورائحته قوية تسمى : البابونج ، وجميل

قول التنوخي فيه :

اقحوان معانق لشقيق كثغور تعض ورد الخدود

(٣٤٦) قال بشار بن برد :

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر

الا شهادة أطراف المساويك

شرح الحماسة (١٢٨٢/٣) والقالى (٢٢٨/١) والافغانى (١٩٢/١٨)

والحماسة البصرية (٢١٠/٢) .

(٣٤٧) ديوانه (صفحة/٩٦) - السندوبي -

(٣٤٨) رواية الديوان :

كأن المدام وصبوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر

يعل به برد انيابها اذا طرب الطائر المستحر

وليس في كلام العرب (صفحة/٢٨) طبعة الشنقيطى ، ومعاهد

التنصيب (صفحة/٢١٩) والزهرة (٧٩/١) والغيث المسجم (٣١٦/٢)

والعمدة (٤٥/٢) وشرح الايضاح (٥٠/٣) .

مثل حر المقالى (٣٤٩) ، الى ان دنا وقت الميعاد ، وأطل يومه أو كاد ،
 فبت في الليلة التي تسفر عن صباحه ، وتتجلى بفرزه وأوضاحه ، أراقب
 اننجوم وهي أنضاء (٣٥٠) أسفار ، وأشاهد الفلك وقد عطل المدار ، وكان
 النجوم مقل اعترها السهاد ، وجفاها الرقاد ، فما تطرف (٣٥١) لها
 جفون ، ولا تطرق لها عيون ، بل كأنها زهر [٣٢] روضة لا يَصْوَح
 نباتها ، أو كأنها ثابتة مجتمعة فلا يتغير ثباتها ، ولا يرجى شتاتها ،
 أيها نظرت اليه وجدته مقيما لا يرحل ، ومستقرا لا يتحلجل ، كأن
 سواد الليل حيرها فما تهدي الى مغربها ، ولا تعرف وجه مذهبها ،
 أضلها الظلام وأنضاه ليل التمام (٣٥٣) فلم يحتج الى أفول ، ولا حدثت
 نفسها بقول ، كأنما فلكها قد أعيا أو اخذه (٣٥٤) البرطعيا (٣٥٥) ، فتغير
 نظام دوراته ، وكلما ظن أنه استقل عاد الى مكانه ، فبعداً لها من ليلة
 طال أمد عمرها ، وأربت على حولها وشهرها ، وشكراً لها اذ كان

(٣٤٩) المقالى : جمع مقلى * معروف ، وتسميه العامة في بغداد
 ب « الطاوة » *

ومنه قول احدهم في رثاء الامام الجوينى ابى المعالى :
 قلوب العالمين على المقالى وايام الورى شبه الليالى
 (٣٥٠) انضاء : جمع نضو ، وهو مهزول الجسم ، ومنه قول ابن
 طباطبا ، احمد بن محمد ابو القاسم المتوفى في سنة / ٣٤٥ هـ ، في
 طول الليل :

كان نجوم الليل سارت نهارها فوافت عشاء وهي انضاء أسفار

ابن خلكان (١/١١١) *

(٣٥١) طرف - محرقة - من باب ، ضرب ، تحرك *

(٣٥٢) انضاهها : ابلاها ، يقال : نضاه من ثوبه ، جرده ، ويقال

نضيت السيف والثوب : وانضيته اذا ابليتته ، القاموس (نض) *

(٣٥٣) ليل التمام : وزان - كتاب - أطول ليالى الشتاء *

(٣٥٤) الاواخذ : جمع آخذ وهو من الابل النى فيه السمن *

- اللسان ومقاييس اللغة (اخذ) *

(٣٥٥) البرطعيا : كذا في الاصل ولم اقف على معناها في ميونات

الفلك ومعجمات اللغة *

يومها موعداً للوصال ، وسلمنا الى بلوغ الآمال ، فلم أزل أحييها وجدا
وغراما وتميتني تذكرا وهياما : [من المسرح]

أحييتها والدموع تنجدني شؤونها والظلام ينجدها (٣٥٦)

الى أن كاد الظلام يشف لونه ، ويحمر جَوْنَه (٣٥٧) ، وبدت أعلام

الصباح منشورة ، وطلعت رايات النهار منصوره ، وولي زنجي الليل وهو

هزيم [٣٣] ، وركض هاربا ، وعقبه (٣٥٨) كلیم ، وذر (٣٥٩) حاجب

الغزاة (٣٦٠) مُشرق الأنوار ، وأجرت موج سيل الذهب المذاب على

الاقطار ، وأسفرت ذكاء (٣٦١) عن وجهها المنير ، وألقت خمار الظلام

عن عارضها المستدير ، وقد ذكرت بهذا الفصل شعرا مرموقا ، يهوى

دراً منظوما ، فمنه فائية ابن هاني الجامعة لهذه المعاني التي أولها :

[من الطويل]

أيلتنا اذا ارسلت واردا وحفا وبتنا نرى الجوزاء في اذنها شنفا (٣٦٢)

وهي مشهورة بقائلها ، فلا أتعب باثباتها يد ناقلها ، فمن أرادها

فقد دلتته ، ومن أنكرها فقد عرفته ، وقال مجيد الدين محمد بن

(٣٥٦) البيت ، من قصيدة لابي الطيب المتنبي قالها في صباه
يمدح محمد بن عبدالله العلوي ، ومطلعها :

اهلا بدار سيباك اغيدها أبعد ما بان عنك حردها
انظر ديوانه (٢٠١/١) شرح ابي البقاء العكبري ، وتحقيق

الاستاذ ابراهيم الابيارى وزميليه - القاهرة - ١٩٣٦ م .

(٣٥٧) الجون : النبات يضرب الى السواد من خضرته ، والاحمر ،
والابيض .

(٣٥٨) العقب - وزان - كتف ، موعخر القلم ، وكلیم ، جريج
(٣٥٩) ذر - اشرق .

(٣٦٠) الغزاة ، الشمس

(٣٦١) ذكاء ، الشمس أيضا .

(٣٦٢) البيت في ديوانه (صفحة /٤٣٨) تحقيق الدكتور زاهد
علي . وفي الاصل :

أيلتنا اذا أرسلت واردا وحفا وبتنا نرى الجوزاء في اذنها شنفا

الظهير (٣٦٣) الحنفي : شاعر من بلدتنا الغراء (٣٦٤) ، ومجيد من أعيان
الشعراء (٣٦٥) ، شعره (٣٦٦) ، أجرى من الماء تحدر من
صب (٣٦٨) ، وافعل في النفوس من ابن غمام (٣٦٩) زوج بابنة عنب ،
يمدح السعيد الشهيد تاج الدين أبا المعالي محمد بن نصر بن
الصلايا (٣٧٠) العلوي الحسني سقى الله عهده سبل (٣٧١) العهد وروى ثراه

(٣٦٣) مجد الدين محمد هو ابو عبدالله ، محمد بن احمد بن عمر ،
مجد الدين ، ابن الظهير الاربلي الحنفي ، من اعيان عصره ، واعلامه في
الادب ، ومن فحول الشعراء فيه . وله ديوان شعر في مجلدين ، ذكره
ابن شاکر الكتبي . وانظر ترجمته مفصلة في صفحة /١٢٠ .
(٣٦٤) يريد بها اربل .

(٣٦٥) قال فيه ابن شاکر الكتبي : « من اعيان شيوخ الادب
وفحول المتأخرين في الشعر » ا ه .

(٣٦٦ و ٣٦٧) انظر عنه : فوات الوفيات (٢/٢١٩) ومعجم
المؤلفين (٨/٣٠٢) .

(٣٦٨) الصبب - محرکة - تصوب نهر او طريق يكون في
حدود .

(٣٦٩) ابن غمام ، يريد به المطر ، وابنة العنب : الخمر .
(٣٧٠) ابن الصلايا : محمد بن نصر بن يحيى الهاشمي العلوي ،
نائب الخليفة المستنصر باربل ، ثم واليا عليها في زمن المستنصر ، كان
من رجال الدهر عقلا ورأيا وهيبة وجودا ، قتله هولاء في ربيع الاخر
من سنة /٦٥٦ هـ بقرب تبريز ، بجبل سياه كوه ، وبنو الصلايا ،
علويون وهم من المشاهير في تاريخ الاسلام وقد ذكرهم صاحب عمدة
الطالب في انساب آل ابي طالب (صفحة /٣١٧) وقد حسبته العلامة
ابو رجا محمد محيي الدين عبد الحميد (موصلايا) هو تصويب
(الصلايا) وهو وهم ، بتعليقته على (ابن الصلايا) في ترجمته في
فوات الوفيات (٢/١٣٤) حيث قال : « ولعله يريد به : ابا سعيد العلاء
ابن الحسين الكاتب المعروف بالموصلايا المتوفى في سنة /٤٩٧ هـ » .
الهامش رقم (٣) . انظر عنه : طبقات الشافعية (٥/١١٠) وكشف
الغمة - للاربلي ، (صفحة /١٤٠-٢٤٨) والجامع المختصر في عنوان
التواريخ وعيون السير تحقيق الدكتور الامتاذ مصطفى جواد (صفحة /
٩٠) والحوادث النافعة (صفحة /٣٣٧) وابن خلكان (٣/١٤٩) .
(٣٧١) السبل - محرکة - المطر ، والعهد ، هو المطر الذي يدرك
اخره بلل اوله .

بكل مُلِثٍ الودق (٣٧٢) ذي ابراق وارعاد .

[من الطويل]

ألا ياسلمى يا دارمي على البلى ولا زال منها بجرعائك القطر
فلقد كانت أيامه مواسم المسرة ، وأوقاته وقفسا على المبرة فمضى
محمود السجايا ، طلاع الثنايا (٣٧٤) ، شريف الخلايا والمآثر والمزايا ،
إذا اقتسمت غنائم الشرف ، فله المربع (٣٧٥) منها والصفايا (٣٧٦) ، الى

(٣٧٢) الودق ، بسكون الثاني ، المطر ، ويقال ودق : اى قطر ،
قال تعالى : «ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله» الاية/٤٣
سورة النور ، وانشد الزمخشري :

فلا مزنة اودقت ودقها ولا ارض اقبل ابقالها

اعجب العجب (صفحة / ٦٤) والكامل للمبرد (٢٠٢/٢) .

(٣٧٣) البيت لذي الرمة وقد تقدم في صفحة / ٨٨ ويريد
بقوله : ألا ياسلمى : ياهذه ، حيث ان المنادى قدر محذوفا لانه ولي
حرف النداء فعل الامر ، ومنه قراءة علي بن حمزة والحسن ويعقوب
والاعرج : «ألا يا اسجدوا لله الذى يخرج الخبء» الاية وتقديره :
ياهوءلاء اسجدوا ، ومنه قول المرقش :

ألا يا اسلمى لا صرم لي اليوم فاطما

ولا ابدا ما دام وصلك دائما

ويجوز جعلها تنبيها بمنزلة ألا - انظر ، ديوان ذي الرمة (صفحة/

٢٠٦) وابن عقيل ٢٣٠/١ ومغنى اللبيب (١٦٥/١) والاشموني
(١٩/١ و ٣٣٢) .

(٣٧٤) طلاع الثنايا : صيغة مبالغة لطلع ، والثنايا ، جمع ثنية
الطريق في الجبل ، وهو كناية عن كونه ممن تسند اليه عظام الامور ،
وهو مأخوذ من قول سحيم بن وثيل الرياحي :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

انظر : سيبويه (٧/٢) وشرح القطر (صفحة/ ٨٧) ومعاهد التنصيص

(١٥٢/١) وحماسة البحتري (صفحة/ ٧) والحماسة البصرية (١٠٢/١) .

(٣٧٥) المربع : ربع الغنيمة الذى كان يأخذه الرئيس لنفسه .

(٣٧٦) الصفايا : جمع : الصفية : وهو ما كان يأخذه رئيس الجيش

ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ، انظر ، البيان والتبيين

(٣٨١/١) والنهاية في غريب الحديث (صف) واللسان (ربع ، صفا) .

منقطع القرين ، وفاق عرابة (٣٧٧) الاوسى في تلقى راية المجد باليمين ،

[من الطويل]

أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا (٣٧٨)

وانفذ هذه الابيات اليه من الشام على يد اخيه واولها :

[من الخفيف]

لو وجدنا الى اللقاء سبيلا لشفينا بالقرب منكم عليلا

وسعينا على الرؤوس سراعا ورأينا في هواكم قليلا

قد سألتنا القبول حمل التحيات ، فياليتها أصابت قبولا [٣] .

[و] يقول فيها :

وفلاة فليتها بأمون مدّت اليد وخذها والذميلا (٣٧٩)

(٣٧٧) عرابة الاوسى : هو عرابة بن اوس بن قبيظي الاوسى الحارثي

الانصارى ، من سادات المدينة الاجواد المشهورين ، له اخبار مع معاوية

ابن ابي سفيان ، توفى بالمدينة في حدود سنة /٦٠ هـ . ونيه يقول

الشمخ بن ضرار الغطفاني المري :

رأيت عرابة الأوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

انظر بلوغ الارب للامام الالوسى (١٤٦/٣) بتحقيق الاستاذ محمد

بهجة الاثرى - والاعلام (١٤/٥) وديوان الشمخ (٩٢) والكامل

(١٩٣/٢) وربيع الابرار ٣/الورقة/٦٠

(٣٧٨) البيت من قصيدة للحسين بن مطير الاسدى المتوفى

سنة /١٦٩ هـ يرثى بها معن بن زائدة الشيباني المتوفى في سنة /١٥١ هـ

وتعتبر قصيدة الاسدى من نودار المراثى وهي من ابيات الحماسة . انظر

وفيات الاعيان (٣٤٠/٤) وطبقات ابن المعتز (صفحة/١١٤) والاعلام

(١٩٢/٨) و (٢٨٥/٢) وخزانة الادب (٤٨٥/٢) وشرح الحماسة

للمرزوقي (٩٣٦/٢) ، والفوات (٢٨٥/١) والبيت في تاريخ بغداد

(٢٤٠/١٣) .

(٣٧٩) الفلاة المفازة لا ماء فيها ، او القفر . وفليتها : قطعها ،

وأمون : الناقة الامينة ، وثيقة الخلق قد أمنت ان تكون ضعيفة وهي التي

أمنت العثار والاعياء ، والجمع : أمن .

والوخد : الاسراع ، للبعير ، او سعة الخطر كالوخدان والوخيد .

والذميل = وزان امير ، السير اللين ، او فوق العنق ، ويقال : ذمل ،

يدمل ويذمل ذملا وذمولا .

مثل ظهر المجن لا يجد الخريت فيها الى سيبيل سيلا (٣٨٠)
 جبتها والظلام راهب ليل
 أو عظيم للزنج يقدم جيشا
 جاعل كل كوكب قديلا
 وقد أعدوا أسنة ونصولا (٣٨١)
 وكان السماء روض اريض
 نوره بات بالندی مظلولا (٣٨٢)
 وكان النجوم در عقود
 عاد معقود سلكها محلولا
 ليلة كالفداف لو لم يرعها
 باز فجر ماأوشكت أن تزولا ٣٨٣
 رق جلباب جنحها وبدا شقاء
 كما شارف الخضاب النصولا
 وتولت واشهب الصبح يتلو
 أدهم الليل وانياً مشكولا (٣٨٤)
 وكان الصبح ميل لجين
 كاحل للظلام طرفاً كحجلا (٣٨٥)
 ما انتهت والسهاد حتى انتهى الصبر
 ورحنا من خمرة السهد ميلا
 وثنى النجم عن سراه عنانا
 مطلقا وانبرى النسيم عليلا
 واجتلتنا وجه النهار كوجه
 الصاحب الصدر مرتجى مأمولا (٣٨٥)

(٣٨٠) المجن بكسر الجيم والمجنة . التررس ، وكذلك الجنان
 والجنانة ، وفي المثل : قلب له ظهر المجن . اي اسقط الحياء وفعل ما
 شاء . والخريت : الدليل الحاذق بالدلالة ، كأنه ينظر في خرت الابرة -
 ثقبها - قال روعة بن العجاج :

ارمى بأيدي العيس اذ هويت في بلدة يعيا بها الخريت

ديوانه (صفحة/١٠) طبعة ، وليم بن الورد - ١٩٠٣م - برلين -

(٣٨١) اكثر شعراء العرب من تشبيه الظلام بالزنج ، فمنه قول

ابي العلاء المعري (٤٤٩هـ) من قصيدته المشهورة :

عللاني فان بيض الاماني فنيت والظلام ليس بفاني

والشاهد قوله :

ليلتي هذه عروس من الزن ج عليها قلائد من جمان

(٣٨٢) نور : بسكون الواو ، زهر الاثمار ، ورواية الحلبه ٣٠٩

وكان السماء روض انيق .

(٣٨٣) الغداف : الغراب .

(٣٨٤) اشهب الصبح ، يريد به الفجر : الفرس ، وكذلك الاشهب ،

وهو صورة شعرية لطيفة ، وفي البيت استعارة لطيفة .

(٣٨٥) اللجين : الفضة .

(٣٨٦) الابيات من جنحتها والظلام ، الى البيت الاخير في حلبه

الكميت (صفحة/٣٠٩) ما عدا البيتين - رق جلباب ، وما انتهت ،

وتبعته أنا فقلت من ابيات في المخدمون الصاحب^(٣٨٧) شمس الدين
صاحب الديوان اعز الله نصره :

[من الطويل]

وليل غُدافيّ الأهاب ارتديته
وصحبي تشاوي من نعاس ومن لَغَب^(٣٨٨)
كأن السماء اللازوردي مطرف
وأجمه فيه دنانير من ذهب^(٣٨٩)

كأن سواد الليل زنج بدا لهم
من الصبح تُرْكُ فاستكانوا الى الهرب
كأن ضياء الشمس وجه محمد
إذا أمّه^(٣٩١) الراجي فأعطاه ما طلب^(٣٩١)
فنهضت اسابق رجع الطرف ، مسارعا الى متن الطرف^(٣٩٢) ،
وامتصحت ذلك الغلام الى موضع ميعاد بدر التمام ، فحين رأيت مسارح

(٣٨٧) الصاحب شمس الدين ، اخو علاء الدين المتقدم ذكره في
صفحة ٨٥ / واخباره متناثرة في الحوادث الجامعة ، فانظره ، وانظر ، تاريخ
العراق بين احتلالين (٣٢٦/١)
ولجلال الدين السيوطي ، مقامة تعرف بـ (المقامة اللازوردية في موت
الاولاد) ضمن كتابه المحاضرات والمسامرات (الورقة / ١٢٨) - مخطوط -
في مكتبة الاوقاف رقمه (٢٩٨)
(٣٨٨) الابيات في حلبة الكميت (صفحة / ٣٠٩) بعنوان ، وقال
صاحب رسالة الطيف . وغدافي : نسبة الى الغداف ، مثل غراب وزنا
ومعنى .

(٣٨٩) اللازوردي : البنفسج ، وهي نسبة الى حجر يسمى
اللازورد ومنه قول ابن المعتز وقيل ابن الرومي :
ولازوردية تزهو بزرققتها بين الرياض على حمر اليواقبت
المستطرف (١٩٥/٢) وشرح الايضاح (٣٧/٣) . والمطرف : - وزان
- تكرم - رداء من خز مربع ذو اعلام ، والجمع : مطارف .
(٣٩٠) الحبيب - محرّكة - تنضد الاسنان ، وما جرى عليها من
الماء كقطع القوارير .

(٣٩١) محمد يريد به مملوحه : وامه . قصده

(٣٩٢) الطرف : بالكسر : الكريم من الخيل .

تلك الغادة المكسال وشممت من تلك التربة أرج مساحب الأذيال ، أنشدت
و- موع اعين آخذة في الانهمال ، :

[من الطويل]

وحقك ان الجزع اضحى ترابه عيراً وكافوراً وعيدانه رندا (٣٩٣)
وما ذاك الا ان مشيت بجانبه أميمة في سرب وجرّت به بردا
وقريب منه قول النميري (٣٩٤) :

[من الطويل]

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة عطرات (٣٩٥)
يخمرن اطراف البنان من التقى ويخرجن جنح الليل معتجرات

(٣٩٣) البيتان لكثير عزة كما في ربيع الابرار-مخطوط - (٩٤/١) .

وروايته :

لعمرى ان الجزع امسى ترابه من الطيب كاشورا وعيدانه رندا
وما ذاك الا ان مشت في عراضه عزيزة في سرب ومرت به بردا
ولم يجدها في ديوانه ، طبعة ، هنرى بيرس - باريس/١٩٢٨م (١-٢)
(٣٩٤) النميري : هو محمد بن عبدالله بن نمير الثقفي او النميري ،
من شعراء العصر الاموي ، مولده ومنشأه ووفاته بالطائف ، كان كثير
التشبيب بزینب اخت الحجاج بن يوسف الثقفي ، وتوفى نحو /٩٠ هـ
واخباره في الاغانى (١٩٠/٦) دار الكتب . ورغبة الامل (٢٣/٥ - ٢٥ -
١٨٣ - ٢١٣) و (٧٤/٦) Brock g., 1:60 (62) S. 1:95 والاعلام
(٩٠/٧) وله ديوان صغير مخطوط . ومن ارق شعره تأنيته ، وانظر ايضا ،
الحماسة البصرية (٢٠٥/٢) والقالبي (٢٦/٢) والعقد الفريد (١٤٥/٣)
ومجالس ثعلب (٩٩-١٩٢) وربيعة الابرار (٨٠/١-١٣٤) والوافى (٢٩٥/٣)
(٣٩٥) البيتان في الحماسة البصرية ، والاول مطلع قصيدته
المشهورة والثانى اخرها . ورواية الحماسة :

يخمرن اطراف البنان من التقى ويخرجن شطر الليل معتجرات
وهما ايضا ، في الكامل (٨٢/٢-١٥١-١٦٣) والزهرة (٧٠/١)
ومجالس ثعلب (٣٠٢/١) والغيث المسجم (٣٥٠/١) وربيعة الابرار -
مخطوط - (٥٧/٤) .

ونعمان : بفتح النون : واد قريب من الفرات على ارض الشام قريب
من الرحبة ، ونعمان ايضا ، مواضع مختلفة ، انظر ، معجم البلدان
(٣٠١-٣٠٠/٨) . والاعغانى (٢٨/٦) و (٧/٥) ومعجم الشعراء صفحة/
(٣٤٤) ونهاية الارب (٢٧٩/٤) .

وجادت العين بما هو اغزر من نوء العين ، فكفكفته تجلدا فوكف ،
وسمته وقوفا فما وقف ، وأردت الانكار فاعترف ، وصاب فكأنه من لجة
البحر اغترف ، •

[من الوافر]

أزى آثارهم فأذوب شـوقاً وأسكب في مواطنهم دموعي
واسأل من بفرقتهم رماني يمنٌ علي منهم بالرجوع
وظفقت أجول في تلك العراض^(٣٩٦) ، وأطلب الجلاص ، ولات
حين مناص^(٣٩٧) ، فألوم نفسي تارة واعذرها اخرى ، واستتصر بأمداد الصبر
وهي وانية حسرى ، الى أن كاد اليأس يغلب الامل وامتداد الانتظار ،
حتى قلت ان يومه بأخر الدهر قد اتصل ، فاذا السرب^(٣٩٨) قد عنَّ وصدق
الحبيب الظن ؛ وذهب فن^(٣٩٩) ؛ واقبل فن وحصل جود وتم من •

[من البسيط]

فقتم افرش خدي في الطريق له
ذلا وأسحب أكامي على الأثر^(٤٠٠)

(٣٩٦) العراض : جمع عرصة ، وهي كل بقعة بين الدور واسعة
ئيس فيها بناء وتجمع على : عرصات ، واعراض •
(٣٩٧) لات حين مناص ، ولات تعمل عمل ليس ، وهي (لا) النافية ،
زيدت عليها التاء التأنيث اللفظ ، او للمبالغة ، ومنه قوله تعالى « كم
اهلكنا قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص » • الاية ٣/ سورة ص •
انظر ، المغني (٢٨١/١) وشرح القطر (صفحة/١٤٧) •
(٣٩٨) السرب - بالكسر - القطيع من الظباء والنساء ، وعن : ظهر ،
يقال : عن الشيء يعن ويعن عنا وعننا •
(٣٩٩) الفن الاولى ، العناء ، والثانية الحال ، ومنه قول ابن شرف
القيرواني :

لمختلفي الحاجات جمع ببابه فهذا له فن وهذا له فن
(٤٠٠) البيت لابن المعتز من قصيدة مطلعها :

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر

ودار عبدون هطال من المنظر

- ديوانه النسخة المخطوطة - رواية الصولي ، (الورقة/١٢٢ الجزء الاول)
وابن خلكان (٢/٢٦٥) والديارات (صفحة/٩٦ و/١٧٤) ومعجم البلدان
(٢/٦٧٨) •

وحررت عند مشاهدة جمالها ، وشغلني حسنها عن السلام عليها •
 وسؤالها ، فوقفت ذاهلا ، وقد أصبح سحبان^(٤٠١) بياني باقلا^(٤٠٢) ،
 فابتدرتني بالتسليم ، وابتسمت عن مثل الدر النظيم ، وقالت كيف وجدت
 نفسك بعدنا ، وهل شكوت بُعدنا أم هل عندك شيء مما عندنا ، وهلا
 أحسنت تلقينا وليتك لقيت من الصباية ما لقينا ، وكيف دهشت حين
 قدمنا ، وهل عدمت الجلد كما عدمنا ، وهل غلبك الهوى فلم يجسر
 لسانك أم هل استولى عليك الوجد فسلب بيانك ، خبرني عن ضميرك ،
 واشرح لي كنه امورك ، فأنشدت وقلبي طائر ، ودمعي في الماقين حائر ؟ :

[من الكامل]

لم انسـه لما بدا متمايلا يهتز من لين الصبي ويقول^(٤٠٣)
 ماذا لقيت من الهوى فأجبتـه في قصتي طول وأنت ملول
 فتبسمت عن مثل اللآلي وقالت : اسمع ما قال الجمال^(٤٠٤) يا قوت في
 وصف حالي الحالي^(٤٠٥) : [من الكامل]

(٤٠١) سحبان : هو سحبان بن زفر الوائلي ، خطيب يضرب به
 المثل في البيان اشتهر في الجاهلية وعاش زمننا في الاسلام ، وتوفي مسلما
 سنة / ٥٤ هـ ، وترجمته : في ، مجمع الامثال (١٦٧/١) وخزانة الادب
 (٣٤٧/١) والاعلام (١٢٣/٣) وبلوغ الارب (١٥٦/٣) •

(٤٠٢) باقل ، هو باقل الايادي ، جاهلي ، يضرب بعينه المثل ،
 يقال : أعيبى من باقل « • وفيه قال ابو العلاء المعري •

اذا وصف الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاة باقل

انظر : شرح التنوير (١٦٥/١) والشريشي (٢٥٣/١) ومجمع
 الامثال (٣٢٩/١) والاعلام (٧/٢) •

(٤٠٣) وردا في الكشكول (صفحة / ١٣٤) من غير عزو •

(٤٠٤) الجمال يا قوت : جمال الدين ، يا قوت بن عبدالله المستعصي
 الرومي ، الموفى في سنة / ٦٩٨ هـ ، انظر صفحة / ٣٨ من مقدمة الكتاب •
 وعلماء بغداد (صفحة / ٢٣٣) - والمخطوط (الورقة / ٧١) •

(٤٠٥) الحالي ، الثانية : اللابس حليا •

صدقتم في الوشاة وقد مضى في حبكم عمري وفي تكذيبها^(٤٠٦)
وزعتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها
أما نحن فأشواقنا اليك متزيدة ، وانفاسنا لبعذك متصعدة ، وليلنا
بعذك طويل ، ونومنا وقد غبت قليل ، تتحل بلقائك وتعرض للنسيم ،
اذا هب من تلقائك ، : [من البسيط]

ما أظلمت ليلة والعين ساهرة يعتادها من نزاع نحوكم أرق^[٣٧]
الا تمنيت ان الريح لي نفس يسري اليكم وان النجم لي حدق
وايه^(٤٠٧) كيف صبرك على فراقنا ، وحالك بعد انطلاقنا ، وهل
ساعدك الجلد أم استولى عليك الكمد^(٤٠٨) ، وهل ذقت منا ما هجرناه ، أو
عرفت قرارا انكرناه ؟ • [من المتقارب]

وحقك كدرت صفو الحياة وطيب الرقاد بهذا الصدود
ولو نلت من زمني ما اريد لناديت يا ليلة الانس عودي
وهذه الجملة والتفصيل ، والاولى الاختصار اذا لم يفد التطويل ،
فان انكرت امرا ، فسل قلبك فهو عارف ، او استقلت دما ، فشاهده
دمعك الذارف ، وقد عرفت حالك أيام البعاد ، وتحققت كلما جرى
فلا حاجة الى التعداد ، ووقفت على الحقيقة ، وحمدت ما ظهر من تلك
الطريقة ، وقد كايلتك الصبا^(٤٠٩) ، وما صرحت ومعني من الصبر
صبا^(٤١٠) ، [من الطويل] •

(٤٠٦) البيتان في الحوادث الجامعة (صفحة / ٥٠١) وفيها :
صدقتم في الوشاة وقد حظى في حبكم غيري ولي تكذيبها
وزعتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها
وكذلك في النجوم الزاهرة (١٨٨/٨) وتاريخ علماء بغداد
(صفحة / ٢٣٣) •

(٤٠٧) ايه : بكسر الهمزة والهاء ، وفتحها ، - وتنون المكسورة -
كلمة استزادة ، واستنطاق ، •

(٤٠٨) الكمد ، محرقة الحزن الشديد •

(٤٠٩) الصبا ، بالفتح ، الهوى والعشق •

(٤١٠) الصبا ، بالضم ، البقية •

ألفنا التجافي واطمأنت قلوبنا عليه وهذا آخر العهد بالصبر
فمر^(٤١١) بما تريد واحكم حكم المالك على العبيد ، فحين سمعت
كلامها ، وفهمت نظامها ، زاد غرامي اضعافا ، واستخفني^(٤١٢) الطرب
استخفافا ، وكدت أطير فرحا وجدلا ، ولو لم أتماسك لصرت مثلا :
[من الوافر]

إذا الخبر استخفك من بعيد ثراه فكيف ظنك بالعيان
[٣٨]

فقلت يا قرة العين الساهرة وقرار القلوب النافرة شفيت نفسا اشفت
على التلف ، ونعشت قلبا اودى به وارد الأسف ، وكفكت دما ما
نهنته^(٤١٣) الا وكف ، ورفعت أملا كان في الحضيض فبال الشرف ،
واحيت روحا اماتها الجفاء ، ولازمها الهم فعليتها العفاء^(٤١٤) ، فاستدركت
ما بقي من ذمائها^(٤١٥) ، وبقيت عليها فضل مائها ، وسقيتها فعادت مخضرة
الاوراق ، واعديتها على دواعي الوجد وعوادي الفراق ، [من السريع]
رأيت أن الوجد قد شفني وخاتني في بعدك الصبر
فعدت بالحسنى على مغرم ذاب اشتياقا فلك الأجر
فقلت خلنا من هذه الاقوال ، فلك المنة في كل الاحوال ، وعد الى
الدار •

وانتظرنا وقت الاصفرار فانا الليلة لك ضيوف ، وعليك عكوف ،
وخل هذا الغلام الذي بين يديك ، ليكون مع عوانا اليك دليلنا عليك ،

(٤١١) مر : فعل امر ، من امر ، يأمر •

(٤١٢) وجميل قول ابي نواس المشهور :

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

ديوانه (صفحة / ٥١) طبعة صادر بيروت •

(٤١٣) نهنته عن الامر : فتنهته ، كفه وزجره ، فكف ، ومنه قول

مالك بن الرفييع :

اقادوا من دمي وتوعدوني وكنت وما ينهني الوعيد

(٤١٤) العفاء : التراب •

(٤١٥) ذماء ، بقية الروح •

وحننا في هذا أوفر ونصينا منه أكثر ، فاستعد لوصالنا ، فنعم البديل نحن من خيالنا فتوثقت منها بالعهود وراجعتها في الوفاء بالوعود ، واذكرتها تلك الخدعة ، وان لا تعيدها جذعة فتبسمت عن واضحات كالدرر ، ونظرت عن طرف وسانان ذي حور ، وقالت تلك حال وهذه حال ، ولم يبق الا اللقاء والوصال ، ولقد ندمت على تلك الليلة التي ذهبت ضياعاً^(٤١٦) ، فقد كان الصواب أن نأتيك فيها سراعا ولكن لا حيلة فيما

[٣٩]

مضى ، ومن الذي اعطاه دهره الرضى^(٤١٧) ، وقد اصحب الدهر الشامس وابتسم الحظ العابس ، وحضر الحبيب ، وغاب الرقيب ، وضحك العيش بعد القطوب ، ولم تبق حاجة في نفس يعقوب^(٤١٨) ، فعدت الى الدار ، اخذا في الاستعداد ، جازما بحصول المراد ، فسألني بعض الاخوان ، اذ رأى مسرعة العهود مع قرب المسير ، وشاهد الطلاقة على الامارير ، فانشدته الابيات النوادر ، التي اقر بحسنها كل ناظم ونائر :

[من الوافر]

أجل عينك في عيني تجدها	مشربة جنى ورد الخدود
وصافحني تجد عبقا بكفي	يضوع اليك من ردع النهود
وها سمعي اليك فان فيه	بقايا من حديث كالعقود
وعداً عن الفؤاد ففيه سر	أضن به على كل الوجود

وقلت هذه جملة يطول شرحها ، وليلة قد اسفر صباحها ، واستدعيت المشروب والمشموم وهيأت الظاهر والمكتوم ، وأعددت المشور والمنظوم ، واحضرت انواع الرياحين ، وتفاءلت بالجمع بين السورد والياسمين ، ونضدت مجلسا للشراب ، ومجمعا للاوطار والاطراب ،

(٤١٦) ضياعا ، هلاكا .

(٤١٧) في الاصل ، الرضا .

(٤١٨) اشارة الى قوله تعالى « الا حاجة في نفس يعقوب قضاها ،

الآية ٦٨ سورة يوسف .

وروقت سلافا أرق من الماء وأجرى من الهواء ، أحسن من الذهب ،
وأنور من اللهب ، واسلس من النسيم ، وأصفى من النسيم ، وأشد
اشراقا من الشمس ، كأنّما أفرغت في الزجاج من القلب ،
فحيت الى النفس ، : [٤٠]

[من الخفيف]

أفرغت في الزجاج من كل قلب فهي محبوبة الى كل نفس (٤٠٩)

[وقال آخر (٤٢٠)] : [من مخلع البسيط]

لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شرابها نهار

[وقال آخر (٤٢١)] :

[من الطويل]

ترى حيث ما كانت من البيت مشرقا وما لم تكن فيه من البيت مغربا

* *

وقد أجاد الشعراء في وصف المدامة والنديم ، وابدعوا في نعت
مجالس الشراب ، فجاءوا باللفظ الرائع ، والمعنى السليم ، وأنا أجرى
على عادتي في ذكر ما يخطر من ذلك بالبال ، واعود الى شرح ما يتم

(٤١٩) البيت في حلبة الكميت صفحة/٩٨ من غير عزو وهو للبحثري
ديوانه (١١٥٨/٢) والتشبيهات (صفحة/١٨٥) .
(٤٢٠) البيت لابي نواس من قصيدة مطلعها :
اعطتك ريحانها انعقار وكان من ليك انسفار
انظر ، ديوانه (صفحة/٢٤٦) طبعة دار صادر وبيروت ، ورواية
الديوان :

لا ينزل الليل حيث حلت قليل شرابها نهار
والبيت في حلبة الكميت (صفحة/٩٠) .
(٤٢١) البيت لابي نواس من قطعة مطلعها :
اعاذل اعتبت الامام ، وأعتبا وأعربت في الضمير ، واعربا
ديوانه (صفحة/٣٧) وفصول التماثيل (صفحة/٣٨) .

لنا في ليلة الوصال ، لابي نواس^(٤٢٢) في نعت الشراب ، الفضيلة على
 الاواخر والاولائل ، وهو الذي اذا قال سكت كل قائل ، وقد اشتمل
 ديوانه من ذلك على الغرر • البدائع ، والمعاني التي هي اعذب من جنا
 النحل • ممزوجا بماء الوقائع^(٤٢٣) والالفاظ التي اصحب له
 أبيها ، واطاعه عصيها ، وانتالت عليه انثيالا ، وثمت اعناقها اليه ارسالا ،
 فحكم فيها حكم العارف الخير ، وبرزها بحسن نظمه كالروض النضير ،
 وأنا اذكر من اشعاره ما حضر ، ومن اراد الزيادة فعليه بديوانه يستخرج
 منه الدرر ، قال :

[من البسيط]

قامت تريني ، وأمر الليل مجتمع صباحا تولد بين الماء والغيب^(٤٢٤)
 كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب
 [٤١]

هذا التشبيه في غاية الحسن ، وقد أخذ عليه في

(٤٢٢) ابو نواس ، هو الحسن بن هانئ ، الحكمي ولاء ، توفى
 في سنة/١٩٨هـ ، وترجمته على طرف الشام وعلى جبل الذراع ، كما
 يقولون ، انظر ، الاعلام (٢٤٠/٢) وتاريخ بغداد (٤٣٦/٧) وبروكلمان
 (٢٤/٢) وديوانه مطبوع مشهور ، وله شعر كثير لم ينشر في ديوانه
 تحتجته مجموعة الامير منجك باشا ، المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
 مرقومة [٤٤١] كما حققته

(٤٢٣) ، الوقائع : جمع وقية ، وهي نقرة في جبل او سهل ، يستنقع
 فيها الماء ، وتجمع ايضا على وقاع • وهو مأخوذ من فول ذى الرمة :
 ونلنا سقاطا من حديث كأنه جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع
 ديوانه (صفحة/٣٥٨) •

(٤٢٤) من قصيدة طويلة له ، مطلعها :

ساع بكأس الى ناشن على طرب كلاهما عجب في منظر عجب
 انظر ديوانه (صفحة /٤٠) •

صغرى وكبرى^(٤٢٥) ، ما هو معلوم عند من رغب في جداله ، وما هذه الرسالة مما تحتمل الخوض في هذا أو أمثاله ، وقال :

[من الكامل]

قال ابغني المصباح قلت له آتئد

حسبي وحسبك ضؤوها مصباحا^(٤٢٦)

فسكبت منها في الزجاج شربة كانت له حتى الصباح صباحا

من قهوة جاءتك قبل مزاجها عطلا فألبسها المزاج وشاحا^(٤٢٧)

عمرت يكاتمك الزمان حديثها حتى اذا بلغ السائمة باحا

وقال : [من البسيط]

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند

واشرب على الورد من حمراء كالورد^(٤٢٨)

كأسا اذا انحدرت من كف شاربها

أجدته حمرتها في العبن والخذ^(٤٢٩)

فالخمر يا قوتة والكأس لؤلؤة من كف جارية مشوقة القد

(٤٢٥) القاعدة النحوية تنص على ان كل فعلى موءثة افعل لا

نستعمل هي ولا جمعها الا بالالف والسلام او بالاضافة ، كالكبرى

والصغرى ، والكبر وانصغر ، قال تعالى « انها الاحدى الكبرى » سورة

المدثر ، اية / ٣٥ ، لذلك لحن النحاة ابا نواس في قوله :

كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب

انظر . شرح قطر الندى ، لابن هشام (صفحة/٣١٦) ومغنى اللبيب

(٤٢٥/٢) تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمدالله - دمشق -

والغيث المسجم (٢٨٤/١) .

(٤٢٦) الابيات في ديوانه من قصيدة مطلعها :

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا وامله ديك الصباح صباحا

انظر ديوانه (صفحة/١٤٦) .

(٤٢٧) عطلا : في الاصل : بسكون الثاني ، والتصويب عن الديوان .

(٤٢٨) الابيات كاملة في ديوانه صفحة / ١٨٠ ، ولا تطرب : لاتحزن .

(٤٢٩) رواية الديوان : كأسا اذا انحدرت في حلق شاربها .

واجدته : في الاصل : اخذته : والتصويب عن الديوان ، وبها يستقيم

لمعنى ، واجدته : اعطيته .

تسقيك من يدها خمراً ومن فمها
خمراً فمالك من سكرين من بـ (٤٣٠)

لي نشوتان وللندمان واحدة ،
وقال : [من الكامل]
شيء خصت به من بينهم وحدي

ومدامة تحيا النفوس بها
من كف ساقية مقرطقة
جلت مآثرها عن الوصف (٤٣١)
وقال : [من الخفيف]
ناهيك من أدب ومن ظرف (٤٣٢)

عتقت في الدنان حتى استفادت
ولعمر المدام ان قلت فيها
نور شمس الضحى وبرد الظلال (٤٣٣)
وقال : [من الطويل]
ان فيها لموضعا للمقال

فطب بحديث عن نديم مساعد
ضعيفة كثر الطرف تحسب أنها
وساقية سين المراهق للحلم (٤٣٤)
قريبة عهد بالافاقة من سقم (٤٣٥)

[٤٢]

هذا هو الشعر الذي تستشعر به النفوس مسرة ، ويلوح على
وجه الأشعار غرة ، وماذا عسى ان يقال في شيخ الصناعة ، وفارس
البراعة ، وقال : [من المديد]

يا شقيق النفس من حكم
نمت عن ليلى ، ولم أنم (٤٣٦)

(٤٣٠) رواية الديوان :

تسقيك من عينها خمراً ومن يدها

خمراً ، فمالك من سكرين من بـ

(٤٣١) البيتان في ديوانه صفحة ٤١٨/ من قصيدة مطلعها :

اطح الخليفة ، واعص ذا عزم وتنج عن طرب ، وعن قصف

(٤٣٢) رواية الديوان للشطر الثاني ناهيك من حسن ، ومن ظرف .

(٤٣٣) البيتان في ديوانه (صفحة ٤٨٩/) وهما من قصيدة مطلعها :

لا تعرج بدراس الاطلال واسقينها ، رقيقة السربال

(٤٣٤) البيتان في ديوانه (صفحة ٥٤٢/) وهما من قصيدة مطلعها :

الا لا ارى مثني امترى اليوم في رسم تفص به عيني ، ويلفظه وهمي

(٤٣٥) رواية الديوان : حديثة عهد ، بالافاقة من سقم .

(٤٣٦) الابيات في ديوانه (صفحة ٥٣٧/) وهى من اشهر شعر

ابي نواس .

وقد قيل انها قيلت فيه ، والذي قالها والبة بن الحبيب (٤٣٧)

والمشهور انها له ، يقول فيه :

عتقت حتى لو اتصلت

لاحتبت في القوم مائثة

قرعتها بالمزاج يد

في ندامي سادة زهر

فتمشت في مفاصلهم

فعلت في البيت اذ مزجت

فاهتدي ساري الظلام بها

بلسان تاطق وفم

ثم قصت قصة الامم (٤٣٨)

خلقت للكأس والقلم

أخذوا اللذات عن امم (٤٣٩)

كتمشي البرء في السقم

مثل فعل النار في الظلم

كاهتداء السفر بالعلم (٤٤٠)

وليكن هذا المقدار من شعره كافيا في هذا المختصر ، ولو اردت

الاطالة ، لاتي بكل شعره ، فكله غرر ، وقال ابن نباتة السعدي (٤٤١)

واجاد :

(٤٣٧) والبة بن الحبيب : ابو اسامة الاسدي الكوفي ، من الشعراء

المجان ، وصاف للشراب ، كان استاذ ابي نواس ولما مات رثاه ابو نواس ،

توفي نحو سنة / ١٧٠ هـ . انظر : طبقات ابن المعتز (صفحة / ٨٧-٨٩) -

والاغانى (١٤٢/١٦) والاعلام (١٢٣/٩) .

(٤٣٨) رواية الديوان : لاحتبست في القوم مائثة ، وهو الصواب .

وفي الاصل : لاحتبت في القوم مائثة .

(٤٣٩) رواية الديوان : سادة نجب اخذوا اللذات من امم ،

والامم : القرب

(٤٤٠) السفر : المسافرون ، ومنه قول العرجي :

عوجى علي وسلمى جبر فيم الصدود ؟ وانتم سمسفر

انظر ديوانه (صفحة / ٤٢) تحقيق الاستاذ خضر الطائي - بغداد -

١٩٥٦ م .

(٤٤١) ابن نباتة السعدي : هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر ، ولد

في بغداد سنة / ٣٢٧ هـ وعاش مدة في حلب ، شاعرا في بلاط سيف

الدولة ، وتوفى ببغداد في سنة / ٤٠٥ هـ ، انظر ، وفيات الاعيان

(٢٩٥/١) وتاريخ بغداد (٤٦٦/١٠) ، وبروكلمان (١١٦/٢) - الطبعة

العربية . والاعلام (١٤٨/٤) .

[من الطويل]

نعمت بها يجلسو عليّ كؤوسه
أغر الثنايا واضح الجيد أحور (٤٤٢)
فوالله ما أدري أكانت مدامّة

من الكرم تجنى أم من الشمس تعصر
إذا صبها جنح الظلام وعبّها رأيت رداء الليل يطوى وينشر
وقال ابن الجهم (٤٤٣) : قلت لجارية، نجعل الليلة مجلسنا في القمر ،
فقلت : ما أولئك بالجمع بين الضرائر ، قلت فأبي الشراب أحب إليك ،
[٤٣]

قلت : ما ناسب روعي في الخفة ونكهتي في الطيب ، وريقي في اللذة ،
ووجهي في الحسن وخلقي في السلاسة ؟ .

وقال ديك الجن (٤٤٤) : [من الطويل]

فقام تكاد الكأس تخضب كفه وتحسبه من وجنتيه استعارها
مشعشة من كف ظبي كأنما تناولها من خده فأدارها

(٤٤٢) الأبيات في حلبة الكميت صفحة ٩١/ وهي كاملة في يتيمة
الدهر (٣٥١/٢) والثاني ورد في معاهد التنصيص (صفحة/٤١٩) والأول
في خزانة الأدب - للحموي - (صفحة/١٥٧) ورواية اليتيمة :
نعمت لها يجلسو عليّ كؤوسه أغر الثنايا واضح البشر أحور
(٤٤٣) لم أقف على هذا الكلام في أخبار علي بن الجهم ، في الأغاني
(٢٠٣/١٠) ولا في مقدمة ديوانه .

(٤٤٤) ديك الجن : هو عبد السلام بن رغبان ، ولد في حمص
سنة /١٦١ هـ ، وتوفي في سنة /٢٣٥ هـ ، له ديوان مطبوع مرتين ،
الأولى في حمص ، بتحقيق الاستاذين : عبد المعين الملوحي ومحي الدين
الدرويش

والثانية بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب وعبدالله الجبوري - بيروت -
١٩٦٦ م ، انظر عنه : الأغاني (٤٩/١٤) وابن خلكان (٣٥٨/٢) ومقدمة
ديوانه (/٥-٢١) وبروكلمان (٧٧/٢) والبيتان له في ديوانه (صفحة/١٠٨)
وفيه :

تحرق كفه ، والشطر الثاني : من الشمس او من وجنتيه استعارها

وقال اخر^(٤٤٥) : [مجزوء الكامل]

رقّ الزجاج ورقتِ الخمرُ فتشابها فتشاكل الأمر
فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ وكأنما قدحٌ ولا خمر

وقال اخر^(٤٤٦) : [من الطويل]

وحمرأ قبل المزج صفراء بعدهُ بدت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكّت وجنة المشوق صرفاً فسلطوا عليها مزاجاً فاكتست لون عاشق

(٤٤٥) البيتان للصاحب بن عباد ، وهما في ديوانه (صفحة/١٧٦)

وفيسه :

رقّ الزجاج ورقتِ الخمرُ وتشابها فتشاكل الأمر

وهو في الكتب التالية باختلاف الرواية ، عنوان المرقصات والمطربات
(صفحة/٤٢) حلبة الكميت (صفحة/ ٨٧) وسفينة الراغب (صفحة/٤٥٦)
والبديع لاسامة بن منقذ (صفحة/ ٥٠) والاعجاز والايجاز (صفحة/٢٢٩)
ومعاهد التنصيص (٢٠٥/١) وابن خلكان (٢٠٨/١) والكشكول
(صفحة/٢٤٨) ونهاية الارب (٤٤/٦) وغرر البلاغة - مخطوط -
(الورقة/ ٦١) للحويزي ، واعلام الهدى - مخطوط - للسهروردي
(الورقة / ٦) وشرح الايضاح (٤٣/٣) وانفرد ابو البقاء الكفوي في
كلياته (صفحة/ ١٩٧) برواية - رسالة الطيف - المذكورة .

(٤٤٦) البيتان في حلبة الكميت (صفحة / ١٢٠) ونسبها الى

ابن المعتز من قطعة تكونت من خمسة ابيات ولم اجدها في ديوانه ،
(صفحة/٤١٩) الى ابن المعتز ونزهة الالباء (صفحة/١٧٩ - ١٧٧)
ونسبها الى ابن ناجية الدمشقية في نفع الازهار (صفحة/٩٠) وسفينة الملك
ابن الشبهرى (صفحة / ٢٥٩) وديوان ابن دريد (صفحة/ ٨٦) ومعجم
الادباء (٤٨٧/٦) وديوان المعاني (٣٢٠/١) ورواية الديوان :

حكّت وجنة المشوق قبل مزاجها فلما مزجناها حكّت خد عاشق

وفي المخلاة (صفحة/١١٨) من غير عزو ، وخزانة الادب للحموي -

(صفحة/٢٢٢) الابن ناجية وكذلك في ديوان الصباية (صفحة/٦٦) وفصول
التمثيل صفحة/٢٦ لابي نواس وفي المستطرف (١٨٩/٢) من غير
عزو ونسبها النويرى الى ديك الجن في نهاية الارب (١١٥/٤) وديوان
ديك الجن (صفحة / ١٨١) وانباء الرواة (٩٢/٣) .

وقال ابن دريد^(٤٤٧) [من الكامل]

ثقلت زجاجات أتنسا فرغاً حتى اذا ملئت بصرف الراح^(٤٤٨)
خفت فكادت أن تطير بما حوت وكذا الجسم تخفُّ بالارواح

وقال أبو عثمان الخالدي^(٤٤٩) [من الخفيف]

هتف الصبح بالدجى فاسقنيها قهوة تترك الحلیم سفيها^(٤٥٠)
لست أدري من رقة وصفاء هي في كأسها أم الكأس فيها

(٤٤٧) ابن دريد : هو أبو بكر ، محمد بن الحسن الأزدي ، من
أئمة اللغة والأدب ، وقيل فيه ، ابن دريد اشعر العلماء وأعلم الشعراء ،
ولد في البصرة سنة / ٣٢١ هـ ، أشهر آثاره الجمهرة ، في اللغة ، انظر ،
بروكلمان - العربية - (١٧٧ / ٢) ونزهة الألباء للأنباري (صفحة / ١٧٥)
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والأعلام (٣١٠ / ٦) ومراتب النحويين ،
(صفحة / ٨٤)

وكذلك في نهاية الأرب ٤ / ١١٤ من غير عزو . وخزانة الأدب (صفحة / ٢٦٦)
والكشكول (صفحة / ١٥٠) و (صفحة / ٢٤٨) منه : لبعض المغاربة . ولم
اجدهما في ديوان ابن دريد .

(٤٤٨) البيتان في سفينة الفلك (صفحة / ٤٥٧) عزيا الى ابن السماك ،
(٤٤٩) أبو عثمان الخالدي ، هو سعيد بن هاشم ، من بني عبد
القيس ، اشتهر هو واخوه (محمد) بالخالدين ، لهما آثار جلييلة ، أشهرها ،
المختار من شعر بشار والاشباه والنظائر ، والتحف والهدايا ، وهما
من أهل الموصل ، وتوفي أبو عثمان في سنة / ٣٧١ هـ - انظر عنه ، يتيمة
الدهر (٣٧١ / ١) معجم الأدباء (٢٨ / ١١) ومعاهد التنصيص . (٦٠ / ١)
وربيع الأبرار (١٩٨ / ٤) وفوات الوفيات (١٧٠ / ١)
(٤٥٠) والبيتان في سفينة الملك ونفيسة الفلك صفحة / ٤١٧ وقد
نسبا للخالدين ، وفي يتيمة الدهر (١٨٤ / ٢) نسبا لابن عثمان
الخالدي .

وهما له ولكشاجم في حلبة الكميت (صفحة / ٨٨) ولم اجدهما في ديوان
كشاجم ، ورواية الحلبة :
هتف الديك بالدجى فاسقنيها خمرة تترك الحلیم سفيها
ورواية اليتيمة :

لست تدري لرقية وصفاء هي في كأسها أم الكأس فيها
وفي البديع لاسامة بن منقذ صفحة / ٩٧ من غير عزو وفيه : اللبيب ،
بدل - الحلیم - وفي نثار الأزهار (صفحة / ١٠١) وهما لكشاجم في
المستطرف .

وقال التنوخي^(٤٥١) [من المتقارب]

وراح من الشمس مخلوقة
هواء ولكنه جامد
كان المدير لها باليمين
تدرّع ثوباً من الياسين

بدت لك في قدح من نهار^(٤٥٢)
وماء ولكنه غير جاري^(٤٥٣)
إذا قام للشرب أو باليسار
له فرد كم من الجنار

وقيل وتروى ليزيد بن معاوية :^(٤٥٥) [من الطويل] [٤٤]
واني من لذات دهري لقانع
هما ما هما لم يبق شيء سواهما
يحلو حديث أو يمر عتيق
حديث صديق أو عتيق رحيق

وقال آخر : [من الكامل]

(٤٥١) التنوخي ، هو ، ابو القاسم علي بن محمد التنوخي الانطاكي،
كان عالماً باصول المعتزلة والنجوم ، شاعراً ولد بانطاكية في سنة
٢٧٨ هـ وتوفى في البصرة سنة ٣٤٢ هـ وهو والد المحسن الشيعي ،
- انظر ، وفيات الاعيان (٤٩/٣) ومعاهد التنصيص (١٨١/١)
(٤٥٢) الابيات كاملة في الوفيات (٤٩/٣) واليتيمة (٣١٢/٢) وفي
البديع لابن منقذ : نسبت لابن المعتز ولم اجدها في ديوانه المطبوع -
والمخطوط - وهي للتنوخي - في الاعجاز والايجاز (صفحة/٢٥٠) -
ومعاهد التنصيص صفحة/٣٩١ وفيه البيتان الاولان فقط ، ونهاية
الارب (١١١/٤) .

(٤٥٣) رواية اليتيمة :

هواء ولكنه ساكن
وماء ولكنه غير جاري

(٤٥٤) في اليتيمة :

كان المدير لها باليمين
إذا مال بالسقى أو باليسار

(٤٥٥) البيتان من قطعة نسبت له في حلبة الكميت (صفحة/١٠١)
ومطلعها :

إذا ما طفى فيها الحباب
كراكب در في سماء عتيق

وقد جمع ديوان يزيد بن معاوية ، الشاعر الشهيد نعمان ثابت
عبد اللطيف (ت/١٩٣٧) - انظر من شعرائنا المنسيين (صفحة/٦٦)

وفي مناظرة الحريف ، للجاحظ (صفحة/١١٨) طبعة الجوائب .
من غير عزو .

ومدامية حمراء في قارورة زرقاء تحملها يد بيضاء (٤٥٦)
فالراح شمس والحباب كواكب والكف قطب والآناء سماء
وقال محيي الدين رحمه الله يصف مجلسا (٤٥٧) • [من الكامل]

في مجلسٍ ظهرت سرائر حسنه
وجلت بصائرنا وجوه سروره (٤٥٨)

فكأنه فلك السماء كؤوسه كشموسه وسقائه كبدوره
وقال الحماني (٤٥٩) [من الكامل]

في مجلسٍ جعل السرور جناحه ظلا لنا من طارق الحدنان (٤٦٠)

(٤٥٦) نسبا في حلبة الكميت • واليتيمة ١٧٦/٢ والاعجاز
والايجاز (صفحة/٢٢٤) • وهما في اليتيمة (١٧٦/٢) لابي عثمان ، ومعاهد
التنصيب (صفحة/٢٦٤) ونسبهما النويري في نهاية الارب ١٠٨/٤
ليزيد بن معاوية وفيه :

فالخمر شمس والحباب كواكب والكف قطب والآناء سماء

(٤٥٧) محيي الدين هو : ابو المحاسن يوسف بن يوسف الهاشمي
العباسي الموصلى المعروف بابن زيلاق ، كان كاتب الانشاء بالموصل ، وله
(سنة/٦٠٣) هـ وقتله التتر في سنة/٦٦٠ هـ بالموصل ، انظر عنه :
فوات الوفيات (٢/٦٣٣-٦٤٣) وفيه مختارات جيدة من شعره ، قال فيه
ابن الفوطى : « وكان من الفضلاء وله رسائل واشعار مشهورة » الحوادث
النافعة صفحة/٣٤٨ وفيه اسمه : محيي الدين بن زيلاق ،

(٤٥٨) البيتان في حلبة الكميت (صفحة / ١٨٦) ونسبا الى محي
الدين بن عبدالظاهر ، وهو وهم محض

(٤٥٩) « الحماني : بتشديد الميم - قال ابو سعد السمعاني في
الانساب : « الحماني ، بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي اخرها
نون بعد الالف هذه النسبة الى بنى حمان وهي قبيلة نزلت الكوفة » •
وشهر بهذا الاسم ، ابو الحسين على بن جعفر العلوي الحماني من رجال
القرن الثاني وادرك الثالث ، وترجمته في : معجم البلدان (٢/٤٩٣)
والانساب (الورقة/ ١٧٥) ومسالك الابصار (١/٢٨٥) وهو غير الحماني
المترجم له ، ونقول هو : ابو جعفر الحماني ، من رجال القرن السادس ،
ذكره ابن الفوطى في تلخيص مجمع الاداب ج١ق/صفحة ١٨٦ واورد له
بيتين من شعره •

(٤٦٠) الابيات له في حلبة الكميت (صفحة / ١٨٦)
وفي سفينة الملك صفحة/٤٤٣ معزوة للحماز وهو تصحيف •

لا تسمع الأذان في جنباته
أو صوت تصفيق الجليس ونقره
الآن ترنم ألسن العيدان
وبكساء زاووق وضحك قناني
وانشدني محيي الدين (٤٦١) رحمه الله [من الخفيف]

أنا في منزلي وقد وهب الله صديقا وقينة وعقارا (٤٦٢)
فأبسطوا العذر في التأخر عنكم « شغل الحلي أهله أن يعارا »
فهذه اشعار روائح ، ومعان نواصع ، والفاظ حلوة المبادئ والمقاطع ،
وهذا المختصر لا يحتمل التطويل ، وقد يستغنى عن الكثير بذكر القليل ،
فلما انجزت كل الامور واعدت اسباب السرور ، أخذت في الانتظار
وقد تقوضت خيام النهار وحال لون الشمس الى الاصفرار ، وخلعت
لباس الورد ، وارتدت بالبهار ، أقبلت تميم كأنها غصن بان وترنو
بعين ظبي وسنان •

[من الكامل]

تمشى قناة ثم تذكر قدها ان التثني للغصون ففتني (٤٦٣)

(٤٦١) تقدمت ترجمته في صفحة / ١٥١ •
(٤٦٢) البيتان له في الحوادث النافعة (صفحة / ٣٤٨) وفيه :
« منها اشعاره - يعتذر الى من يستدعيه - ، وفيه الشطر الثاني من
البيت الثاني ، محصور بين حاصرتين ، وبذلك اشارة الى انه مثل مشهور ،
وجاء في معجم الادباء - مرجليوث - ما نصه : « قال جحظة دعوت
فضيلا الاعرج وكان عندنا جماعة فكتب الينا :
انا في منزلي وقد رزق الله نديما ومسمعا وعقارا
فاعذروني بان تخلفت عنكم شغل الحلي أهله ان يعارا
ومثله لغيره :
قال اني ذا كما عهدت ولكن شغل الحلي أهله ان يعارا » •
اقول والابيات لعمر بن ابي ربيعة كما في ديوانه (صفحة / ٤٨٥)
وابن خلكان (١١٢/٣) وفي تاريخ العراق بين احتلالين (٢٤٤/١)
نسبها لمحيي الدين بن زيلاق المتقدم ذكره اعتمادا على الحوادث النافعة ،
وعجز البيت الثاني فقط في نهاية الارب (١٥٤/٢) • ومجمع الامثال
(٣٣١/١) •

(٤٦٣) قناة = قناة الرمح ، يشبهه قدها به لاستقامتها •

فأضاء الأفق بنورها وسلبت الليلة لباس ديجورها ،

[من الطويل]

فوالله ما أدري أحلام نائم
ألت بنا أم كان في الركب يوشع (٤٦٤)

وخلفت الشمس عند مغيبها ، وزادت عليها بحسنها وطيبها ، فتلقيتها
بدمع اجراه الفرح والجذال ، واطلقه السرور فسح وهمل ، فقالت ما هذا
البكاء ، وقد وصل الحبيب وغاب الرقيب ، وعالج الداء الطيب ، :

[من الكامل]

فأجبت له لما رأيتك زائري وسمحت لي بعد النوى بتداني
طفح السرور علي حتى اني من عظم ما قد سرنى أبكاني

فدخلت أمامها الى الدار ، ونعمت عيناً بالجار ، وشمنت نشر درك
الاماني والاطار ، واستقر بها المجلس فأعجبها ترتيبه ، وراقها ارجه
وطيبه ، واخذنا في شأننا (٤٦٥) ، واستنطقنا السن عيداننا ، وكردنا
نظير ونحن في مكاننا ، ودارت كؤوس الراح ، ورشفتنا شفاء الاقداح ،
فلما اخذت مأخذها من الهام ، ودبت دبيب البرء في السقام ، انبسطت
وتم انس ، وتحرك ساكن ، وصفا آجن ، واجتمع أحباب ، وجرت

(٤٦٤) البيت لابي تمام الطائي من قصيدة يمدح بها ابا سعيد
محمد بن يوسف ، ومطلعها :

اما انه لولا الخليط المودع وربح خلا منه مصيف ومربع

انظر ديوانه (٣٢٠/٢) طبعة دار المعارف ، و(صفحة/١٤٢) طبعة
صبيح ، ويوشع : يريد به ، يوشع بن نون الذي ردت له الشمس وانظر
عنه ، ابن خلكان ٢٢٧/٦ ونهاية الارب (١/١٤ = ٦)

(٤٦٥) شأننا : شأننا ، خفف الهمز ، لاستقامة السجع .

أسباب ، وعطفت أجياد على أجياد ، وقرب فؤاد ، وواصل محب حبيبه ،
وأمن عاذله ورقيه ، [من الوافر]

تأمل من خلال الشك فانظر^٥ بعينك ما شربت ومن سقاني^(٤٦٦)
تجد شمس الضحى تسري بشمس الي^٥ من الرحيق الخسرواني^{٤٦٧}

وهصرت قدود ، وجنيت خدود ، وضمت نهود
ورشف نغر برود ، وقبلت شفاه وثغور ، وتمتت أحوال وامور ،
وامتحكمت فرح وسرور ، وأشرق على وجه الانس نور ، وخلع عذار
ونبذ وقار ، وشربت عقار^(٤٦٨) ، وطلب عند الهم ثار ، وطافت كؤوس ،
وطابت نفوس ، وجنيت غروس^(٤٦٩) ، وجلت عروس ، وزال هم
وبؤس^(٤٧٠) ، وأدال دهر ، وجرى نهر ، وفتح زهر ، وقرب
وصل ، وبعد هجر ، وتدنات قلوب ، وساعف محبوب ، وحصل
مطلوب ، وأصحب محبوب ، وانشدت ، ولبي ذاهل ، ونادى الانس أهل :

(٤٦٦) البيتان لابي عبادة البحرى من قصيدة يمدح بها المعتز
بالله ، ومطلعها :

رويدك ان شانك غير شيباني وقصرك لست طاعة من نهاني
انظر ديوانه (١٤٥/١) طبعة رشيد عطية -

(٤٦٧) رواية الديوان :
تجد شمس الضحى تدنو بشمس الي^٥ من الرحيق الخسرواني

(٤٦٨) العقار : بالضم - من اسماء الخمر ، سميت عقارا لمعاقرتها ،
اي لملازمتها الدن او ، لعقرها شاربها عن المشى .

(٤٦٩) الغروس : جمع غرس وغراس ويجمع ايضا على ، أغراس ،
والغروس ايضا ، الرکز ، المخصص ، (١١/١٠٢ - كتاب النخل) ،

(٤٧٠) البوس : مخففة ، البوعس ،

[من الطويل]

رعى الله ليلا ضمنا بعد فرقة وأدنى فؤاداً من فؤاد مُعَذَّب (٤٧١)
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الراح فيما بيننا لم تسرب
وجرينا في ميدان الخلاعة ، وبذلنا في طاعة الهوى جهد الاستطاعة ،
وعاصينا الوقار والنهي ، وبلغنا كل قلب ما اشتهى ، واعطينا النفوس
أمانيتها ، وسلمنا قوس التصابي الى باريها ، وجنيت ثمار المعاني وحصلت
على المطالب والاماني ، وانشدت أبيات ابزون العماني (٤٧٢) : [من
السط]

أفدي الذي زارني والليل معتكر والافق مما اكتسى من عرفه عطر

(٤٧١) البيتان في حلبة الكميت صفحة/١٨٩ من غير عزو ،
والشريشي ١٢٣/٢ لعل بن الجهم ، وفيه :
سقى الله ليلا ضمنا بعد هجعة وأدنى فؤادا من فؤاد معذب
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الماء فيما بيننا لم تسرب
وهما في ديوان ابن الجهم (صفحة/ ٩٥) وفيه :
سقى الله ليلا ضمنا بعد فرقة

وانظر ايضا ، المختار من شعر بشار (صفحة/٢٤١) والشريشي
١٢٣/٢ وأماني المرتضى ١٥١/٣ ومحاضرات الراغب (٦٨/٢) وحماسة ابن
الشجري صفحة /١٩٦ والوافي (١٢٨/١) .

وقد ورد مثل هذا الكلام في شعر المحدثين والمعاصرين ، انظر
عنه : ديوان المتنبي ١٤٣/١ والشريشي ١٤٣/١ والعمدة ٥٢/٢ والمستطرف
٢٣/٢ وديوان ابن النقيب صفحة /٢٤٢ . وديوان خليل مردم
بك صفحة/٢١ وديوان اسماعيل صبرى (صفحة/١١٠)

(٤٧٢) أبزون العماني : لم اقف له ترجمة في كتب الطبقات
ودواوين الادب ، هو غير العماني الراجز المشهور ، وقد أورد له النويري
في نهاية الارب (١٣٤/٧) البيت التالي :

على منبر العلياء جدك يخطب وللبلدة العذراء سيفك يخطب
وكذلك في : الفوائد المشوق الى علوم القران وعلم البيان
(صفحة / ١٣٩) لابن قيم الجوزية ، طبعه ، محمد بدر الدين النعساني
- القاهرة - ١٣٢٧ هـ .

وفي حلبة الكميت (صفحة/١٨٩) الابيات ما عدا البيت الثالث ،
ونسبها (للعثماني) وهو تحريف .

فلم نزل تتجاري في العتاب معاً أشكو اليه جفاه وهو يعتذر^[٤٧]
حتى اذا ما اعتقنا واستب لنا على ارادتنا عيش له خطر
ناديت يا ليلُ دم ليلا بلا سحر فقال ليك هذا كله سحر

وذكرت في وصف الحال ، والاستعانة بالليل على استمرار الوصال ،

قول من قال : [من السريع]

بتنا على حالٍ تسوء المدى وربما لا يمكن الشرح^(٤٧٣)
بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا دخل الصبح

وحثثنا^(٤٧٤) الطاس والكأس ، ودبت الحميا في القدم والرأس ،

وتمشت في المطا^(٤٧٥) والقوائم ، وسرت سري الكرى في مقلة النائم ،

وانشدت الايات النوادر ، الدالة على قوة عارضة^(٤٧٦) الشاعر ، التي

تجاري نسيم السحر لطفاً ، وتفوق نظم الدرر وصفا ووصفا .

(٤٧٣) البيتان في تزيين الاسواق (صفحة / ٤٠٥) وفي شفاء
الغليل (صفحة / ٧٩) ونثار الازهار (صفحة / ٥٤) وفي البدايية
والنهاية (٢٥ / ١٣) ووفيات الاعيان (٣٣٥ / ٢) وهما للقاضي الفاضل .
ديوانه (٢٦ / ١) وفيه :

بتنا على حالٍ تسوء الهوى لكنه لا يمكن الشرح
بوابنا الليل ، وقلنا له ان غبت عنا هجم الصبح

والقاضي الفاضل ، ولد سنة / ٥٢٩ هـ بعسقلان ، وتوفى في
سنة / ٥٩٦ هـ وترجمته في . ابن خلكان (٣٣٣ / ٢) وخريدة القصر
- قسم مصر (٣٥ / ١) والنجوم الزاهرة (١٥٦ / ٦) والروضتين (٢٤١ / ٢)
و Brock. S. 1:549 وخديم الظرفا - مخطوط - (الورقة / ١٠١)
وثمرات الاوراق على هامش المستطرف (٥٧ / ٢) وطبقات الاسنوي (الورقة
/ ٢٢٥) والاعلام (١٢١ / ٤) .

(٤٧٤) حثث : حضه ، يقال ، حثته وحثثته فاحتث ، لازم

متعد ، والمراد بها هنا : ادارها على الشراب .

(٤٧٥) المطا : الظهر ، والجمع ، امطاء .

(٤٧٦) قوة عارضته ، يريد بها هنا ، تمكنه من صنعة الشعر ،

وقوي العارضة : في الاصل . معناه ، ذو جلد وصرامة ، أي شدة

ما يعرض للناس منه ، مقاييس اللغة (عرض) .

[من الكامل]

عاطيته والليل يسحب ذيله' صهبا كالمست الفتيق لناثق (٤٧٧)
 وضمته ضم الكمي لسيفه' وذنؤابتاه حمائل في عاتقي
 حتى اذا مالت به سنة الكرى زحزحته عني وكان معانقي
 أبعدته عن أضلع تشتاقه' كيلا يبيت على فراش خافق (٤٧٨)

ولم أتبع الشاعر في شففته ، ولا اختصرت شيئا من العناق عملا
 بطريقته ، وذكرت قصر ليل الوصال ، فأخذت في الحنين والاعوال ،



وقد اطال الشعراء في ذلك واجادوا فيما قصدوه منه ما ارادوا ، وانا
 أورد منه ما يليق بهذا المختصر ، وأذكر منه ما حضر ، وقد يستدل
 على [٤٨] الشجرة بالواحدة من الثمر ، قال بعضهم : [من المنسرح]
 يا ليلة كاد من تقاصرها يعثر فيها العشاء بالسحر (٤٧٩)
 تطول في هجرنا وتقصر في الوصل فما نلتقي على قدر

(٤٧٧) الابيات في حلبة الكميت (صفحة / ٩٧) معزوة الى ابي بكر

الثقفي .

(٤٧٨) رواية الحلبة :

ابعدته عن اضلع تشتاقه كيلا يبيت على وساد خافق

وفي معاهد التنصيص (صفحة / ٣٧٤) عزيت لابن بقى الاندلسي
 المتوفى في سنة / ٢٧٦ هـ - انظر عنه ، معجم الادباء (٣٦٨ / ٢) طبعة
 مرجليوث . وكذلك في ديوان الصباية صفحة / ٧١ وفيه (ابن تقي)
 وهو تحريف ، والغيث المسجم (٢٦٩ / ١) وابن خلكان (٢٤٩ / ٥) وفي
 المستطرف (١٧٤ / ٢) نسبت الى يحيى بن اكرم .

(٤٧٩) البيت الاول في تزيين الاسواق (صفحة / ٤٠٤) من غير

عزو . - القاهرة - ١٢٧٩ هـ . وقد ورد معنى البيتين في قول اسعد
 ابن يحيى السنجاري (٥٣٣ هـ - ٦٢٢ هـ) من قصيدة يمدح بها ابا
 منصور مجاهد الدين قايماز بن عبدالله الزيني (ت - ٥٩٥ هـ) .

لله ايامي على رامسة وطيب اوقاتي على حاجر

تكاد للسرعة في مرها اولها يعثر بالآخر

وقال سيدوك^(٤٨٠) [من البسيط]

عهدي بهم ورداء الوصل يجمعنا والليل أطوله كاللمح بالبصر
فاليوم ليلى وقد بانوا فديتهم ليل الضرير فصبحي غير منتظر
وقال آخر • [من البسيط]

الليل ان هجرت كالليل ان وصلت

أشكو من الطول ما أشكو من القصر
وقال ابن التعاويذي^(٤٨١) : [من الكامل]

وأظلم ليلى وكم من ليلية ذهبت بوصلكم كظل الطائر^{٤٨٢}
وقال آخر ، [من الكامل]

كل الليالي الماضيات خلاعة تفدي نعيمك يا ليالي حاجر
ما كنت في اللذات الا خلوسة سمحت بها الأيام سمحة غادر

فحين بلغت الى هذا المقام ، وأتيت بما أتيت من النثر والنظام ،
رعدت راعدة ، أيقظتني من المنام ، فانتبهت ولا محبوبة ، ولا مدام ،
ولا آس ولا خزام ، فعجبت من قوة الخيال ، واستمرار هذا الحال ،
وأنا أستغفر الله من التجوز في المقال ، وتحقيق هذه الحال ، والحمد
لله وحده وصلواته • على سيدنا محمد وآله خير آل ، كتبها ياقوت بن
عبد الله بمدينة السلام ، في العشر الاول من [٤٩] شعبان سنة أربع
وسبعين وستمئة هجرية حامدا الله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد
وآله الطيبين الطاهرين ومسلما تسليما كثيرا [٥٠] •

(٤٨٠) تقدمت ترجمته في صفحة/ ١١١ •

(٤٨١) انظر ترجمته في صفحة/ ١١٧ •

(٤٨٢) البيت من قصيدة يمدح بها الناصر لدين الله ، ومطلعها :

يا علو اغريت السهاد بناظري ورقدت عن ليل المحب الساهر
ورواية الديوان :

وأظلمت سهري وكم من ليلة مرت بوصلكم كظل الطائر

• ديوانه (صفحة / ١٦٧)

الفهارس

- ١ - فهرس المراجع والمصادر
- ٢ - فهرس الاعلام
- ٣ - فهرس الامكنة
- ٤ - فهرس الملل والنحل
- ٥ - فهرس الكتب والمجلات
- ٦ - فهرس القوافي
- ٧ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس المراجع والمصادر

[أ]

- ١ - أخبار ابي تمام الطائي - الصولى محمد بن يحيى المتوفى/ ٣٣٥هـ تحقيق خليل محمود عساكر - القاهرة - ١٩٣٧م - لجنة التأليف والنشر -
- ٢ - الاشتقاق - لابي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد المتوفى/ ٣٢١هـ تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة -
- ٣ - الاشموني - على نور الدين محمد الاشموني المتوفى/ ٩٢٩هـ - (شرح الاشموني) الطبعة الاولى - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٣٣م - (٢-١) *
- ٤ - الاعلام (١-١٠) خير الدين الزركلي ، القاهرة - ١٩٥٤م - ١٩٥٩م - اعلام الهدى - مخطوط السهروردي عمر بن محمد المتوفى سنة ٦٣٢هـ - مكتبة الاوقاف ، رقم [١٣٨١٤]
- ٥ - الاعجاز والايجاز - الثعالبي المتوفى/ ٤٢٩هـ - القاهرة - ١٨٩٧م طبعة آصاف -
- ٦ - أعجب العجب - الزمخشري ، محمود جار الله المتوفى / ٥٣٨هـ الجوائب = ١٢٧٧هـ *
- ٧ - الاغانى - الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين المتوفى/ ٣٥٦هـ آ - طبعة دار الكتب المصرية (١-١٥) القاهرة - ١٩٢٧م ب - طبعة الساسي - (١-٢٠) القاهرة - ١٣٢٢هـ ج - طبعة بيروت (١-٢٣) بيروت ١٩٦٤م
- ٨ - أمالي القالى : اسماعيل بن القاسم البغدادى المتوفى ٣٥٦هـ / (٢-١) دار الكتب المصرية - القاهرة = ١٩٢٦م *
- ٩ - أمالي المرتضى - علي بن الحسن المتوفى/ ٤٣٦هـ - (الغرر والدرر) - القاهرة = (١-٢) ١٩٠٧م -
- ١٠ - أمالي الزجاج : عبد الرحمن بن اسحق المتوفى / ٣٣٩هـ شرح احمد ابن الامين الشنقيطي - القاهرة - ١٣٢٤هـ - مطبعة السعادة ..
- ١١ - امالي ابن الشجري (١-٢) هبة الله ابي السعادات بن علي المتوفى ٥٤٢هـ حيدر آباد الدكن - ١٣٤٩هـ -

- ١٢- أمل الآمل (٢-١) الحر العاملي ، محمد بن الحسن المتوفى / ١١٠٤هـ
 - تحقيق احمد الحسيني - مطبعة الآداب - النجف .
- ١٣- انباه الرواة (٣-١) الوزير جمال الدين القفطي المتوفى / ٦٤٦هـ
 بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٥٠م .
- ١٤- الانساب ، السمعاني ابو سعد عبد الكريم بن محمد المتوفى / ٥٦٢هـ
 هـ - طبعة ليدن بالأوفست - ١٩١٢م .
- ١٥- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك - ابن هشام الانصارى / ٧٦١هـ
 (٣-١) - تحقيق - محمد محيني الدين عبد الحميد - القاهرة
 . ١٩٥٦م .
- ١٦- ايضاح المكنون - اسماعيل باشا البغدادي المتوفى / ١٣٣٩هـ .
 استانبول - ١٩٤٥م .

[ب]

- ١٨- البداية والنهاية (١٤-١) الحافظ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر
 المتوفى / ٧٧٤هـ . مطبعة السعادة - القاهرة - ١٣٥١هـ - ١٣٥٨هـ
- ١٩- البديع - ابن المعتز ، عبدالله المتوفى سنة / ٢٩٦هـ - تحقيق -
 محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة - ١٩٤٥م .
- ٢٠- البديع في نقد الشعر - أسامة بن منقذ المتوفى / تحقيق - الدكتورين
 احمد احمد بدوى وحامد عبد المجيد - القاهرة - ١٩٦٠م .
- ٢١- بغية الوعاة (٢-١) جلال الدين السيوطى المتوفى / ٩١١هـ - تحقيق
 محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٦٥م .
- ٢٢- بلوغ الارب في معرفة احوال العرب - محمود شكرى الالوسى
 المتوفى / ١٣٤٢هـ بتحقيق ، محمد بهجة الاثري - القاهرة -
 بدون تاريخ . الطبعة الثالثة -
- ٢٣- البيان والتبيين (٤-١) الجاحظ عمرو بن بحر المتوفى / ٢٥٥هـ -
 تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة - ١٩٤٨م .

[ت]

- ٢٤- تاج العروس في شرح جواهر القاموس (١٠-١) الزبيدي محمد
 مرتضى المتوفى سنة / ١٢٠٥هـ - المطبعة الخيرية القاهرة -
 ١٣٠٦هـ .
- ٢٥- تاريخ آداب اللغة العربية (٤-١) جرجى زيدان المتوفى / ١٩١٤م
 القاهرة . ١٩٣١م - مطبعة دار الهلال .
- ٢٦- تاريخ الادب العربى (٣-١) كارل بروكلمان المتوفى

- ١٩٥٦م - ترجمة المرحوم الدكتور عبدالحليم النجار المتوفى /
١٩٦٤م - القاهرة .
Brockelmamm, Geschichte der Arabischen Literatur - ٢٧
(2-1; Leiden 1943).
Supplement: (3 vols.) : والتكملة :
- ٢٨ - تاريخ بغداد (١-١٤) الخطيب البغدادي احمد بن علي المتوفى
/٤٦٣هـ مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٣١م .
- ٢٩ - تأريخ ابن الوردي (١-٢) عمر بن مظفر الوردي المتوفى /٧٤٩هـ
القاهرة ١٢٨٥ هـ .
- ٣٠ - تاريخ العراق بين احتلالين ، المجلد الاول - عباس العزاوي -
بغداد ١٩٣٥م .
- ٣١ - تاريخ علماء بغداد - أو منتخب المختار - وهو ذيل على تاريخ
ابن النجار - انتخابه التقى الفاسي المسكي - تحقيق ، عباس
العزاوي - بغداد - ١٩٣٨ م - والمخطوط - برقم (٥٩٢٤) المحفوظ
بمكتبة الاوقاف العامة -
- ٣٢ - تاريخ علم الفلك - عباس العزاوي - مطبوعات المجمع العلمي
العراقي - بغداد ١٩٥٨م
- ٣٣ - تاريخ الموصل (١-٣) سليمان الصائغ - الموصل ١٩٢٨م
- ٣٤ - التبيان في علم البيان - ابن الزملكاني .
تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديشي -
بغداد - ١٩٦٤ م .
- ٣٥ - تبيان المعاني في شرح ديوان ابن هاني - تحقيق وشرح - الدكتور
زاهد علي - القاهرة - ١٣٥٢هـ .
- ٣٦ - التشبيهات - ابن ابي عون
تحقيق الدكتور محمد عبدالمعيد خان - لندن - ١٩٥٠م .
- ٣٧ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقباب - (١-٣) الجزء الرابع
ابن الفوطي - كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المتوفى /٧٢٣هـ ،
تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبوعات وزارة الثقافة
والارشاد القومي - دمشق - ١٩٦٢م .
- ٣٨ - التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان - عباس العزاوي
- بغداد - ١٩٥٧ م تحقيق ، عباس اقبال - طهران ، سنة /
١٣٥٣هـ .
- ٣٩ - تمة اليتيمة - (١-٢) الثعالبي ابو منصور عبدالملك - تحقيق
عباس اقبال ، طهران - ١٣٥٣هـ
- ٤٠ - تزيين الاسواق - الانطاكي داود بن عمر المتوفى / ١٠٠٨ هـ .
المطبعة الازهرية - القاهرة ١٣٠٨هـ -

[ث]

- ٤١ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - الثعالبي ابو منصور عبد
الملك بن محمد المتوفى / ٨٣٧هـ - طبع بهامش المستطرف -
القاهرة - ١٣٧٩هـ -
- ٤٢ - ثمرات الاوراق - ابن حجة الحموي المتوفى / ٨٣٧هـ طبع بهامش
المستطرف القاهرة - ١٣٧٩هـ

[ج]

- ٤٣ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ والسير - الجزء التاسع
- ابن الساعي - تاج الدين علي بن انجب المتوفى / ٦٧٤هـ -
تحقيق مصطفى جواد (الدكتور) بغداد - ١٩٣٤م
- ٤٤ - الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية - القرشي محيي الدين عبد
القادر بن محمد المتوفى / ٧٧٥هـ حيدر آباد - الهند - ١٣٣٢هـ
- (١-٢)
- ٤٥ - جمهرة اشعار العرب - القرشي محمد ابن ابي الخطاب/ بولاق -
القاهرة - ١٣٠٨هـ -

[ح]

- ٤٦ - الحوادث النافعة (الجامعة) - ابن الفوطي كمال الدين عبدالرزاق
ابن أحمد المتوفى / ٧٢٣هـ تحقيق مصطفى جواد (الدكتور) - بغداد
١٣٥١هـ
- ٤٧ - حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر - الاربلي بهاء الدين
المتوفى / ٦٩٢هـ النجف - ١٩٥١م
- ٤٨ - حياة الصادق - الاربلي بهاء الدين المتوفى / ٦٩٢هـ - النجف -
بدون تاريخ .
- ٤٩ - حياة الحيوان - الدميري محمد بن موسى المتوفى / ٨٠٨هـ -
(١-٢) - القاهرة ١٣١٢هـ - الطبعة الثانية -
- ٥٠ - حديقة الافراح / الشيرازي اليمني الانصاري أحمد / كلكتا -
١٢٢٩هـ .
- ٥١ - الحماسة البصرية (١-٢) ابن ابي الفرج بن الحسين صدرالدين
المتوفى سنة / ٦٥٩هـ
تحقيق - الدكتور مختارالدين أحمد - حيدر آباد - الدكن
الهند - ١٩٦٤م .
- ٥٢ - حماسة البحترجي - لابي عبادة الوليد المتوفى / ٢٨٤هـ - دمشق
- ٥٣ - حماسة ابن الشجري - لابي السعادات هبة الله المتوفى / ٥٤٢هـ -

٥٤ - حلبة الكميت - النواجي محمد بن الحسن المتوفى سنة / ٨٥٩ هـ - بولاق - ١٢٧٦ هـ - القاهرة - .

[خ]

- خاص الخاص - الثعالبي المتوفى / ٤٢٩ هـ - القاهرة - مطبعة السعادة . / ١٩٠٨ م .
- ٥٥ - خديم الظرفا ونديم الظرفا - مؤلفه مجهول - مخطوط - في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد - برقم (١٢٢٨٤) .
- ٥٦ - خريدة القصر وجريدة العصر - العماد الاصبهاني الكاتب المتوفى / ٥٩٧ هـ - قسم العراق . (٢-١) تحقيق ، محمد بهجة الاثري ١٩٥٦ م و ١٩٦٤ م مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- قسم الشام (٣-١) تحقيق الدكتور شكري فيصل - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - ١٩٥٥ م - ١٩٦٦ م .
- قسم مصر - (٢-١) تحقيق الدكتور شوقي ضيف وزميله - القاهرة ١٩٥١ م
- ٥٧ - خزانة الادب ولب لباب لسان العرب (٤-١) البغدادي عبدالقادر بن عمر المتوفى / ١٠٩٣ هـ - بولاق - القاهرة -
- ٥٨ - خزانة الادب - ابن حجة الحموي تقي الدين بن علي القادري المتوفى / ٨٣٧ هـ . بولاق - ١٢٧٣ هـ .
- ٥٩ - الخطاط البغدادي ابن البواب - ترجمة محمد بهجة الاثري بغداد - ١٩٥٨ م .
- ٦٠ - خيال الظل - الدكتور عبدالحميد يونس - المكتبة الثقافية - رقم (١٣٨) - القاهرة - ١٩٦٥ م .
- ٦١ - خيال الظل وتمثيلات ابن دانيال - دراسة وتحقيق ، ابراهيم حمادة - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة - ١٩٦٣ م .

[د]

- ٦٢ - دائرة المعارف الاسلامية (١٤-١) الطبعة العربية ، - ترجمها جماعة من المترجمين - القاهرة - ١٩٣٣ م .
- ٦٣ - دائرة معارف القرن العشرين (١٠-١) محمد فريد وجدي / القاهرة - ١٩٣٧ م .
- ٦٤ - الدارس في تاريخ المدارس - النعيمي تحقيق جعفر الحسيني مطبوعات المجمع العلمي - دمشق - ١٩٤٨ م .

- طبعة محمد عبده عزام ، شرح التبريزي (١-٤) - القاهرة - دار المعارف .
- ٨٠ - ديوان ابي نواس - الحسن بن هانىء المتوفى / ١٩٩هـ - طبعة دار صادر وبيروت - بيروت - ١٩٦٢م .
- ٨١ - ديوان امرىء القيس بن حجر الكندي - تحقيق حسن السندي - القاهرة ١٩٥٣م .
- ٨٢ - ديوان ابن دراج القسطلبي المتوفى / ٤٢١هـ - تحقيق الدكتور محمود علي مكي - دمشق ١٩٦١م .
- ٨٣ - ديوان البحتري - ابو عبادة الوليد بن عبيد المتوفى / ٢٨٤هـ . طبعة حسن كامل الصيرفي (١-٣) ولم يكمل بعد - القاهرة وطبعة رشيد عطية (١-٢) بيروت - ١٩١١م .
- ٨٤ - ديوان بشار بن برد المتوفى / ١٦٧هـ (١-٣) ولم يكمل بعد طبعة الفاضل بن عاشور - القاهرة -
- ٨٥ - ديوان البستي - لابي الفتح علي بن الحسين المتوفى / ٤٠١هـ - بيروت - ١٢٩٤هـ .
- ٨٦ - ديوان التهامي - ابي الحسن علي بن التهامي المتوفى / ٤١٦هـ . دمشق - ١٩٦٤م .
- ٨٧ - ديوان جميل بثينة - جميل بن معمر تحقيق الدكتور حسين نصار - القاهرة بدون تاريخ -
- ٨٨ - ديوان حاتم الطائي - بيروت - دار صادر - ١٩٦٣م .
- ٨٩ - ديوان الحاجري - عيسى بن سنجر الاربلي المتوفى / ٦٣٢هـ مخطوط - ضمن مجموعة مكتبة الاوقاف برقم (٥٠١) .
- ٩٠ - ديوان ديك الجن الحمصي - تحقيق الدكتور أحمد مطلوب وعبدالله الجبوري - بيروت ١٩٦٦م -
- ٩١ - ديوان حسان بن ثابت الانصاري - تحقيق عبدالرحمن البرقوقي - القاهرة - ١٩٢٩م .
- ٩٢ - ديوان ذي الرمة - غيلان بن عقبة المتوفى / ١١٧هـ - طبعة كارليل هنري ، كمبردج مطبعة كلية كمبردج - ١٩١٩م .
- ٩٣ - ديوان رؤية بن العجاج المتوفى / ١٤٥هـ - برلين - تحقيق - وليم بن الورد - ١٩٠٣م ضمن مجموع اشعار العرب .
- ٩٤ - ديوان الرصافي - محمد بن غالب أبو عبدالله البلتسي الاندلسي المتوفى / ٥٧٢هـ - جمعه وحققه، الدكتور احسان عباس - بيروت ١٩٦٠م .
- ٩٥ - ديوان زهير - البهاء - بهاء الدين زهير بن محمد المتوفى / ٦٥٦هـ - مكتبة القدس - القاهرة .

- ٦٥ - دليل خارطة بغداد قديما وحديثا - للدكتورين - مصطفى جواد
واحمد سبوسة - مطبوعات المجمع العلمي العراقي بغداد - ١٩٥٨م
- ٦٦ - دمية القصر وعصرة اهل العصر - الباخريزي ، علي بن الحسن
المتوفى/٤٦٧هـ - طبعة - محمد راغب الطباخ - حلب - ١٩٣٠م -
ومخطوطة مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٩٢٧) .
- ٦٧ - الديارات - الشابشتي - علي بن محمد المتوفى / ٣٨٨ هـ -
تحقيق - كوركيس عواد بغداد - ١٩٥١م -
- ٦٨ - ديوان الارجاني - ناصح الدين أحمد بن الحسين المتوفى/٥٤٤هـ -
مطبوعة جريدة بيروت - ١٣٠٧هـ -
- ٦٩ - ديوان ابن الرومي - علي بن العباس المتوفى / ٣٨٢ هـ -
طبعة المرحوم كامل كيلاني - مختارات من ديوانه ، (١-٣) القاهرة
- ١٩٢٤م
- ٧٠ - ديوان ابن الدمينه - عبدالله بن عبيد الله المتوفى/١٨١هـ -
تحقيق - احمد راتب النفاخ - القاهرية - ١٩٥٩ م
- ٧١ - ديوان ابن دريد - ابو بكر محمد بن الحسن الازدي المتوفى /
٣٢١ هـ - جمعه وحققه - محمد بدر الدين العلوي - القاهرة
١٩٤٦ م .
- ٧٢ - ديوان ابن حمديس عبدالجبار المتوفى / ٥٢٧هـ تحقيق الدكتور
احسان عباس - بيروت - دار صادر وبيروت - ١٩٦٠
- ٧٣ - ديوان ابن التعاويذي - محمد بن عبيدالله سبط ابن التعاويذي
المتوفى / ٥٨٣هـ - طبعه مرجليوث - القاهرة - ١٩٠٣م
- ٧٤ - ديوان ابن عنين ، محمد بن نصر الانصاري المتوفى سنة / ٦٣٠هـ
- تحقيق المرحوم خليل مردم بك (١٩٥٩م) - مطبوعات المجمع
العلمي العربي ١٩٤٦م
- ٧٥ - ديوان ابن المعتز عبدالله المتوفى/٢٩٦هـ -
طبعة - المرحوم الشيخ محيي الدين الخياط - دمشق -
ومخطوطة في مكتبة الاوقاف برقم (١٢١٨١) برواية الصولي
- ٧٦ - ديوان ابن النبيه - كمال الدين علي بن محمد المتوفى/
٦١٩ هـ - القاهرة ١٢٨٠هـ .
- ٧٧ - ديوان ابن نباتة - عبدالعزيز بن عمر المتوفى/٤٠٥هـ -
- ٧٨ - ديوان ابن النقيب - كمال الدين عبدالرحمن بن محمد النقيب
(ت - ١٠٨١هـ) تحقيق - عبدالله الجبوري - مطبوعات المجمع
العلمي العربي بدمشق - ١٩٦٣ م .
- ٧٩ - ديوان ابي تمام - حبيب ابن أوس الطائي المتوفى/٢٣١ هـ -

- ٩٦ - ديوان السري الرفاء - السري بن احمد المتوفى/ ٣٦٠ هـ مكتبة
القدسسي - القاهرة ١٣٥٥ هـ
- ٩٧ - ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق - عبدالعزيز
الميمني - القاهرة - ١٩٥٠ م .
- ٩٨ - ديوان الساعاتي - (١-٢) علي بن محمد بن رستم ابن الساعاتي
المتوفى/ ٦٠٤ هـ طبعة انيس المقدسي - بيروت - ١٩٣٨ م .
- ٩٩ - ديوان الشافعي - محمد بن ادريس المتوفى سنة / ٢٠٤ هـ
- جمع وتحقيق - زهدى يكن - دار الثقافة - بيروت -
١٩٦٠ م .
- ١٠٠ - ديوان الشريف الرضى - محمد بن الحسين المتوفى سنة/ ٤٠٦ هـ -
بيروت دار صادر وبيروت - بيروت - ١٩٦١ م .
- ١٠١ - ديوان الشريف المرتضى - علي بن الحسين المتوفى/ ٤٣٦ هـ (١-٣)
تحقيق رشيد اصفار - القاهرة - ١٩٥٧ م .
- ١٠٢ - ديوان الصاحب بن عباد - اسماعيل بن عباد المتوفى/ ٢٨٥ هـ
تحقيق - محمد حسن آل ياسين - بغداد - ١٩٦٥ م .
- ١٠٣ - ديوان الصبابة - أحمد بن ابى حجلة المتوفى/ ٧٧٦ هـ القاهرة -
١٢٧٩ هـ -
- ١٠٤ - ديوان اسماعيل صبرى المتوفى سنة / ١٩٢٣ م - القاهرة -
- ١٠٥ - ديوان طرفة بن العبد - بيروت - ١٩٦١ م - دار صادر -
- ١٠٦ - ديوان العرجي - عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن
عفان المتوفى / ١٢٠ هـ رواية ابن جني المتوفى/ ٣٩٢ هـ تحقيق
خضر الطائي - ١٩٥٦ م - بغداد .
- ١٠٧ - ديوان عمر بن ابى اربيعة المتوفى سنة/ ٩٣ هـ - تحقيق ،
محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة - ١٩٥٢ م
- ١٠٨ - ديوان العباس بن الاحنف المتوفى سنة/ ١٩٢ هـ - طبعة الجوائب
- سنة - ١٢٩٨ هـ - طبعة عبدالمجيد الملا - القاهرة - بدون
تاريخ . وطبعة الدكتور عاتكة وهبي الخزرجي دار الكتب - ١٩٥٦ م
- ١٠٩ - ديوان العقيلي - الشريف علي بن الحسين المتوفى سنة/ ٤٥٠ هـ -
تحقيق الدكتور زكى المحاسنى - القاهرة - بدون تاريخ -
- ١١٠ - ديوان علي بن الجهم المتوفى سنة / ٢٤٦ هـ تحقيق المرحوم
خليل مردم بك (ت - ١٩٥٩ م) - مطبوعات المجمع العلمي
العربي بدمشق ١٣٦٠ هـ - ١٩٥٩ م .
- ١١١ - ديوان عدي بن زيد العبادي - جمع وتحقيق - محمد جبار
المعبيد - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية - بغداد -
١٩٦٥ م -

- ١١٢ - ديوان الفرزدق - همام بن غالب المتوفى / ١١٠هـ (١-٢) - تحقيق
الضاوي - القاهرة -
- ١١٣ - ديوان القاضي الفاضل - عبد الرحيم بن علي اللخمي المتوفى
/ ٥٩٦هـ - (١-٢) تحقيق الدكتور احمد احمد بدوى -
مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي سلسلة تراثنا
- القاهرة - ١٩٦٠م
- ١١٤ - ديوان كثير عزة - (١-٣) تحقيق وجمع - هنرى بيرس -
باريس - ١٩٢٨ م
- ١١٥ - ديوان كشاجم - محمود بن الحسين / بعد ٣٥٨هـ بيروت -
المطبعة الانسية - ١٣١٣هـ -
- ١١٦ - ديوان كعب بن زهير - صنعه السكرى الحسن بن الحسين -
طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٥٠ م
- ١١٧ - ديوان مجنون ليلي - جمع وترتيب الوائبي -
طبعة جلال الدين الحلبي - القاهرة - ١٩٣٩ م
- طبعة - عبد الستار احمد فراج - القاهرة - بدون تاريخ -
- ١١٨ - ديوان المتنبي - لابي الطيب أحمد بن الحسين المتوفى / ٩٥٤هـ
(١-٤) شرح ابي انبىاء العكبرى - تحقيق - ابراهيم الابيسارى
وزميليه - القاهرة - ١٩٣٦ م
- ١١٩ - ديوان المعاني (١-٤) دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٥ م
- ١٢٠ - ديوان النابغة الذبياني - طبعة بيروت - ١٩٥٣ م
- ١٢١ - ديوان مهيار الديلمي - (١-٤) دار الكتب المصرية القاهرة - ١٩٢٥ م
- ١٢٢ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري - تحقيق الدكتور احسان عباس -
الكويت ١٩٦٢ -
- ١٢٣ - ديوان الهذليين - طبعة - دار الكتب المصرية ، القاهرة - سنة /
١٩٥٠م

[ذ]

- ١٢٤ - الذريعة الى تصانيف الشيعة - اغا بزرك الطهراني محسن -
(١-١٥) - النجف وطهران - ١٩٣٩ م -

[ر]

- ١٢٥ - ربيع الابرار - الزمخشري - جارالله محمود بن عمر المتوفى /
٣٨هـ (١-٤) مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٣٨٦-٣٨٩) -
- ١٢٦ - رغبة الامل (١-٨) سيد بن علي بن المرصفي / القاهرة - ١٩٢٧ م -
مطبعة النهضة -
- ١٢٧ - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات - الخوانساري
محمد باقر - طبعة ايران - الحجر -

١٢٨ - الروضتين في أخبار الدولتين - أبو شامة - عبدالرحمن بن اسماعيل المتوفى - ٦٦٥ هـ (٢-١) القاهرة - ١٢٨٧ هـ - مطبعة وادى النيل - .

[ز]

١٢٩ - الزهرة الجزء الاول - محمد بن سليمان - بيروت - ١٩٣٢ م -

[س]

١٣٠ - سجع المطوق - مخطوط - ابن نباتة ، محمد بن محمد المتوفى - ٧٦٨ هـ - مكتبة الاوقاف العامة - ضمن مجموع - برقم (١٢٣٣١) .

١٣١ - سر الصناعة - ابن سنان الخفاجي - تحقيق عبدالمتعال الصعيدى (ت ١٩٦٦ م) القاهرة -

١٣٢ - سفينة الملك ونفيسة الفلك - محمد اسماعيل بن عمر / المطبعة الخيرية - القاهرة - ١٢٧٣ هـ -

١٣٣ - السلوك لمعرفة دول الملوك - المقرئى ، احمد بن علي المتوفى / ٨٤٥ هـ (٢-١) ولم يكمل بعد - تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة - ١٩٣٤م ١٩٤٢م القاهرة -

١٣٤ - سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف - الجاحظ - عمرو بن بحر المتوفى / ٢٥٥ هـ الجوائب - الاستانة / ١٣٠٢ هـ - مع كتاب (الشهاب في الشيب والشباب) للشريف المرتضى .

[ش]

١٣٥ - شذرات الذهب (٨-١) عبدالحي بن العماد الحنبلى المتوفى / ١٠٨٩ هـ مكتبة القديس - ١٣٥١ هـ -

١٣٦ - شرح الايضاح (٤-١) للخطيب القزوينى - تأليف ، عبدالمتعال الصعيدى المتوفى سنة / ١٩٦٦م - القاهرة - ١٩٣٦م

١٣٧ - شرح التنوير على سقط الزند - (٢-١) لمجهول - مطبعة الاستقامة القاهرة -

١٣٨ - شرح حماسة ابي تمام - المرزوقى احمد بن محمد المتوفى / ٤٢١ هـ (٤-١) تحقيق ، احمد امين وعبدالسلام هارون - ١٩٥١ م -

١٣٩ - شرح مقامات الحريري - الشريشى احمد بن عبد المؤمن المتوفى / ٦١٩ هـ بولاق - الطبعة الثانية - ١٣٠٠ هـ - القاهرة .

- ١٤٠ - شرح قطر الندى - ابن هشام جمال الدين الانصارى المتوفى /
 ٧٦١ هـ - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة -
 ١٩٥٤ م - انطبعة السابعة .
- ١٤١ - اشعر والشعراء (٢-١) ابن قتيبة عبدالله بن مسلم المتوفى /
 ٢٦٧ هـ - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤ م .
- ١٤٢ - شفاء الغليل - الخفاجي أحمد بن محمد المتوفى / ١٠٦١ هـ -
 تحقيق - محمد عبدالمنعم خفاجي - القاهرة .
- ١٤٣ - شرح المصنوعون به على غير اهله - عبیدالله بن عبدالکافی - القاهرة
 - ١٩١٣ م

[ص]

- ١٤٤ - صبح الاعشى في صناعة الانشا (٨-١) القلقشندي احمد بن علي
 المتوفى / ٨٢١ هـ دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٨ م
- ١٤٥ - الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية - الجوهري ، اسماعيل
 ابن حماد المتوفى / ٣٩٣ هـ (٦-١) تحقيق أحمد عبدالغفور
 العطار - القاهرة - ١٣٧٧ هـ .
- ١٤٦ - الصناعتين - العسكري ابو هلال الحسن بن عبدالله المتوفى /
 ٣٩٥ هـ الاستانة / ١٣٢٠ هـ -

[ط]

- ١٤٧ - طبقات ابن سلام محمد بن سلام الجمحي المتوفى / ٢٣١ هـ -
 تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف - القاهرة -
 ١٩٥٢ م .
- ١٤٨ - طبقات ابن المعتز - عبدالله المتوفى / ٢٩٦ هـ تحقيق عبدالستار
 احمد فراج - ذخائر العرب - القاهرة - ١٩٥٦ م -
- ١٤٩ - طبقات الشافعية - للاسنوي - عبدالرحيم بن الحسن المتوفى /
 ٧٧٢ هـ - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٩٧٠)
- ١٥٠ - طبقات الشافعية (٦-١) السبكي - تاج الدين عبدالوهاب بن ابي
 الحسن علي المتوفى / ٧٧١ هـ الحسينية - القاهرة - ١٣٢٤ هـ .
- ١٥١ - طراز المجالس - الخفاجي أحمد بن محمد المتوفى سنة / ١٦٠٩ هـ -
 المطبعة الوهبية - ١٢٨٤ هـ - القاهرة .
- ١٥٢ - طيف الخيال - الشريف المرتضى المتوفى / ٤٣٦ هـ - تحقيق
 حسن كامل الصوفي - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي -
 القاهرة - ١٩٦٤ م .

[ع]

- ١٥٣ - عبقر - شفيق معلوف - الطبعة الرابعة - ١٩٤٩ م - سان باولو
 - البرازيل - دار الطباعة والنشر العربية .

١٥٤ - العقد الفريد (٧-١) احمد بن محمد الاندلسي - ابن عبدربه ،
المتوفى سنة / ٣٢٧ هـ - تحقيق احمد امين وزميليه - القاهرة -
١٩٤٠ م .

١٥٥ - العمدة (٢-١) ابن رشيق الحسن بن علي القيرواني المتوفى سنة /
٦٤٣ هـ - القاهرة - ١٩٠٧ م - طبعة النعساني .

١٥٦ - عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب - ابن عنبه المتوفى سنة
/ ٨٢٩ هـ - بمبى ، الهند ، ١٣١٨ هـ .

١٥٧ - عيار الشعر - ابن طباطبا محمد بن احمد المتوفى سنة / ٣٢٢ هـ .
تحقيق الدكتورين ، طه احاجرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة -
١٩٥٦ م .

١٥٨ - عقائد الامامية - محمد رضا المظفر المتوفى سنة / ١٩٦٤ م
النجف -

١٥٩ - فصول التماثيل في تباشير السروز - المنسوب خطأ لابن المعتز
وهو للاصفهاني حمزة بن الحسين المتوفى سنة / ٣٦٠ هـ
القاهرة - ١٩٢٥ م .

[غ]

(X) - الغدير - الجزء الخامس - عبدالحسين احمد الاميني
التبريزى النجفى - طهران - الطبعة الثانية - ١٣٧٢ هـ
١٦٠ - انغيث المسجم في شرح لامية العجم - ائصفدى الصلاح بن خليل
المتوفى سنة / ٧٦٤ هـ

١٦١ - غرر البلاغة - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - رقمه [٥٦٢٢]
عباس بن سعيد الجوزى البصرى .

[ف]

١٦٢ - فهارس دار الكتب المصرية (٧-١) - دار الكتب المصرية - ١٩٢٥ م
١٦٣ - فقهاء الحلة - الجزء الاول - هادي كمال الدين الحلبي -
بغداد ١٩٦٢ م

١٦٤ - فهارس المخطوطات المصورة المحفوظة في خزانة المجمع العلمي
العراقي - مخطوط - عبدالله الجبوري - خزانة المؤلف .

١٦٥ - فوات الوفيات (٢-١) ابن شاکر الكتبي المتوفى / ٧٦٤ هـ -
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة - ١٩٥١ م .

١٦٦ - الفوائد المشوق الى علوم القرآن والبيان - ابن قيم الجسوزية
المتوفى / ٧٥١ هـ . طبعة - بدرالدين النعساني - ١٣٢٧ هـ -
القاهرة -

[ق]

- ١٦٧ - القاموس المحيط - (٤-١) مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز
أبادي المتوفى/٨١٧ طبعة بولاق - ١٢٧٢ هـ - القاهرة .
١٦٨ - القاموس الفلكي - منصور حنا جرداق - بيروت - ١٩٥٠ م .

[ك]

- ١٦٩ - الكامل في اللغة والادب - المبرد محمد بن يزيد المبرد المتوفى
/٢٨٥ بولاق - القاهرة - ١٣١٦ هـ -
١٧٠ - الكتاب (٢-١) سيبويه أبو بشر عمرو المتوفى سنة /١٨٠ هـ -
بولاق ١٣١٦ هـ
١٧١ - كشف الظنون (٢-١) حاج خليفة ، مصطفى بن عبدالله المتوفى/
١٠٦٧ هـ استنبول - ١٩٤١ م
١٧٢ - كشف الغمة في معرفة الائمة (٣-١) الاربلي بهاء الدين علي عيسى/
٦٩٢ هـ - طبعة ايران - ١٢٩٤ هـ
طبعة قم - ايران - (٣-١) ١٣٨١ هـ
١٧٣ - كشف اللثام - ابن حجة الحموي . ابو بكر علي بن محمد المتوفى
٨٣٧ هـ - بيروت - المطبعة الانسية - ١٣١٢ هـ -
١٧٤ - الكشكول - بهاء الدين العاملى - محمد بن الحسين المتوفى /
١٠٣١ هـ طبعة القاهرة - ١٣١٨ هـ - المطبعة المحمودية .
١٧٥ - كليات ابي البقاء الكفوى - ابن الشريف موسى الحسينى المتوفى/
١٠٩٥ هـ . الاستانة - ١٢٨٧ هـ

[ل]

- ١٧٦ - لسان العرب - (٢٠-١) ابن منظور جمال الدين بن محمد
المتوفى سنة / ٥١١ هـ - بولاق - ١٣٠٢ هـ - ١٣٠٧ هـ .
١٧٧ - ليس في كلام العرب - ابن خالويه الحسين بن أحمد المتوفى
سنة / ٣٧٠ هـ - تحقيق احمد الامين الشنقيطي - القاهرة .
المطبوعة المحمودية التجارية .

[م]

- ١٧٨ - مجالس ثعلب ٢٩١ هـ - (٢-١) تحقيق عبد السلام هارون -
القاهرة - ١٩٤٨ م .
١٧٩ - مجلة الثقافة - المصرية - الاعداد - ٢٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، لسنة
/ ١٩٤٢ م - ١٩٤٣ م
مباحث للدكتور فؤاد حسنين الاسيوطي .

- ١٨٠ - المجددون في الاسلام - الجزء الاول - للمرحوم أمين الخولي المتوفى/١٩٦٥م - القاهرة - ١٩٦٥م -
- ١٨١ - مجمع الامثال - (١-٢) الميداني احمد بن محمد المتوفى/٥١٨هـ - القاهرة /
- ١٨٢ - مجمع البيان في تفسير القرآن - الطبرسي الفضل بن الحسين (١-٥) - صيدا - ١٣٣٣هـ
- ١٨٣ - مجموعة منجك باشا - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٤٤١)
- ١٨٤ - محاضرات الراغب - (١-٢) الحسين بن محمد المتوفى / ٥٠٢ هـ - طبعة القاهرة - ١٢٨٧ هـ -
- ١٨٥ - المحاضرات والمسامرات - جلال الدين السيوطي المتوفى - ٩١١هـ - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٢٩٨) .
- ١٨٦ - المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيشي - انتقاء الذهبي محمد بن احمد /ج/ ١ المتوفى / ٧٤٨ هـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - ١٩٥١م
- ١٨٧ - المختار من شعر بشار - للخالدين - تحقيق - محمد بدرالدين العلوي القاهرة - ١٩٣٤م -
- ١٨٨ - المخصص (١-١٧) ابن سيده علي بن اسماعيل المتوفى/٤٥٨هـ بولاق - ١٣١٦ هـ - ١٣٢١ هـ - القاهرة -
- ١٨٩ - المخلاة - العامل بهاء الدين محمد بن الحسين المتوفى / ١٠٣١هـ - القاهرة - المطبعة الادبية - بدون تاريخ -
- ١٩٠ - المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي - كوركيس عواد - مبحث مقتبس من مجلة سومر - المجلد / ١٣ ، ١٩٥٧م
- ١٩١ - مراتب النحويين - عبد الواحد بن علي الحلبي المتوفى / ٣٥١ هـ تحقيق ، محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٥٥م .
- ١٩٢ - المرقصات والمطربات : نورالدين علي بن الوزير ابي عمران مرسى المغربي المتوفى / ٦٧٣ هـ - القاهرة - ١٢٨٦هـ -
- ١٩٣ - مرصد الاطلاع - طبعة علي البجاوي (١-٣) القاهرة - طبعة ليدن - (١-٦) باعتناء - جونبول - ١٨٥٠م .
- ١٩٤ - المستدرک على انكشاف عن مخطوطات كتب الاوقاف - عبدالله الجبوري بغداد - ١٩٦٥م .
- ١٩٥ - المستطرف - (١-٢) الابشيهي محمد بن أحمد ، المتوفى سنة / ٨٥٠ هـ - مطبعة الاستقامة - القاهرة - ١٣٧٩هـ -
- ١٩٦ - مسالك الابصار - الجزء الاول - ابن فضل الله العمري المتوفى / ٧٥٨ هـ

- تحقيق احمد زكي - القاهرة - ١٩٢٨م - دار الكتب المصرية .
- ١٩٧ - المستقصى في الامثال - الزمخشري ، محمود جارالله بن عمر المتوفى / ٥٢٨ هـ - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٢١٨) - طبعة - محمد عبد الرحمن خان - حيدر آباد - الهند - (٢-١) ١٩٦٢م .
- ١٩٨ - مشاهير الكرد وكردستان (٢-١) محمد أمين زكي/القاهرة - ١٩٤٨م -
- ١٩٩ - المصايد والمطارد - كشاجم محمود بن الحسن المتوفى سنة / ٣٥٨ هـ - تحقيق - الدكتور اسعد طلس المتوفى / ١٩٥٩م - بغداد - ١٩٥٤م
- ٢٠٠ - مصارع العشاق - جعفر بن أحمد السراج / ٥٠٠ هـ الجوائب - قسطنطينية ١٣٠١ هـ .
- ٢٠١ - المطرب من اشعار اهل المغرب -
- ٢٠٢ - المطول على التلخيص - التفتازاني المتوفى سنة / ٧٩٣ هـ - الاستانة / ١٣٠٤ هـ
- ٢٠٣ - معجم الشعراء - المرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة / ٣٨٤ هـ - تحقيق - عبد الستار احمد فراج - القاهرة - ١٩٦٠م
- ٢٠٤ - معجم البلدان (١-١٠) الحموي ، ياقوت بن عبدالله المتوفى سنة / ٦٢٦ هـ - القاهرة - ١٩٠٦م - مطبعة السعادة .
- ٢٠٥ - معجم الادباء - الحموي ياقوت بن عبدالله المتوفى سنة / طبعة الدكتور احمد فريد رفاعي (١-٢٠) القاهرة - ١٩٣٨م طبعة - مرجليوث (١-٧) القاهرة - ١٩٢٨م -
- ٢٠٦ - المعجم الفلكي - الفريق امين المعلوف المتوفى / ١٩٤٣م القاهرة - ١٩٣٥م .
- ٢٠٧ - المغرب - أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى / ٥٤٠ هـ - تحقيق أحمد محمد شاكر (ت - ١٩٥٨م) القاهرة - ١٩٤٢م .
- ٢٠٨ - معاهد التنصيص - العباسي عبدالرحيم بن احمد المتوفى / ٢٦٣ هـ طبعة بولاق - ١٢٩٤ القاهرة - طبعة محمد محيي الدين عبدالحميد (١-٤) القاهرة - ١٩٤٧م
- ٢٠٩ - مغني اللبيب - (١-٢) ابن هشام جمال الدين الانصاري المتوفى سنة / ٧٦١ هـ - تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله - دمشق - ١٩٦٤م
- ٢١٠ - مفرج الكروب - ابن واصل محمد بن سالم المتوفى / ٦٩٧ - الجزء الاول - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيبان - القاهرة - ١٩٥٣م .
- ٢١١ - المفردات - الراغب الاصفهاني - الحسين بن محمد المتوفى / ٥٠٢ هـ - تحقيق محمد سيد كيلاني - القاهرة - ١٩٦١م .

- ٢١٢ - المفضليات (١-٢) - تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون
- الطبعة الثانية - دار المعارف -
- ٢١٣ - من شعرائنا المنسيين - عبدالله الجبوري - مطبوعات وزارة الثقافة
والارشاد العراقية - بغداد - ١٩٦٦ م .
- ٢١٤ - الموسوعة العربية الميسرة - جماعة من المؤلفين - باشراف المرحوم
محمد شفيق غربال / القاهرة / ١٩٦٥ م - دار العلم -
- ٢١٥ - الموشى - الظرف والظرفاء - محمد بن اسحق الوشاء - المتوفى سنة
٣٢٥ هـ القاهرة - ١٣٢٤ هـ .
- [ن]
- ٢١٦ - نثار الازهار في الليل والنهار - ابن منظور محمد بن جلال الدين
الافريقي المتوفى سنة / ٥١١ هـ - الجوائب - قسطنطينية - ١٢٩٨
هـ - .
- ٢١٧ - النجوم الزاهرة (١-١٤) ابن تغرى بردى ، يوسف بن تغرى بردى -
القاهرة - دار الكتب المصرية / ؛ ١٩٣٥ م
- ٢١٨ - نفع الازهار - شاكر البتلوني - بيروت - ١٨٩٩ م .
- ٢١٩ - نفع الطيب (١-٤) المقرئ احمد بن محمد المغربي المتوفى / ١٠٤١ هـ
القاهرة - ١٣٠٤ هـ - المطبعة الازهرية .
- ٢٢٠ - نزهة الالباء في طبقات الادباء - الانباري عبدالرحمن بن محمد
المتوفى / ٥٧٧ هـ تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي - بغداد -
١٩٥٩ م -
- ٢٢١ - نزهة الافكار في أطايب الاشعار - ابراهيم سر كيس المتوفى /
١٨٨٥ م . بيروت - ١٨٨٣ م .
- ٢٢٢ - نزهة الالباب - مخطوط - ابن حجر العسقلاني المتوفى / ٨٥٢ هـ -
مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٩٢٧) مع كتاب - المقتنى -
للذهبي -
- ٢٢٣ - نكت الهميان في نكت العميان - الصفدي صلاح الدين المتوفى /
٧٦٤ هـ - القاهرة - ١٣٢٩ هـ -
- ٢٢٤ - النهاية في غريب الحديث والاثر (١-٤) ابن الاثير - المبارك بن
محمد المتوفى / ٦٠٦ هـ - القاهرة - المطبعة الخيرية - ١٩٢٣ هـ -
- ٢٢٥ - نهاية الارب في فنون الادب (١-١٤) النويري . احمد بن عبدالوهاب
المتوفى / ٧٣٣ هـ - دار الكتب المصرية - القاهرة -
١٩٢٥ م .
- ٢٢٦ - نوادر القالى - اسماعيل بن القاسم البغدادي المتوفى / ٣٥٦ هـ
وهو ذيل على الامالى له - دار الكتب المصرية - ١٩٢٦ م -
الطبعة الثانية .
- ٢٢٧ - نوادر مخطوطات الحكيم - ادارة مكتبة محسن الحكيم - النجف -
١٩٦٢ م .

[ه]

٢٢٨ - هدية العارفين • (٢-١) اسماعيل باشا البغدادي / ١٣٣٩ هـ -
استانبول - ١٩٥١م - ١٩٥٥م •

[و]

٢٢٩ - الوافي بالوفيات (٤-١) الصفدي - صلاح الدين بن خليل المتوفي/
٧٦٤ هـ - استانبول ودمشق - نشر الجمعية الالمانية
للمستشرقين -

الجزء / ١٢ - مخطوط مصور - في خزانة المكتبة المركزية لجامعة
بغداد -

٢٣٠ - وفيات الاعيان - ابن خلكان أحمد بن محمد المتوفى سنة / ٦٨١ هـ -
طبعة بولاق (٢-١) ١٢٧٥ هـ - طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد
(٦-١) القاهرة - ١٩٤٨ م

[ي]

٢٣١ - يتيمة الدهر (٤-١) الثعالبي المتوفى سنة / ٤٢٩ هـ - تحقيق ،
محمد اسماعيل الصاوي - القاهرة - ١٩٣٤ م •

٢ - فهرس الاعلام

[أ]

- ابن تميم مرهون الصفار ٨٢
ابراهيم الايباري (الاستاذ) ٧٣ ، ١٣٠
ابراهيم حماده ١٠
ابراهيم السامرائي (الدكتور) ٦٢ ، ٨٨ ، ١٤٩
ابزون العماني ١٥٥
ابغا ٨٥
ابن ابي حمله ٦٧
ابن الاعرابي ٧٩
ابن ابي عون (ابراهيم) ١١ ، ١١٣
ابن بقي الاندلسي ١٥٧
ابن الاردخل (محمد بن الحسن) ٩٠
ابن البواب ٣٨
ابن التعاويذي ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٨
ابن الجراح (علي بن عيسى) ١٦
ابن حجر العسقلاني ١٢٢
ابن حجلة (احمد بن يحيى) ١٢
ابن حجة الحموي ٧٠ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٤٧
ابن حمديس ٦٥ ، ٧٥
ابن الحلوي (احمد بن محمد شرف الدين) ٧١
ابن خلدون ٤٠
ابن دانيال الموصل (شمس الدين) ١٠
ابن الدمينه (عبدالله) ١٢٣
ابن دريد ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
ابن رافع ٣٨
ابن الرومي ٦٣ ، ٥٩ ، ١٣٥
ابن الزكي محيي الدين ٧١

ابن الزمكاني ١١٠

ابن زيدون ١٠٨

ابن زيلاق (يوسف بن يوسف ابو المحاسن) ١٥١ ، ١٥٢

ابن الساعي البغدادي (تاج الدين علي بن انجب) ١٨

ابن السماك ١٤٩

ابن الساعاتي (علي بن محمد ابو الحسن) ٦٥

ابن سلام الجمحي ١٠٩

ابن شاكر الكتبي ١٥ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٧١ ، ١٢٠ ،

١٢٧ ، ١٣١ ،

ابن شرف القيرواني ١٣٧

ابن الشجري (هبة الله ابو السعادات) ١١

ابن الصلايا (ابو المعالي تاج الدين محمد بن نصر) ١٣ ، ١٤ ، ١٣١

ابن طاووس (علي رضي الدين) ١٨

ابن طباطبا ٤ ، ١٢٢ ، ١٢٩

ابن الظهير (مجد الدين محمد) ١٢٠ ، ١٣١

ابن عبد ربه (احمد بن محمد) ١١

ابن اعديم (كمال الدين عمر بن هبة) ١٢٧

ابن العماد الحنبلي ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٦

ابن العميد ٣٦

ابن الفوطي (كمال الدين عبدالرزاق) ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١١٩ ،

١٥١

ابن قتيبة (عبدالله) ١١

ابن قيم الجوزية ١٥٥

ابن المطهر (العلامة الحلبي جمال الدين الحسن بن يوسف) ١٩

ابن المطهر (رضي الدين) ١٩

ابن المعتز (عبدالله ابو العباس) ٥٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٧

١٤٨ ، ١٥٠

ابن منظور ١٠٧

ابن منير الطرابلسي ٦٥

ابن نباتة السعدي (عبدالعزيز بن عمر) ١٤٦

ابن النبيه ١٢٢ ، ١٢٧

ابن النقيب (كمال الدين عبدالرحمن) ٥٥

ابن ليثويه ٩٥

ابن هاني الاندلسي ١٢٦ ، ١٣٠

ابن هشام ١٤٤

ابن الوردي ٩١

ابن وضاح الحنبلي (كمال الدين ابو الحسن علي) ١٩

- ابو البقاء العكبرى ٧٢ ، ١٣٠
 أبو البقاء الكفوي ١٤٨
 ابو بكر الوالبي ٨٢
 ابو تمام الطائي (حبيب بن اوس) ٤ ، ١٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
 ١١٣ ، ١٥٣
 ابو ذؤيب الهذلي ٥٥
 ابو سعيد (محمد بن يوسف) ١٥٣
 ابو الصقر ٧٤
 ابو طالب ١٢٤
 ابو طالب بن ايوب ٩٤
 ابو عثمان ١٥١
 ابو الفتح (الملك العادل موسى ٩٠
 ابو نواس (الحسن بن هاني) ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٤٨
 ابو هلال العسكري (الحسن بن عبدالله) ١١ ، ٥٦ ، ١٠١ ، ١١١
 الاثري محمد بهجة (الاستاذ) ٣٠ ، ٤٢ ، ٩٩ ، ١٣٣
 احسان عباس (الدكتور) ٧٥ ، ٩٢ ، ١١٢
 احمد الحسيني ١٧
 احمد بن الرقاع ٩٨
 احمد سوسة (الدكتور) ١٧
 احمد مطلوب (الدكتور) ٤١ ، ٦٢ ، ١٤٧
 احمد امين (الاستاذ) ١٢٤
 الاربلي (الحسن بن ابي الهيجاء) ٢٣
 الاربلي (تاج الدين او الفتح) ٢٣
 الاربلي (فخر الدين عيسى) ١٣
 اسامة بن منقذ ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
 اسعد بن يحيى السنجاري ١٥٧
 اسماعيل باشا البغدادي ٣٦ ، ٢٣
 اسحاق بن ابراهيم المصعبي ٩٧
 الاسنوي (جمال الدين عبدالرحيم) ٦٩
 الاشرف الايوبي (موسى) ٩٠
 الاصفهاني (ابو بكر محمد) ١١
 الاصفهاني الراغب (الحسين محمد) ١١
 الاصفهاني (عماد الدين الكاتب) ٦٨
 اغا بزرك الطهراني (الشيخ محسن) ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤
 الاعرج فضيل ١٣٢ ، ١٥٢

اكثم بن صيفي التميمي ٧٠
الامدي (الحسن بن بشر) ١٠ ، ١١ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
امرؤ القيس ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٨
امين الخولي (الشيخ) ٦٩
امير العرب (رافع بن الحسين الاقطع) ٧٧
الاميني التبريزي النجفي (الشيخ عبدالحسين) ١٦ ، ١٧
أمية بن ابي عائد الهذلي ١
الانصاري الوزان (موفق الدين عبدالله) ١١٩
انو شروان (شرف الدين ابن خالد) ٩٤
الالوسي (محمود شكري بن عبدالله) ٩٩ ، ١٣٣
الاوراجي (هارون بن عبدالعزيز) ٧٢

[ب]

البابلي (ابو عمر محمد بن الحسين) ١٢٨
الباقر (الامام محمد) ٢٢
ياقل ١٣٨
الباخرزي (ابو الحسن علي) ٦٨
بشينة ٦١
البحثري (ابو عبادة الوليد) ٤ ، ٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٦١ ، ٧٢ ،
٧٤ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٤
بروكلمان (كارل المستشرق الالماني) ١٧ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٣٧
بدرالدين لؤلؤ (صاحب الموصل) ٧١
بشار بن برد ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٢٨
البستي ابو الفتح ٧٠
البكري ابو عبيد ١١
البهاء زهير ٩٣ ، ١٢٥
البولوني (ابو صعتره) ١٢٤
بول كالي ١٠

[ت]

تقي الدين ابن ابراهيم ١٩
التنوشي (علي بن محمد) ١٢٨ ، ١٥٠
توبة بن الحمير ٦١ ، ٨٢
التهامي (ابو الحسن علي بن محمد) ١٢٧

[ث]

الثعالبي (ابو منصور عبدالملك بن محمد) ١١١
الثقفي ابو بكر ١٥٧

[ج]

الجاحظ (ابو عثمان عمرو بن بحر) ٥٧ ، ١٥٠
الجامي عبدالرحمن ١٦

الجبوري عبدالله (محقق الكتاب) ١٧ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١٤٧

جحظة (احمد بن جعفر ابو لحسن) ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٥٢

جرير بن عطية الغطفاني ٩٨

جعفر بن محمد (الامام الصادق) ٢٢ ، ٣٠

جعفر بن محمد ١٢١

جعفر السبحاني (الشيخ) ١٥ ، ١٧ ، ٢٢

جلال الدين الحلبي ٨٢

جميل بثينة (ابن معمر العذري) ٦١ ، ١٢٥

الجنابذي (ابو محمد عبدالعزيز بن الاخضر) ١٨

جهينة ٨٣ ، ١٠٥

جواد علي (الدكتور) ٣٧

الجويني (الامام ابوالمعالى) ١٢٩

الجويني (الصاحب علاء الدين عطا ملك) ١٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١٣٥

الجويني (الصاحب شمس الدين) ١٤ ، ٨٥

الجويني (ضياء الدين خال الصاحب علاء الدين) ١٤

[ح]

حاتم الطائي ٩٩

الحاجري (عيسى بن سنجر الاربلي) ٦٦

حاج خليفة ١٠ ، ٣٧

الحارثي (ابو المناقب محمد بن احمد) ١٣

الحجاج ٧٦

الحر العاملي ١٨ ، ٣٦

الحريري (ابو محمد القاسم) ١٠١

الحريري (امين الدين عبدالرحمن بن علي) ٢٣

الحسن (من القراء) ١٣٢

حسن كامل الصيرفي (الشاعر) ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٧٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧

حسن بن اسحاق بن ابراهيم الموصلبي ٢٣

حسين نصار (الدكتور) ٦١
الحسين بن مطير الاسدي ١٣٣
حسين علي محفوظ (الدكتور) ٩٨
الحسيني الشريف (ابو الحسين احمد) ٥٥
الحصري (ابراهيم بن علي) ١١
الحطيئة (جرول الشاعر) ١٠٠
الحماني (ابو جعفر) ١٥١
الحماني (علي بن جعفر) ١٥١
حمد بن العميد (ابو الفضل) ٧٣
الحويزي ١٤٨
الحيدري (ضياء الدين ابو جلال البغدادي - الاستاذ) ٨٣

[خ]

الخازن ابو بكر ١٢٠
الخالدي (ابو عثمان سعيد بن هاشم) ١٤٩
الخالديان (محمد بن هاشم وسعيد بن هاشم) ١٤٩
خضر الطائي (أبو تمام الاستاذ) ١٤٦
الخفاجي ٩٤ ، ١١٢
خليل ابراهيم العطية (الاستاذ) ٦١
خليل مردم بك (الاستاذ) ١٢١
الخوانساري (محمد بن علي) ١٦ ، ٢٢ ، ٣٦

[د]

داود الانطاكي (ابن عمر) ١٢ ، ٨٢
دربتريج ١٢٦
الدولابي (ابو بشر محمد بن احمد) ١٩
ديك الجن (عبدالسلام بن رغبان) ١٤٧ ، ١٤٨
دي سلان (المستشرق الفرنسي) ٢١

[ذ]

ذو الاصبع العدواني ٦٩
ذو الرمة (غيلان بن عقبة) ٨٨ ، ١٣٢ ، ١٤٣

[د]

- رؤبة بن الحجاج ١٣٤
 رشيد عطية ٦١ ، ١٥٤
 رشيد الدين (ابو عبدالله محمد ابي القاسم) ١٩
 الرصافي (محمد بن غالب البلنسي) ١١٢

[ذ]

- زاهد علي (الدكتور) ١٢٦ ، ١٣٠
 الزركلي خير الدين (الاستاذ) ١٧ ، ٢٣ ، ٣٦
 زكي المحاسني (الدكتور) ٩٦
 زكي مبارك (الدكتور) ٨٢
 الزمخشري (جارالله محمود) ٧٦ ، ٠٩٩ ، ١٣٢
 زهدي يكن (الاستاذ) ٦٩
 زينب (اخت الحجاج) ١٣٦
 زين العابدين (الامام علي بن الحسين) ٢٢

[س]

- سحبان (ابن زفر الوائلي) ١٣٨
 سحيم بن وثيل الرياحي ١٣٢
 سحيم عبد بني الحسحاس ٨٠
 السخاوي ١٢٠
 السري الرفاء ٩٦
 سعد الدين ابن الصفي ١٥
 السهروردي ١٤٨
 السماوي (محمد بن طاهر النجفي - الشيخ -) ٢٤
 السمعاني (أبو سعد عبدالكريم) ١٥١
 السندوبي حسن (الاستاذ) ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٨
 السليك ١١٤
 سويد بن أبي كاهل الذبياني ١٠٩
 سيف الدولة الحمداني ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٤٦
 سيبويه (صاحب الكتاب) ١١٤
 سيدوك (عبدالعزیز بن حامد الواسطي) ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٨
 السيوطي جلال الدين عبدالرحمن ٣٧ ، ١٣٥

[ش]

- الشافعي (الامام محمد بن ادريس) ٦٩

- الشبيبي محمد رضا (الشيخ) ٢١
 شرف الدين احمد بن الصدر تاج الدين ١٩
 الشريف الرضي ١١٦، ٨٩، ٥٨، ٧
 الشريف المرتضى ١١٧، ١٣٣، ٥٥، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٩، ٧، ١
 الشريف العقيلي (علي بن الحسين بن حيدر) ٩٦
 الشماخ بن ضرار الغطفاني ١٣٣
 شمس الدين الواعظ (محمود الكوفي) ١١٩
 شمس الدين محمد بن فضل الحسيني ١٩
 الشنقيطي ١٢٨
 الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ابو الفتح) ١٠١

[ص]

- الصائغ (القس سليمان) ١٧
 الصاحب بن عباد (اسماعيل بن عباد الطالقاني) ١٤٨، ٧٣، ٣٦
 الصاوي محمد اسماعيل ٩٩
 صبيح - (الناشر المصري) ١٥٣
 صلاح الدين الايوبي ١٢٥، ١٢٦
 صلاح الدين الصفدي ٣٦، ٩١
 صلاح خالص (الدكتور) ٩
 الصمة بن عبدالله القشيري ٦٠
 الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى) ١٣٨ ، ٨٨

[ط]

- طه الحاجري (الدكتور) ١٢٢
 طباطبا (ابراهيم بن اسماعيل العلوي) ١٢٢
 طرفه بن العبد ٥٦
 طغتكين بن ايوب ٦٥
 الطوزي (محيي الدين محمد الجعفري) ٧٥
 الطوسي الخواجه (نصير الدين) ٢٧
 الطيبي (يحيى بن المظفر) ٢٣ ، ٢٠

[ع]

- العباس بن الاحنف ١٠٧
 عباس العزاوي (المحامي) ١٧
 عبدالسلام هارون (الاستاذ) ١٢٤
 عبدالحميد الكاتب (ابن يحيى) ٣٦ ، ٧٣
 عبدالرحمن بن الحكم ابن هشام ١١٨

- عبدالحميد يونس (الدكتور) ١٠
 عبدالله القسوي الضريير ١١٢
 عبدالله فكرى باشا ١٢٢
 عبدالله بن دينار ٨٩
 عبد القادر سالم ٦٥
 عبدالمجيد الملا (الاستاذ) ١٠٧
 عبد المعين الملوحي ١٤٧
 عثمان بن سند ٣٧
 عدي بن الرقاع ٥٦
 عدي بن زيد العبادي ٧٠
 عدي بن زيد العاملي ٩٨
 عراقية الاوسي ١٣٣
 عروة بن حزام العذري ٦٢
 العرجي ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٤٦
 عزالدين عبدالعزيز (الملك) ٢٧
 العسكري (انظر ابو هلال)
 العقيلة ١١٣
 العكبرى (انظر ابو البقاء)
 العلاء بن صاعد ١١٥
 علي بن حمزة ١٣٢
 علي بن أبي طالب (الامام أبو الحسن) ٢٨
 علي الوردي (الدكتور) ٣
 علي بن الجهم ١٢١ ، ١٤٧ ، ١٥٥
 العماني الراجز ١٥٥
 عمارة اليميني ١٢٦
 عماد الدين عبدالله بن محمد ٢٣
 عمر بن ابي ربيعة المخزومي ٦٣ ، ٦٤ ، ١٥٢
 عمر بن الحارث ١٠٩
 عمر بن ضبيعة الرقاشي ٦٧
 عمرو بن كعب بن النعمان ١١٣
 عمرو بن كلثوم ٧٨
 عنتره العبسي ١٠٩
 عيسى بن محمد ١٩
 عيسى اسكندر المعلوف ١٢

[غ]

الغزال (يحيى بن الحكم الجياني) ١١٨

[ف]

فوءاد حسنين (الدكتور) ١٠
الفتح بن خاقان ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
الفرزدق ٩٩

[ق]

القاضي الفاضل ١٥٦
القاضي الارجاني ٩٥،٩٤،٩٢،٦٢
القالبي (ابو علي اسماعيل) ١١
قايماز بن عبدالله الزيني ١٥٧
قتادة بن مسلمة الحنفي ٥٦
القتال الكلابي ١١٤
قس بن ساعدة ٧٧
قيس بن ذريح ١٢٣
قيس بن الملوح ٦٢ ، ٨٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥

[ك]

الكاشغري ١٢٠
كارليل هنري ٨٨
الكاظم (الامام موسى بن جعفر) ١٨
كامل الكيلاني ٧٥،٦٤،٥٩
كامي (المستشرق) ١٢٦
كثير عزة ١٠٥ ، ١٣٦ ،
كحالة عمر رضا (الاستاذ) ٢٤ ، ٣٦
كشاجم ٨٣ ، ١٤٩
كعب بن زهير ١
الكنجى الحافظ ابو عبدالله ١٩
كور كيس عواد (الاستاذ) ١٧

[ل]

لبيد بن ربيعة العامري ٩٢ ، ١٠٠
ليلي الاخيلية ٨٢،٦١

[م]

المأمون (الخليفة العباسي) ٨٨
مازن المبارك (الدكتور) ١٤٤

ماكبث ٢

مالك بن طوق ١١٣

مالك بن الرفيح ١٤٠

مالك بن نويرة ٨٢

مؤيد الدولة ٧٣

المبـرد ٧٦

متمم بن نويرة اليربوعي ٨٢

المتوكل (الخليفة العباسي) ١١٤

المتنبي أبو الطيب (أحمد بن الحسين) ٣ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٣٠

مجدالدين الفضل بن يحيى ٢٣

مجدالدين ابن الصاحب ١١٨

المحسن (الشاعر) ١٥٠

محمد (النبي • صلى الله عليه وسلم) ٢١ ، ٩٩

محمد اسعد طلس (الدكتور) ١٧ ، ٨٣ ،

محمد سيد كيلاني ٩

محمد الحسين آل كاشف الغطاء (الشيخ) ٢١ ، ٢٢

محمد جواد مغنية ٦٦

محمد زغلول سلام (الدكتور) ١٢٢

محمد بن عبدالله العلوي ١٣٠

محمد علي حمدالله ١٤٤

محمد الطاهر بن عاشور (الشيخ) ١١٠

محمد بن عبد الملك الزيات ٧٧

محمد رضا المظفر (الشيخ) ٦٦

محمد مصطفى ٦٩

محمد محيي الدين عبدالحميد (الشيخ) ٦٤ ، ١٣١

محمود بن علي بن ابي القاسم ١٩ ، ٢٣ ،

محيي الدين اندرويش (الاستاذ) ١٤٧

محيي الدين بن عبدالظاهر ١٥١

المرزباني ٦٧

المرزوقي ١٢٤ ، ١٣٣ ،

المرقش ١٣٢

مرجليوث (المستشرق) ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،

المستنصر (الخليفة العباسي) ١٣١

المستعصم بالله ٣٨

المستظهر بالله (احمد ابو العباس) ٦٣

المسيب بن علس ٥٦

مصطفى جواد (الدكتور) ١٤ ، ١٧ ، ٩٢ ، ١٣١
معاوية ١٣٣
المعتز بالله ١٥٤
المعري (ابو العلاء احمد بن عبدالله) ٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨
معن بن زائدة الشيباني ١٣٣
المقرئزي ١٢٦
الملك الاشرف (موسى) ١٢٢
المنصور ٩٢
مهيار الديلمي ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤
موسى (النبي • عليه السلام) ١٢٧
الموسوى (جلال الدين علي بن عبد الحميد) ١٨
الموصلايا (ابو سعيد العلاء بن الحسين) ١٣١

[ن]

النابغة الجعدى ٦٠
النابغة الذبياني ٧٦ ، ٩١ ، ١٠٩
الناصر لدين الله ١٥٨
الناصر (احمد امير الموءمنين) ١٢٢
النصيبي شرف الدين احمد بن عثمان ١٩
النعماني بدر الدين محمد ١٥٥
نعمان ثابت عبداللطيف (الرئيس الركن الشهيد) ١٥٠
النميرى محمد بن عبدالله ١٣٦
النميرى محمد بن خليفة ابو عبدالله ٩٢
نوري القيسي (الدكتور) ٩٨
النويرى (احمد شهاب الدين) ١٢ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٥

[هـ]

هاشم الرسولي المحلاتي ٢٢
هاملت ٢
الهلاي (محمد تقي الدين الدكتور) ١٠
هنرى بيرس ١٣٦
هولاكو ٧١ ، ٨٥ ، ١٣١
الهيثم الغنوي ٦١

(و)

والبة بن الحباب ١٤٦
وليم بن الورد ١٣٤

(ي)

- ياقوت الحموي ٩٢ ، ٩٩
ياقوت المستعصمي (ابن عبدالله) ٣٨ ، ١٣٨ ، ١٥٨
يحيى بن اكثم ١٥٧
يحيى بن علي الاندلسي ١٢٦
يزيد بن معاوية ١٥١
يعقوب (من القراء) ١٣٢
يعقوب (والد النبي يوسف) ١٤١
يوسف داود (المطران) ٣٨
يوسف مراد (الدكتور) ٣
يوشع بن نون ١٥٣

٣ - فهرس الامكنة والجبال والمياه

[أ]

اربيل ١٣ ، ١٤ ، ١٢٠ ، ١٣١
ازيفن ١٠
الاستانة ٣٨
اصبهان (اصفهان) ١٢٢
انطاكية ١٥٠
الاهواز ٨٥
ايران ٢٢ ، ٨٥

[ب]

باب بدر ١١٩
باريس ٢١ ، ٨٥ ، ١٠٥
بجايه ٧٥
برقه ١٢٦
برلين ١٣٤
البصرة ٣٧ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠
بغداد ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٨ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٦
بلاد العرب ٩٠
بولاق ٧٠ ، ٧٨ ، ١١٤
بيان ٨٥
بيروت ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٠
البيمارستان العضدى ٩٢

[ت]

تبريز ١٣١

تركيا ٣٨
تستر ٦٢
تهامة ١٢٦ ، ١٢٧

[ج]

جاسم (قرية) ٨٨
جامع باب السيف ١٤
جامعة بغداد ٨٢
جامعة الدول العربية ٣٨
جزيرة ابن عمر ١٣
جمعية المستشرقين الالمان ٣٧
جمعية المستشرقين البريطانية ٣٨
الجوائب ١٠٧ ، ١٥٠
جيل ١١٠

[ح]

حصن مهدى ٨٥
حلب ١٢٧ ، ١٤٦
حمى الربذة ١١٤
حمى ضرية ١١٤
حمى كليب بن وائل ١١٤
حمص ١١٤ ، ١٤٧

[خ]

خزانة المجمع العلمي العراقي ٣٧
الخلد (قصر) ٩٢
خوزستان ٨٦

[د]

دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٠ ، ٥٥ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٦ و ١٣٦
دار الكتب الوطنية في باريس ٢١
دار صادر في بيروت ٥٦ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٤٢
دار المعارف في القاهرة ١٥٣
دجلة (نهر) ١٤ ، ١٩ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٦

دمشق ٢٠ ، ٦٥ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، و ١٤٤
ديوان الشرايبي ١٤

[و]

الرحبة ١٣٦
رصافة بلنسية ١١٢
الري ٧٣

[ز]

زبيد ١٢٦

[س]

سرقوسة ٧٥
سكون (قرية) ١٢٦
سياه كوه (جبل) ١٣١

[ش]

شالون ١٢٦
الشام ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦

[ط]

الطائف ١٣٦
الطالقان ٧٣
طهران ٢٢ ، ٩٨
الطيب (نهر) ٨٦

[ع]

العراق ١٣ ، ١٥ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٧
عسقلان ١٥٦
عسكر مكرم ٦٢ ، ١١١
عوارض (جبل في بلاد طيء) ٩٩

[غ]

غرناطة ١١٢

[ف]

الفرات ١٣٦

[ق]

القاهرة ٩ ، ١٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٩ و ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٢
، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٥٥ و ١٥٧
قشمير السفلى ٨٦
قم ٢٢

[ك]

كاربر دازخانه ١٧
الكاظمية ٩٢
كلكتا ٦٦
كلية الاداب (جامعة بغداد) ٨٢ ، ٩٨
كمبروج ٨٨
كور الاهواز ١١١
الكوفة ٧٦ ، ١٠٩ ، ١٥١
الكويت ٩٢

[ل]

لندن ١٢٦
ليدن ٨٥

[م]

مالقة ١١٢
المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢١
المدرسة التنشبية ١١٩
المدينة المنورة ١٣٣
مصر ١٢٢ ، ١٢٧
معهد احياء المخطوطات العربية ٣٨
المغرب ١٢٦
المطبعة الانسية ٨٣
مطبعة دار الكتب المصرية ٧٢
مطبعة الاعتماد ١٠
مطبعة البابي الحلبي ٩

المطبعة المنيرية ٩٣ ، ١٢٥
مطبعة النهضة ٦٥
مطبعة النيل ٦٩
المطبعة الهاشمية ٢٠
مكة المكرمة ٥٨

مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ٣٧ ، ٦٦ ، ٩٦ ، ١٣٥ و ١٤٣
مكتبة آل باش اعيان ٣٧
مكتبة احمد الثالث ٣٨
مكتبة بني هاشم ٢٢
مكتبة الحكيم ٢٤
مكتبة صادر ١٤٠
مكتبة الفاتح ٣٧
مكتبة القدسي ٩٧
منبج ٧٢
منى ٥٨

المنطقة (مقبرة) ٩٢

الموصل ١٣ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٩٠ و ٩٧ و ١٤٩ و ١٥١
ميارفارقين ٩٠

[ن]

النجف الاشرف ٢٢ ، ٢٥
نصيبين ١٢٢
نعمان (وادي) ١٣٦

[و]

واسط ٢٠ ، ٨٦

[هـ]

الهكارية (جبل) ١٣

[ي]

اليمن ٥٦ ، ١٢٦

٤ - فهرس الملل والنحل والقبائل

[أ]

الاکراد ١٣
أهل البيت (آل البيت) ٢٤ ، ٢٨ ، ١١٧
أهل السنة ٦٩
الايوبيون ١٢٢

[ب]

البرامكة ١١٠
بنو أمية (الامويون) ٩٨
بنو اسرائيل (اليهود) ١٥ ، ١٢٧
بنو حمدان ١٥١
بنو الصلايا ١٣١
بنو العباس (العباسيون) ١٦ ، ٣٨
بنو عامر ١٢٥
بنو مخلد ٩٥

[ت]

التتار ١٤ ، ١٥ ، ١١٩ ، ١٥١

[ج]

جهينة - قبيلة - ٨٣

[ز]

الزنوج ١٣٤

[ع]

عاملة ٩٨

العجم ٧١

العراقيون (اهل العراق) ٧٦

المغرب ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣٤

العقيليون ١١٧

العلويون ١٣١

[ف]

الفاطميون ١٢٦

الغزازيون ١٠٢

[م]

المعتزلة ١٥٠

المغاربة ١١٨

المغول ٨٥

[ن]

النبط ٨٦

[هـ]

الهكارية - قوم - ١٣

الهنود ٨٣

٥ - فهرس الكتب والمجلات

[١]

أبداع ما قال شاعر في الخال ٦٥
الاحلام ٣

اخبار ابي تمام للصولي ٨٨
اسرار الحكماء ٣٨

الاشباه والنظائر ١٤٩

الاشتقاق ٩٨

الاشموني (شرح الاشموني) ١٣٢

الاصابة ٨٠

الاعجاز والايجاز ٩٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ و

اعجب العجب ١٣٢

الاعلام ١٦ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٦ ،

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،

١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦

اعلام الهدى ١٤٨

الاغاني ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ،

١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧

الام ٦٩

امثال الضبي ٣٨

امالي القالي ١١ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ،

امالي الزجاج ٩٩

امالي المرتضى (غرر الفوائد) ، ٩ ، ١١ ، ١٥٥ ،

أمل الأمل ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ،

الانساب ١٣ ، ١٥١ ،

انباه الرواة ١٤٨

انوار الربيع ٨٥

الانوار الساطعة في المائة السابعة ٢٠

الاوائل ١١١

الايضاح ٥٦

ايضاح المكنون ١٧ ، ٣٦

[ب]

البداية والنهاية ٣٨ ، ٣٩ ، ١٢٠ ، ١٥٦

البديع في نقد الشعر ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

بروكلمان (تاريخ الادب العربي) ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٦ ،

١٠٩ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ،

١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩

بغية الوعاة ١١١

بلوغ الارب للالوسي ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٣٨

البيان والتبيين ٧٧ ، ١٣٢

البيان في اخبار صاحب الزمان ١٩

[ت]

تاريخ الادب العربي ٢١

تاريخ الادب العربي - (لجورجي زيدان) ٣٩

تاريخ ابن الوردي ٨٥

تاريخ بغداد ٩٦ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦

تاريخ العراق بين احتلالين ١٧ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٣٥ ، ١٥٢

تاريخ علماء بغداد ٣٨ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩

تاريخ ابن الوردي ٨٥

تاريخ اليمن ١٢٦

تاريخ الموصل ١٧

التبيان في شرح الديوان ١٠٤

التبيان في علم البيان ١١٠

التبريزي (شرح الحماسة) ٦٣ ، ٨٨

تتمة اليتيمة ٥٥

التحف والهدايا ١٤٩

التذكرة الفخرية ٢١

تزيين الاسواق ١٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧

تسليية الاخوان ٨٥

التشبيهات ١١ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٤٣

التعريف بالمؤرخين ٨٥

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٨٥ ،
١٥١

تنزيه الألباب في حدائق الآداب ٣٨

[ث]

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ٥٦ ، ١١٢
الثقافة المصرية (مجلة) ١٠
ثمرات الأوراق ١٥٦

[ج]

الجامع المختصر ١٣١
جمهرة أشعار العرب ٧٨ ، ٨٢ ، ٩١
الجمهرة في اللغة ١٤٩
جلوة العشاق وخلوة المشتاق ٢١
الجواهر المضيئة ١٢٠
جهانكشاه جويني ٨٥

[ح]

حديقة الأفراح ٦٦
حلبة الكميت ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٧
حماسة البحتري ١٣٢
حماسة ابن الشجري ١١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٤٨ ، ١٥٥
الحماسة البصرية ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦
الحوادث النافعة ١٤ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١١٩ ،
١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٢
حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر ٢٢ ، ٢٣
حياة الإمام جعفر الصادق ٢٢

[خ]

خديم الظرفاء ١٢٣ ، ١٥٦
خريدة القصر وجريدة العصر ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦
خزانة الأدب - للحموي - ١١٩ ، ١٤٨
خزانة الأدب للبيهدادي - ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٥ ،

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،

١٤٧ ، ١٤٩

الخطاط البغدادي ابن البواب ٣٨

خيال الظل ١٠

[٥]

دائرة معارف القرن العشرين ٢

دائرة المعارف الإسلامية ١٣

المدارس في اخبار المدارس ١٢٠

دفع الظلم والتحريري عن ابي العلاء المعري ١٢٧

درة الغواص ١٠١

دمية القصر وعصرة اهل العصر ٦٨ ، ١١١ ، ١١٦

دليل خارطة بغداد ١٧ ، ٣٨

الديارات ١٣٧

ديوان ابن دريد ١٤٨ ، ١٤٩

ديوان ابن حمديس ٦٥ ، ٧٥

ديوان ابن التعاويني ١١٨ ، ١٥٨

ديوان ابن الرومي ٥٩ ، ٧٥

ديوان ابن المعتز ٥٧ ، ١٣٧

ديوان ابن النبيه ١٢٢

ديوان ابن هانيء ١٢٦ ، ١٣٠

ديوان ابي تمام الطائي ٤ ، ٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٣

ديوان ابي نواس ٨٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

ديوان اسماعيل صبري ١٥٥

ديوان امرئ القيس ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٨

ديوان بشار بن برد ١١٠

ديوان خليل مردم بك ١٥٥

ديوان رؤبة ١٣٤

ديوان الشريف العقيلي ٩٦

ديوان ديك الجن الحمصي ١٤٧ ، ١٤٨

ديوان توبة بن الحمير ٦١ ، ٨٢

ديوان خاتم الطائي ٩٩

ديوان الحاجري ٦٦

ديوان البهاء زهير ٩٣ ، ١٢٥

ديوان السري الرقاء الموصللي ٩٦

ديوان الشريف الرضي ٧ ، ٥٨ ، ٨٩

- ديوان البحتري (الوليد ابو عبادة) ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٧ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٤
- ديوان الشماخ ١٣٣
- ديوان الصاحب بن عباد ١٤٨
- ديوان الصبابة ١٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٥٧
- ديوان طرفة بن العبد ٥٦
- ديوان عدي بن زيد العبادي ٧٠
- ديوان العرجي ١٠٥
- ديوان عروة (شعر عروة) ٦٢
- ديوان عمر بن ابي ربيعة ٦٤ ، ١٥٢
- ديوان علي بن الجهم ١٢١ ، ١٥٥
- ديوان العباس بن الاحنف ١٠٧
- ديوان قيس ٦٢
- ديوان كعب بن زهير ١
- ديوان كشاجم ٨٣ ، ١٤٩
- ديوان القاضي الارجاني ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ٩٤
- ديوان لبيد بن ربيعة ٩٢
- ديوان المتنبي (ابو الطيب) ٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٤ ، ١٥٥
- ديوان المرتضى (الشريف) ٨ ، ٥٥
- ديوان المعاني ١١ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٨
- ديوان مهيار الديلمي ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤
- ديوان النابغة الذبياني ٧٦
- ديوان الهذليين ١ ، ٥٥
- ديوان يزيد بن معاوية ١٥٠

[ذ]

- الذريعة ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١١٠
- الذرية الطاهرة ١٩

[ر]

- راحة الارواح ١٠١
- ربيع الابرار ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٩
- رسالة آداب وحكم واخبار ٣٨
- رسالة الغفران ٣٢
- رغبة الامل ١٣٦

[ذ]

زبدة الحلب في تاريخ حلب ١٢٧
الزهرة ١١ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٦
زهر الآداب ١١

[س]

سجع المطوق ٥٦
سر الفصاحة ٥٦
سفينة الملك ونفيسة الفلك ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١
سفينة الراغب ١٤٨
السلوك ١٢٦
سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف ٥٧
سبويه (الكتاب) ١١٤ ، ١٣٢

[ش]

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٦٢ ،
٧١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢٧
شرح الايضاح ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٨
شرح الالفية لابن عقيل ١٣٢
شرح التنوير على سقط الزند ١٣٨
شرح الحماسة ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
١٣٣
شرح العكبري انظر : التبيان في شرح الديوان
شرح القطر ١٣٧ ، ١٤٤
شرح المضمنون به على غير اهله ٧٥
شرح المقامات للشريشي ٥٦ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ،
١٥٥
الشعر والشعراء ١١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩
شفاء الغليل ١٥٦
الشيعة والتشيع ٦٦

[ص]

صبح الاعشى ١٢٦

[ط]

طبقات الشافعية (للاسنوي) ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٥٦

طبقات الشافعية ، ٦٩ ، ١٣١

طبقات ابن المعتز ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٤٦

طبقات فحول الشعراء ٨٠ ، ٨٢

طراز المجالس ٩٤ ، ١١٢

طيف الخيال ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧

[ع]

عبقر ٦٩

عقائد الإمامية ٦٦

العقد الفريد ١١ ، ٧٠ ، ١٣٦

عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ١٣١

عنوان المرقصات والمطربات ١٤٨

عيار الشعر ١٢٢

[غ]

الغدير ١٦ ، ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠

غرر البلاغة ١٤٨

الغيث المسجّم ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،

١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٧

[ف]

فصول التماثيل ١٤٢ ، ١٤٨

فقهاء الحلة ١٩

الفوائد المشوق الى علوم القرآن ١٥٥

فوات الوفيات ١٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٦١ ، ٦٢ ،

٧١ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٩

الفهرست ١٢٢

فهرس دار الكتب المصرية ٩٠

فهرس المخطوطات المصورة في خزانة المحمّع العلمي العراقي ٣٧

[ك]

- الكامل في اللغة والادب ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،
الكامل ٨٢
الكتاب (مجلة) ٢٣
الكتاب ، انظر : سيبويه
الكشاف ١٧ ، ٣٧
كشف الغمة في معرفة الائمة ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠
كشف الظنون ١٠ ، ٣٧ ، ١٠١
كشف اللثام ٨٥
الكشكول ٦٣ ، ٨٣ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩
كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب ١٩
كليات ابي البقاء ١٤٨

[ل]

- اللآليء ١١
لبس في كلام العرب ١٢٨

[م]

- مبادئ علم النفس ٣
المثل السائر ٦٣
مجلة المجمع العلمي العراقي ٣٧
مجمع الامثال ٧٠ ، ٧٦ ، ١٣٨
المجذون في الاسلام ٦٩
مجمع البيان (تفسير الطبرسي) ٦٦
المحاضرات والمسامرات ١٣٥
محاضرات الادباء ١١ ، ١١٥
المحفوظات التاريخية ١٧
مجموعة منجك باشا ١٤٣
المختصر المحتاج اليه ١١٧
المخلاة ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٤٨
المختار من شعر بشار ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٥
مجالس ثعلب ١٣٦
مراتب النحويين ١٤٩
مراصد الاطلاع ١٣ ، ٨٥
مسالك الابصار ٨٦ ، ١٥١

- المستغيثين بالله عند المهمات والحاجات ١٩
المستدرك على الكشاف ١٧ ، ٣٧ ، ٩٦
المستقصى في الامثال ٧٦ ، ١٠٦
المستطرف ٦٥ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧
مصارع العشاق ٥٩ ، ٧٥
المصايد والمطارد ٨٣
مطالع البدور في منازل السرور ٨٥
المطول على التلخيص ٥٦
المطرب في اشعار اهل المغرب ١١٨
معالم العترة النبوية ١٨
معجم الادباء ٥٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧
معجم البلدان ١٣ ، ٦٠ ، ٨٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥١
معجم الشعراء ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٣٦
المعجب ١١٢
معاهد التنصيص ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١١ ،
١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧
معجم المؤلفين ١٧ ، ١٣١
المعجم الفلكي ٧٢
معجم المطبوعات ٢٢ ، ٣٩ ، ١٠١ ، ١٢٢
المغني (مغني اللبيب) ١٣٢ ، ١٣٧
مفرج الكروب ١٢٦
المفضليات ٦٩ ، ١٠٩
المقامات الاربعة ٢٣
المقامات اللازوردية ١٣٥
مقامة اللطيف والظريف ٣٧
مقدمة ابن خلدون ٤٠
مقطعات النيل ٦٥
من شعرائنا المنسيين ١٥٠
منتخب المختار انظر : تاريخ علماء بغداد
مناظرة الحريف ١٥٠
المنتظم ٦٢
الموازنة ١٠ ، ١١ ، ١١٥
الموسوعة العربية الميسرة ٣

[ن]

- نبذة من اقوال الفضلاء ٣٨
نثار الازهار ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٥٦
النجوم الزاهرة ٣٩ ، ٧١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ، ١٥٦
نزاهة الاخيار ٢٤
نزاهة الالباء ٨٨ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩
نفح الازهار ١٤٨
نفح الطيب ١١٨
نكت الهميان ١٠٩ ، ١١٧
النكت العصرية ١٢٦
نوادير مخطوطات مكتبة الحكيم ٢٤
نوادير القالي ٦٢
نهاية الارب ١٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٣٦
١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥
نهاية الاقدام في علم الكلام ١٠١
النهاية في غريب الحديث ١٣٢

[و]

- الوافي بالوفيات ١٤ ، ٣٦ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
١٣٦ ، ١٥٥
وفيات الاعيان (ابن خلكان) ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٠ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧

[هـ]

- هدية العارفين ١٧
الهلال (مجلة) ١٢

[ي]

- يتيمة الدهر ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١

٦ - فهرس القوافي

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
			[أ]
٦٠		بكائه	والطل
٦٥	ابن حمديس	سمائه	يا سالباً
٦٥	ابن الساعاتي	مائها	ذو وجنة
٧٢	ابو الطيب المتنبي	الاقذاء	في خطه
٩٢	القاضي الارجاني	الشعراء	أنا اشعر
١١٠	جحظة البرمكي	انقضاء	وليل
١١٩	موافق الدين الوزان	الاهواء	أنا اهوى
١٥١	ابو عثمان الخالدي	بيضاء	ومدامة
			[ب]
٦	البحثري	حبيب	امنك
٧	الشريف الرضي	وشعب	ان طيف
٥٥	ابن النقيب	بالذهب	فقد
٦٤	عمر بن ابي ربيعة	أتراب	ابرزوها
٨٢	توبة بن الحمير	مغرب	وأصبحت
٨٩	البحثري	ما يصبي	رأى البرق
٨٩	الشريف الرضي	نهب	ولقد
٩٣	البهاء زهير	وأطيبا	رسول الرضي
٩٦	الشريف العقيلي	أسراب	ولما اقلعت
٩٧	البحثري	الطحلب	ورمت بنا
١٠٠	بهاء الدين الاربلي	بالحبيب	ان من
١٠٢	بعض الفزاريين	اللقبا	اكنيه
١٠٩	النابغة الذبياني	الكواكب	كلينى
١٢٨	بعض العرب	يتنقب	يا اطيب
١٣٥	بهاء الدين الاربلي	لغَبْ	وليل
١٣٩	جمال الدين ياقوت	تكذيبها	صدقتم
١٤٠	ابو نواس	الطرب	حامل

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
١٤٢	ابو نواس	مغربيا	تري
١٤٣	ابو نواس	والعنب	قامت
١٥٥	علي بن الجهم	معذب	رعى الله
			[ت]
٢٥	بهاء الدين الاربلي	فديته	أيا هاجري
٨٣	كشاجم	والملتفت	مستلمح
١٠٦	...	الظبيات	أيها
١٣٤	رؤبة بن العجاج	الخريت	أرمي
١٣٥	ابن الرومي	اليواقيت	ولازوردية
١٥٦	الثميري	عطرات	تضوع
			[ح]
٢٦	بهاء الدين الاربلي	الصباح	طاف
١١٠	بشار بن برد	لا يتوضح	خليلي
١١٢	...	انسفاح	أقول
١٢٥	البهاء زهير	يطفح	وقد
١٢٨	بهاء الدين الاربلي	الاقاحي	يزيد
١٤٤	أبو نواس	مصباحا	قال
١٤٩	ابن دريد	الراح	ثقلت
١٥٦	القاضي الفاضل	الشرح	بتنا
			[د]
٥	ابو تمام	الوليد	حمتنا
٥	البحثري	المتباعد	مثالك
٥	البحثري	المتباعد	عجبا
١٢٨	التنوشي	الخدود	اقحوان
١٣٠	ابو الطيب المتنبي	ينجدها	احييتها
١٣٦	كثير عزة	رندا	وحقك
١٣٩	...	الصدود	وحقك
١٤٠	مالك بن الرفيح	الوعيد	اقادوا
١٤١	...	الخدود	اجل
١٤٤	ابو نواس	كالورد	لا تبك
٢٧	بهاء الدين الاربلي	محمد	ولما قضى
٦٣	القاضي الارجاني	الموارد	تمتعنا
٦٨	...	وقد	يبيت

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
٧٠	الامام الشافعي	عمد	خذو
٧٧	البحثري	ومسود	وأرى
٩٧	السري الرفاء	مزبد	ولا وصل
١٠٠	البحثري	ولبيد	من معان
١٠١	بهاء الدين الاربلي	مياد	أفدي
١٠٦	•••	والوجد	لا بد
١١٢	الرصافي البلنسي	ميعادا	يا ليلة
١١٦	البحثري	الصداء	إذا ما
١٢٠	ابن الظهير الاربلي	البعده	أحبابنا
١٢١	جعفر بن محمد	سوارا	رب ليل
١٢١	•••	والجلد	كان بين

[ر]

٨	الشريف المرتضى	الكرى	اهلا
٨	الشريف المرتضى	الزائر	وزور
٩	الشريف المرتضى	الغمر	امنك
١٣	ابو المناقب الحارثي	القبر	لقد
٢٦	بهاء الدين الاربلي	أأنضير	وجهه
٢٨	بهاء الدين الاربلي	في تيار	والى أمير
٢٨	بهاء الدين الاربلي	واصطبار	اي عذر
٥٧	ابن المعتز	نثار	فكان السماء
٥٧	حماسي	المناظر	وكنت
٥٩	•••	الجاذر	كنت
٦٠	الصمة بن عبد الله	فالضمار	اقول لصاحبي
٦٦	الحاجري	كافر	عجبت
٦٧	عمر بن ضبيعة الرقاشي	الأمر	ألا ليقل
٦٩	•••	نائر	يا مغمداً
٧٠	عدي بن زيد العبادي	اعتصاري	لو بغير
٧١	ابن الحلوجي الموصلي	بالسحر	كتبت
٧٣	ابو الطيب المتنبي	والاسكندرا	من مخبر
٧٦	محيي الدين الطوزي	عاصره	ومنطق
٧٧	رافع بن الحسين الاقطع	الخمير	لها ريقة
٧٨	بهاء الدين الاربلي	البدر	هويتها
٨٠	سحيم عبد بني الحسحاس	عشرا	اشوقاً
٨٤	بهاء الدين الاربلي	منيرا	نظرت
٨٧	•••	وتغدرا	يا دهر

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
٨٨	ذو الرمة	القطر	ألا يا اسلمي
٩٩	حاتم الطائي	صر	أوقد
١٠٢	...	البدر	جاد بما
١٠٤	بهاء الدين الاربلي	قصارا	كنت
١٠٣	بهاء الدين الاربلي	النافر	أهلا
٢٥	بهاء الدين الاربلي	الدهر	ان تم
١٠٤	...	جمرا	وأدمعه
١٠٥	العرجي	المعسر	فتلازما
١٠٧	العباس بن الاحنف	وأستجارا	أيها النائمون
١١٢	سيدوك	بالبصر	عهدي
١١٢	ابن النبيه	أزاهره	والليل
١٢٦	عمارة اليمني	كوثر	شهدت
١٢٧	التهامي	السحر	لو لم
١٢٨	امرؤ القيس	القطر	كان
١٢٩	ابن طباطبا	اسفار	كان
١٣٢	ذو الرمة	القطر	الا يا اسلمي
١٣٧	ابن المعتز	الأثر	فقلت
١٤٠	...	بالصبر	الفنا
١٤٠	...	الصبر	رأيت
١٤٢	ابو نواس	نهار	لا ينزل
١٤٦	العرجي	سفر	عوجي
١٤٧	ابن نباته	أحور	نعمت
١٤٧	ديك الجن	استعارها	فقام
١٤٨	الصاحب بن عباد	الأمر	رق الزجاج
١٥٠	التنوشي	من نهار	وراح
١٥١	محي الدين ابن زيلاق	سروره	في مجلس
١٥٢	ابن زيلاق	وعقارا	أنا في
١٥٢	عمر بن ابي ربيعة	ان يعارا	قال اني
١٥٥	ابزون العماني	عطر	أفدي
١٥٧	...	بالسحر	يا ليلة
١٥٧	أسعد السنجاري	حاجر	لله
١٥٨	سيدوك	بالبصر	عهدي
١٥٨	...	حاجر	كل
١٥٨	...	القصر	الليل
١٥٨	ابن التعاويذي	الطائر	وأطلتم

[ز]

٧٥ ابن الرومي المتحرز وحديثها

[س]

٨٧ ابو نواس ودار ندامي
١٢٤ مهيار الديلمي وفي الحمول
١٢٤ ابو صعتره البولاني بأطيب
١٤٢ البحتري نفس افرغت

[ط]

٧٤ البحتري ولاقطه ولما التقينا

[ع]

٦ البحتري أسفع فلا
٨ الشريف المرتضى مضجعي احبب
٨٥ مطمع واني
٩٢ محمد خليفة النميري المسامع ورضا
٩٤ مهيار الديلمي يتضوع أعد ذكر
١٠٦ بعض العرب بصاع ولما عصى
١٠٧ أجمع وطال علي
١٠٩ سويد بن ابي كاهل ورجع كلما قلت
١١٥ البحتري يطمع بلى وخيال
١١٥ البحتري تمنع ألت
١١٨ ابن التعاويذي ضجيعي قالت
١١٨ بهجوع رجوت
١٢٣ ابن الدمينه جامع أقضي
١٣٣ الحسين بن مطير مترعا أيا قبر
١٣٧ دموعي أرى
١٥٣ ابو تمام الطائي يوشع فور الله

[ف]

١ كعب بن زهير شعوف انسي
٤ ابن طباطبا الطيف ما الخال
٦٦ ابن الساعاتي تلهفا فنلت
٩٠ ابن الاردنخل أحرفها وقفت

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
٩٥	البحثري	صنف	أعطيت
١١٩	•••	وقف	طيف خيال
١٣٠	ابن هاني	شسفا	أليتنا
١٤٥	ابو نواس	الوصف	ومدامة
[ق]			
٥	البحثري	وتشوق	أما الخيال
٦	البحثري	المؤرق	واني
٢١	الشريف المرتضى	الاخلاق	يا خليلي
٣٠	بهاء الدين الاربلي	صادق	مناقب
٥٥	الشريف المرتضى	الاخلاق	يا خليلي
٨٧	بشار بن برد	العشاق	انا والله
٩١	علاء الدين الجويني	علائقي	أبادية
٩٢	علاء الدين الجويني	ناطق	كأصبح
٩٥	ابو الطيب المتنبي	نطاقا	وخصر
٩٥	القاضي الارجاني	منتطقا	جاءت
٩٧	بهاء الدين الاربلي	الأفق	ورب ليل
١١٥	البحثري	المؤرق	واني
١٢٥	قيس بن الملوح	غابق	كأن
١٣٩	•••	أرق	ما اظلمت
١٤٨	ابن المعتز	وشقائق	وحمرء
١٥٠	يزيد بن معاوية	عتيق	واني
١٥٧	ابو بكر الثقفي	لناشق	عاطيته
[ك]			
١٠٨	ابن زيدون	أسهرك	يا ليل
١١٩	شمس الدين الواعظ	تعترك	بانوا
١٢٨	بشار بن برد	المساويك	يا اطيب
[ل]			
١	امية الهذلي	دلال	ألا يا لقومي
٣	المتنبي	الوصال	ومن لم
٣	المتنبي	وزياله	لا الحلم
٤	ابو تمام	المطالي	عادك
٧	الشريف الرضي	خيالا	اراقب
٢٩	بهاء الدين الاربلي	ومرتحل	سل

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
٥٨	•••	القاتل	يا قلب
٥٩	ابن الرومي	مقتل	ومن العجائب
٦٠	النابغة الجعدي	السبيل	أرجات
٦٧	ابن ابي حجلة	بلبال	وعاذل
٧٥	ابن حمديس	طل	ذات
٩٠	بهاء الدين الاربلي	الخوالي	واستعدلي
٩٢	لبيد بن ربيعة العامري	زائل	ألاكل
٩٣	بهاء الدين الاربلي	في سبيله	تعشقت
٩٤	•••	بسولي	من رأني
٩٩	الفرزدق	يتحلحل	فادفع
٩٩	امرؤ القيس	محول	فمثلك
١٠٨	امرؤ القيس	بكلكل	فقلت
١١٤	ابو تمام الطائي	المطالي	عادك
١١٦	البحترجي	باطله	وليلة
١١٧	مهيار الديلمي	الخيال	في الظباء
١١٨	الغزال المغربي	وصال	وسلامي
١١٩	شمس الدين الواعظ	الخيال	قل لمن
١٢١	علي بن الجهم	متطاول	كم قد
١٢٢	ابن طباطبا	عاطلا	يا ليلة
١٢٣	مهيار الديلمي	فأمحلا	اما زهواها
١٢٤	مهيار الديلمي	وتمثلا	اراك
١٢٤	جحظة البرمكي	بديلا	أنا ما
١٢٩	•••	الليالي	قلوب
١٣٢	•••	ابقالها	فلا
١٣٣	ابن الظهير الاربلي	عليلا	لو وجدنا
١٣٨	•••	ويقول	لم أنسه
١٣٨	ابو العلاء المعري	باقل	اذا وصف
١٤٥	ابو نواس	الظلال	عتقت

[م]

٤	ابو تمام	لم ينم	زار الخيال
٤	ابو تمام	واكتتام	استزارته
٢٦	الاربلي	ميثما	غزال
٥٦	طرفة بن العبد	تهمي	فسقى

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
٥٨	•••	دمي	فبت أثم
٦١	البحثري	يتكلما	اتاك الربيع
٦٣	عمر بن ابي ربيعة	وهاشم	بعيدة
٦٤	ابن الرومي	يهيم	نظرت
٨٢	•••	دما	لاموا
٨٤	أبو تمام الطائي	مقيم	اذا غبت
٨٦	علاء الدين الجويني	واعظاما	أيامنا
٨٦	ابو تمام الطائي	أيام	أعوام
٨٨	ابو تمام الطائي	حرام	وقفوا
٩٨	عدي بن الرقاع العاملي	جاسم	وكأنها
١٠٤	ابو الطيب المتنبي	خاتمه	بليت
١٠٥	كثير عزة	غريمها	قضى
١١٣	ابو تمام الطائي	لم ينم	زار الخيال
١١٤	ابو تمام الطائي	الأيام	الليالي
١١٧	بعض العقيلين	لا أنامها	وما ليلة
١١٧	مهيار الديلمي	تناما	وابعثوا
١١٩	شمس الدين الواعظ	بالمستعصم	يا عصابة
١٢٠	•••	حالم	أتظن
١٢٦	ابن هانيء	لراغم	وما عذب
١٢٧	كمال الدين ابن العديم	محرمما	فواعجبا
١٣٢	المرقش	دائما	الا يا اسلمي
١٤٥	ابو نواس	للحلم	فطب
١٤٥	ابو نواس	ولم انم	يا شفيق
١٤٦	ابو نواس	ونم	عتقت
[ن]			
٢٧	بهاء الدين الاربلي	مغنى	جنه
٦٩	ذو الاصبغ العدواني	اسقوني	يا عمرو
٧٦	النابغة الذبياني	بشن	كأنك
٨٣	•••	المجنون	ولقيت
٩٤	القاضي الارجاني	الدارعونا	سترن
١١١	ابو هلال العسكري	أو جنون	غابوا
١٣٢	سحيم بن وثيل الرياحي	تعرفوني	انا ابن
١٣٤	ابو العلاء المعري	بفاني	عللاني

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
١٣٧	ابن شرف القيرواني	له فن	لمختلفي
١٤٠	•••	بالعيان	اذا الخبر
١٥١	الحماني	الحدثان	
١٥٢	•••	فتنثني	تمشي
١٥٣	•••	بتداني	فأجبتة
١٥٤	البحثري	ومن ساقني	تأمل
[هـ]			
٥٨	الشريف المرتضى	قذاها	نظرتك
١٢٧	ابن النبيه	والتيه	من آل
١٤٩	ابو عثمان الخالدي	سفيها	هتف
[الالف]			
٦٦	الحاجري	لك خال	استوى

تصويب

* سقطت ، في أثناء الطبع ، الجملة التالية من المقدمة (ص ١) : وقد
عد من الخطأ اضافة الطيف الى الخيال الاستاذ مارون عبود (المتوفى ١٩٦٢)
في نقده لمعروف الرصافي في قوله :

عندي حديث عن دمشق فأنصتوا فلقد رأيت اليوم طيف خيالها
(انظر : على المحك ، ص ٩٨)

* الابيات في (ص ٩٤) يكون صوابها :

من رأني قبّلت عين رسولني ظن ان الرسول جاء بسولي
انما حين قال أبصرت مأموك قبّلت من رأى مأمولي
ان عيناً تأملت ذلك الوجه أحق العيون بالتقبيل

* وقع بين دفتي الكتاب سهو عجزت عن تداركه ، ولا أملك بعد أن
استأثر الله عز وجل بالعصمة الا الاعتذار .. راجيا تصويب ما يلي :

سفنكن	١٤/٥٨	الايثق	ص ٤/س ٩
واستنشق	١٠/٦٠	تعطفت	٨/٥
بشاشة	٥/٦١	الفوائد	٢٠/١١
[]	٧/٦٢	اقل احتمال	٧/١٤
الميم	٣/٦٤	سعد الدين	١/١٥
اتحب	١٩/٦٤	اللبس	١٨/١٦
وأثوا	٥/٦٥	الشهير بابن	١٨/١٨
قود	١٢/٦٦	المطهر	١٣/١٩
واصبحت	١٢/٦٦	بواسط	١/٢٠
وغبّرت	٣/٧١	وموسى الكاظم	١٨/٢٢
[من الكامل]	٣/٧٣	محمود	١٨/٢٣
١٦٠/٢ (هامش)	١٧/٧٣	بن	١٩/٢٣
[من الخفيف]	٨/٧٥	ترحما	١٧/٢٦
٣٥٣ (هامش)	١١/٧٥	وقفت ،	١٩/٢٩
ومبلغ	١٤/٧٦	كالرمح	١٩/٢٩
٢/٧٨ (هامش) ظلمات		وادعاً	٧/٣٠
يحنف هامش	٧٨	الكتاب	١٧/٤٠
(١٢٢)		العالي	١٦/٤١

اضر ١٥/٩٣
تؤدة ٢/٩٥
٤/١٢٢ (هامش) زغلول
٣٤٠ ١/١٢٧
٢/١٢٨ وقال بعض العرب (٣٤٦)
٧/١٣٧ الخلاص
١٨/١٤٠ عودنا
١٤/١٤٢ بالبال

٥/٧٩ (هامش) الفتيل
٨/٨١ (هامش) ٩٣
٤/٨٣ مستحسن
١٤/٨٣ (هامش) حبيك ، حبي اياك
٧/٨٤ (هامش) التكوير
٢/٨٧ العوالي
٥/٨٧ ومصارع العشاق (١٦٣)
١٠/٨٨ [من الكامل]

المحتوى

١	•	•	•	•	•	مدخل
١	•	•	•	•	•	معنى الطيف
٣	•	•	•	•	•	الطيف والشعراء
٩	•	•	•	•	•	ما أُلّف في طيف الخيال
١١	•	•	•	•	•	مؤلفون عرضوا لطيف الخيال في آثارهم
١٣	•	•	•	•	•	بهاء الدين الأربلي
١٤	•	•	•	•	•	نشأته
١٧	•	•	•	•	•	وفاته
١٨	•	•	•	•	•	ذريته
١٨	•	•	•	•	•	مشايخه في الرواية
١٩	•	•	•	•	•	رواته وتلاميذه
٢١	•	•	•	•	•	آثاره
٢١	•	•	•	•	•	أ - في النثر
٢٤	•	•	•	•	•	ب - في الشعر - ديوانه
٢٥	•	•	•	•	•	نماذج من شعره
٣٢	•	•	•	•	•	رسالة الطيف
٣٦	•	•	•	•	•	إشارات إلى الكتاب
٣٧	•	•	•	•	•	نسخ المخطوطة
٤٠	•	•	•	•	•	منهجي في التحقيق
٤٣	•	•	•	•	•	نماذج من صور المخطوطات
٥٥	•	•	•	•	•	فاتحة الكتاب - المقدمة
٦٣	•	•	•	•	•	حديث المؤلف مع فتاة الطيف
٦٥	•	•	•	•	•	وصف الشعراء للخال
٦٧	•	•	•	•	•	القول في غض البصر
٧٤	•	•	•	•	•	وصف الشعراء للحديث
٨٥	•	•	•	•	•	ما قيل في رسول الأحياب شعرا
٨٨	•	•	•	•	•	وقوف الشعراء على الديار والبكاء على الأطلال

١٠٨	.	.	.	• وصف الشعراء لطول الليل
١١٣	.	.	.	• ما قاله الشعراء في قصر الليل
١٢٠	.	.	.	• ما قيل في قلق السهاد
١٢٤	.	.	.	• وصف الريق عند الشعراء
١٤٢	.	.	.	• وصف المدامة والنديم
١٥٧	.	.	.	• ما قاله الشعراء في وصف العناق
١٥٨	.	.	.	• الخاتمة
١٥٩	.	.	.	• الفهارس
١٦١	.	.	.	• فهرس المراجع والمصادر
١٧٨	.	.	.	• فهرس الاعلام
١٩١	.	.	.	• فهرس الامكنة والجبال والمياه
١٩٦	.	.	.	• فهرس الملل والنحل
١٩٨	.	.	.	• فهرس الكتب والمجلات
٢٠٨	.	.	.	• فهرس القوافي

وزارة الثقافة والإعلام
مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التأليف والترجمة والنشر المطبوعات التالية
عن سلسلة كتب التراث :

التمن
فلس دينار

- ١ - الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلى
وتحقيق جلال الحنفي - ٥٠ -
- ٢ - ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع محمد
عبدالجبار المعيبد - ٣٠٠ -
- ٣ - مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء
لياسين بن خيرالله العمري - تحقيق رجاء السامرائي - ٣٠٠ -
- ٤ - اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الغلامي
تحقيق وشرح محمد رؤوف الغلامي - ٣٥٠ -
- ٥ - ديوان ليلى الاخيلىة : عنى بجمعه وتحقيقه خليل
وجليل العطية . - ٢٠٠ -
- ٦ - الدر المنتشر في أعيان القرن الثاني عشر والثالث عشر
للحاج علي علاء الدين الالوسي ، وتحقيق جمال الدين
الالوسي وعبدالله الجبوري - ٣٥٠ -
- ٧ - الجمان في تشبيهات القرآن : لابن نايقا البغدادي
تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة
الحديثي - ٥٠٠ -
- ٨ - ديوان العباس بن مرداس : تحقيق الدكتور يحيى
الجبوري - ٢٥٠ -

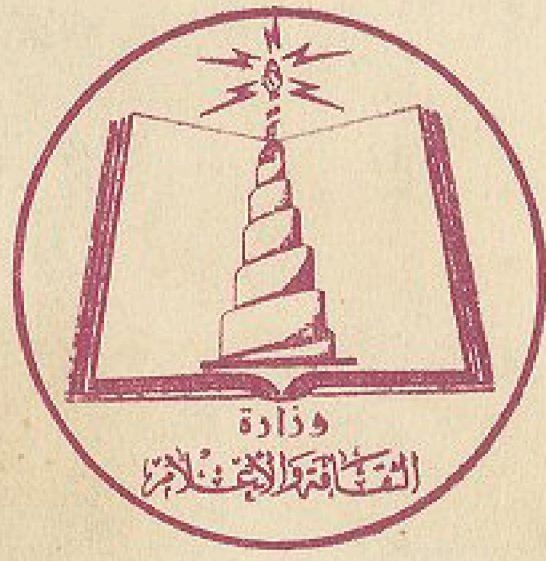


مکتبۃ لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com





ثمن النسخة ٣٠٠ فلس

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة
دار الجمهورية - بغداد
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م